

السنة الحادية عشرة ـ العدد ٣٧٢٥ ـ الجمعة ١٠ من صفر ١٤١١ هـ ـ ٣١ من اغسطس ١٩٩٠م
٢٠ صفحة ـ درهم واحد
N0. 3725 - Friday - 31.8.1990

العراق يرحل الشباب الكويتي لتصفية المقاومة

الخفجي ـ رويتر:
قال مسؤول كويتي رفيع ان السلطات العراقية في الكويت المحتلة بدأت في ترحيل الشبان الكويتيين الى العراق في محاولة لسحق المقاومة.
وقد هرب المسؤول الكويتي الذي يرأس مؤسسة حكومية كبيرة من الكويت ووصل الى الحدود السعودية امس. وقال المسؤول لـ «رويتر» ان العراقيين نقلوا كويتيين من الجنسين الى معسكر قرب البصرة. واضاف انهم نقلوا اما للعثور على منشورات لحركة المقاومة في حوزتهم او لأنهم اقارب لأشخاص متهمين.

واشنطن تدعو حلفاءها للمساهمة بالنفقات العسكرية في الخليج
بوش: لن نخضع للضغوط ولا تغيير بسياستنا بسبب احتجاز الرهائن
تاتشر تنتقد دور الحلفاء في مساندة اميركا

العواصم ـ الوكالات:
اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش انه وافق على خطة خاصة لتقديم مساعدات اقتصادية كبيرة للدول التي تأثرت بالمقاطعة الاقتصادية الدولية للعراق لتعويضها عن الاضرار التي لحقت بها مؤكدا انه سيطلب من عدد من الدول تقديم المساعدات المالية وموارد الطاقة للدول المتأثرة بالموقف الحالي.
من جهة اخرى اعلن البيت الابيض انه رفض في الآونة الاخيرة اقتراحا يرمي الى تسوية الازمة في الخليج نقله اليه مسؤول اميركي سابق.
وكانت صحيفة «نيوزداي» النيويوركية قد ذكرت امس الاول ان مسؤولا اميركيا سابقا رفيع المستوى كان نقل الخميس الماضي اقتراحا من بغداد الى مستشار بوش لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت عرض فيه العراق الانسحاب من الكويت والسماح لجميع الاجانب بمغادرة العراق مقابل رفع عقوبات الامم المتحدة واعطائه منفذا على الخليج والسيطرة على حقل الرميلة النفطي على الحدود العراقية الكويتية. البقية صفحة ١٦

أخبار أخرى وتحليلات
حول الأزمة ص١٢، ١٣، ١٤

رأي البيان
الحل في بيت العرب

تشكل المسألة التي اكدت عليها دعوة مجلس جامعة الدول العربية الليلة الماضية محور التضامن العربي والركيزة الاساسية للجامعة العربية نفسها بقدر ما تمثل المفتاح الحقيقي لجميع الباحثين عن حل عربي لأزمة الخليج الراهنة.
لقد دعا المجلس جميع الدول العربية التي تسعى لبلورة مشروعات لحل الازمة الى المشاركة في اعمال الدورة الحالية للمجلس باعتبار ان الجامعة هي البيت العربي الذي يبحث كل العرب طروحاتهم تحت سقفه.
ليس هناك خلاف على ان الموقف المتصاعد في المنطقة والناجم عن احتلال العراق للكويت يمثل واحدا من اخطر المنعطفات في التاريخ العربي المعاصر.
وليس هناك خلاف على ان جميع العرب منهمكون في البحث عن مخرج سلمي يبعد العالم العربي بصفة خاصة عن كارثة مدمرة.
وتأتي اهمية دعوة مجلس الجامعة العربية في انها تؤكد على الحد الادنى المطلوب من وحدة الصف العربي لمواجهة الازمة.
ان اي عربي يخرج عن هذا الاصطفاف انما يخرق في واقع الامر الشرط الأول لايجاد حل عربي موحد للأزمة، فالبحث عن حل عربي يجب ان يكون بيد الأسرة العربية نفسها وتحت سقف بيتها الذي ارتضته مرجعا للتجمع فيه وقت الشدة.
قد تحتمل وحدة الصف تباين وجهات النظر لكنها لا تقبل مطلقا الخروج عن الوحدة او المروق على الاجماع.
ولا نتصور ان العرب الذين يبحثون عن حل خارج الجامعة العربية التي يحكمها ميثاق ارتضته كل الدول العربية يبحثون عن حل عربي او يملكون القدرة على اقناع العرب به. ولهذا فمن مصلحة الباحثين عن حل عربي حقيقي الاستجابة لدعوة مجلس الجامعة والمشاركة في دورته الحالية لا ادارة الظهر لبيت العرب.

وزير البترول الكويتي:
العراق لغم منشآت نفطية بالكويت

سنغافورة ـ الوكالات:
اكد وزير النفط الكويتي رشيد سالم العميري امس ان القوات العراقية لغمت عددا من آبار النفط ومنشآت نفطية في الكويت المحتلة.
وقال الوزير الكويتي في تصريحات ادلى بها امس في سنغافورة «ان الكويت تستطيع خلال عدة ايام اعادة استئناف النفط اذا ما انسحبت القوات العراقية». البقية صفحة ١٦

القوات الباكستانية تصل السعودية غدا

القاهرة ـ أ.ش.أ:
تصل الى المملكة العربية السعودية غدا «السبت» طلائع القوات الباكستانية التي قررت الحكومة الباكستانية ارسالها بناء على طلب السعودية للدفاع عنها ضد احتمالات أي غزو خارجي.
وذكر راديو لندن ان القوات الباكستانية البالغ عددها خمسة آلاف مقاتل يمثلون وحدة للمدفعية وفرقة مضادة للدبابات ومجموعة من سلاح المهندسين والدفاع الجوي والخدمات.
وأكدت الحكومة الباكستانية ان قواتها ستكون مهمتها دفاعية لحماية المقدسات الاسلامية ولن تتلقى أوامرها من الولايات المتحدة الاميركية ولكنها ستخضع مباشرة لأوامر القيادة السعودية.

الهند تؤكد رفضها للغزو العراقي

نيودلهي ـ ق. ن. أ:
اكدت الهند رفضها للغزو العراقي للكويت وضمها اليه.
وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية ان بلاده ستستقبل مبعوثا خاصا لأمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.
ونقلت وكالة انباء «برس ترست» عن المتحدث ان السفارة الكويتية ستظل تتمتع بوضعها الدبلوماسي.

تأجيل محادثات دي كويلار وعزيز الى اليوم
الأمين العام: الوضع متوتر للغاية وصعب

العواصم ـ الوكالات:
تأجل الى اليوم الاجتماع الذي كان مقررا عقده امس في العاصمة الاردنية عمان بين الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز لبحث الازمة في الخليج.
وذكرت مصادر في العاصمة الاردنية ان سبب هذا التأجيل المفاجيء يعود الى ارتباطات سابقة للطرفين. وقالت المصادر ذاتها ان وزير الخارجية العراقي لن يصل عمان قبل صباح اليوم الجمعة وان السلطات الاردنية لم تبلغ بموعد وصوله حتى ظهر امس وذلك في الوقت الذي وصل فيه دي كويلار الى عمان بعد توقف في باريس اجتمع خلاله مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما.
واعرب دي كويلار عقب اجتماعه مع دوما في تصريحات للصحافيين عن امله في ايجاد حل للأزمة في الخليج بالطرق الدبلوماسية. البقية صفحة ١٦

واشنطن تنتقد معاملة بغداد للنساء والاطفال

انتقدت الولايات المتحدة الاجراءات التي فرضها العراق على النساء والاطفال الاجانب الراغبين في مغادرة المنطقة ووصفتها بانها مرهقة وغير انسانية ومشينة.
وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ان العراق يطلب من كل من يريد السفر ان يقدم قبل الحصول على تأشيرة خروج رسالة مع ترجمة لها باللغة العربية يوضح فيها رغبته في ترك المنطقة ويثبت انه دفع الضرائب.

وزراء الخارجية العرب يصدرون بيانا اليوم
القليبي: أية مبادرة ينبغي ان تنطلق من الجامعة العربية
عبدالمجيد: عودة الشرعية للكويت ليست هزيمة لأحد

القاهرة ـ أ.ش.أ:
دعا مجلس الجامعة العربية الدول العربية التي لديها مشروعات لحل الازمة بين العراق والكويت الى المشاركة في اعمال الدورة الحالية للمجلس والمنعقدة بالقاهرة وذلك لمناقشة مشروعاتها ولكي يتخذ المجلس مايراه مناسبا في شأنها.
وقال الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في بيان ادلى به للصحافيين الليلة الماضية ان جامعة الدول العربية وهي بيت العرب تشكل الإطار الصحيح والسليم لاية مبادرة تصدر باسم الدول العربية وفقا لمبادىء ميثاق الجامعة واحكامه.
واضاف ان اية مبادرة عربية ينبغي ان تكون منبثقة عن ميثاق الجامعة وتقاليد العمل العربي المشترك ومستندة الى قرار مؤتمر القمة العربي الطارىء الذى عقد في العاشر من اغسطس الحالى والذى تضمن مبادىء الحل العربي.
واوضح الامين العام للجامعة العربية ان في مقدمة مبادىء الحل العربي انسحاب القوات العراقية من البقية صفحة ١٦

دليل الأشقاء الكويتيين المقيمين بدولة الامارات
.... ص٥

وزراء خارجية التعاون الخليجي يجتمعون مع عبدالمجيد

القاهرة ـ ق. ن. أ:
اجتمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء امس مع الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري بجناح مبارك على الخاطر وزير خارجية قطر بفندق سميراميس.
وتم خلال الاجتماع استعراض التطورات الاخيرة لأزمة الخليج في ضوء الاتصالات التي جرت منذ انعقاد القمة العربية الطارئة بالقاهرة في العاشر من الشهر الحالي وحتى الآن». كما تم بحث ترتيبات انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في وقت لاحق.
وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي قد عقدوا اجتماعا بعد ظهر امس بمقر وزير خارجية قطر تبادلوا خلاله وجهات النظر حول تطورات ازمة الخليج والجهود المبذولة لحل الازمة.

رسالة عاجلة من شيفاردنادزه الى وزراء الخارجية العرب

موسكو ـ الوكالات:
اعرب الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عن قلقه البالغ ازاء الازمة الراهنة في الخليج.. مؤكدا ان بلاده على استعداد للقيام بدور الوساطة وبذل كل ما في وسعها من جهود لتحاشي اي انفجار في المنطقة يمكن ان يؤدي الى نتائج خطيرة.
وقال جورباتشوف في حديث لمجلة «باري ماتش» الفرنسية الاسبوعية في عددها الصادر امس «ان هناك ضرورة ملحة لتنسيق الجهود والمساعي الدبلوماسية بين بلاده والولايات المتحدة والدول الاوروبية الغربية من اجل اعادة الاوضاع الى طبيعتها في منطقة الخليج لان في ذلك تحقيقا للمصالح المشتركة لنا جميعا».
واشار الى استعداد بلاده لاستمرار التعاون مع جميع الدول في اطار الامم المتحدة من اجل ايجاد مخرج دبلوماسي للازمة.
ودعا الولايات المتحدة الاميركية الى عدم التسرع واللجوء لاستخدام القوة في هذا النزاع.. مؤكدا ان الاتحاد السوفياتي هو شريك للدول الغربية في المصالح.
واشار الرئيس السوفياتي الى ان البقية صفحة ١٦

محمد بن راشد يستقبل وزير الدولة الفرنسي للدفاع

كتب ـ وليد الغارضة:
استقبل سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بقصره في زعبيل بعد ظهر امس جيرار رينون وزير الدولة الفرنسي لشؤون الدفاع.
وقد بحث سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم مع المسؤول الفرنسي سبل تطوير التعاون العسكري بين دولة الامارات وفرنسا في مجالات التدريب والتسليح وتبادل الخبرات كما تم خلال المقابلة استعراض الوضع الراهن في المنطقة والخيارات المطروحة لايجاد حل مناسب للازمة الراهنة يضمن امن واستقرار دول وشعوب المنطقة ويعزز السلام العالمي.
حضر الاجتماع اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة والعميد الشيخ بطي بن مكتوم نائب قائد المنطقة العسكرية الوسطى للادارة والامداد، والشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي.
كما حضره العميد ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وهوبيرت كولين دي فيرديير السفير الفرنسي لدى الدولة وعدد من كبار ضباط وزارة الدفاع والقوات المسلحة والوفد العسكري المرافق للوزير الضيف.

البحرية الاميركية تحول مسار السفن التي تحمل بضائع للعراق
تشيني: القوات الاميركية تغادر المنطقة عندما يطلب منها الرحيل

العواصم ـ الوكالات:
أكدت الولايات المتحدة امس ان قواتها البحرية في الخليج ستعطل أو تحول مسار أي سفينة تحمل بضائع الى العراق فيما حذر قائد هيئة الأركان الاميركية المشتركة كولن باول العراق من تفسير اهتمام الولايات المتحدة بالسلام بانه ضعف.
وفي الوقت الذي استمر فيه تدفق القوات الاجنبية الى المنطقة قال اميرال اميركي في الخليج ان الرئيس العراقي يخشى من هجوم تشنه عليه قوات مشاة البحرية الاميركية في الكويت. وقالت الولايات المتحدة امس انها قد تعطل أو تحول مسار السفن التي تبحر في منطقة الخليج حاملة بضائع الى العراق ولكنها لا تنوي عرقلة التجارة الشرعية.
وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارجريت توتوايلر في تصريح «من أجل تجنب تأخير لا مبرر له تنصح جميع شركات الملاحة بان تتأكد من ان السفن المتجهة الى موانىء المنطقة لا تحمل أي شحنات الى العراق في انتهاك لقرار مجلس الأمن الدولي ٦٦١ الذي يفرض عقوبات دولية على العراق بسبب غزوه الكويت».
وقالت توتوايلر «السفن التي يشتبه بانها تحمل مثل هذه الشحنات سيتم على الأرجح تعطيلها أو تحويل مسارها».
وتعمل الولايات المتحدة من أجل وقف مرور السلع المتجهة الى العراق عن طريق ميناء العقبة الأردني المطل على البحر الأحمر. والطريق البري من العقبة الى بغداد خط امداد رئيسي للعراق في ضوء الحصار البحري الدولي المفروض على بغداد.
وقالت توتوايلر «الولايات المتحدة لا تنوي تعطيل سفن الشحن او الركاب المتجهة الى الأردن. هدفنا في الواقع... لا يزال ضمان عدم عرقلة التجارة الشرعية للأردن بأي حال من الأحوال».
وحذر الجنرال كولين باول رئيس هيئة الأركان الاميركية المشتركة العراق من أن يفسر اهتمام الولايات المتحدة بالسلام على انه ضعف. البقية صفحة ١٦

سارة العتيبي.. أول شهيدة على طريق التحرير
المقاومة الكويتية تكبد العراقيين ٧٠ قتيلا يوميا

لندن، القاهرة ـ الوكالات:
قدمت امس المقاومة الوطنية الكويتية اول شهيدة في نضالها لتحرير وطنها عندما هاجمت سارة العتيبي نقطة عسكرية عراقية بالقنابل وتمكنت من قتل عشرة جنود وضابط من القوات العراقية بمنطقة الوفرة فيما اكدت مصادر المقاومة الكويتية ان عدد الجنود العراقيين القتلى والجرحى ارتفع في الايام الاخيرة ليصل ٧٠ جنديا يوميا، ونفت الكويت رسميا امس انباء استشهاد باسل النجل الاكبر لوزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم صباح السالم.
في الدوحة ذكرت صحيفة «الشرق» القطرية امس ان فتاة من المقاومة الشعبية الكويتية كانت تقل احد افراد المقاومة المصابين متجهة به نحو الحدود لايصاله الى السعودية حيث اعترضها جنود عراقيون في نقطة بمنطقة الوفرة بجنوب المزارح وتبادلوا معها اطلاق الرصاص.
واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر موثوق بها بالمقاومة الكويتية ان فتاة من افراد المقاومة انطلقت نحو النقطة وهي تحمل قنابل يدوية وقامت باقتحامها بمن فيها حيث لقي الضابط والجنود العشرة مصرعهم.
وذكر شهود عيان ان الفتاة استشهدت وبذلك تعد اول شهيدة في المقاومة الكويتية وعندما تفحص الشهود جثتها وجدوا اسمها مكتوبا على سوار لها وهو «سارة العتيبي».
البقية صفحة ١٦



● جندي أميركي يحمل علم بلاده المثبت في فوهة بندقيته يشرب الماء خلال انتظاره في احدى القواعد الجوية بالسعودية امس. (رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

زايد يتلقى رسالة من ميتران

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من الرئيس فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية تتعلق بالتعاون بين البلدين وتطورات الوضع في المنطقة.
وقام بنقل الرسالة جيرار رينون وزير الدولة الفرنسي لشؤون الدفاع لدى استقبال صاحب السمو رئيس الدولة له صباح امس.
وحضر المقابلة اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس اركان القوات المسلحة واللواء الركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس اركان القوات المسلحة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وهوبيرت كولين دي فيرديير السفير الفرنسي لدى الدولة.

رئيس الدولة يستقبل هاني الحسن

استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعد ظهر امس هاني الحسن المستشار السياسي للرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.
وجرى خلال المقابلة استعراض مستجدات الاحداث في المنطقة.
وحضر المقابلة اللواء الركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس اركان القوات المسلحة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وخالد ملك سفير دولة فلسطين لدى الدولة.
صورة ص٤

جيرار رينون:
فرنسا تقدم المساعدة للدول التي طلبتها بما فيها الامارات

اكد وزير الدولة لشؤون الدفاع الفرنسي جيرار رينون موقف فرنسا من الاحداث الجارية في منطقة الخليج والذي يقوم على اساس ان العدوان العراقي على الكويت غير مقبول وان قضية الرهائن مرفوضة وكذلك حرب السفارات.
وشدد الوزير الفرنسي في مؤتمر صحافي عقده مساء امس على ان الإجراءات الفرنسية ازاء هذا الوضع تتمثل في المشاركة في عمل متعدد الجنسيات والمشاركة في تواجد السفن الحربية الى جانب الدول الاخرى لمنع عدوان جديد والعمل على احترام الحصار البحري الذي اقره مجلس الامن والتأكيد على تقديم فرنسا المساعدة للدول التي طلبتها بما فيها دولة الامارات.
البقية صفحة ١٦

جابر الصباح يصدر أمراً أميرياً بتحديد المقر المؤقت للحكومة الكويتية

الطائف ـ «البيان»:
أصدر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امرا اميريا بشأن المقر المؤقت لحكومة دولة الكويت وبعض الاحكام المنظمة لأعمالها.
وجاء في الامر: لقد استنكرت دول العالم الغزو العراقي ورفضته الامم المتحدة ومؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد بالقاهرة مؤخرا.
وقال الامر: اذا كان الشعب الكويتي قد هب مدافعا عن وطنه والذود عن ترابه مضحيا بالدم والمال لتحرير ارضه وابقاء رايته عالية خفاقة بالعزة والكرامة في وحدة وعزم واصرار معا يجعلنا على يقين من عودة الاوضاع بدولة الكويت الى ما كانت عليه في القريب العاجل، واضاف ان الظروف الحالية استدعت ترتيب بعض الامور بشأن مقر الحكومة المؤقت وادائها لواجبها في خدمة المواطنين والمقيمين.
وتضمنت مواد الامر انعقاد حكومة دولة الكويت بصفة مؤقتة في المملكة العربية السعودية او في اي مكان آخر يختاره الامير، كما يتولى الوزراء كل فيما يخصه مباشرة الاعمال المعهودة اليه وتقديم الخدمات اللازمة للكويتيين
البقية صفحة ١٦

القوات العراقية تعتقل ٣٢ بريطانيا بالكويت
السماح لـ٢٣٧ طفلاً وامرأة بمغادرة بغداد

بغداد والعواصم ـ الوكالات:
قرر العراق السماح لـ ٢٣٧ امرأة وطفلا من الرعايا الاجانب بمغادرة بغداد وفقا لرغباتهم فيما استبعدت مصادر غربية ان تبدأ عملية اجلاء الرعايا الاجانب قبل يوم غد السبت وقالت بريطانيا والمانيا الغربية ان طائراتها على اهبة الاستعداد لنقل النساء والاطفال من بغداد.
واعلنت الخارجية البريطانية ان القوات العراقية اعتقلت ٣٢ بريطانيا من منازلهم في الكويت واقتادتهم الى بغداد وقالت الخارجية الايطالية ان قوات الاحتلال العراقي اجبرت ستة ايطاليين على تسليم جوازات سفرهم فيما ذكرت انباء في طوكيو ان القوات العراقية نقلت ١٤٣ يابانيا من فندق ببغداد الى منشآت عسكرية ومدنية.
في بغداد قالت وكالة الانباء العراقية انه تم السماح لـ ٢٣٧ من الرعايا الاجانب من النساء والاطفال بمغادرة العراق وفقا لرغباتهم فيما اختار ٢٨ امرأة وطفلا اجنبيا البقاء في العراق.
واشارت الى ان ذلك يأتي تنفيذا لأمر الرئيس صدام حسين بتخيير النساء والاطفال الاجانب بالبقاء او مغادرة العراق.
وفي لندن قالت بريطانيا امس ان
البقية صفحة ١٦

تنقلات لـ ٤٧٨ مدرساً ومدرسة في أبوظبي

اعلنت منطقة ابوظبي التعليمية حركة تنقلات مدرسي ومدرسات المواد القدامى بين مختلف مدارس المنطقة.
ويبلغ عدد هؤلاء المدرسين والمدرسات المنقولين ٤٧٨ مدرسا ومدرسة منهم ٧٤ مدرسا و٩٤ مدرسة في المواد الخاصة، و١٤ مدرسا و١١ مدرسة في مادة التربية الاسلامية، و٣٦ مدرسا و٣٨ مدرسة في مادة اللغة العربية، و٣١ مدرسا و٣٢ مدرسة من مدرسي ومدرسات اللغة الانجليزية، و١٦ مدرسا و٢٠ مدرسة من مدرسي ومدرسات الاجتماعيات و٣٢ مدرسا و٢٧ مدرسة لمادة الرياضيات و١٨ مدرسا و٢٤ مدرسة من مادة العلوم بالاضافة الى ١١ مدرسة من مدرسات رياض الاطفال. (الاسماء صفحة ٥)

سوريا تنفي أية مظاهرات مؤيدة للعراق أو وجود حشود عسكرية على الحدود

دمشق ـ الوكالات:
نفت سوريا امس وقوع اية اضطرابات او مظاهرات في بعض المدن السورية او قيام قواتها بمحاصرة مدينتي الحسكة ودير الزور بشمال شرق سوريا اثر تظاهرات مؤيدة للعراق.
وقال وزير الاعلام السوري محمد سلمان في مؤتمر صحافي عقده بدمشق امس «ان هذه الانباء عارية عن الصحة واتهم دولة عربية مجاورة لم يذكر اسمها بدس وتلفيق هذه الانباء بهدف النيل من موقف سوريا القومي».
وقال سلمان ان سوريا مفتوحة لكل من يريد ان يزورها من الصحافيين من اجل ان يتعرف على موقفها الرسمي والشعبي هذا الموقف الذي يرفض بقوة ويستنكر بشدة قيام بلد عربي باحتلال بلد اخر.
واكد وزير الاعلام السوري انه لم يتوجه جندي سوري واحد الى الحدود مع العراق وليس هناك سوى حرس
البقية صفحة ١٦

البيان
المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المزي
المركز الرئيسي
دبي - شارع الدفاع
هاتف ٤٤٤٤٠٠ "١٠ خطوط"
تلكس ٤٧٤٥٨ / ٤٧٧٠٠
فاكسيميلي: ٤٤٥٢٥٧ ، ٤٤٧٨٤٦
ص ب: ٢٧١٠
دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي
هاتف ٤٤٤٤٠٠/٤٤٨٢٨٢
تلكس ٤٥٥٥٣
فاكسيميلي ٤٩١٣٧٦
مكتب أبوظبي
شارع حمدان
هاتف ٣٤٣٤٩٩/٤ خطوط
فاكسيميلي ٣٤٤١٤٠
ص.ب: ٤٦٤٨٤
مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: ٦٥٤١١٨
ص ب: ١٦٠٤٠
فاكسيميلي ٦٤١٧١٧
مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف: ٣٤٤١
الامارات العربية المتحدة

مواقيت الصلاة

	د	س
الفجر	٤٠	٤
الشروق	٠٠	٦
الظهر	٢٤	١٢
العصر	٥٣	٣
المغرب	٤٠	٦
العشاء	١٠	٨

الصيدليات المناوبة

* دبي - ديرة: الحواي - جوار مستشفى المكتوم ت: ٢٢٦١١٤.
بر دبي: الجميرا - شارع السطوة ت: ٤٥٩٩٤١.
* ابوظبي: الرازي - شارع حمدان ت: ٣٢٦٦٧١.
النادي السياحي: قرب النادي السياحي ت: ٧٢٤٩٨٨.
* الشارقة: لمياء - جوار بريد الكورنيش ت: ٥٤٧٧٨١.
ميدان الرولة - شارع الزهراء ت: ٣٥٥١٦٦.
* أم القيوين: منار - شارع الملك فيصل ت: ٦٦٤٦٦٨.
* رأس الخيمة: العهد - شارع الفيصل ت: ٣٣٤٤٣.
النخيل - شارع عمان ت: ٢٦٨٢١.
* الفجيرة: الفجيرة - شارع حمد بن عبدالله ت: ٢٢٣٩٥.
* العين: راشد - شارع الهيلتون ت: ٦٤٥٣٣٨.
* الذيد: الكوكب - الشارع العام ت: ٨٢٢٣٤٢.
* خورفكان: المركزية - السوق المركزي ت: ٨٦٢٧٧.
* كلباء: بن موسى - شارع الشيخ حمد القاسمي ت: ٧٦٦٦٧.

حالة الطقس

تتوقع مصادر الارصاد الجوية ان يسود البلاد اليوم طقس حسن بعد زوال السحب المنخفضة والرياح خفيفة في الصباح تصبح شمالية غربية بسرعة ١٤ عقدة عند الظهر والبحر خفيف الموج.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المئوية التي تم تسجيلها أمس.

المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس
دبي	٣٨	صحو
الشارقة	٣٨	صحو
ابوظبي	٣٧	صحو
رأس الخيمة	٤٠	صحو
الفجيرة	٣٣	صحو
العين	٤٢	صحو
البحرين	٣٥	صحو
الدوحة	٣٨	صحو
مسقط	٣١	صحو
الرياض	٣٤	صحو
عمان	٢٥	صحو
دمشق	٢٤	صحو
القاهرة	٢٣	صحو
تونس	٢١	صحو
الجزائر	٢٣	صحو
الرباط	١٨	صحو
طرابلس	٢٢	صحو

أرقام هواتف المستشفيات

المستشفى	رقم الهاتف
الوصل	٣٧٧٨٧٧
الأمل	٤٤٤٠١٠
راشد دبي	٣٧١١١١
دبي الجديد	٢٢٩١٧١
الكويت بدبي	٩٦١٢٠٠
المكتوم دبي	٢٢١٢١١
المركزي أبوظبي	٣٣٠٦٦٦
الجزيرة أبوظبي	٣٢٧٨٠٠
الكورنيش أبوظبي	٧٢٤٩٠٠
المفرق	٢٣١٠٠
القاسمي الشارقة	٣٧٧١١١
الولادة الشارقة	٣٥٥٤١١

ردود أفعال واسعة لقرار أوبيك التاريخي

الأسعار قد ترتفع الى ٤٠ دولارا أو تنخفض الى ٢٠ دولارا
اليابان تبيع مخزونها الضخم بعد قرار زيادة الانتاج

بدات ردود الفعل في الظهور أمس بالاوساط النفطية في العالم للقرار التاريخي الذي اتخذته منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك منذ يومين في فيينا والذي سمح للدول الاعضاء بزيادة الانتاج وعدم التقيد بالحصص التي كانت المنظمة قد فرضتها في آخر اجتماع عادي لها في ٢٧ يوليو الماضي.

ففي المكسيك اعلنت شركة بتروليبوس مهيكانوس الحكومية ان اسعار النفط المكسيكي الموجه الى اوروبا والولايات المتحدة سترتفع بما يتراوح بين ٣٠ سنتا و١٫٥٠ دولار للبرميل الواحد اعتبارا من اول ايلول/سبتمبر.

واضافت ان الاسعار بالنسبة للنفط المصدر الى اوروبا سترتفع بما يتراوح بين ٩٠ سنتا و١٫٥٠ دولار للبرميل بينما سيرتفع سعر النفط المخصص للولايات المتحدة ١٫٢٥ دولار.

وتصدر المكسيك حاليا نحو ١٫٢٥ مليون برميل في اليوم وتعهدت تقديم مئة الف برميل اضافي يوميا الى الولايات المتحدة زبونها الرئيسي.

وفي سنغافورة قال متعاملون أمس ان التوتر الذي يسود السوق بسبب خطر الحرب في الخليج سيؤدي الى بقاء الاسعار عند مستوى سعر يتجاوز ٢٥ دولارا للبرميل في حين ان الحرب في حالة نشوبها ستؤدي الى ارتفاع السعر بمقدار ٢٠ دولارا اخرى.

وبلغ سعر مزيج برنت البريطاني تسليم اكتوبر اكثر من ٢٥ دولارا للبرميل بقليل في اسواق الشرق الاقصى أمس الخميس.

وكانت الاسعار قد انخفضت بمقدار دولارين تقريبا أمس الاول بعد ان قررت منظمة البلدان المصدرة للبترول / اوبيك / تعليق حصص الانتاج مؤقتا لتعويض النقص الناجم عن توقف انتاج العراق والكويت.

غير ان تجار النفط يقولون انه حتى في حالة زيادة الانتاج من جانب الدول الاعضاء في اوبيك فان النقص في السوق سيتراوح بين مليون ومليوني برميل في اليوم في الربع الرابع من السنة. لذلك فان من المتوقع ان تزيد اسعار النفط دولارين او ثلاثة خلال الشهور القليلة القادمة حتى بدون الحرب.

وقالت مصادر في صناعة النفط ان اوبيك قد تنتج كميات اضافية تتراوح بين ثلاثة و٣٫٥ مليون برميل في اليوم في حين ان الحصار المفروض على العراق ادى الى نقص يبلغ اربعة ملايين برميل في اليوم. وقد بدا الطلب يزيد ايضا مع اقتراب الشتاء في نصف الكرة الشمالي.

وقال تاجر في شركة نفط اوروبية يوجد مقرها هنا // مع اخذ زيادة الانتاج في الاعتبار لا نزال نعتقد ان الطلب سيكون اكثر من العرض. وسيبلغ النقص في انتاج اوبيك من النفط الخام في الربع الرابع من السنة حوالي مليون برميل في اليوم.// وتتوقع شركة نيبون اويل مزيدا من النقص مع احتساب ان انتاج اوبيك يبلغ ٢٢٫٤ مليون برميل في اليوم وان الطلب يبلغ ٢٤٫٦ مليون برميل في اليوم في الربع الاخير من العام.

غير ان التوقعات الخاصة بالاسعار تسري فقط في حالة كون نشوب الحرب مجرد احتمال وليس حقيقة.

ومع افتراض ان الحرب ستكون قصيرة فمن المتوقع ان تشهد الاسعار ارتفاعا حادا يعقبه انخفاض سريع.

وقال التاجر الاوروبي «اذا تفجرت الحرب فان السعر سيرتفع الى مستوى يتراوح بين ٤٠ و٤٥ دولارا لفترة قصيرة. غير ان السعر سيعود لينخفض الى ٢٠ او ٢٢ دولارا لان النفط سيتدفق بحرية من جديد من منطقة الخليج ويتلاشى الخوف من نقص الانتاج».

ويتركز اهتمام المتعاملين الان على المحادثات التي سيجريها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويار مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في عمان في وقت لاحق.

غير ان تجار النفط متشائمون بشأن التوصل الى تسوية دبلوماسية للازمة من خلال المحادثات.

وقال التاجر الاوروبي «اذا فشلت مبادرة السلام للامم المتحدة فان احتمال العدوان يتزايد وسيسود السوق مزيد من التوتر مما سيؤدي الى ارتفاع الاسعار».

وقال وزير النفط الايراني غلام رضا اغازادة أمس الخميس ان اوبيك ارتكبت خطأ بالموافقة على زيادة انتاج النفط لتعويض نقص الامدادات الذي اسفرت عنه ازمة الخليج لانها اضاعت فرصة اجبار الغرب على السحب من مخزوناته الاستراتيجية.

ونقل راديو طهران عن اغازادة قوله «ان زيادة الانتاج خطأ كبيرا ارتكبته اوبيك لان هذه كانت افضل فرصة لمطالبة الدول الصناعية باستخدام مخزوناتها الكبيرة».

وكان اغازادة يتحدث لدى عودته من فيينا حيث وافق اغلب الوزراء الثلاثة عشر في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» اول أمس الاربعاء على السماح للدول الاعضاء بتجاوز حصص الانتاج حتى تستطيع تعويض نقص الامدادات بسبب الحظر الدولي على شراء انتاج العراق والكويت الذي يصل الى اربعة ملايين برميل يوميا.

ولاحظ الوزير الايراني انه مهما يكن الامر فان اسعار النفط سترتفع اكثر ولو تفشل الجهود الدبلوماسية لان الاسعار مرتبطة شديد الارتباط بالوضع في المنطقة وهي ترتفع كلما زاد التوتر وتنخفض كلما لاح امل تسوية.

يذكر ان اوبك لم تعمل برأي ايران وقررت اول أمس الاربعاء زيادة انتاج الدول الاعضاء بهدف تامين استقرار السوق وتموين منتظم للبلدان المستهلكة للنفط.

ومن جهة اخرى علم من مصدر رسمي في كراكاس ان فنزويلا قررت أمس الاربعاء ان تزيد انتاجها النفطي الى مليونين و١٣٠ الف برميل يوميا وذلك حتى ديسمبر المقبل اى اكثر من الحصة المقررة لها في اطار منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك ب ٢٠٠ الف برميل يوميا.

ووصف نائب رئيس الوزراء الفنزويلي راوول تايلهاردات قرار الدول العشر التي اجتمعت في اطار لجنة المراقبة السماح للدول الاعضاء بتجاوز حصصها مؤقتا بانه «انتصار للرئيس كارلوس اندريس بيريز».

يذكر ان ايران لم توافق على القرار بينما لم يشارك كل من العراق وليبيا في هذه المشاورات التى بدات الاحد الماضى في العاصمة النمساوية.

وفي بغداد وصف وزير النفط العراقي عصام الجلبي اى زيادة في الانتاج بانها زيادة غير شرعية واكد ان لجنة الرقابة التى اجتمعت غير مخولة مراجعة الحصص.

وقال مسؤولون في صناعة النفط في اليابان أمس ان ازمة الخليج دفعت الشركات التجارية اليابانية العملاقة الى فورة شراء للنفط الخام الايراني مما ادي الى وجود فائض ضخم من النفط الخام تعتزم بيعه للدول النامية في اسيا.

وقال مسؤول «يوجد على ما يبدو ما بين ٦٠ الى ٧٠ الف برميل يوميا من النفط الخام الايراني لم يبع للمصافي اليابانية لشهري سبتمبر واكتوبر».

واضاف المسؤولون قولهم ان بضع شركات تجارية يابانية تفكر في بيع النفط الخام الايراني الفائض الى الفلبين ودول اسيوية اخرى باسعار السوق الان بعد ان اطمانت المصافي اليابانية الى حصولها على امدادات اضافية من منظمة البلدان المصدرة للبترول / اوبيك /.

[illegible]

٥٣٨ مليون دولار صافي أرباح ديملر بنز في ٦ أشهر

شتوتجارت - د ب أ:

ذكرت مجموعة شركات ديملر بنز للسيارات ومعدات الفضاء والالكترونيات أمس في شتوتجارت أن أرباحها الصافية بلغت ٨٤٠ مليون مارك (٥٣٨ مليون دولار) خلال النصف الاول من سنه ١٩٩٠ وهو مايزيد قليلا عن مكاسبها في نفس الفترة من العام الماضي.

وقالت ديملر بنز ان اجمالى قيمة مبيعات مجموعتها العالمية بلغ ٣٧٫٤٠ مليار مارك بزيادة نسبتها ٥٪ عن اجمالى رقم مبيعاتها في النصف الاول من سنه ١٩٨٩ عندما حققت الشركة ربحا صافيا بلغ ٨٣٠ مليون مارك.

وقالت ديملر بنز المقسمه الان تنظيميا الى أربعة وحدات منفصلة أن هذه الارقام تستند الى اداء ثلاث وحدات فقط نظرا لان الوحدة الرابعة لم تبدا الا في أول يوليو.

وقد حققت وحدة مرسيدس بنز لصناعة السيارات اجمالى مبيعات بلغت قيمتها ٢٩٫٥٥ مليار مارك بزيادة بنسبه ستة في المائه عما كانت عليه في النصف الاول من سنه ١٩٨٩ وقدبلغت مبيعات السيارات خلال الشهور الستة الاولى ٢٨٦ الف سيارة بزيادة ٣٪.

اما وحده الالكترونيات تحت فرع ايه ايى جي فقد حققت اجمالى مبيعات بلغت قيمته ٥٫٨٢ مليارات مارك بزيادة نسبتها ٤٪. وقدنتجت معظم هذه الزيادة من المبيعات المحلية وقد بلغت قيمة الطلبات الجديدة ٧٫١٣ مليارات مارك بزيادة نسبتها ٦٪.

اما وحدة معدات الفضاء الالمانية/ دازا/ التى تتجمع تحت لوائها شركات مثل دورنيير ومسز شميت بويلكوف بلوم وام تى يو فقد بلغت قيمة أجمالى مبيعاتها ٤٫٨٧ مليارات مارك بزيادة نسبتها خمسه في المائه.

وأما الوحدة الرابعة وهى مجموعة خدمات ديملر بنز «دبيبس» فقد بدأت عملياتها يوم أول يوليو وتضم المجموعة خدمات تمويلية وعمليات التجارة والتسويق.

تبادل زراعات القمح والذره والتفاح بين مصر وسوريا

القاهرة - أ ش أ:

صرح مصدر مسؤول بوزارة الزراعة بان برنامج التعاون الزراعى بين مصر وسوريا الذى سيبحثه الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة مع السيد محمد غياشي وزير الزراعة واستصلاح الاراضي ورئيس الوفد السورى الذى يزور القاهرة حاليا سيحقق الكثير من الانجازات في مجال الزراعة في البلدين خاصة في مجالات تبادل زراعات القمح والتفاح والذرة الصفراء

كما سيحقق هذا البرنامج التعاون في مجالات البحوث الزراعيسة والبستانية والمحاصيل البقولية. وقال المصدر انه من المقرر ان يتم تحديد برنامج زمنى لتنفيذ هذا البرنامج الزراعي بين البلدين على ان يتم تبادل الوفود الزراعية على فترات زمنية يتم الاتفاق عليها خلال اجتماع وزيرى الزراعة في البلدين.

٥٧ شركة طيران تجتمع حاليا بجنيف للاتفاق على رفع الاسعار

ارغمت ازمة الخليج شركات الطيران على اعادة تنظيم رحلاتها الى هذه المنطقة الواقعة عند مفترق الطرق بين اوروبا والشرق الاقصى. فهى تكلفها ثمنا باهظا كما انها تتضمن مخاطر مستمرة مع انتشار مئات المقاتلات القاذفات والصواريخ على انواعها.

الا ان الشركات الاجنبية الكبرى الموجودة في الخليج ولا سيما شركتي بريتيش ايرويز وكاثاي باسيفيك ابقت حتى الان على غالبية رحلاتها ومحطاتها /باستثناء بغداد والكويت/. وليس على المسافرين في جميع الشركات سوى التكيف مع مواعيد تتبدل احيانا من يوم الى اخر. اما شركتا سينغابور ايرلاينز وماليزيان اير سيستم فقد الغتا رحلاتهما الى الخليج في حين خفضت شركة كي.ال.ام. عدد رحلاتها الى هذه المنطقة.

وكانت شركة الطيران الكويتية الضحية الاولى للازمة. فبعد ان كانت تنظم رحلات الى ٤٢ وجهة باتت طائراتها ال٢١ قابعة ارضا مبعثرة في بلدان مختلفة في حين ارغم موظفوها على الركود وان كانت غالبية مكاتب الشركة في الخارج لا تزال مفتوحة.

ومن ضحايا الازمة كذلك الشركات التي تجمد بعض طائراتها وطواقمها. ويذكر مثلا ان طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة للشركة البريطانية لم تتمكن من الاقلاع من الكويت الى الهند صباح الثاني من اغسطس الجاري. وتحتجز السلطات العراقية طاقمها وكذلك ١٣ شخصا هم افراد طاقم طائرة ايرباص تابعة لشركة ايرفرانس.

ومن الامور البديهية التي فرضت نفسها مع اندلاع الازمة وجوب ابعاد خطوط الملاحة المدنية بقدر الامكان عن الحدود العراقية الكويتية السعودية بعد ان اقفل مطارا بغداد والكويت وحظر المجال الجوي لهاتين الدولتين.

وحدها الشركة الجوية العراقية لا تزال تؤمن رحلات الى بغداد انطلاقا من عمان بمعدل رحلة او رحلتين كل يوم حسب الحاجة. كما ان طائراتها هى الوحيدة التى تتوجه الى الكويت انطلاقا من بغداد.

وهذه الازمة تكلف الشركات ثمنا باهظا ولا سيما في مجال التامين. وتفيد معلومات مستقاة لدي بعض الشركات ان قسط التامين على رحلة الى //منطقة الخطر// التى تشمل مجمل الشرق الاوسط والخليج حتى قبرص يراوح بين عشرين وثلاثين الف دولار تضاف اليه الزيادة في سعر الوقود وهي تمثل ١٥ في المئة من النفقات العامة للشركات. وتعقد ٥٧ شركة حاليا اجتماعا في جنيف للاتفاق على زيادة في الاسعار.

وتضاف الى تلك عمليات الغاء الحجز التى تكثر بصورة خاصة في مصر ويقوم بها سياح اميركيون وبريطانيون. كما ان مغادرة العديد من المغتربين الخليج في العطلة /وعدم رجوعهم المحتمل بعد انتهاء مدة عطلاتهم/ ستساهم بالتاكيد في انخفاض عدد المسافرين.

وكانت الاجراءات الامنية المطبقة منذ اندلاع الازمة مع انتشار اسطول /بحرى وجوى/ دولى امرا ضروريا خصوصا ان ثمة حادثا مأسويا يذكر باستمرار ان الخطا محتمل. ففي المنطقة ذاتها اطلقت الطرادة الاميركية فينسين في يوليو ١٩٨٧ اثناء الحرب العراقية الايرانية صاروخا دمر طائرة ايرباص ايرانية تقل ٢٩٠ راكبا اثناء قيامها برحلة منتظمة بين بندر عباس ودبى.

وباتت جميع الطائرات المدنية تتجنب //منطقة النزاع// ولا سيما المقاطعة الشرقية من السعودية والكويت والعراق.

وذكرت بعض الشركات موظفيها بان القبطان هو المسؤول الوحيد على متن الطائرة ويمكنه في اى لحظة تعديل طريقه بموجب تطور الوضع وبدون استشارة احد.

كما ان طواقم الطائرات تبقى اكثر من اى وقت مضى على اتصال مستمر مع ادارتها العامة لاتخاذ اى اجراء امني يفرضه الوضع.

ومن الاجراءات الامنية التي طالب بها موظفو العديد من الشركات عدم النوم في الخليج وحتى في عمان. وباتت طواقم شركة اير فرانس تمضى الليل في لارنكا /قبرص/ والقاهرة. وخفضت شركتا لوفتهانزا وكي.ال.ام. الى اقصى حد ممكن مدة التوقف في الخليج. الا ان شركتي لوفتهانزا وسويس اير عمدتا الى زيادة عدد رحلاتهما الى عمان.

وتسعى بعض الشركات الى تنظيم عمليات توقف من اجل الصيانة في ايران وتلقي هذا البلد طلبات عدة في هذا الشان. وقال مدير الدائرة القانونية والدولية في الطيران المدنى الايراني على اكبر غلرونيا ان ايران تلقت //طلبات عدة من شركات اوروبية// موضحا ان //المحادثات جارية// في هذا الشان.

وتابع غلرونيا ان حركة الملاحة في المجال الجوى الايراني زادت منذ اندلاع الازمة حتى الان بمعدل اربعين في المئة وحصل العديد من شركات الطيران الاوروبية على اذن بالعبور فوق ايران في رحلات المسافات الطويلة الى الشرق الاقصى.

وكالات السفر تشهد اقبالا كبيرا لشراء التذاكر قبل زيادة اسعارها غدا

كتبت - سافيتا نقوي:

شهدت وكالات السفر في دبي في اليومين الماضيين ازدحاما شديدا واقبالا من الجمهور على شراء التذاكر وذلك قبل تطبيق الزيادة الجديدة اعتبارا من يوم غد الاول من سبتمبر. ومن المقرر ان تبقى مكاتب وكالات السفر مفتوحة اليوم لتلبية الطلب الكبير على الشراء في آخر يوم قبل تطبيق الاسعار الجديدة.

وافادت مكاتب سفريات تم الاتصال بها ان مبيعات التذاكر يوم أمس الخميس جاءت ضعفي وربما ثلاثة اضعاف الايام العادية. وبالمقابلة اندفاع الجمهور قرر بعض الوكلاء العمل اليوم الجمعة لبيع التذاكر، حيث صرح احدهم قائلا «لقد تلقينا تعميما من الخطوط الجوية انها ستجري حصرا شاملا صباح يوم السبت للتاكد من انه لن يتم بيع اية تذكرة بعد الموعد المحدد».

وكانت خطوط الطيران قد اتفقت بالاجماع على تطبيق زيادة في الاسعار تتكون من شقين:

الشق الاول نتيجة لزيادة التامين على الطائرات الى الشرق الاوسط، والتي اصرت شركات الطيران على تحميلها للمسافرين. كما اقدمت بعض الخطوط على الغاء بعض رحلات الطائرات الكبيرة من طراز بوينغ ٧٤٧، ايرباص، دي. سي - ١٠، وتعويضها بطائرات صغيرة، نظرا لتكلفة التشغيل ورسوم التامين المرتفعة على هذه الطائرات.

ويدور الخلاف حاليا بين شركات الخطوط الجوية حول ما اذا كانت الزيادة التامينية «ستطبق على المسافرين ابتداء من الاول من سبتمبر، بغض النظر عن تاريخ شراء التذكرة أم لا. ويؤيد كل من سويس اير، الخطوط الجوية الاثيوبية، الخطوط السودانية، الميدل ايست (اللبنانية)، والبنجالية (بيمنان) تطبيق الزيادة على المسافرين ابتداء من أول سبتمبر.

حتى لو كان قد تم شراء التذكرة بتاريخ سابق ومع ان الناقلين الوطنيين «الامارات» و«طيران الخليج» حصلا على موافقة حكومتي الامارات وقطر على فرق الزيادة التامينية، الا ان كلا من عمان والبحرين لم تعط بعد الموافقة. وترى مصادر سوق الطيران ان كلا الدولتين ستوافق وسوف يتم تطبيق الزيادة ابتداء من أول سبتمبر.

ومن المقرر ان تكون الزيادة التامينية بالنسبة للتذكرة للذهاب الى بريطانيا واوروبا وما وراءهما ٥٠ دولارا في حين تكون الزيادة للذهاب والاياب ١٠٠ دولار. ولجنوب شرق آسيا وجنوب غرب المحيط الهادي ٦٠ و١٢٠ دولارا على التوالي، شبه القارة الهندية والشرق الاوسط ٣٠ و٦٠ دولارا، افريقيا ٤٠ و٨٠ دولارا، وما بين المطارات الخليجية ١٠ دولارات للذهاب و٢٠ دولارا للذهاب والاياب. وعليه فان التذكرة ذهابا وايابا من دبي الى بومباي سوف يبلغ سعرها الأن ٢٠٨٠ درهما بدلا من ١٨٤١ درهما في السابق.

ومن ناحية اخرى، سوف تشهد الاسعار الاساسية لتذاكر بعض الخطوط الرئيسية العاملة في منطقة الخليج ابتداء من يوم غد ايضا.

وتشمل هذه الخطوط السنغافورية والباكستانية وتجيء هذه الزيادة بنسبة ٥٪ و١٠٪ نتيجة لزيادة تكلفة الوقود (بنسبة تصل الى ٦٥٪)، وذلك ضمن جهود لجنة تحسين اسعار المبيعات، التي تضم عددا من الخطوط العاملة في المنطقة، والتي تعتبر اسعارها اقل من اسعار (اياتا).

وتقررت هذه الزيادة في لقاء عقد في سنغافورة يوم الثلاثاء الماضي «لبرنامج التسويق عبر الشرق» (أي. ام. بي) الذي وضع جدولا للحد الادنى لأسعار التذاكر من والى سنغافورة لأكثر من ٢٠ شركة طيران.

وسوف تنعكس هذه الزيادة بنسبة ٦٪ على المسافرين الى اوروبا، باكستان، الشرق الاقصي والولايات المتحدة. الا ان العديد من الوجهات الأخرى لن تتاثر بالزيادة المذكورة نظرا لاقتراب اسعار تذاكر الخطوط العاملة عليها من اسعار (اياتا).

وصرح مصدر في «اير انديا»، والتي تحصل على حوالي ٢٥٪ من عائداتها من رحلاتها في منطقة الخليج، ان الزيادة التامينية على التذاكر جاءت في أعقاب انتهاء ذروة موسم السفر، الذي يكون عادة بين منتصف يونيو واغسطس.

وابلغ احد الوكلاء «البيان» ان الزيادة التامينية فرضت على شركات الطيران في ظروف لا تستدعي ذلك في المرحلة الراهنة، ومن ثم فان هناك احتمالات كبيرة بان يتم تخفيضها أو الغاؤها تبعا لتطورات الموقف في المنطقة.

اما في جانب الشحن الجوي، فان الزيادة التامينية ستنعكس عليه بصورة ارتفاع قدره ٥٥ فلسا لكل كيلو جرام. وتضاف في فاتورة الشحن منفصلة.

ولن يحصل وكالات السفر او وكلاء المبيعات للخطوط الجوية على اية عمولة من الزيادة التامينية، والتي لن تطبق على الاطفال الرضع ايضا.

ويذكر ان تذاكر السفر شهدت ارتفاعا على مستوى العالم كله نظرا لارتفاع اسعار الوقود بنسب عالية.

غرفة ابوظبي تتولى قيادة عمليات مساعدة التجار الكويتيين على ممارسة نشاطهم بالامارات

ابوظبي - مكتب «البيان»:

بعثت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي تعميما الى وكلاء الشحن وشركات الملاحة في ابوظبي لاخطارها عن اية بواخر شحن يكونون هم وكلاءها وتحمل بضائع كويتية كانت متجهة الى الكويت وتم تغيير ميناء وصولها وذلك لتسهيل معرفة التجار الكويتيين بامكان وجود بضائعهم.

ومن جهة اخرى تلقى مكتب مساعدة الاخوة الكويتيين بغرفة ابوظبي عددا من طلبات المساعدة من رجال اعمال وتجار كويتيين وكذلك عروضا من رجال اعمال في الامارات يعرضون فيها المساعدة.

فقد تلقى المكتب من سالم عبدالكثير صاحب مركز مفروشات بني ياس عرضا بقيامه بفرش عشرة شقق من موكيت وستائر بدون مقابل.

كما تلقى عرضا من احد المواطنين في امارة رأس الخيمة لتوفير ثماني شقق بامارة رأس الخيمة للأخوة الكويتيين.

وتلقى المكتب طلبا من احد اصحاب وكالات السيارات في الكويت بمساعدته في عقد اجتماع مع وكيل نفس نوعية السيارات في ابوظبي لبحث امور تنسيقية.

وتلقى طلباً من احد المواطنين الكويتيين يستفسر فيه عن شروط الحصول على ترخيص لممارسته عملا تجاريا حيث شرح له المكتب الاجراءات المطلوبة.

وتلقى طلبا من احد التجار الكويتيين يفيد بانه قد تعاقد على استيراد كميات من الملابس الجاهزة من بانكوك ويطلب امكانية ادخالها الى دولة الامارات ويستفسر عن الاجراءات المطلوبة سواء في تايلاند او الامارات.

وقد تم اخباره بما يترتب عليه عمله حتى يتغير وجهة الطلبية والاستفسار عما اذا كانت البضاعة موضوع وكالة في الدولة حتى يتم التنسيق مع الوكيل المعتمد.

مصر تشارك بمعرض هلسنكي الدولي

القاهره - أش أ:

تشارك مصر في اول معرض لمنتجات الدول النامية يقام في العاصمة الفنلندية هلسنكى في الفتره من ٢٧ نوفمبر الى الثانى من ديسمبر القادم.

وصرح الدكتور عادل راشد مدير مركز تنمية الصادرات بان المعرض تنظمه هيئه المعارض ومركز تنمية الصادرات المصرية بالتعاون مع هيئه تنميه واردات الدول النامية الفنلدية وهويهدف الى الترويج للصادرات المصرية للدول الاسكندنافية.

وقال الدكتور عادل راشد ان المنتجات المصرية التى سيضمها المعرض هى السجاد والكليم والمنتجات الجلديه والاغذية المحفوظه ومنتجات خان الخليلي من الهدايا الشرقية.

تجدر الاشارة الى ان فنلندا تعتبر سوقاً مهمة بالنسبه لعرض المنتجات المصريه في دول شمال اوربا التى تضم السويد والنرويج والدنمارك وهى من المناطق المهمة التى يمكنها استيعاب كميات كبيرة من المنتجات المصرية التقليدية وغير التقليدية.

مصر تسعى لاقتراض ٣٠٠ مليون دولار من بنك التنمية الافريقي

القاهرة - أش أ:

تجرى اتصالات حاليا بين الحكومة المصرية وبنك التنمية الافريقى لحصول مصر على قروض تبلغ قيمتها ٣٠٠ مليون دولار تخصص لعدد من المشروعات في مجالات الطاقة وصناعة الالومنيوم. صرح بذلك الدكتور عرفان شافعى وكيل اول وزارة التعاون الدولى موضحا انه سيخصص من هذا الغرض مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لمحطة الكريمات ببنى سويف والشبكه القومية للبحر الاحمر بالاضافة الى ١٠٠ مليون دولار لتطوير مصنع الالومنيوم بنجع حمادى. واشار الدكتور عرفان شافعى في تصريحه الى ان المسؤولين في البنك ابدوا استعدادا للمساهمة في العديد من المشروعات التى تحتاجها خطط التنمية في مصر معربين عن ثقتهم في الاقتصاد المصرى خاصة وان الحكومة المصرية ملتزمة بتسديد اقساط القروض في مواعيدها.

وذكر الدكتور عرفان شافعى ان البنك يساهم في عدة مشروعات بمصر منها تطوير مستشفى المنيل الجامعى بمبلغ ٢٥ مليون دولار ومشروع التنمية الزراعية في أسوان بمبلغ خمسة ملايين دولار ومشروع مصايد الاسماك باسوان ٨٥ مليون دولار ومشروع بنك التنمية الصناعية للصناعات الصغيره والحرفيين بمبلغ عشرين مليون دولار.

شعور بالتفاؤل بأسواق المال ارتفاع أسعار الأسهم والذهب

[illegible]

٢٧٤ مليون دولار صافي أرباح فولكس فاجن بنصف عام

فولفسبورج - دبا:

أعلنت شركة فولكس فاجن أمس في فولفسبورج أن ايرادات المجموعة بلغت / ٤٢٨ / مليون مارك / ٢٧٤ مليون دولار / وذلك خلال النصف الاول من عام ١٩٩٠ بزيادة بنسبة / ٢٫٦٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وأعلنت فولكس فاجن أن الزيادة في الايرادات تساوت مع حجم المبيعات التى زادت بنسبة ٢٫٦ في المائة لتصل الى / ٣٥٫٢ / مليار مارك.

وذكرت الشركة أن نتيجة استمرار أرتفاع الطلب على سيارات الركوب فقد تم بيع / ١٫٥٤٥ / مليون سيارة في الاشهر الستة الأولى من طرازات فولكس فاجن وأودى وسيات الاسبانية بزيادة بنسبة ٢٫٨٪ بالمقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٨٩. وأضافت الشركة أنه من بين هذا العدد الاجمالى تم بيع / ١٫١٧٩ / مليون سيارة في المانيا الغربية وأوربا الغربية مسجلة بذلك زيادة قدرها /١٫٧ ٪ كما باعت فولكس فاجن / ١٠٨ / الاف و/ ٤٥٨ / سيارة في أمريكا الشمالية بزيادة بنسبة ٩٫٠٪ في حين انخفضت مبيعات فروع الشركة أوتولاتينا في البرازيل والارجنتين بنسبة ١٩٫٤ في المائة لتصل الى / ١٠٨ / الاف و/ ٦٢٤ / سيارة وزادت مبيعات فرع فولكس فاجن في المكسيك بنسبة ٨٥٫٩ ٪ لتصل الى / ٦٩ / الفا و/ ٦٧٢ / سيارة.

١٥٠ مليون دولار قيمة صادرات الاردن من الخضروات والفاكهة سنويا

عمان - أش أ:

صرح الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة الاردنى بأن الصادرات الاردنية من المنتجات الزراعية تسير بشكل وحجم طبيعى ولم تتأثر من احداث الخليج وذلك باستثناء الصادرات الاردنية للكويت. واعرب عن امله في تعويض ذلك بزيادة الصادرات الى جهات أخرى والجدير بالذكر ان صادرات الاردن من الخضروات والفاكهه تبلغ حوالى ١٥٠ مليون دولار سنويا وان ٩٤ في المائه من الصادرات تذهب الى دول الخليج العربي.

اوقات صعبة يواجهها الاقتصاد السويدي

٢,٥٪ ارتفاع الناتج القومي السويدي مقابل ٣,٥٪ اوروبا

انتقادات متزايدة لمبدأ توفير فرص العمل وزيادات الاجور العالية

يتمتع الاقتصاد السويدي بحالة توازن فريدة من نوعها عالميا تقوم على التعايش بصورة حساسة بين الرأسمالية والشيوعية، ولكن الخبيرة الاقتصادية «ليلمور تاهلين» تتوقع، منذ زمن طويل، مجيء ايام عاصفة على هذا الاقتصاد.

وتقول «ليلمور تاهلين» التي تعمل في بنك «سفنسكا هاندلسبانكن»، وهو اكثر البنوك التجارية السويدية ربحا، عن النظام الاقتصادي الذي يقوم بموجبه قطاع عام، عالي النفقات، بالاعتماد على قطاع خاص لا يزال يحافظ على شكله الجيد: «ان هذا الاقتصاد لا يمكنه ان يعمل بشكل جيد الا اذا كان قادرا على التحمل، وان يكون هناك ما يكفي من المال لدفع جميع النفقات».

وكان هذا البلد الاسكندنافي، البالغ عدد سكانه نحو ٨ ملايين نسمة، قد حقق خلال السنوات العشر الماضية، اقل معدل ناتج قومي اجمالي بين جميع دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (اويسد) ولم تتعد الزيادة في هذا الناتج منذ عام ١٩٨٥ نسبة ٢,٣٪ وهي اقل بكثير من المتوسط في تلك المنظمة، والبالغ ٣,٥٪ ورافق هذا التراجع في معدل الناتج القومي ارتفاع في نسبة التضخم، التي يتوقع لها ان تصل الى ٨٪ هذا العام. وبلغت اسعار الفائدة نسبة ١٥٪ اما الصادرات التي تعتبر حيوية بالنسبة للاقتصاد السويدي، فهي لا تتجاوز نصف معدلاتها في الدول الصناعية الاخرى في العالم.

وتكمن المشكلة، وفقا للخبراء، في تكاليف العمل المرتفعة، اذ جاء في دراسات لمنظمة «اويسد» ان تكلفة التصنيع في السويد ارتفعت بما يزيد عن ضعف معدلاتها في الدول الاخرى الاعضاء في المنظمة لتبلغ ٣٢٪ خلال السنوات الاربع الماضية.

وبسبب زيادات الاجور التي بلغ معدلها ١٠٪ عام ١٩٨٩، وهذا يساوي ضعفي المتوسط الاوروبي، ونظام الرعاية الذي يجبر صاحب العمل على دفع ٤٠٪ عن راتب كل عامل في شكل مساهمات في الضمان الصحي، فقد اخذ عدد الشركات التي تقوم بفتح مراكز لها في الخارج، في الازدياد.

وتقول تاهلين «ان الشركات الاجنبية تجد التكاليف مرتفعة اذا ما ارادت العمل في السويد، حتى ان هذه التكاليف مرتفعة جدا بالنسبة للشركات السويدية ايضا».

ومنذ ان رفعت الحكومة الرقابة على عمليات تبادل العملات في السنة الماضية، سارع «مستثمرون» افراد الى نقل رؤوس اموالهم الى خارج البلاد فبدأت الشركات نقل عمليات الانتاج الى الخارج. ولم تسارع بالمقابل الشركات الاجنبية الى الاستثمار في السويد.

ولا يزال الحزب الديمقراطي الاجتماعي الحاكم ملتزما بمبدأ توفير فرص العمل الكاملة، وهي السياسة التي تواجه انتقادات متزايدة كونها تتسبب في زيادات الاجور بنسب يصعب التحكم فيها.

ويقول خبراء اقتصاديون ان نتائج عمليات استطلاع الرأي التي جرت مؤخرا، والتي حقق فيها الحزب الحاكم ٣٢٪ فقط بتراجع مقداره ١١ نقطة عن الانتخابات الاخيرة، تشير الى انه يتوجب على الحزب، الذي قاد السويد خلال ٥٨ عملية انتخابات عامة، تغيير الاتجاه الذي يسلكه، اذا اراد البقاء في السلطة بعد الانتخابات المقبلة التي ستجرى في سبتمبر ١٩٩١.

وبالفعل، فقد اتخذت الحكومة مؤخرا، اول خطوة حاسمة، في شكل تخفيض شديد في مستويات ضريبة الدخل. ويشكل ذلك، وفقا للخبراء، تغييرا جذريا لحكومة الحزب الديمقراطي الاجتماعي.

وتقول تاهلين «ان الاصلاحات الضريبية هي اول علامة حقيقية على تبدل الامور في السويد، ومهما كان البعد الذي ستصل اليه سياسة توفير فرص العمل الكاملة، فانني على قناعة تامة بان الديمقراطيين الاجتماعيين، لن يكونوا قادرين على الاستمرار في متابعة هذا الهدف. ففي الدول الاخرى، يخشى المواطنون من البطالة، ولا يجرؤون على المطالبة كثيرا بزيادات في الاجور. اما هنا، في السويد، فلدينا منذ ٢٠ سنة ادنى نسبة بطالة في الدول الصناعية، وذلك يؤدي لزيادات تضخمية في الاجور».

وتشير تاهلين الى النرويج، كمثال، حيث اضطرت الى التضحية باهدافها مقابل واقعية مبدأ حرية السوق، وتقول عن ذلك «كان لهذا البلد اهداف مشابهة فيما يتعلق بتوفير فرص العمل الكاملة، ولكنه لم يستطع الابقاء عليها في النهاية ووصل النرويجيون الى حافة الافلاس تقريبا عندما انخفضت اسعار البترول عام ١٩٨٦، وبداوا بمعالجة الوضع. فانخفضت الزيادات في الاجور، والتضخم من معدل ١٢٪ - ١٥٪ الى ٤٪، لكن البطالة ارتفعت من ٢,٥٪ الى ٦٪ وهذا هو الخيار الذي ينبغي اتخاذه».

ومع اقتراب موعد تحقيق الوحدة الاقتصادية الاوروبية عام ١٩٩٢، تنظر السويد الى جاراتها دول المجموعة الاثنتي عشرة. ويشعر العديدون من المحللين ان من الخطأ لهذا البلد الاسكندنافي الصغير ان يبقى خارج المجموعة، فاكثر من ٢٥٪ من عائداته تاتي من الصادرات، التي يذهب اكثر من نصفها لدول المجموعة الاوروبية.

وتتنبأ تاهلين ان تضطر السويد الى الالتحاق بالمجموعة الاوروبية بحلول عام ٢٠٠٠، رغم العقبة المتمثلة بحيادها الذي تحافظ عليه بشدة، ومن خوفها من ان تصبح المجموعة يوما ما وحدة سياسية، اضافة لكونها وحدة اقتصادية.

ويشكل تغيب العاملين عن عملهم، هو الآخر، المعركة الاخرى التي ستضطر السويد الى خوضها. فقد ادى ارتفاع مستوى ضمان العمل، وانخفاض مستوى الحافز المالي، الى جعل العامل السويدي الاكثر ترفيها في اوروبا. عدا ان العمل في ساعات اضافية لا يستحق القيام به، كون ضريبة الدخل تبتلع نسبة كبيرة من المداخيل الاضافية.

وهناك، اضافة الى ذلك، علاوات سخية لاوقات الاجازات الخاصة. فاجازة الامومة والابوة، ويمكن ان ياخذها احد الوالدين، تبلغ ١٥ شهرا. وللسويدي الحق في اخذ اجازة مدفوعة مدتها ٦٠ يوما في السنة للاهتمام بالطفل المريض، كما يحق له اخذ اجازة عمل/دراسة، والتوقف عن العمل لرعاية الابوين المسنين. وفوق ذلك كله، هنالك علاوة اجازة سنوية مقدارها خمسة اسابيع، قد ترفع الى ستة اسابيع مستقبلا. ونتيجة لذلك كله، يتغيب عامل سويدي واحد، في المتوسط، بشكل يومي من اصل اربعة عمال.

(وورلد نيوز لينك - خاص بـ «البيان»)



ليلمور تاهلين

٧٢٠ مليون استرليني حجم بروتوكول تجاري بين مصر والاتحاد السوفياتي

القاهرة - ا ش ا:

يصل الى القاهرة يوم الاحد القادم وفد اقتصادى سوفياتي برئاسة نائب وزير العلاقات الاقتصادية السوفياتي في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام يلتقي خلالها مع الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وعدد من المسئولين في وزارة الاقتصاد. ويبحث الوفد السوفياتي خلال هذه الزيارة موقف البروتوكول التجارى الموقع بين مصر والاتحاد السوفياتي والذى يبلغ حجمه ٧٢٠ مليون جنيه استرليني حسابي بما يوازى مليارين و١٦٠ مليون جنيه مصرى منها ٣٢٠ مليون جنيه استرليني حسابي صادرات مصرية للاتحاد السوفياتي مقابل واردات قيمتها ٤٠٠ مليون جنيه استرليني حسابي. وصرح مسؤول اقتصادى بان الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية اجرى اجتماعات مع اللجنة الفنية الخاصة بهذا البروتوكول برئاسة السيد محسن شهاب رئيس هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية لبحث واستعراض حصص كل دولة في البروتوكول حيث وضح خلال الفترة الاخيرة ان الميزان التجارى بين الجانبين اصبح يميل لصالح مصر وزادت الصادرات المصرية الى روسيا بما قيمته ١٧٠ مليون جنيه استرليني حسابي.

الطوابير المزمنة

توزيع السلع باليانصيب

الانفتاح السوفياتي يتطلب التعامل بالأسعار العالمية خارجيا وبأسعار العهد القيصري في الداخل

موسكو - ا ش ا:

حديث اليوم وكل يوم في الاتحاد السوفياتي على امتداد الايام الاخيرة هو الاختفاء التام للسلع من السوق بما في ذلك السلع الاساسية والاستهلاكية والكمالية.

ولعل اخر ماوصلت اليه خطط عملية توزيع السلع كل السلع بطريقة مبتكرة وفريدة ليس لها مثيل في العالم وهى اشبه بلعبة الحظ او ورقة ياناصيب يكسبها شخص واحد او عدة اشخاص في بعض الاحيان.

وتقول هذه الطريقة السوفياتية المبتكرة ان مؤسسة ما تحصل على عدد معين من الثلاجات او الغسالات او اجهزة الراديو او التسجيل او علب الشيكولاته او البسكويت المستورد مثلا وتخصص اللجنة النقابية في المؤسسة ثلاجة او غسالة مثلا لكل فرع او ادارة بالمؤسسة ثم يقوم العاملون بهذا الفرع او هذه الادارة بسحب ورقة ياناصيب من بين عدد الاوراق الذى يطابق عدد العاملين.

والسعيد الحظ هو الذى يفوز بالورقة الرابحة مع دفع ثمن مايفوز به بالكامل مقدما.

ولان طريقة توزيع هذه السلع المستوردة ياتي عبر اليانصيب فان هناك صعوبة في توزيعها على اكبر عدد من المواطنين ولكن هناك استثناء وحيدا ان يكون الدفع بالعملات الصعبة او ان يكون عن طريق السعر مضاعفا من ثلاثة الى عشر مرات على الاقل في السوق السوداء.

وهناك شبه اجماع بين رجال الاقتصاد السوفيات على ان القضاء نهائيا على نقص السلع يتطلب اقامة سوق حرة ذلك ان ندرة وقلة السلع ليس مردها او سببها قلة الانتاج بل تكمن في مجال التوزيع حصرا وتحديدا حيث توقفت الاسعار الحالية عن اداء وظيفة الموازنة بين العرض والطلب.

كذلك فان توسيع نطاق الانتاج مع بقاء الاسعار على ماهى عليه في ظل ندرة السلع لايؤدى الى زيادة المعروض من هذه السلع بل زيادة حدة النقص فيها لان النقود الفائضة في ايدى فئات معينة من الناس تلتهم كل زيادة في الانتاج والعرض.

والاسعار الحكومية اقل بكثير جدا من الاسعار العالمية مما ساعد على انتشار السوق السوداء ولذلك فان نظام الاسعار الحالى في الاتحاد السوفياتي يعترض سبيل جميع الاصلاحات.. ويرى هؤلاء الخبراء ان اى اصلاح للنظام الحالى للاسعار يجب ان يستهدف التوازن بين المعروض من السلع ومايملكه المواطن من النقود ولابد في النهاية ان يؤدى ذلك الى ارتفاع الاسعار.

ويقول الخبراء في موسكو ان اعادة التوازن الى ميزانية الدولة يتطلب تخفيض النفقات او زيادة الضرائب او هذا وذاك معا.

وينادى بعض الساسة والاقتصاديين الجدد هنا بضرورة التخلص من نقص السلع والخروج من الأزمة دون رفع الاسعار.

ولكن هؤلاء يتناسون او لايدركون ان الهدف من زيادة الاسعار ليس تجويع الشعب بل هو محاولة جادة فعلا لاحداث التوافق والانسجام بين اسعار السوقين المحلية والعالمية لان الانفتاح السوفياتي يترتب عليه الان ان يتعامل مع العالم بالاسعار العالمية غير المدعومة من احد ويتعامل محليا باسعار روسيا القيصرية في العشرينات من القرن الحالى او اقل منها ان امكن

وقد اقدمت الحكومة السوفياتية على برنامج حقيقي للاصلاح الاقتصادى والنقدى والتسويقي ولكن على الرغم من كل مبرراته البديهية والحتمية تعارض بعض القوى في تنفيذه لاسباب بعيدة كل البعد عن الاقتصاد والمنطق.

ولو اضطرت الحكومة الى التراجع عن رفع الاسعار لكى تصبح متمشية مع الاسعار العالمية فسوف يظل النقص الحاد في السلع والخدمات وسيظل المنتج المحتكر متحكما في نقص هذه السلع لعدم جدوى انتاجها في ظروف العلاقات الاقتصادية الحرة الجديدة بسبب ارتفاع اسعار الخامات والموارد الاولية مع حدوث طفرة كبيرة في السوق المحلى بالنسبة لاسعار السلع المستوردة.

ولذلك فان تثبيت الاسعار في ظروف الانفتاح على العالم والنزول الى السوق العالمية يعتبر في رأى الاوساط الاقتصادية السوفياتية نوعا من العبث.

كما ان تخفيض المرتبات والاجور الذى يطالب به البعض بزعم ان الموجود في ايدى الناس من النقود والمتداول فعلا اكبر كثيرا من معدل الزيادة في نمو الانتاج الصناعي والزراعى هو عبث اخر لانه يضر اصلا وفقط باصحاب الدخول المحدودة من الموظفين واصحاب المعاشات والذين هم اصلا يعانون من التفاوت بين دخولهم ودخول المضاربين ومحتكري السوق السوداء واقتصاد الظل.

وفي خضم هذا الصراع على السلطة ستضيع الفرصة السانحة للاصلاح الاقتصادى السوفياتي وستضيع معها فرصة الحصول على القروض والمعونات من الغرب وسيتبدد امل المطحونين الذين يعيشون تحت مستوى حد الفقر وهم الاغلبية الساحقة في الاتحاد السوفياتي خاصة وان بوادر البطالة قد ظهرت في جمهوريات اسيا الوسطى والجنوب.

فيتنام تتهيأ لفورة نفطية نهاية التسعينات

عمليات استكشاف كبرى ببحر الصين الجنوبي

تتوقع فيتنام ان تحقق فورة نفطية كبرى على طول سواحلها الممتدة على بحر الصين الجنوبي، وذلك قبل نهاية العقد الحالي.

ويعتبر رأس المال الاجنبي مفتاح النجاح او الفشل في هذا المشروع الطموح، والذي تأمل هانوي ان يحولها الى دولة مصدرة للنفط، فهي تفتقر الى كل من الخبرة والاموال اللازمة.

ويقول نجوين هنج لان، المتحدث باسم هيئة البترول والغاز الوطنية ان حوالي ٤٠٪ من الاستثمارات الاجنبية في فيتنام خلال العامين الماضيين ذهبت لانشطة التنقيب البحري عن النفط والغاز.

وكان انتاج النفط في فيتنام قد ارتفع الى ١,٥ طن عام ١٩٨٩ وسوف يرتفع الى ٢,٥ مليون طن في العام الحالي. ومن المتوقع ان يصل الانتاج الى ٥ ملايين طن بحلول عام ١٩٩٣.

ومنذ ازالت فيتنام الحواجز امام الاستثمارات الاجنبية وسمحت بالتملك الكامل وبنسبة ١٠٠٪ في بعض الحالات عام ١٩٨٧، فقد تم اجتذاب استثمارات تقدر بحوالي ٥٦٠ مليون دولار في مشاريع تمت الموافقة عليها من قبل هيئة الاستثمار.

ومع ان فيتنام تاتي في المقدمة في العمليات الاستكشافية للنفط والغاز عالميا، الا ان «نجوين لان» يشير الى ان لا احد يعرف حتى الآن مدى احتياطيات الغاز والنفط في المناطق الفيتنامية الواقعة على بحر الصين الجنوبي، وهناك ثلاث مناطق استكشاف بحرية هي «الدب الاعظم» و«النمر الابيض» و«التنين» تعمل بها ست شركات اجنبية تقوم بالتنقيب عن الذهب الاسود.

وتستهلك فيتنام سنويا ٤ ملايين طن من النفط وتعتمد على الواردات من الاتحاد السوفياتي بشكل رئيسي. وليس هناك ما يكفي من الطاقة لمقابلة كافة احتياجات البلاد. فالمناطق السكنية في «هانوي» و«هوشي منه» وغيرهما من المدن، غالبا ما يتم قطع الكهرباء عنها من اجل استمرار المصانع في العمل.

وتمكنت فيتنام خلال العقد الماضي من البدء في استكشاف واستغلال احتياطياتها من النفط والغاز بفضل المساعدة السوفياتية فنيا وماديا، اما الآن فتعمل في مجال الاستكشاف والتنقيب ست شركات غربية هي «سيكاب» السويدية، «شل» الهولندية، «بريتيش بتروليوم» البريطانية، «المشاريع النفطية» الاسترالية، «توتال» الفرنسية، و«هل» الهندية.

ولا تشارك الشركات الامريكية في عمليات التنقيب، وذلك بسبب الحظر التجاري الذي فرضته واشنطن على فيتنام، اثر دخول قواتها اراضي كمبوديا المجاورة.

ويتوقع الخبراء وجود البترول بكميات كبيرة في مناطق الجزر الواقعة في بحر الصين الجنوبي، الا ان ما يمنع البدء بعمليات الاستكشاف في هذه الجزر، الصراع على ملكيتها بين كل من الصين وفيتنام، اضافة الى الفلبين وماليزيا.

«د. ب. أ»







☆ الطفلة سارة جونسون، ضيفة منتجع شيراتون ابوظبي تقوم بسحب اسم الفائز في الحملة الترويجية المشتركة لشهر يوليو «شيراتون - اميركان اكسبريس». وقد تلقى الفائز «أ. الكتاني» ما دفعه كتكاليف لاقامته في الشيراتون. وحضر السحب كلاوس جورني المدير العام لمنتجع شيراتون ابوظبي، ابراهيم جواد ممثل لاميركان اكسبريس، غاندي ماسبوت، وحيدر سليمان.



اعلن بنك ستاندر تشارترد مؤخرا عن تعيين عبدالمجيد بولوكي كمدير للعمليات في فرع البنك في الشارقة.

واكد آر. دي داوي مدير ستاندرد تشارترد في الدولة لدى اعلانه عن هذا التعيين التزام البنك بمواصلة تعيين وترقية مواطني دولة الامارات في شبكة فروع البنك في الدولة.



☆ عينت شركة «امبراير» مؤخرا مجموعة شركات الحبتور في دبي ممثلا لها في الامارات.

وتعتبر «امبراير» من اكبر مصنعي الطائرات في امريكا الجنوبية ومن اهم منتجي الطائرات النفاثة في العالم، حيث تعتبر لوفتهانزا، دات (شركة طيران بلجيكية) وغيرها من اهم زبائنها. وتنتج «امبراير» طائرات نفاثة ومروحية مصممة للرحلات القصيرة.

واعلن عارف حسين، المدير التجاري لمجموعة الحبتور انه يجري التحضير لعرض طائرة EMB _ 120

ازدياد حجم الودائع الدولارية بالبنوك المصرية خلال الشهر الجاري

القاهرة - واخ:

أظهرت التقارير الاقتصادية الرسمية التى اعدها خبراء البنك المركزى المصرى عدة ظواهر مهمة ودالة في الهياكل الاقتصادية المصرية بسبب مردودات الغزو العراقى للكويت وماترتب عليه من اثار وانعكاسات على الموارد النقدية والاسواق المالية المصرية والظاهرة الاولى تشير الى ازدياد حجم الودائع الدولارية في البنوك المصرية خلال الاسبوعين الاخيرين

وأغلب هذه الودائع مملوكة لمصريين الى جانب ودائع مملوكة لمواطنين من دول الخليج العربي ومن الملاحظ ان الايداعات العربية في مصر تتجه الى فروع البنوك الاجنبية في مصر بينما تتجه ودائع المصريين الى بنوك القطاع العام المصرية

اما الظاهرة الثانية التى تظهر تقارير المتابعة لدى المركز المصرى وهى ان سعر صرف الدولار الامريكي بالنسبة للجنية المصرى انخفض في السوق المصرية الرسمية بمقدار قرشين خلال الاسبوعين الاخيرين بينما تزايد الانخفاض في السوق السوداء الى نحو ستة قروش كاملة في نفس المدة بعد ان كان قد انخفض بشدة خلال الايام الاولى من الغزو العراقى للكويت

ويرى خبراء البنك المركزى ان هذه الظاهرة تعود الى استقرار الاوضاع المصرفية مما ينعكس في ثقة اصحاب الودائع في النظام المصرفي الرسمى بعد ان تعرض الكثير من الودائع للضياع خارج الاراضى المصرية بسبب الغزو العراقى للكويت سواء في البنوك التى تضررت بالغزو او بسبب انخفاض قيمة المدخرات وتدهورها في غمرة الاضطرابات التى احدثها الغزو في الاسواق المالية في منطقة الخليج العربى في حين حافظت قيمة ودائع الافراد في مصر على مستواها دون تدهور في قيمة العملة.

باكستان تطلب كميات نفط من البحرين

المنامة - و. ا. خ:

اجتمع وزير التنمية والصناعة بدولة البحرين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة يوسف احمد الشيراوي في المنامة بوكيل وزارة البترول الباكستاني اسلم اقبال.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة النقص الذي تعاني منه باكستان في المنتوجات النفطية نتيجة للاوضاع الراهنة في المنطقة ووضع الاولويات لسد احتياجات باكستان من هذه المنتوجات النفطية والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في المجالات التجارية.

وحضر الاجتماع وكيل وزارة التنمية والصناعة الشيخ عيسى بن عبدالله آل خليفة والرئيس التنفيذي لشركة نفط البحرين الوطنية محمد صالح الشيخ.

أزمة الخليج ترفع معدل التضخم بألمانيا

فيسبادن - د ب ا:

ذكرت السلطات في فيسبادن ان معدل التضخم الالمانى الغربى في اغسطس الحالى قد يصل الى ٢,٩٪ بزيادة بمقدار نصف نقطه عن معدل التضخم في يوليو الماضى وذلك بسبب زيادة اسعار البترول والوقود. واشار مكتب الاحصائيات الفيدرالى في تقرير مبدئى عن التضخم يقوم على اساس بيانات من اربع ولايات اشار الى ان معدل التضخم السنوى في يونيو ويوليو الماضيين بلغ ٢,٤٪. وقال المكتب ان الجانب الاكبر في هذه الزيادة في المؤشر نتج عن حدوث زيادات في اسعار زيت التدفئة وانواع الوقود.

اسواق المال المحلية

أسعار العملات

نوع العملة	الرستماني بيع	الرستماني شراء	الإمارات الدولي بيع	الإمارات الدولي شراء	أبوظبي الوطني بيع	أبوظبي الوطني شراء	القريدان بيع	القريدان شراء
ليرة سورية	٠,٠٨٥	[illegible]	-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	٠,٠٠٥٣	٠,٠٠٣٧	-	-	-	-	٠,٠٠٥٨	٠,٠٠٤٨
دينار اردني	٥,٠٠	٤,١٠	٥,٧٠	-	٥,٦٨	-	٥,٥٠	٥,٤٤
جنيه مصري	١,٤٦	١,٣٣	-	-	١,٣٦	-	١,٤٢	١,٣٥
ريال سعودي	٠,٩٨	٠,٩٢	٠,٩٨	٠,٩٦	٠,٩٨	٠,٩٧	—	—
دينار عراقي	١,٠٢	-	-	-	١٢,٢٥	-	—	—
دينار كويتي	١٢,٠٠	-	-	-	-	-	—	-
ريال قطري	١,٠٠٨	١,٠٠	١,٠١	٠,٩٩	١,٠١٥	١,٠٠٤	—	—
دينار بحريني	٩,٧٤	٩,٦٠	٩,٨٣	٩,٦٣	٩,٧٨	٩,٧٢	—	-
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠	٩,٦٢	٩,٤٣	٩,٥٨	٩,٥٠	—	—
دولار امريكي	٣,٧٠	٣,٦٧	٣,٦٨	٣,٦٥	٣,٦٨	٣,٦٥	٣,٦٩	٣,٦٧
جنيه استرليني	٧,١٩	٧,١٠	٧,١٢	٧,٠٤	٧,٠٨	٧,٠٠	٦,٩٢	٦,٨٢
مارك الماني	٢,٤٠	٢,٣٤	٢,٣٦	٢,٣٣	٢,٣٧	٢,٣٤	٢,٣٢	٢,٣٧
فرنك سويسري	٢,٩٣	٢,٨٦	٢,٨٦	٢,٨٢	٢,٨٧	[illegible]	٢,٧٦	٢,٧١
فرنك فرنسي	٠,٧١٧	٠,٦٩٩	٠,٧٠٢	٠,٦٩٦	٠,٧٠	[illegible]	٠,٦٩	٠,٦٦
ين ياباني	٠,٠٢٦١	٠,٠٢٤٨	٠,٠٢٥٦	٠,٠٢٥٣	٠,٠٢٥٤	٠,٠٢٥٠	٠,٠٢٥٥	٠,٠٢٣٠
جيلدر هولندي	٢,١٣	٢,٠٧	٢,١٠	٢,٠٨	٢,١٠	٢,٠٧	٢,٠٤	٢,٠٠
دولار هونج كونج	٠,٤٨٥	٠,٤٥٢	٠,٤٧٦	٠,٤٦٩	٠,٤٧٦	٠,٤٧٤	٠,٤٨	٠,٤٥
دولار كندي	٣,٢٨	٣,١٢	٣,٢٣	٣,١٨	٣,٢٤	٣,٢٠	٣,٢٠	٣,١٠
دولار استرالي	٣,١٣	٢,٩٧	٣,٠٦	٣,٠١	٣,٠١	٢,٩٨	٢,٩٥	٢,٨٥
دولار سنغافورة	٢,٠٩	١,٩٩	٢,٠٩	٢,٠٦	٢,٠٦	٢,٠٤	٢,٠٥	٢,٠١
دولار ماليزي	١,٣٧	١,٣٢	١,٣٧	١,٣٥	-	-	١,٣٦	١,٣٢
روبية هندية	٠,١٨٣	٠,١٧١	٠,٢١٠	٠,٢٠٧	٠,٢١٢	-	٠,١٨٥	١,٧٥
روبية باكستانية	٠,٢٦٩	٠,١٦٠	٠,١٦٩	٠,١٦٦	٠,١٧٨	-	٠,١٦٥	٠,١٥٥
ريال ايراني	٠,٠٠٣٠	٠,٠٠٢٠	-	-	-	-	—	—

أسعار الأسهم

اسم المؤسسة	بنك ابوظبي	شركة نسكوريه	مركز الامارات	مركز الشارقة	مكتب الفرهان
ابوظبي للتامين	٥٢٠	٥١٥	[illegible]	٥٢٠	٥١٥
بنك دبي الوطني	٥٤٠	٥٤٤	[illegible]	٥٥٥	٥٤٠
اتصالات	٥٣٨	٥٤٥	٥٤٠	٥٥٠	٥٤٠
الجرافات	٥٠٠	٥٠٥	٤٩٨	٥١٥	٥٠٠
ابوظبي للفنادق	٤٥٨	٤٥٩	٤٥٦	٤٥٠	٤٥٠
دبي للتامين	-	٤٣٥	٤٣٣	٤٣٠	٤٣٠
طيران ابوظبي	٤٥٥	٤٥٦	٤٥٤	٤٥٠	٤٥٠
العين للتامين	٤١٢	٤١٢	[illegible]	٤١٠	٤١٠
الامارات للتامين	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٥	١٧٥
الظفرة للتامين	٢٤٠	٢٤٠	٢٣٨	٢٤٠	٢٤٠
بنك عمان	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٥	٢٢٠
بنك ابوظبي الوطني	٢٢٨	٢٣٠	٢٢٥	٢٣٠	٢٢٥
عمان للتامين	-	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥
بنك الاعتماد	١٣٢	١٤٠	١٣٠	١٣٠	١٢٧
بنك الاستثمار	٧٨	٨٠	٨٥	٨٠	٨٠
المواد الغذائية	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠
بنك دبي الاسلامي	١٨١	١٨٣	١٨٠	١٨٠	١٧٥
بنك ابوظبي التجاري	١٢٨	١٣٠	١٢٨	١٣٠	١٢٥
البنك العربي المتحد	٧٠	٧١	٧١	٧٢	٧٠
بنك ام القيوين	٩٠	٩٠	٩٥	٩٥	٩٠
بنك الفجيرة	٨٠	٨٢	٨٠	٨٢	٨٠
جمعية ابوظبي التعاونية	٧٧	٧٨	٧٦	٨٠	٧٧
بنك دبي التجاري	٢٢	٢٢,٥٠	٢٠	٢٠	٢١
بنك رأس الخيمة	١٣	١٣	١٢,٢٥	١٢	١٣
بنك الامارات الدولي	١٠	١٠	١٠	٨,٥٠	٨,٥٠
بنك الشارقة الوطني	٤	٤	٤,٥٠	٤	٤
دوائية رأس الخيمة	-	-	-	٠,٥٠	٠,٦٥
شركة شعاع	-	٠,٣٦	-	٠,٣٠	٠,٣٥
تامين الشارقة	-	-	-	٠,٨٣	٠,٨٥

أسعار الذهب والفضة محليا

تراجع الذهب امس في اسواق الدولة بمقدار ٤٧ فلسا للجرام. فقد اعلن بنك ابوظبي الوطني ان سعر الجرام بلغ امس ٤٦ درهما و٦٠ فلسا والاونصة ١٤٤٩,٣٨ درهما وانخفض سعر الفضة إلى ٦٢ فلسا للجرام.

أسعار الفائدة المصرفية

بنك الامارات الدولي

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	٨,٠٠	٨,٠٠
شهر	٨,٦٢	٨,١٢
شهران	٨,٦٢	٨,٠٦
٣ اشهر	٨,٦٢	٨,٠٦
٦ اشهر	٨,٥٠	٨,١٢
سنة	٨,٥٠	٨,٢٥

بنك ابوظبي الوطني

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	—	—
شهر	٧,٦٢	٨,٠٦
شهران	٧,٦٢	٨,٠٦
٣ اشهر	٧,٦٢	٨,٠٦
٦ اشهر	٧,٦٢	٨,١٢
سنة	٧,٦٢	٨,٢٥

هكذا من الأصل

النشاط الرسمي



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقباله هاني الحسن المستشار السياسي للرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.

حكام رأس الخيمة وام القيوين وعجمان والفجيرة يهنئون امير قطر بعيد الاستقلال

بعث صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم راس الخيمة برقية تهنئة الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر بمناسبة ذكرى استقلال دولة قطر الشقيقة.

و بعث صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين برقية تهنئة الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وذلك بمناسبة عيد استقلال دولة قطر الشقيقة.

و بعث صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان برقية تهنئة مماثلة الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

كما بعث صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة برقية تهنئة الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال دولة قطر الشقيقة.

وبعث سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة برقية تهنئة مماثلة الى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد ووزير دفاع دولة قطر الشقيقة.

كما بعث سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين برقيتي تهنئة مماثلتين الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر الشقيقة.

وبعث سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان برقيتي تهنئة مماثلتين الى امير دولة قطر والى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر الشقيقة.

كما بعث سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر الشقيقة.

مغادرة راشد عبد الله الى القاهرة

غادر البلاد ظهر امس معالي راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية متوجها الى جمهورية مصر العربية للمشاركة في الاجتماع الطارئ لمجلس وزراء خارجية الدولة العربية الذي عقد في القاهرة مساء امس.



البادي يستقبل وزير الدولة الفرنسي لشؤون الدفاع

استقبل اللواء الركن محمد سعيد البادى رئيس اركان القوات المسلحة صباح امس بمكتبه بالقيادة العامة جيرار رينون وزير الدولة الفرنسي لشؤون الدفاع والوفد المرافق له. وتم خلال المقابلة استعراض الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك والمستجدات الراهنة في منطقة الخليج. وحضر المقابلة اللواء مطر سالم الظاهرى مساعد رئيس الاركان للادارة والامداد واللواء احمد سالم الكعبي مساعد رئيس الاركان للعمليات وهيوبرت كولن دى فيربير السفير الفرنسي لدى الدولة.

حمدان بن زايد يبحث مع عبد العزيز الدالي التطورات الخطيرة بالمنطقة وسبل الخروج منها

اجتمع الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وكيل وزارة الخارجية بقصر سموه بالبطين مع الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية الذى قام بزيارة قصيرة امس للدولة.

واعرب الوزير اليمني عقب الاجتماع عن سعادته للقاء الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان لبحث العلاقات المتميزة بين دولة الامارات واليمن.

وقال في تصريح لوكالة انباء الامارات ان الاجتماع كان فرصة لبحث التطورات الخطيرة في المنطقة والبحث عن السبل الممكنة للخروج من هذا الوضع الذى يشكل خطرا على الامة العربية. ونفى وجود طائرات حربية عراقية في المطارات اليمنية وقال انه ليس هناك مبرر لوجود مثل هذه الطائرات في اليمن ووصف مثل هذه الاخبار بانها «مجرد محاولة لتشويه موقف اليمن والزج به في الازمة الحالية كطرف».

وأكد وزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية ان اليمن تقوم بدور الاخ الذى يريد ان يخرج الاطراف من هذه الازمة.

كما نفى المسؤول اليمني ان تكون بلادى قد اقامت جسرا جويا لكسر الحصار الاقتصادى المفروض على العراق ... وقال انه ليس لدى اليمن الاسطول الجوى الذى يمكنه من اقامة مثل هذا الجسر. واكد ان هذه الاخبار تشكل محاولة تشويه لموقف اليمن والضغط عليه وقال ان محادثاته مع الشيخ حمدان بن زايد قد تطرقت الى هذا الموضوع «وحرصنا على ان تفهم جهودنا بالشكل الصحيح وهى ترمي الى مساعدة الاشقاء للخروج من هذا المازق الذى تصيب مضاره الجميع».

وحول سؤال عن عدم مشاركة اليمن في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذى عقد امس بالقاهره قال المسؤول اليمني«اننا كنا نود ان يتاخر الاجتماع قليلا حتى نتمكن من اجراء المزيد من المشاورات التى تؤدى الى تحسين الجو بين الاشقاء العرب وعقد الاجتماع بالقاهره وقد تحسنت الاجواء العربية العربية ... ونامل ان يخرج اجتماع القاهره بقرارات تساعد على ان نعود للاجتماع مرة اخرى والتجمع بعيدا عن التوترات ونبحث عن وسيلةللخروج من هذه الازمة بشكل اخوى».

تحصيل رسوم تسجيل الطلبة الوافدين بمدارس الدولة مع بداية العام الدراسي

وجه سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع التخطيط والتقويم وكيل الوزارة بالوكالة تعميمًا الى مديري المناطق والمكاتب التعليمية ومديري ومديرات المدارس وذلك بشأن تحصيل رسوم التسجيل المدرسية من الطلاب الوافدين باستثناء ابناء المواطنات وأبناء مواطني مجلس التعاون الخليجي وابناء الدبلوماسيين المعتمدين لدى الدولة بشرط المعاملة بالمثل.

واشار التعميم الى ان تحصيل رسوم التسجيل من الطلبة الوافدين حسب الفئات التالية:

٢٠٠ درهم من كل طالب وطالبة في المرحلة الابتدائية.

٤٠٠ درهم من كل طالب وطالبة في المرحلة الاعدادية.

٦٠٠ درهم من كل طالب وطالبة في المرحلة الثانوية.

واكدت الوزارة على انه سيتم استيفاء هذه الرسوم مع بداية العام الدراسي الجديد ١٩٩١/٩٠ وسوف يحرم الطالب من الانتظام بالدراسة الا بعد سداد هذه الرسوم الدراسية.

كما يتم تشكيل لجنة مالية بكل مدرسة برئاسة المدير وعضوين اخرين تتولى تحصيل الرسوم من الطلبة وتكون مسؤولة امام ديوان المحاسبة او وزارة المالية عن اي مخالفات مالية تنتج عن عدم تطبيق هذا القرار حيث تقوم اللجنة بتجهيز القوائم الخاصة بطلبة كل صف على حدة وتحصل الرسوم المدرسية بموجب الايصالات المالية المعدة لهذا الغرض كما يخول مدير المدرسة احد اعضاء اللجنة باستلام دفاتر الايصالات وقسائم الايداع لدى البنك وكشوف التفريغ من المنطقة التعليمية.

○ سالم الغماي

وذكر التعميم في التعميم الى انه اذا كان المبلغ المحصل الف درهم او اكثر على المحصل ايداعه في نفس اليوم او في صبيحة اليوم التالي ما عدا يوم الخميس حيث يتم الايداع في نفس اليوم.

كما يتم ايداع الرسوم المدرسية في البنك بموجب قسائم الايداع المخصصة لذلك وتقوم المدارس بتسلم كشوف التفريغ من اصل وصورة مع رفقاتها الى ادارة المنطقة التعليمية لتدقيقها ومن ثم تعاد الى الوزارة.

ادخال تعديل على تسجيل الاطفال المستجدين بالصف الاول

رأس الخيمة ـ مكتب «البيان»:

صرح مصدر مسؤول بمنطقة راس الخيمة التعليمية انه تقرر الاستمرار في تسجيل التلاميذ المستجدين للدراسة بالصف الاول الابتدائي للعام الدراسي الجديد وقال ان تعديلا ادخل على نظام التسجيل يقضي بتسجيل اطفال المواطنين وابناء المواطنات وابناء حاملي جوازات سفر الدولة ومن دول مجلس التعاون الخليجية المولودين في الاول من اكتوبر ١٩٨٠ وحتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٤.

واضاف انه يجوز قبول اطفال هذه الفئات الذين اتموا سني دراسة في رياض الاطفال داخل الدولة المعترف بها رسميا وذلك بموجب شهادة تثبت ذلك شريطة الا يقل عمر الطفل عن ست سنوات في تاريخ ٣١ مارس ١٩٩١.

وقال المصدر المسؤول بالمنطقة التعليمية انه يجوز تسجيل اطفال الاخرى بادارة المنطقة التعليمية شريطة ان يكونوا من مواليد ٣١ اكتوبر ١٩٨٢ وحتى ٣١ اكتوبر ١٩٨٤.

قبول طلبات التدريس بمراكز محو الامية وتعليم الكبار

تبدأ وزارة التربية والتعليم بتلقي طلبات المدرسات الراغبات في العمل بمراكز محو الامية وتعليم الكبار ممن هم خارج ملاك الوزارة.

وصرح محمد عبد الرحيم مدير ادارة تعليم الكبار بالوزارة بان هؤلاء سيتم تعيينهم بنظام المكافاة المعمول بها وذلك في جميع التخصصات عدا مواد النشاط.

وقال ان الوزارة ستبدا بقبول هذه الطلبات اعتبارا من يوم غد السبت وحتى يوم الاثنين الموافق ١٠ سبتمبر المقبل.

وطلبت الوزارة من الراغبات في الالتحاق التقدم بالاوراق الثبوتية وهي اصل شهادة المؤهل والخبرة وصورة عن جواز السفر بالاضافة الى صور شخصية على ان يتم التقدم في الفترة المسائية من الساعة الخامسة وحتى الثامنة.

○ محمد عبدالرحيم

بدء قبول التلاميذ المستجدين بالاول الابتدائي ورياض الاطفال بالمنطقة الشرقية

الفجيرة ـ اماني جمال الدين:

تبدأ ادارة المنطقة الشرقية التعليمية ابتداء من يوم غد السبت قبول اوراق التلاميذ المستجدين المواطنين والوافدين بالصف الاول الابتدائي وابناء المواطنين بفصول الروضة وذلك لمن تخلفوا عن التقديم خلال شهر مارس الماضي

وصرح علي حيدر مسؤول القيد والقبول بالمنطقة التعليمية بان باب القبول لابناء للمواطنين والمواطنات برياض الاطفال من مواليد ١٩٨٥/١/١ وحتى ١٩٨٦/١٢/٣١ اما الصف الاول الابتدائي للمواطنين ومن في حكمهم فالباب مفتوح لمواليد ٨٠/١٠/١ حتى ٨٤/١٢/٣١ بالاضافة الى من اتم خمس سنوات ونصف ودرس سنتين دراسيتين في رياض الاطفال المعترف بها داخل الدولة.

وبالنسبة لابناء الوافدين العرب والمشمولين بالقبول في الصف الاول الابتدائي فيشترط ان يتراوح السن من ٨٢/١٠/١ وحتى ١٩٨٤/١٠/٣١.

واضاف ان المستندات المطلوب تقديمها بالنسبة لابناء المواطنين والمواطنات فهي خلاصة قيد الجنسية صفحة الام والاب والمتقدم وصفحة ٢٦.

اما ابناء حاملي جوازات سفر الدولة او دول مجلس التعاون الخليجي او الدول العربية فيقدم جواز سفر الابناء او المسجلين به.

كما يشترط تقديم شهادة عمل حديثة لاحد الوالدين من الدوائر الحكومية او الاتحادية مطابقة للاقامة في جواز السفر وشهادة الميلاد وعدد ٣ صور شمسية بالاضافة الى شهادة تطعيم للروضة والاول الابتدائي.

ويشترط للمتقدم للروضة والاول الابتدائي تقديم الاصل وصورة واحدة من مستندات القبول.

ضحية ثالثة لحادث الجمل السائب

دبي ـ «البيان»:

ارتفع عدد ضحايا الحادث المروري الذي تسبب فيه جمل سائب بطريق دبي ـ ابوظبي امس الاول الى ثلاثة من عائلة واحدة بالاضافة الى السائق الهندي.

فقد توفيت امس الرضيعة امل علي غلوم ٧ شهور متاثرة بالاصابات البليغة التي لحقت بها من جراء الحادث ومازالت اربعة من شقيقاتها تحت العلاج بمستشفى راشد.

افتتاح معهد تدريب قيادة السيارات بالشارقة خلال الايام المقبلة

قررت شرطة الشارقة فتح معهد تدريب قيادة المركبات خلال الايام القليلة المقبلة والمعهد عبارة عن ميدان للتدريب للبدني على قيادة المركبات والدراجات النارية والسيارات الثقيلة بصورة حديثة ومتطورة بغرض لتاحة الفرصة امام المتدربين للحصول على افضل واكفأ انواع التدريب والمهارات الفنية العالية في القيادة.

وتاتي هذه الخطوة تأكيدا على تقديم أفضل الخدمات للجمهور والاستجابة للاحتمامات التي تلازم طالبي رخصة القيادة والمستوى الذي ترغب ادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة في تحقيقه.

وقد تم اختيار الميدان الواقع في منطقة الناصرية بالشارقة مقابل كراج البلدية بجوار محطة الكهرباء حيث تم تجميع مدارس تعليم قيادة السيارات الثقيلة بالشارقة في نفس الموقع وتم اعداده بصورة حديثة ومتطورة ومنظمة بحيث يتيح المجال امام المتقدم للتدريب لاختيار المدرسة والمدرب الذي يناسبه وتلقي الدروس التدريبية في مناخ ومجال مناسبين تحت رقابة شرطة المرور ورعايتها التي تهدف الى رفع مستوى المتدرب وزيادة عدد الناجحين والقضاء على تلاعب المدربين وشروطهم غير المنصفة.

كما تهدف الى التنظيم الامثل لاسلوب المدارس في معاملة المتدربين بالاضافة الى وجود رقابة مستمرة لحماية مصلحة المتدربين ووضع خطة موحدة ومدروسة للتدريب الجيد.

اجتماع مجلس اباء العين مع الموجهين خطة للتوظيف العلمي للموارد المتاحة

العين ـ مكتب «البيان»:

اكدت اسرة التربية والتعليم بمنطقة العين التعليمية وقوفها بكامل افرادها معلمين ومعلمات وطلاب وطالبات وآباء وامهات خلف قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومعاهدين الله ان يكونوا يدا واحدة خلف قيادته الرشيدة مضحين بالارواح والانفس والاولاد والمال من اجل عزة وكرامة الوطن.

اعلن ذلك في الاجتماع الاول لاعضاء هيئة التوجيه برئاسة محفوظ شديد مدير المنطقة وحضره مديرو المدارس ومجلس الآباء وهيئة المكتب التنفيذي للطلاب.

واكد مدير المنطقة في بداية الاجتماع الذي عقد بقاعة الاجتماعات بمدرسة الجيمي الابتدائية للبنين ان العمل التربوي جهد مشترك بين البيت والمدرسة وقال ان المدرسة ليست كيانا مستقلا عما يجري حولها فهي جزء من الواقع الاجتماعي وقال مدير المنطقة في الاجتماع الذي حضره الشيخ محمد بن ركاض رئيس مجلس آباء المنطقة والعقيد نجيب سويدان النعيمي المشرف على تدريب المتطوعين من الشباب قال: اذا كان لصوت ان يصعد واضحا وصريحا معبرا عن كامل الاحساس بالمسؤولية تجاه الوطن فليس هناك اصدق من صوت طالب يتعلم ومشرف تربوي يتابع اعداد هذا الطالب واب يتطلع الى ابنه ووطنه بعين الصدق والامل.

وتحدث في الاجتماع العقيد نجيب سويدان النعيمي المشرف على مراكز تدريب المتطوعين من ابناء الوطن وقال ان الوقفة الطيبة لشعب الامارات في تلبية نداء الوطن هو موقف مشرف بكل التوقعات وقال ان ابناء هذا الوطن يسابقون الزمن من اجل التدريب كما ان نسبة الاستيعاب اكدت كل التقارير ارتفاعها بشكل قوي وملحوظ كما تحدث الطالب عبيد سعيد آل طارش نائب رئيس مجلس طلاب المنطقة واعلن عن استعداد جميع زملائه من الطلاب لتلبية نداء الوطن والذود عنه بكل غال ونفيس.

اليوم الدراسي الاول

وتناول مدير المنطقة الاستعدادات لبدء العام الدراسي الجديد وقال انه تم الانتهاء من اعمال الصيانة لجميع المدارس كما تم الانتهاء من بناء الفصول الاضافية بالاضافة الى الانتهاء من توزيع الاداريين والمعلمين واكد مدير المنطقة على اهمية نجاح اليوم الاول من العام الدراسي وقال ان ادارة المدرسة عليها دور كبير في احساس الطالب مع اليوم الاول بالجدية وتبرهن على ذلك بتوفير الكتب اللازمة والقرطاسية والمقاعد المخصصة للدراسة وكذلك المعلم او المعلمة.

واكد مدير المنطقة على ضرورة الاستعانة بجميع العاملين في المدرسة لتشكيل اللجان وتوزيع المسؤوليات ومنها لجان توزيع الكتب واعداد الفصول والجداول وحصر التجهيزات المطلوبة واعداد كشوف باسماء الطلاب واعداد وتنفيذ برنامج اليوم الدراسي الاول. كما طالب ادارات المدارس باعداد البرامج التربوية اللازمة والمناسبة لاستقبال الطلاب المستجدين سواء بالمدرسة او المرحلة وضرورة التنسيق مع شعبة التسجيل بادارة المنطقة لمعرفة الطلاب المنقولين.

واكد مدير المنطقة على اهمية وضع الخطة الدراسية لضمان الاستخدام والتوظيف العلمي لكافة الموارد المتاحة واشار الى اهمية الاستعانة بخطط الاعوام السابقة وتقييمها والافادة من نتائجها وطالب المعلمين والمعلمات بوضع امتحانات لمعرفة المستوى الدراسي للطلاب وتوزيعهم على فئات والعمل على رفع مستوى كل فئة وعلى ان يتم الامتحان في اليوم الاول من العام الدراسي ليشمل جميع الطلاب.

وطالب مدير المنطقة ادارات المدارس والموجهين بمتابعة المعلمين لتحليل المناهج تحليلا فرديا يحقق الهدف المطلوب وتحديد انسب الوسائل لتنفيذه.

امتحانات الدور الثاني

وقال مدير المنطقة ان امتحانات الدور الثاني لسنوات النقل مسؤولية كل مدرسة وطالب الادارات بمراجعة اللوائح والضوابط الخاصة بها والتاكد من الشروط المقررة سواء ما تعلق منها بالاسئلة او أداء الامتحانات او التصحيح واعلان النتائج واكد على ضرورة سرعة التصحيح واعلان النتائج فورا.

التجهيزات المدرسية

واعلن مدير المنطقة عن استلام ٧ مدارس جديدة هي روضة المقام والبحر والصاروج الابتدائية بنات والصاروج الابتدائية بنين والسليمات المشتركة بنين والسليمات الاعدادية بنات والصاروج الاعدادية بنات.

كما اعلن مدير المنطقة عن تشكيل عدد من اللجان برئاسة محمد راشد الغيثي لمتابعة استلام للمدارس واعداد التجهيزات اللازمة من ادوات وقرطاسية وكتب ومقاعد ومناضد واعلن عن تشكيل لجنة اخرى لاختيار طلاب المدارس الجديدة وفق موقع كل مدرسة واماكن سكن الطلاب.

واضاف مدير المنطقة انه تم تخصيص موجه لكل مدرسة بالمنطقة لمتابعة تجهيزاتها والوقوف على الوضع الدراسي بها وطالب مدراء المدارس باعداد بيان بالتجهيزات المطلوبة كل في مدرسته. بالاضافة الى الابلاغ عن اسماء المعلمين الذين قد تحول الظروف الحالية دون تسلمهم للعمل ومباشرتهم في الموعد المحدد.

واكد مدير المنطقة على ضرورة التاكد من اعداد الكتب المسلمة للمدرسة ومطابقتها مع اعداد الطلاب بالفصول وتوفير الاعداد المناسبة كاحتياطي في حالات الضرورة كما اكد على ضرورة اعداد الجمعيات التعاونية في كل مدرسة لتكون جاهزة مع اليوم الاول في الدراسة.

واكد كذلك على البدء في اعداد فصول التقوية ابتداء من اول اكتوبر للطلاب الذين تظهر امتحانات المستوى احتياجهم لها.

وطالب مدير المنطقة بعدم تكليف الطالب بأداء اية اعمال او شراء اية متطلبات يمكن ادارة المدرسة ان توفرها له.

مجلس الخدمة يجتمع الاحد

يبحث مجلس الخدمة المدنية في جلسته التي يعقدها يوم الاحد المقبل برئاسة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في تعيين بعض المرشحين للعمل بوزارة الصحة وترقية عدد من العاملين المواطنين بوزارات الاقتصاد والتجارة والمواصلات والعدل والاعلام والثقافة ومد خدمة بعض العاملين في وزارتي التربية والتعليم والاقتصاد. كما يبحث المجلس في منح مكافاة استثنائية لورثة احد العاملين بوزارة العدل ومنح اجازات دراسية لبعض المواطنين بوزارات العمل والشؤون الاجتماعية والاعلام والثقافة والتربية والتعليم والشؤون الاسلامية والعدل والصحة والاشغال والكهرباء والماء ووزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

اجتماعات الخارجية

اجتمع السفير عبد الرحمن الشملان مدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية قبل ظهر امس مع فيليكس فيدوتوف السفير السوفياتي لدى الدولة.

الصحة تشارك بحلقة طبية بالقاهرة

تشارك دولة الامارات في الحلقة العلمية الاقليمية حول مكافحة نواقل الامراض في الحضر التي تنظمها منظمة الصحة العالمية خلال الفترة من ١٤ الى ٢٤ اكتوبر المقبل في القاهرة.

ويمثل الدولة في هذه الحلقة محمد سامي بيدس رئيس قسم الملاريا بادارة الطب الوقائي بمدينة العين الذي سيتقدم بورقة عمل في هذه الحلقة حول جهود الدولة وما حققته في مجال مكافحة نواقل الامراض في حضر الامارات.

وصول رئيس مجلس الامة السابق بدولة الكويت الى البلاد

وصل الى البلاد مساء امس احمد السعدون رئيس مجلس الامة السابق بدولة الكويت الشقيقة في زيارة للدولة.

وكان في استقباله لدى وصوله الدكتور عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة وعدد من المسؤولين بالوزارة

دعوة العدل للمشاركة في اجتماعات المجلس الاسلامي بالقاهرة

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

تلقت وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف دعوة للمشاركة في الدورة الثالثة للهيئة التاسيسية للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الذي سيعقد في القاهرة خلال الفترة من ١٠-١١ اكتوبر ٩٠.

ويتضمن جدول اعمال الدورة كلمات للامام شيخ الازهر الشريف ورئيس المجلس وعبد الرحمن سوار الذهب نائب رئيس المجلس والامين العام للمجلس والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وكلمات للوفود الاخرى.

كما يتضمن الجدول التصديق على محضر اجتماع الهيئة التاسيسية الثاني واستعراض تقرير الامانة العامة وانشطة المنظمات والاعضاء ومناقشة مشروعاتها وتقارير لجان المعلومات والمتابعة والتمويل والاستثمار والتعليم والدعوة والاغاثة العامة والنشر والاعلام.

ويتناول جدول الاعمال ايضا القضايا الاسلامية العامة في فلسطين والانتفاضة وهجرة اليهود السوفيات لفلسطين ومشروعات ندوة القدس وكشمير وافغانستان والاقليات الاسلامية والاتحاد السوفياتي وبلغاريا واليونان وليبيريا والمنازعات في الدول الاسلامية والاتصالات الخارجية بالدول والمنظمات الدولية.

كما يتناول قضايا فكرية ودراسات مستقبلية اخرى حول المتغيرات الدولية في اوروبا الشرقية والعالم والقومية العربية ورسالة الاسلام والاعلام الصهيوني في ظل المتغيرات الدولية والحوار الاسلامي المسيحي.

ويتضمن الجدول ايضا اعتماد التقرير المالي والحساب الختامي عن عام ١٤١٠ هجرية واعتماد الميزانية السنوية لعام ١٤١١ هجرية ويستعرض ايضا قبول اعضاء جدد ومناقشة عضوية اللجان الدائمة وتعديلات التنظيم الاسلامي وتعيين مراقب حسابات للسنة المالية المقبلة وتحديد مكافأته واقرار اللوائح الداخلية للجان الدائمة والبيان الختامي وزيارة محافظة سيناء والمخيمات والحدود.

دراسة مشروع عربي عن السلامة المهنية والاسترشاد به لاعداد مشروع خاص بالامارات

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

تلقت وزارة الصحة مشروع الجداول العربية الموحدة والخاصة بالصحة والسلامة المهنية التي اعدتها الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع مكتب العمل العربي والمعهد العربي للصحة والسلامة.

وستبدا وزارة الصحة بتحديد مقترحاتها حول المشروع الذي ستتم دراسته في الاجتماع المقبل للجنة العربية العلمية الاستشارية بهدف النهوض بخدمات الصحة المهنية والبيئة الصناعية العربية ويتناول المشروع الامراض السرطانية حيث حدد ٣٦ مادة كيماوية او طريقة صناعية اعتبرت مسرطنة للجنس البشري كما حدد ١٦ مادة لم يعتبر بعضها مسرطنا. ويتضمن المشروع ايضا الامراض المعدية والامراض المهنية التي تشمل ٥٤ مرضا مهنيا اعتمدتها وزارات العمل والشؤون الاجتماعية و ٢٣ مرضا من هذه الامراض قابلة للتعويض عند اصابة احد العمال بلحد هذه الامراض المهنية. كما تضمن المشروع جداول التلوث الكيماوي وحدود التلوث بالمواد الكيماوية المعتمد من قبل الوكالة الامريكية ودستور منظمة العمل العربية كما تتناول العوامل الفيزيائية والحدود المسموح بها لتواجد هذه العوامل في بيئة العمل. وستقوم وزارة الصحة بالتعاون مع الجهات المعنية الاخرى مثل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وغيرها بدراسة مقترحاتها حول المشروع والاسترشاد به للتوصل الى مشروع يلائم الظروف الصحية والمهنية بالدولة.

عدم السماح للطلبة الذين لم يسددوا الرسوم الدراسية للعام الماضي بالانتظام بالدراسة

اكدت وزارة التربية والتعليم بان كافة الطلبة الذين لم يسددوا الرسوم المدرسية المقررة عليهم للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ لن يسمح لهم بالانتظام في الدراسة سواء الناجحون منهم او الراسبون والذين لهم حق دخول الدور الثاني لن يتمكنوا من دخول الامتحانات الا بعد سداد الرسوم الدراسية المقررة.

تخريج دورة اشبال شرطة بمنطقة «حتا» توسيع الدورات لتشمل طلاب الامارات

شهد العميد ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي يرافقه المقدم عبد الرحمن محمد رفيع مدير ادارة التخطيط والتدريب بساحة مخفرحتا حفل تخريج فصيلين من دورة اشبال شرطة دبي التي نظمت لابناء منطقة حتا وضمت ٤٨ من طلبة المنطقة من مرحلتي الاعدادي والثانوي.

وكان في استقباله النقيب خليفة عبيد والملازم اول علي الرويحي ضابط المخفر.

□ العميد ضاحي خلفان يسلم احد الاشبال شهادة تقديرية

وبعد ان تفقد طابور الشرف بدا الحفل وسط عدد كبير من اولياء الامور ومواطني المنطقة الى جانب النقيب جميل بن عبدالله بن سعيد ضابط مركز الوجاجه العماني وعدد من الضباط العاملين بالمركز والملازم اول درويش احمد ضابط مركز شرطة المدام التابع لمديرية شرطة الشارقة.

وبعد الاستعراض العسكري الذي قدمه الاشبال في تشكيلات رائعة للهجوم وفك وتركيب الاسلحة القى قائد عام شرطة دبي كلمة في الحضور قال فيها:

اجد نفسي اليوم فخورا جدا بما اراه حيث انني لا استطيع ان اقول لهؤلاء الفتية ايها الاشبال فانني ارى فيهم افراد شرطة وان صغرت سنونهم.

وقال: ان هذا المستوى الذي ظهروا به لهو دلالة على التدريب الجيد لهم والاستيعاب الممتاز من قبلهم وللامانة اقول لحس اليوم باضافة ٤٨ رجل شرطة الى قوة شرطة دبي ليكونوا عيوناً ساهرة للامن وسواعد شابه للحماية وان لم ينخرطوا بعد في سلك الشرطة وذكر بان هذه الفكرة قد استلهمتها شرطة دبي قبل شهرين من وقوع احداث المنطقة مما يجعلها تنسجم الآن مع حاجة الدولة الى سواعد ابنائها وقال: وحين تقول هذا حول الحاجة فليس ذلك بمعنى ان اعداد هذه الفرق من النشء نريدها لمحاربة الجيوش وانما نعني بذلك الحاجة الذاتية لكل مواطن وشاب لمعرفة الانضباط والنظام والدفاع عن نفسه والمساعدة في حفظ الامن.

وختم كلمته بقوله: وانا الآن اعود وكلي فخر واعتزاز بابناء حتا ووفقنا الله جميعا لخدمة هذا الوطن.

ومن جهة اخرى اشاد بالمدربين الذين اشرفوا على تدريب هذه الدورة الشيء الذي وضح تماما في انضباطهم العسكري وتشكيلاتهم وتعاملهم مع الاسلحة الى جانب روحهم المعنوية العالية التي تشربت حب العسكرية والانضباط.

واكد على ان الاهتمام بمثل هذه الدورات سيتسع بين ابنائنا الطلاب واقترح بأن تشمل كل طلبة الامارات الاخرى حتى نخلق جيلا متربيا على النظام واحترام القانون. ومن جهة اخرى اشاد النقيب جميل بن عبد الله امين سعيد ضابط مركز الوجاجه العماني بمستوى الطلاب ومستوى التدريب وقال لقد عودتنا شرطة دبي بان تكون دائما خلاقة في المجال الامني وانه لشيء يفخر به كل مواطن في الامارات.

كما اشاد رئيس مجلس الآباء بمنطقة حتا حمد محمد بن سالم وحجي حمد الشريف مسؤول بلدية مصفوت بمستوى الدورة ومستوى الطلاب واكدا على رغبة ابناء المنطقة ورغبة اولياء الامور في توسيع مثل هذه الدورات في العطلات الصيفية ولتشمل ايضا الذين فاتتهم الفرصة بعدم التحاقهم بالقوات المسلحة والشرطة.

وقد قدم رئيس مجلس الآباء في ختام الحفل جائزتين للاول في المشاة والاول في الاخلاق من بين صفوف الفصائل.

ويذكر ان شرطة دبي قد خرجت خلال الشهر المنصرم دورة للاشبال شملت ٦٠ طالبا بدبي.



□□ قائد عام شرطة دبي يتفقد طابور الاشبال

حركة تنقلات تشمل ٤٧٨ مدرسا ومدرسة بابوظبي

ابوظبي – يوسف كركوتي:

اصدر يوسف علي الانصاري مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية حركة تنقلات داخلية شملت ٤٧٨ مدرسا ومدرسة في مناطق مختلفة من ابوظبي.

وشملت حركة التنقلات ٢٢١ مدرسا منهم ٧٤ مواد عامة و ١٤ تربية اسلامية و ٣٦ لغة عربية و ٣١ لغة انجليزية و ١٦ اجتماعيات و ٣٢ رياضيات و ٨ العلوم.

كما شملت بالنسبة للاناث ٢٥٧ مدرسة منهن ١١ رياض اطفال و ٩٤ مواد عامة و ١١ تربية اسلامية و ٣٨ لغة عربية و ٣٢ لغة انجليزية و ٢٠ الاجتماعيات و ٢٧ الرياضيات و ٢٤ العلوم العامة.

وتقرر تنفيذ القرار المذكور اعتبارا من ٣٠ اغسطس الجاري وهو تاريخ صدور القرار وايضا ينفذ بعد الانتهاء من اعمال امتحانات الدور الثاني لمن له علاقة بذلك.

وفيما يلي اسماء المنقولين والمنقولات حسب مدارسهم الجديدة في المنطقة.

اولا: الذكور
المواد العامة

احمد اسعد البشير، منقول لمدرسة جابر بن حيان، احمد مليحان محمود ردايدة، الطبري، السيد حسن عبد الدايم، الكندي، جبريل محمد عبد الحفيظ، الطبري، جعفر سليمان جيمور، جابر بن حيان، حسن علي عبد القادر، الكندي، شريف عبد اللطيف احمد، الامين، عايد احمد عثمان الرواجيح، الكندي، عبد المقصود محمد حلمي، الامين، عز الدين عبد الفتاح محمد، الامين، محمد خير محمود قاسم، جابر بن حيان، يوسف سليمان سالم ابو زهري، الامين، صبحي محمد حسين ابو هليل، جابر بن حيان، رضا عبد الله عوارة، الكندي، علي محمد ابراهيم المناصرة، الكندي، عصام زكريا حسن السيد، المامون، احمد عبد الله نمر البحيصي، الامين، عامر بن فرج بن سالم، الرازي، الشائق بن حميدة روز، جابر بن حيان، امين محمد سليمان الضمور، جابر بن حيان، محمد ضاهر الذياب، جابر بن حيان، شحاد شحده ابو خاطر، الفارابي، موسى العبد حسين عبد العزيز، الطبري، صبري حسين ابوموسى، الكندي، احمد عبد الجليل عبادي، الاحنف، عبد القادر بركات بخيت، محمد بن القاسم، عوض الله صالح عباس، الامين، علي احمد حسن عدوي، الامين، احمد صادق عبد العال، الرشيد، محمد علي ركام، الامين، فؤاد كامل النواب، الطبري، مصطفى عبد الهادي عبد العال، جابر بن حيان، فيصل حسين محمد داوود، الامين، احمد زعبي عبد الرحمن، الامين، محمد علي حسن اسماعيل، الاحنف، عطا عبد العزيز دواس، الغزالي، عبد الرؤوف عوض الكريم، جابر بن حيان، يحيى يوسف محمد ابوشريفه، الكندي، صلاح الدين فرحان سلام، الكندي، محمد علي حمد عوده، الامين، محمد اكرم ضيف الله خصاونه، الامين، ابراهيم حسن احمد قاسم، جابر بن حيان، احمد منصور محمد كساب، عبد الله بن عتيبه، عبد الكريم حسن عبد المحمود، الكندي، سيد طاهر بدير، الامين، مسعد السعيد محمود العزوني، عبد الله بن عتيبه، طه موسى سليمان ابو موسى، الكندي، اسماعيل خليفة محمد فضل الله، جابر بن حيان، محمد امين عبد العزيز توفيق، عبد الله بن عتيبه، فاضل سيد موسى ابراهيم، الكندي، جابر حسن محمد الطويل، الكندي، زكي سيد خليفة شعبان، الكندي، احمد محمد البنا، عبدالله بن عتيبه، معاوية خالد القاضي، الطبري، حسين علي العمري، الفارابي، حسين احميدي جعفر، الخالدية، محمود شبلي يوسف الحسن، ان عتيبة، رزق عوض حليل، المامون، يوسف محمد يوسف التوم، المامون، محمود عبد اللطيف محمود، مصعب، معاوية عقيف عبد الكريم حمدان، مصعب، خليل احمد ابراهيم، الطويل، زيد بن ثابت، محمود عبد محمود قيلاوي، مصعب، احمد موسى امبابي، زيد بن ثابت، جمال محمد عبدالعاطي، زيد بن ثابت، ابراهيم محمد النقاوة، الوثبة، يسري ابراهيم جاد، زيد بن ثابت، كامل نجيب خضر موسى، زيد بن ثابت، عبد الرحيم عيسى الحسين، زيد بن ثابت، محمد عبد الهادي عبد السلام، زيد بن ثابت، سيد سيد احمد عطية، زيد بن ثابت، عبدالله احمد زرزر، زيد بن ثابت، كامل رضوان جبر حسن، زيد بن ثابت، عبد الحليم حسن ابراهيم، ابن كثير.

التربية الاسلامية:

شكري احمد مصطفى العمري منقول الى مدرسة ابن دريد، صبحي كايد عمران، ابن سينا، ماهر ابراهيم ثابت، حمدان بن محمد، زيد حسين يوسف، الرازي، عبد اللطيف يوسف عبد اللطيف، حمدان بن محمد، وهيب يحيى الحاج محمد، الامام البخاري، علي سلامة السالم المرعي، المعتصم، سليمان محمد حسان، حسان بن ثابت، محمود احمد المليح، عبد الله بن رواحه، عبد الحميد محمد منصور، ابن رشد، فارس عبد الهادي السنوري، القرطبي، نواف سلمان سلامة حسين، مصعب، فيصل احمد محمد ثابت، ابن دريد، احمد محمد الفلاح، الجزائري.

اللغة العربية:

عبد الحميد العكرمي مختار، ابن سينا، طلال عبد القادر عبد الكريم، ابن سينا، اديب كنج عزام، حمدان بن محمد، صبحي صالح محمد صالح، حمدان بن محمد، يوسف عبد الجواد الجزار، ابن سينا، احمد علي موسى العقلة، حمدان بن محمد، سعد الدين عبد الحميد البار، حمدان بن محمد، ذياب محمود ذياب، حمدان بن محمد، خالد عبد الحميد محمد عبد القادر، حمدان بن محمد، تيسير امين اسماعيل، حمدان بن محمد، محمد المنصف بن الصادق، ابن سينا، بسام حسين مطاوع ابو شغالة، ابن دريد، عيسى حسن سالم ابو عيد، القرطبي، عبد القادر عبد الهادي البار، ابن دريد، ابراهيم مسلم زايد ابو عبيده، ابن سينا، محمد علي موسى ابوموسى، حمدان بن محمد، محمود رجب ابو لبن، المتنبي، نايف محمود الخالدي، عمر بن عبد العزيز، طه محمد عبدالرحمن طه، حمدان بن محمد، خليل فرحان سلام، الاحنف، محمد محمد عبد الله جابر، ثانوية ابوظبي، صبحي محمود عبد النبي، البخاري، خالد عبد الرحمن احمد، ثانوية ابوظبي، عبدالرحمن يوسف عبدالرحمن، القرطبي، مجدي محمد ابراهيم الفضيلات، حمدان بن محمد، جهاد رمضان العجرمي، حسان بن ثابت، عبد القادر مصطفى الحبشة، ابن سينا، عبدالفتاح نعمان احمد طه، المعتصم، فاروق محمود محمد محمود، مصعب بن عمير، غازي حمدان سليم حمدان، عبدالله بن رواحه، نورس حسين رمضان، الامام البخاري، السيد عبد العليم السيد احمد، حسان بن ثابت، عاطف لطفي صالح ابراهيم، حسان بن ثابت، ابراهيم حسين علي غليون، حسان بن ثابت، جهاد عودة سالم ثابت، حسان بن ثابت، محمد عاطف ابراهيم محمد، المعتصم.

اللغة الانجليزية:

رسمي محمد خليل شحادة، ابن سينا، سمير توفيق عسكر، حمدان بن محمد، خالد يوسف رباح، الفارابي، ابراهيم موسى عبد الحليم، حمدان بن محمد، فضيل كايد مطارنة، حمدان بن محمد، سعيد مصطفى القضاه، ابن سينا، عبد الله درر امر عوض، حمدان بن محمد، يوسف علي يوسف احمد، حمدان بن محمد، زهير عبد الحميد سالم، ابن سينا، ابراهيم نمر محمد ابراهيم، الامام مسلم، سلامة محمود عودة الصوفي، الزبير بن العوام، عوض حسن علي احمد، ابن دريد، عمرو عبد الرازق احمد نمر، مصعب بن عمير، محمد بن المنصف بوغديري، حسان بن ثابت، عبد الله حسين محمد عقل، حسان بن ثابت، محمد ابراهيم خليل الاطرش، حسان بن ثابت، صالح عبد الله رحال، ثانوية ابوظبي، فهمي محمد مصطفى الشريف، المتنبي، عبد الواحد شريف علي، زايد الثاني، ابراهيم محمد هتروس، ابن دريد، حسن هيبه عبدي، ابن دريد، ضياء محمود عبد القادر، ابن رشد، جوهر محمد حميد، المتنبي، عصام حسن متنر، عمر بن عبد العزيز، رمضان عبد المتعم علي محمد، القرطبي، ماهر شريف عبد السلام، القرطبي، زهير محمد يونس حسن، حمدان بن محمد، موسى احمد عبد الحافظ، القرطبي، محمد غياث الدين الاخرس، ثانوية ابوظبي، يوسف ابراهيم سليم الصمور، ابن سينا، خليل يوسف خليل شحادة، سعد بن معاذ.

الاجتماعيات:

عبد المجيد محمود الحسني، ابن سينا، حمدان محمد منصور رضوان، حمدان بن محمد، فايز اسماعيل محمد النجار، القرطبي، مبارك محمود ابو زيد، عبدالله بن عتيبة، برهان كامل الامين احمد، حمدان بن محمد، جمال عبد الناصر عبد السلام، حسان بن ثابت، قاسم محمد السيد المرسي، حسان بن ثابت، عبد المنعم محمد ابراهيم عمران، عمر بن عبد العزيز، جلال الدين عزت شبل، يكمل في ابن دريد، محمد عبد النبي درويش، يكمل في السمحه، جمال محمد عبدالله صباح، يكمل في عمر، موفق حسن عبد القادر، يكمل في حمدان بن محمد، جودت كامل سليمان الرشيد، يكمل في ابن دريد، محمد عطا حسين، ابن دريد، جميتو يوسف حمدتو، عمر بن عبد العزيز، عبد اللطيف محمد نصر الدين، السمحه.

الرياضيات:

محمد محمود عكور، الفارابي، محمد عبد الوهاب نقمش، ابن سينا، محمد علي فاضل علي فاضل، ابن سينا، الفاتح تاج السيد احمد، حمدان بن محمد، محمد نمر تليل ابو حميده، القرطبي، سليمان الزين الفكي، حمدان بن محمد، مصطفى محمد مرسي قنادي، حمدان بن محمد، عبدالمجيد محمد مهاوش عكور، ابن سينا، عبدالله صالح الحمد بركات، حمدان بن محمد، عبد الله عبد العزيز الجويعد، حمدان بن محمد، فكري صابر عبد العظيم، الامام مسلم، وليد احمد طلب الغنيمات، حسان بن ثابت، محمد حامد محمد خميس، حسان بن ثابت، طلعت صدقي يوسف، المعتصم، محمود احمد موسى محمد، الفارابي، عبد الجابر صالح محمود صالح، الجزائري، سالم عزت سالم، السمحه، محمد حسن محمد صالح، ابن سينا، هاشم عثمان محمد خوجلي، ابن سينا، مثقال فايز الطاهر، حمدان بن محمد، علي الطيب صديق، ابن دريد، الحسيني ابراهيم حرك، ابن رشد، عبد الحميد دسوقي عوض، المتنبي، رسمي احمد العلي، عمر بن عبد العزيز، موفق حسن شرادته، زايد الثاني، محمد حمدان ابوعرب، ابن رشد، وهبه محمد الشيخ تاجي، الرشيد، عبد الحنان خالد الحزوري، زايد الثاني، حيدر عامر السعافين، ابن دريد، محمود حسن محمود عبد الكبير، حمدان بن محمد، السيد احمد محمود البرعي، ابن دريد، جلال محمد خليل الكسار، الامام مسلم.

العلوم:

عطية بيبوي القرعان، ابن سينا، مهاب احمد جليوط، ابن سينا، عثمان سيد احمد عثمان، حمدان بن محمد، محمد مصطفى صالح الخندق، الرشيد، محمد علي حسن ابونمر، حمدان بن محمد، اسماعيل حسن عبدالله، يكمل في الرازي، احمد محمود عبد الوهاب، يكمل في الفارابي، خلف فلاح العلي، يكمل في حسان، انور سليم مصطفى، يكمل في سعد بن عباده، ياسر محمود فارس، سعد بن معاذ، حسين خالد نايل، حسان بن ثابت، محمود نافع عبدالله، حمدان بن محمد، عاطف محمود ابوناني، ابن سينا، محمد محمد احمد ابوعلي، المتنبي، خالد محمد حسن سليم المنوص، ثانوية ابوظبي، عوني عبد الرزاق محمد ابوالكاس، المتنبي، خالد داود الدليمي، ثانوية ابوظبي، مجدي محمود سليمان بركه، يكمل في ابن عباس.

ثانيا الاناث
رياض الاطفال

كلثوم عمد كاظم، المصفح، سالمة درويش عبدالله، الرضوان، شيخه احمد محمد بن غرير، الايمان، خوله راشد عبدالله، اطفال ابوظبي، مريم عبدالله المزروعي، اطفال ابوظبي، سامية الطيب عمر محمد، الاحتياط، نظيره عبد الباري احمد، الاحتياط، منال فؤاد يوسف، الاحتياط، عصمت ابراهيم النشهري، الاحتياط، ميثاء خليفة محمد المبارك، الهداية، مريم عبدالله حاجي خوري، اطفال ابوظبي.

المواد العامة:

خديجة مطر المزروعي، اجنادين، شيخه ابراهيم عبيد، حليمة الجديدة، سلوى صالح درويش، اجنادين، هدى ماجد سيف الماجد، ام حبيبة، جميلة عبدالله راشد عيسى، فاطمة بنت الخطاب، بثينة عبد العزيز علي، ام حبيبة، خديجة محمد خليل الهاشمي، اجنادين، حصه عبدالله البوعينين، مزدلفة، امل محمد عبد العزيز، الفجر، نعيمة حميد العويس، اجنادين، سهى نجم الدين الشحنة، الهجرة، وداد محمد حمزه، بني ياس، امال محمد الدريري، الوثبة، صباح كمال حجازي، حليمة الجديدة، نجيبه خماس البطي، حليمة الجديدة، نجاة قاسم زيدان، المروة، منيرة ابراهيم ابوكاشف، المروة، رضا عبد الغني كنيفد، بني ياس، هدى مصطفى سيد احمد، اجنادين، تهاني فتحي سليهب، مزدلفة، ثناء السيد سليمان الخولي، النزهة، ندى محمد الغول، الاحتياط، مديحة تيسير حبش، الاحتياط، زينب عباس القاضي، حليمة الجديدة، هدى عبد القادر محمد، الاحتياط، سامية ابراهيم شلبي، الاحتياط، نعمه مصباح حسين، الاحتياط، عفاف عبدالله شاهين، الاحتياط، سعده مصطفى ابوعوده، الاحتياط، خيرية سيد ابراهيم، حليمة الجديدة، نكية عواد سالم البار، حليمة الجديدة، فاتنة حلمي العقاد، رقية، فتحية علي البيوك، مزدلفة، آمنه صبحي حجاب، رقية، عاتكة احمد الخطيب، مزدلفة، صفاء محمد خربوطلي، النزهة، سامية احمد جلال، النزهة، نيس يوسف عبد النبي، حليمة الجديدة، يسري ابراهيم حسين، الاحتياط، نايفه مسلم زايد، حليمة الجديدة، سهير عبد الرزاق علي، مزدلفة، فوزيه زكي ابراهيم، مزدلفة، نفيسه يوسف حافظ، الاحتياط، سميرة احمد محمود الحسن، حليمة الجديدة، بهية حسن احمد شاهين، الاحتياط، رجاء رشيد شكري القاضي، اجنادين، يسرى محمد حسن العمايده، الاحتياط، نايبه محمد الرديني، الاحتياط، آمنه محمد عبد الهادي مير، النزهه، ضياء محمد سعد الدين، النزهه، اكتمال محمد ابوعبيده، الاحتياط، مريم يحيى محمد الكحلوت، حليمة الجديدة، اسمهان مصطفى محمود، النزهة، رابعة علي ابوسعد، آمنه بنت وهب، فاطمة محمد عبدالهادي، الاحتياط، سعاد خليل زغير، حليمة الجديدة، امال عبد الفتاح سلامة، الاحتياط، ثناء عبد السلام ابونكري، الاحتياط، نوال احمد محمود هاليه، الاحتياط، سهيلة محمد جليوط، آمنه، رجاء حسن الهنيدي، الاحتياط، مريم ابراهيم سيف الشامسي، حليمة الجديدة، عائشة احمد قابيل، حليمة الجديدة، كلثم عبد الرحمن عباس، حليمة الجديدة، نعيمة راشد الجروان، حليمة الجديدة، حصه حلجي عبد الله خوري، حليمة الجديدة، سلامة سعيد الحمادي، مزدلفة، موزه ابراهيم السويدي، مزدلفة، فاطمة احمد باكله، مزدلفة، نور الهدى عبد الرحمن علي، مزدلفة، سلوى خميس عامر، اجنادين، مريم محمد جعبل، اجنادين، عفراء احمد راشد، اجنادين، رجاء عبد العزيز شعلان، اجنادين، تحيه حمود ال سعيد، اجنادين، ميثاء غصاب الهاجري، اجنادين، راوية محمد فارس، الفتح، نادية عبدالله سليمان، اجنادين، زهره عوض محسن، اجنادين، خوله يوسف محمد، خديجة الكبرى، عائشة محمد علي الزعابي، خديجة الكبرى، بدرية محمد سعيد الجنيبي، اجنادين، نجاة سالم عبد الرحمن، خديجة الكبرى، كوكب حسين عبيد ابوكشه، امنه بنت وهب، ناجية راشد الزعابي، حليمة الجديدة، علياء محمد ابراهيم السامان، فاطمة بنت الخطاب، مريم يوسف ناصر الزعابي، حليمة الجديدة، جواهر احمد محمد الحمادي، اجنادين، رويه مطرخلفان المري، حليمة الجديدة، مريم عبد الرحيم الفهيم، حليمة الجديدة، منى جاسم راشد العريدي، النزهة، هدى عبد الرزاق عبد القادر، رقيه، خديجة عبدالله عمر المزروعي، حليمة الجديدة، نعمه علي مطر، النزهه، نجاة عبد الرحمن المزروعي، اجنادين.

التربية الاسلامية:

ابتسام سليم داوود عبدالرحمن، الخنساء، كفى نواف فواز نصير، اليرموك، عفاف يوسف محمد الامير، زبيده، نائله صالح رضا الباشا، الاحتياط، شيخه مبارك جمعه الجنيبي، القدس، سوسن مصباح ابو حويله، الشهامة، جيهان عثمان محمد عثمان، الاحتياط، ايمان عبد الرحمن الحوسني، مؤته، زينب عبد السلام المحبوب، زبيده، فاطمة احمد حسن الزعبي، تبوك، ماجده صابر محمود، الاحتياط.

اللغة العربية:

سهام محمد حجو، فاطمة بنت مبارك، ندى احمد غنايم، الخنساء، شهيرة يوسف عبد الفتاح عثاينة، فاطمة بنت مبارك، تمام عواد عبد الجواد، الاحتياط، فاطمة رزق القواسمه، آمنه بنت وهب، فاطمة محمود محمد حسنه، الوحده، نوره عبد الحميد طبيخ، اليرموك، هانم احمد السحيمي، اليرموك، سعاد حسين محمد المصري، الوحده، ليلى خلفان عبدالله، رقيه، ثريا محمد فؤاد اسماعيل، تبوك، انوار احمد مصطفى سليمان، الوحده، سعاد محمد حسن ابوعبيده، خديجة الكبرى، نعمات عبد اللطيف احمد، اليرموك، ليلى عبد القادر حسين الصوري، امنه بن وهب، شهناز محمد احمد عبدالله الغصين، المشرف، مايسة عبد الفتاح حافظ، احد، انتصار خليل يونس، اليمامه، جميلة خلف شحاته يوسف، جمعية الوثبة، خوله محمد سليم ابو سعيده، الفتح، زينب علي احمد موسى، القادسية، رحمه يوسف محمود ابو حجله، احد، صباح محمد مبروك، الاحتياط، نجاح علي عثباوي، الاحتياط، فوزيه سعيد غانم ابوزنط، الاحتياط، هناء محمد خليل، الاحتياط، نجله صبحي سليمان الظاهر، السعديات، درية ابراهيم محمد ابوحشمة، حنين، زينب حافظ السمان، رقية، شهناز ايوب الجبور، خديجة الكبرى، ثريا اسماعيل شحاده علي، الخنساء، صديقه اسماعيل علي شحاده، زبيده، سريه علي محمد عياد، الوحده، مطيعه محمد الشافعي، الخنساء، بسمه روحي محمد الصوصه، خديجة الكبرى، فاطمة محمد فتحي العيسوي، اليرموك، صبرية عبد الرحيم بهجت، خديجة الكبرى، نجاح عبد الله احمد، الاحتياط.

اللغة الانجليزية:

منال مجدي شعث، زبيده، هيفاء محمد صالح غنيم، اليرموك، اعتدال جمال حسين الصوراني، زبيده، بشيره توفيق محمد شحاده، خديجه، حليمة محمد سيف المسكري، رقية، مهجه سعيد عبد الله، الوحده، فايزه عمر باهرمز، تبوك، اقبال موسى عبدالله، اليرموك، فتحية المبروك عبداللطيف، جمعية الوثبة، زكية محمد صالح عوض، اليرموك، فاطمة سليمان الخارود، الوحده، ليلى عاشور حجازي، زبيده، قمر ناجي محمد الوزني، رقية، نهى علاء الدين المجبر، ذات الصواري، سميرة رفيق عاشور، فاطمة بنت مبارك، يسرى خالد القهوجي، مؤته، سلوى محمد اسود، مؤته، فاطمة اسحق حمدان، الخنساء، سلوى محمد الكردي، عائشة ام المؤمنين، سلوى محمد محمد بهيم، فلسطين، فاطمة محمود مصطفى، ام عمار، نادية ادريس محمد طه، القدس، ايمان احمد شلبي عكور، الاحتياط، ميمونه علي قوي، الاحتياط، اجلال ابو الحسن علي، القادسية، تهاني فؤاد صدقي، ام عمار، زينات فؤاد ابراهيم، الاحتياط، بهية محمد علي الحوسني، المشرف، عائشة عمر عبد الله الكثيري، الفتح، شادية سلامة نجيب الشرقاوي، المروة، سمر عزت عريقات، الاحتياط، ماجده حسين فايز، فاطمة بنت مبارك.

الاجتماعيات:

زكية اسماعيل علي فرحان، المروة، مها عبدالله محمد، تكمل في عين جالوت، اماني طلعت احمد، تكمل في تبوك، هاجر علي عثمان، النور، تتهام عيسى موسى محمود، خديجة الكبرى، ليلى بدر عبدالله البدر، الوحدة، سعده احمد النكاس، الخنساء، عائشة مهنا بطي القبيسي، المشرف، امال احمد محمود، الاحتياط، دولت مصطفى حسن، الفتح، ميسر مصطفى عواد، القادسية، حفصه صلاح احمد البطران، الاحتياط، اجلال محمود اسماعيل، تكمل في ام عمار، ثامره محمود السلوم، الاحتياط، نجاة علي جازم عمر، فلسطين، انشراح محمود محمد عابدين، الاحتياط، فتحية عبد الله الماجد، فاطمة بنت مبارك، نجوى ابراهيم محمد، تكمل في احد، جيهان محمود رفعت، شهامة.

الرياضيات:

قادية امين عبد اللطيف، فاطمة بنت مبارك، بثينا جميل احمد ديدوب، الوحده، نفيسه يوسف حسن، اليرموك، امال محمد سعيد شاهين، المروه، رابعة احمد خليل سويدان، الهجره، فاطمة عبدالله علي سلام، تبوك، فاطمة مصطفى عيسى، اليرموك، فايزه حسن محمد حموده، اليرموك، فاطمة عبد الرحمن الشولي، الوحده، مكية ناجي العباسي، الوحده، حبيبه راشد المشرف، ختام صادق مصطفى القاسم، رقية، بهيجه محمد مليس، اليمامه، علياء محمد خطاب الحسن، احد، ميسر محمد سليم مواني، اليمامه، الهام احمد صادق، مؤته، كوثر احمد وناس حسين، خديجة، فريده عيسى سعيد العبدالله، دينا عبد الحميد اسماعيل، عائشة ام المؤمنين، خوله يوسف عبدالله المدهون، الخنساء، مريم قاسم عبد العزيز، الجمعية الرئيسية، امال طلعت مصطفى شبير، عائشة ام المؤمنين، عائشة حسين بشاره، الاحتياط، عايده صديق بديع اسهب، الاحتياط، هيام حسين محمود الحكيم، الاحتياط، حنان صبري عبد المطلب الشريف، النور، سعاد علي حسن، رقيه.

العلوم العامة:

نجاح طاهر جابر جبر، الاحتياط، حنان جمال اليوسف، الاحتياط، صفاء احمد سليمان منصور، الجمعية الرئيسية، نسيبه عبد الرحمن محمود جبريل، تكمل في القدس، وفاء توفيق حامد الزعبي، الوحده، محاسن محمد عبد الحق، اليرموك، رقية، امال مصطفى احمد عبد الوهاب، رقية، امل جاسم محمد التميمي، خديجة، مها عبد الله موسى النمر، اليمامه، كريمة ابراهيم شعلان، اليمامة، مريم عبد الفتاح ابوسليم، السمحه، اسماء محمد توفيق عبد القادر، الوثبه، ناهده ممدوح طربين، مؤته، هيام ابراهيم محمد اسماعيل، فاطمة بنت مبارك، فايزه عبد العال، النور، عفاف حسين مرتضى زيان، الاحتياط، باسمه مطر ابوزور، فلسطين، وعد كردي العابد الرشدان، ذات الصواري، نادية احمد عبد المجيد محمد، فلسطين، شمسه احمد لوتاه، ام عمار، انعام شاكر حسين عبد الهادي، فلسطين، اميمه احمد دلال، فلسطين، سهام عبد الفتاح محمد الرمحي، جمعية البطين، حمدية امين محمد، السمحه.

دليل الاشقاء الكويتيين المقيمين بالدولة

ابوظبي-مكتب «البيان»

في اطار تقديم الرعاية والخدمات الانسانية للاخوة الكويتيين الذين يفدون الى الدولة تنشر «البيان» بالتنسيق مع جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات اسماء الاخوة الكويتيين الموجودين في ابوظبي حتى يتمكن الاخوة الكويتيون من التعرف على اماكن تواجد اهلهم واقربائهم واصحابهم.

وكافة الاسماء التالية متواجدة في فندق سنتر نوفوتيل بابوظبي على رقم هاتف: ٣٣٣٥٥٥

يمانية صديق توفيق.
ماجد محمد حاجي علي.
محمود عباس شيشيتر.
زهرة علي عبدالله.
عباس محمود عباس.
د. حاكم يصان بحمد.
هيفاء الرويح.
نجاة المطر.
محمد حاكم يمصن.
صلاح حاكم يصان.
مريم يصان.
خالد حاكم يصان.
هناء عبد الرحمن.
وفاء عبد الحميد بهبهاني.
بيبي محمد الشجاجي.
احمد محمد موسى بكر.
سهير احمد سليمان حمدان.
بدر احمد محمد موسى بكر.
مبارك عبدالله مبارك.
حصة عبدالله مبارك.
منال مبارك عبدالله.
مريم مبارك عبدالله.
عبدالله مبارك عبدالله.
جون بيتر مانكا لايكا.
اثناني كارميل كروس.
جواد حسن حجي.
عزت طالب حسين.
علي جواد حسن.
اشواق جواد حسن.
طارق جواد حسن.
اسيل جواد حسن.
بدور عباس شيشيتر.
شيماء عباس.
عقيل عباس.
زينب محمود عباس.
عبد الامير علي حسن.
وداد حمود جابر.
محمد عبد الامير علي حسن.
خالد حمود جابر.
محمد عبد العزيز محمود.
رضا علي حسين.
يوسف رضا علي.
فاطمة رضا علي حسين.
يعقوب رضا علي حسين.
صديقة دستي.
عبيد فالح عايض العجمي.
فاطمة محمد عايض العجمي.
شريفة عبيد فالح العجمي.
محمد عبيد فالح العجمي.
علي حسين العصفور.
مريم محمد ناصر.
عواطف ابراهيم حسن.
هدى ابراهيم حسن.

حليمة ابراهيم حسن.
منى ابراهيم حسن.
جراح محمد يعقوب.
فيصل محمد يعقوب.
كتسياس سانو.
عبدالله عبد العزيز عبدالله.
نواف ابراهمي عبدالله.
فيصل محمد مراد.
ماريا سيسلكا.
سعد مطلق الديجاني.

موضي مبارك دخيل.
مزيد سعد مطلق.
عمر سعد.
ايمان سعد.
نورة سعد.
خالد عيسى عبد الرسول.
امل محمد مراد.
يحيى عيسى عبد الرسول.
ابرار عيسى.
صلاح العمران.

ابتسام محمد ابراهيم.
يوسف جاسم محمد الصفار.
لطيفة مهدي صالح.
جاسم يوسف الصفار.
محمد يوسف الصفار.
اسيل يوسف الصفار.
فاطمة يوسف الصفار.
مروه جاسم محمد ابراهيم.
سحاب جاسم محمد ابراهيم.
عائشة حمود ابراهيم.
محمد السيد محمود الموسوي.
اقدس محمد حسن الموسوي.
سارة محمد السيد محمود.
سهيلة محمد السيد.
احمد محمد السيد.
سيد محمد محمد السيد.
انور محمد السيد.

نداءات من الاسر الكويتية في المملكة العربية

جاسم محمد المصري ينادي محمد ابراهيم الشميمي نحن بخير وموجودون في الرياض ت: ٠١/٤٥٨٦٥٦٥.

سعد خالد الحوالي العازمي ينادي الاخ رجعان ناصر البحيري والاخ صايل الدعسر العازمي واخوانه نحن موجودون في مدرسة الملك خالد بالزلفي ت: ٠٦/٤٢٢١٦٠٠.

نداء من فهد محمد نور المطيري الى عيد مصلح المطيري وعائلته وزياد خلف المطيري نرجو الاتصال بنا على ت: ٤٤٦٧٧٢٠ الرياض.

نوره المطيري تنادي امها الغالية حصه عوض عايض المطيري وعمها عايض مصلح المطيري انا بخير وموجودة في مدينة الرياض بمدرسة سعد بن جبير ت: ٤٠٢٩١٥٠.

عزه عبد الفتاح خير الدين تنادي والدها عبد الفتاح خير الدين نحن موجودون في الرياض اطمئن عن طريق مركز استقبال ابناء الكويت.

فاطمة عسكر الفالح تنادي ابنها خالد بدر المطيري نحن موجودون في مدرسة سعيد بن جبير في الرياض ت: ٤٠٢٩١٥٠.

وضحه حمود المطيري تنادي تركي حمود غياض الشمري وهلال محمود غياض الشمري ومكي حمود غياض الشمري انا موجودة في الرياض ومن يريد الاتصال بي على ت: ٢٣٢٢٩٩٦ الرياض او من يعرف شيئا عنهم.

بدرية عباس الفندي تنادي مرعي ناصر الفندي وجابر ناصر الفندي وخلف العازمي برجاء الاتصال على تلفيون ٠١/٤٩٥٢٧٢٩.

مهدي طامي محمد العجمي ينادي علي ظافر مفرح العجمي وسمير علي مطلق الساجان وعبد الله فهد سعد السهلي نرجو الاتصال بنا على فندق العروبة بالرياض، تليفون ٠١/٤٠٢٥٥٥٣ وغرفة ٤١٢.

نداء من عياد حسين سوارج الرشيدي الى ابنيه محمد وصالح رجاء من يعرف عنهما شيئا او مكانهما الاتصال على ت: ٠١/٤٥٤٢٧٩١ الرياض.

مها وليد سعد العساف تتوجه بالنداء الى والدها سعد مبارك العساف واخيها مبارك سعد العساف والوالدة خديجة عبد الوهاب البريدي نرجو الاتصال على تليفون: ٠٦/٤٢٢٣٢٥٨ الزلفى بالمملكة العربية السعودية.

ابنائي الاعزاء وليد واحمد ومحمد وصالح حمد اليحيى وراشد يعقوب الشراح الوالد يحيى حمد اليحيى يناديكم ويقول لكم نحن موجودون في القصيم على هاتف: ٣٢٣٧٢٢٠ او ٠٦/٣٢٣٨٤٣٢ بريدة شركة الخضير واليحيى للخدمات العامة.

احمد سليمان المنصور وفهد المساعد ينادون كلا من حسين المنصور واخوانه اولاد سعد ومحمد وعبد العزيز رجاء الاتصال بنا على ت: ٠٦/٤٤٣٣٦٣٢ القصيم.

من عبد الرحمن عبد العزيز الساعه من حوط سدير الى ابناء عمة ابراهيم عبد الرحمن السالم وهم عبد الرحمن ومحمد وسالم واخواتهم نرجو القدوم الى حوطه سيد اتصلوا على تليفون: ٠٦/٤٤٣١٨٤٨.

من صباح حافظ عبدي الى شقيقه عبد السلام حافظ نحن بخير وموجودون في مدينة الرياض على تليفون: ٤٠٥٢٠٠٠.

من مهنا سعد النفيث الى كل من يوسف فلاح المهملان وعبد الله حماد المرسل وفلاح محمد المجلية وحسين بن حلفه نرجو الاتصال بنا في مدينة الدوادمي بالمملكة العربية السعودية تليفون: ٠١/٦٤٢٢١٨٩.

من موزه سالم راشد اليحيوم الى زوجها محمد ابراهيم السالم ووالديه وابنائها رحاب ومشاعل وجاسم وابراهيم والى اخواتها سارة ومريم وشما وسالم والى اخيها حبيب سالم راشد اليحيوم الرجاء الاتصال بنا على ت: ٠٦/٤٤٣١٨٤٨ او ٠٦/٤٣٢٣٨٦٢ المجمعة فهد المساعد.

من فيصل محمد معزي الرشيدي الى خالد والعائلة مبارك فهد دبي الرشيدي وعمته ام فلاح مرزوق الحبار ومن يعرف عنهم شيئا نحن في الرياض بمدرسة حمزه بن عبد المطلب ت: ٠١/٤٩٥٣٦١٦.

من مشعل نايف العتيبي الى حماده صالح المطيري وسليمان يوسف الدويخ واخوانه احمد ويعقوب وهاني او من يعرف عنهم شيئا نحن بالرياض ت: ٠١/٢٣٢٨١١٩.

من ثريا العبدلي واهلها الى مرزوق سعد المرزوق العنزي رجاء الاتصال على تليفون: ٠١/٤٧٩١٤٣٩.

ايمان منصور تنادي خوله سعود الفايز نرجو الاتصال على تليفون: ٠١/٤٣٥١٧٣٣.

فهد سمير المطيري ينادي يوسف بطيحان المطيري وابوصقر الرشيدي رجاء الاتصال بنا على هاتف ٠١/٢٥١٠٧٣٨.

هكذا من الأصل

آية للتدبر

﴿واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة، واعلموا أن الله شديد العقاب﴾

من الوصايا النبوية الخالدة

من وصايا رسول الله [ﷺ] الخالدة هذه الوصية التي يوصي بها معاذا رضي الله عنه فيقول: (واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا).

دعاء

اللهم انا نعوذ بك من هوى مضل، وكبر مزل، وغرور قاتل، وفتنة عمياء.
اللهم انا نسألك الهدى، والتقى، ومن العمل ما ترضى
اللهم انا نسألك سلامة الصدور، والثبات على الحق في كل الامور، ونعوذ بك من الكبر والغرور.

حقوق السفراء والمبعوثين الدبلوماسيين في الاسلام

بقلم: الدكتور
محمود ابراهيم الديك

أعلن الاسلام بوضوح تام وحدة الرابطة الانسانية بين شعوب العالم قاطبة، فالانسان هو الانسان في أية ناحية من نواحي الارض، وهذا ما قرره القرآن بندائه الصريح الى الناس جميعا ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة، وخلق منها زوجها، وبث منهما رجالا كثيرا ونساء﴾. كما أعلن أن غاية الاسلام هي أن يتقارب الناس ويتعارفوا، وأن تقوم بينهم جسور من المودة والبر على أساس العدل والاحترام فقال الله تعالى ﴿يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم ان الله عليم خبير﴾.

هذا هو أصل العلاقة بين بني البشر في نظر الاسلام، التعارف، والتعاون على البر، والتعامل على أساس من العدل المطلق والحق الصريح.

المسلم بحكم عقيدته، مفطور على هذه العاطفة الانسانية العميقة، مؤمن ان الحدود الجغرافية، والتقسيمات السياسية، واختلاف الاشكال والاجناس واللغات، لا يمكن ان تقوم حائلا بين الانسان والانسان، ويدل على أصالة هذه الرابطة العامة ويؤكدها، أن الاسلام حين فرض العدل لم يخص به أحدا دون أحد، ولا أمة دون أمة، فالحق هو الحق مع المسلم وغير المسلم، والعدل مفروض مع الناس جميعا، وجسور العلاقة بين الناس، انما يمثلها السفراء والمبعوثون الدبلوماسيون بين الدولة والامم الاخرى.

ولم يعرف التاريخ البشري أهمية السفراء والرسل، واحترام حقوقهم وحماية أشخاصهم كما عرفه الاسلام واقره في تعاليمه، ومارسه الرسول الكريم [ﷺ] في كل علاقاته مع الدول والامم والشعوب. ذلك لان الاسلام عالمي الدعوة، لا يفرق بين جنس وجنس أو امة وامة، فالبشر كلهم لآدم وآدم من تراب.

اعتمد رسول الله [ﷺ]، على السفراء والرسل في اقامة علاقات طيبة بينه وبين الدول والامم والشعوب التي كانت في عصره، كما اعتمد عليهم في نشر دعوته وتبليغها للناس، واعتمد عليهم في فض المنازعات وتنظيم العلاقات على أساس من كلمة سواء، لا يستعلي فيها أحد على أحد، ولا يكره فيها أحد أحدا، وهي بمثابة اعلان السياسة الخارجية، والعلاقات التي يجب أن تنظم شؤون التعارف بين الناس، وهذه الكلمة، التي كان يضمنها كل رسائله الى الملوك والامراء، ورؤساء القبائل وحكام الامصار وهو قول الله تعالى: ﴿يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم، ألا نعبد الا الله، ولا نشرك به شيئا، ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله، فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون﴾. وهذه الآية هي جوهر دعوة الاسلام، فالكلمة التي نتساوى بها جميعا، هي اننا جميعا عبيد الله، ولا ينبغي أن تكون مع هذه العبودية اشراك. وأن لا يكون هناك نزعة الى الاستعلاء، فيكون منا سيد وعبد، فلا زعيم دولة هو رب الدولة الاخرى، فالارباب، والوصاية، والاستذلال، مرفوضة بيننا، فربنا جميعا هو الله تعالى. فان أبيتم هذه الفكرة وهذه العقيدة، فنحن أمة مسلمة، وهذه هي هويتنا وشخصيتنا الدولية. ﴿فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون﴾. لا نكره أحدا في الدخول في معتقدنا، ولا نحمل أحدا على فكرتنا. ولا نقطع حبلا مع أحد لا يقف دون حريتنا، أو يقاتلنا في ديننا أو يعتدي على حقوقنا. فالعدل والاحسان، والبر هو أساس العلاقة بين المسلمين ومن سالمهم في هذه الحياة.

فالعزلة السياسية في نظر الاسلام، شلل دولي يتهدد الامة في كيانها، ويتخلف بها عن قافلة الامم في طريق الحياة، ولهذا كانت الدولة الاسلامية قلبا مفتوحا، يتعامل مع كل الامم بحكم دعوته وعالميتها، حيث انها للناس كافة ﴿وما أرسلناك الا رحمة للعالمين﴾.

فالعلاقات الدولية، تقوم غالبا على المصالح المتشابكة، ويمثل كل دولة في الدولة الاخرى سفير أو مبعوث، تتركز مهمته الاساسية على ربط هذه العلاقة وتوثيقها وتبادل وجهات النظر بما يعزز هذه الرابطة ويقويها، ومما يعود بالخير عليها جميعا، وفض المنازعات وتقريب وجهات النظر في كل ما يحدث وما يسهل الاتصال بين الافراد بعضهم ببعض.

كان رسول الله [ﷺ] يستقبل سفراء الامم الاخرى كما كان يبعث اليهم السفراء، غير انه لم تكن في عهد رسول الله [ﷺ]، سفارات دائمة، وانما كانت مهمة السفير، أو الرسول تنحصر في المهمة المرسل اليها، وبعد أن اتسعت دائرة السفراء، وتشابكت المصالح أصبحت السفارات الدائمة سمة من سمات العلاقات الدولية بين الدول. والاسلام يقر مبدأ السفارة الدائمة، لانه يقر اصلا العمل الدبلوماسي، كما يقر مبدأ المصالح المرسلة التي تعود على تحقيق النفع العام للامة.

وقد وضع الاسلام قواعد الحقوق التي تكفل حماية السفراء وحماية مصالحهم والحفاظ على انفسهم وأموالهم. فقد قرر الاسلام انه لا يجوز الاعتداء على السفراء، ولا انتهاك حمايتهم وحصانتهم، حتى ولو عارضوا سياسة الدولة المعلنة، فقد كان رسول الله [ﷺ] يستقبل المبعوثين والسفراء من قبل خصومه الذين يصرون على عداوته ومناهضة دعوته، ويجهرون بذلك في وجهه [ﷺ]، فلا يقتلهم، ولا يسمح بالاعتداء عليهم، ولا يمنعهم من العودة، الى بلادهم بحبس أو تعويق.

واليك نماذج من معاملة رسول الله [ﷺ] للسفراء والرسل، وما قرره علماء الاسلام في ذلك. أخرج الامام أحمد، والحاكم عن ابن مسعود قال: (جاء أبو النواحة وابن أثال رسولان الى رسول الله [ﷺ] من قبل مسيلمة الكذاب فقال لهما رسول الله [ﷺ]: أتشهدان أني رسول الله؟ قالا: بل نشهد أن مسيلمة رسول الله. فقال رسول الله [ﷺ]: آمنت بالله ورسوله. لو كنت قاتلا رسولا - أي سفيرا - لقتلتكما). وفي رواية أخرى (لولا أن الرسل لا تقتل لضربت عنقيكما). وفي هذا دليل قاطع على أن العداوة لا تبرر قتل الرسل ولا الاعتداء عليهم. وفي هذا كذلك أروع مثل في تامين الرسل وتقرير حمايتهم.

والى أبعد من هذا ذهب الاسلام، وهو انه لا يقبل من الرسول أو السفير الوافد اليه، أن يستطيب المقام أو يدخل في الاسلام ليبقى في ديار المسلمين ولا يعود الى قومه. فقد روى الامام أحمد، وأبو داوود، وصححه ابن حبان عن أبي رافع مولى رسول الله [ﷺ] قال: (بعثتني قريش الى النبي [ﷺ]، فلما رأيته، دخل الاسلام في قلبي. فقلت يا رسول الله اني لا أرجع اليهم، فقال رسول الله [ﷺ]: اني لا أخيس بالعهد، ارجع اليهم، فان كان في قلبك الذي فيه الآن فارجع).

فلا يجوز أن يحال بين السفراء وبين العودة الى بلادهم بجواب ما أرسلوا من أجله، بل يجب أن يؤمروا بالعودة اذا احبوا المقام أو اللجوء السياسي بما يتعارف عليه اليوم لان هذا العمل يفسد العلاقة، ويوسع فجوة الخلاف والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة﴾.

وهذا موقف آخر: بعثت قبيلة عطفان موفدا منها الى رسول الله [ﷺ]، وهو عامر بن الطفيل، فلما دخل على رسول الله [ﷺ] في عاصمة الاسلام في المدينة المنورة قال (أخيرك في ثلاث خصال: أن يكون لك أهل السهل، ولي أهل المدر، أو أكون خليفتك من بعدك، أو أغزوك بغطفان بألف أشقر وألف شقراء) بهذا القول الجاف قابل سفير غطفان رسول الله [ﷺ] وهو في عاصمته وبين عزة قومه، فلم يبسط رسول الله [ﷺ] اليه يدا بسوء، ولم يزد الا أن قال (اللهم اكفني عامر بن الطفيل). وعاد عامر الى قومه ولم يتعرض له أحد بسوء، لان الاسلام لا يأمر بالاساءة الى السفراء.

والحماية التي فرضها الاسلام ومنحها للسفراء، هي حماية مفروضة على المسلمين جميعا، ويجب رعايتها حتى ولو تبدل ولي الامر الذي أرسل السفير. وقد جاء في كتاب المغني لابن قدامة ص ٢٥٠ ما نص عليه فقهاء الاسلام أن ما عقده الامام والخليفة باجتهاده وفق الاصول المقررة شرعا فلا يجوز نقضه باجتهاد من خلفه، كما لا يجوز للقاضي نقض أحكام من قبله باجتهاده.

والسفراء والرسل في الاسلام يشبهون اليوم السفراء فوق العادة، والوزراء المفوضين، الذين يفدون بمهمة رسمية ينتهي عملهم التمثيلي بانتهائها، كعقد معاهدة أو لاجراء نداء، والسفراء في الاسلام كذلك يتمتعون بالحماية كسائر المستأمنين من امتيازات الاعفاء من العقوبات فيما لا يمس أمن الدولة أو مصالح أفرادها. وهذا تسامح يفوق ما قرره القانون الدولي الحديث في شأن المبعوثين السياسيين غير الدائمين، فانهم لا يتمتعون بأي اعفاء من هذا القبيل، وان كانت لهم حرمة خاصة.

واذا تصفحنا تاريخ المسلمين أفرادا وجماعات، فاننا لا نجد فيه أثرا لمطعن طاعن يؤخذ عليهم في شأن حماية السفراء والمبعوثين الدبلوماسيين، لان رسول الله [ﷺ] هو المثل الاعلى والاسوة الحسنة في ذلك حيث أعلن احترام الرسل وفعل ذلك بنفسه حيث احترم رسول المقوقس عظيم القبط وقبل هداياه، كما أكرم رسول هرقل، وكل رسل الملوك الذين بعثوا اليه، حتى ان بعضهم خان العهد وقتل سفراء رسول الله [ﷺ]، فقال الصحابة ألا تعاملهم بالمثل؟ فقال رسول الله [ﷺ]: وفاء بغدر خير من غدر بغدر.

والقانون الدولي يفرض عدم التعرض للسفراء ولأشخاصهم لا من قبل الدولة ولا من قبل فرد من أفرادها، كما يقرر عدم خضوعهم للقضاء الجنائي. وعدم التعرض لرسائلهم واتصالاتهم، واعفائهم من الضرائب والرسوم الجمركية، ذلك بتفصيل في مواد القانون الدولي.

ونجد في كتب الفقه الاسلامي ما يقرر هذه المبادىء، فقد قال الشافعية (لا يؤخذ شيء من حربي دخل دار الاسلام رسولا) وقال الاحناف (انه لا يؤخذ من الرسول الذي بعث به ملك الكفار ولا من الذي أعطي امانا عشر - أي ضريبة أو جمارك - الا ما كان من مال التجارة أما غير ذلك من متاع فلا شيء عليهم، واذا غدروا بالشرط فلا يجوز للمسلمين، أن يغدروا كغدرهم كما لو قتلوا رهائنهم من المسلمين فلا يباح للمسلمين أن يقتلوا رهائنهم أو يعمدوا الى المجازاة).

والاسلام يقر ابعاد السفير في حالة الحرب، اذا خشي منه على الاسرار الحربية، وذلك بتأمينه وتأمين سلامته - وعدم التعرض اليه بسوء، كما لا يجيز الاسلام أن يعتدي على أحد أفراد العدو المقيمين في دولة الاسلام ودخلوها بعقد أمان أو تصريح دخول، لان هؤلاء لا تجري عليهم أحكام القتال ويجب تامين حياتهم حتى يعودوا الى بلادهم.

أين هذا مما يقع اليوم، حيث تعتبر الحرب بين دولتين، حربا على جميع رعاياها، وهذا خطأ فادح لا يقره الاسلام (وان أحد من المشركين استجارك فأجره ثم أبلغه مأمنه)، فليست الحرب بين دولتين حربا على جميع رعاياها وانما تنحصر الاعمال الحربية بين العسكريين والمقاتلين، ولا يجوز ادخال المدنيين كطرف، ولا توجيه الاعمال القتالية اليهم.

هذا ملخص لحقوق السفراء والمبعوثين الدبلوماسين في الاسلام، فلا يجوز التعرض اليهم، ولاتعريض سفاراتهم، وأعمالهم لسوء، ولا يجوز تعريض دار السفارة للخطر، لان دار السفارة تعتبر كأرض الدولة الموفد اليها السفير، ورسول الله [ﷺ] يقول (مضت سنة الله أن الرسل لا تقتل).

الاسلام دين لا يعرف العزلة الدولية، ولا يحب أن تعمق روح العداء بين الناس، وانما يعامل الناس بالمثل على اساس من العدل والفضيلة.

ولكن أين هي المثل الالهية في هذا العالم الذي تحكمه الاطماع، وتطغى عليه روح السيطرة والاستبداد؟؟!!

لا يهلك مع الدعاء أحد

الجهلة يقولون «الدعاء سلاح العاجز» ورسول الله [ﷺ] يقول: (الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السماوات والارض). وقال [ﷺ] (ليس شيء أكرم على الله من الدعاء في الرخاء) اذا أحاطت بالانسان نازلة، أو نزلت به فاقة، أو بدت له حاجة، فكر بالاعوان والانصار، فتوجه اليهم لرفع فاقته أو كشف نازلته أو قضاء حاجته، والعاقل من الناس هو الذي يتوجه فورا الى رب الناس القائل سبحانه وتعالى ﴿ادعوني أستجب لكم﴾. فمن نزلت به فاقة فانزلها بين الناس لم تسد فاقته، ومن أنزلها بالله يوشك الله له برزق عاجل. ان الله كريم يحب أن يسأل، ويبتلي عباده بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون.

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله [ﷺ] (من فتح له منكم باب الدعاء، فتحت له أبواب الرحمة، وما سئل الله شيئا - يعني أحب اليه من أن يسأل العافية. وقال قال رسول الله [ﷺ] (ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء).

باب رحمة الله مفتوح لا يغلق، ولو أغلق الله باب رحمته من دون الناس لهلك الخلق جميعا. ولكنه جل جلاله يقول: ﴿ورحمتي وسعت كل شيء﴾

روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال، قال رسول الله [ﷺ] (ألا أدلكم على ماينجيكم من عدوكم ويدر لكم أرزاقكم، تدعون الله في ليلكم ونهاركم، فان الدعاء سلاح المؤمن).

قد تنقطع بالانسان السبل، وتخونه الاسباب، فيجب أن لا يستولي عليه اليأس ولا يستسلم للقنوط، فان رب الاسباب ومالك الملك يقول: ﴿أمن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء﴾ لا أحد يكشف السوء ويدبر الامر سوى الله، يقول رسول الله [ﷺ] (ما من مسلم ينصب وجهه الى الله عز وجل في مسألة الا أعطاها اياه اما أن يعجلها له واما أن يدخرها له في الآخرة).

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله [ﷺ] قال: (ما على الارض مسلم يدعو الله بدعوة الا آتاه الله تعالى اياها أو صرف عنه مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم). فقال رجل من القوم: اذن نكثر - أي من الدعاء. فقال له رسول الله [ﷺ] الله أكثر.

ان الاعراض عن سؤال الله جهل واستكبار، والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿ادعوني أستجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم﴾. ما أحوج هذه الامة وهي محاطة بالمكاره الى أن تتوجه الى الله تعالى، ما أحوجنا الى توفيق الله وعونه ونحن ننقل خطانا في الحياة وفي كل قلب هاجس وأمل.

يا أخي:

ان كنت في عسر، فاعلم ان مع العسر يسرا فتوجه الى الذي جعل مع العسر يسرين وان كنت عليلا، فقل اني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين ان كنت مكروبا فقل ياحي ياقيوم برحمتك استغيث




الشباب والواجب الوطني

أذا أردت أن تعرف قدر امة وقدرتها على الحياة ومواجهة أحداثها، فانظر الى شبابها، لان الشباب هم عنوان الامة الكبير الذي ينبىء عن مستقبلها، ويفصح عن حاضرها، وقد صدق من قال: «أرني جيل الامة أنبئك عن مستقبلها».

والشباب في الحقيقة، هم امتداد لأصالة الامة، وثمرة من ثمار كيانها الاصيل، فاذا كان الشباب على قدر من الوعي وتقدير المسؤولية، وعمق الولاء والارتباط بتراث الامة ودينها، فان الامة تكون بلا شك، راسية البنيان عظيمة المكان، واذا كان الشباب على طرف النقيض من ذلك، لا يقدرون المسؤولية، ولا تأخذهم لدينهم ووطنهم حمية، فهم عنوان شؤم على مستقبل الامة ووجودها.

ان من يستعرض وقائع التاريخ ونهضات الامم، يجد أن الشباب هم الذين حركوا أحداث التاريخ وشيدوا نهضات الامم العمرانية والعلمية، وهم الذين سطروا المجد والملاحم البطولية في التاريخ.

في الحديث المرفوع الى رسول [ﷺ] أنه قال: (أوصيكم بالشباب خيرا، فانهم أرق أفئدة، ان الله بعثني بشيرا ونذيرا، فحالفني الشباب وخالفني الشيوخ) ثم قرأ قول الله سبحانه وتعالى: ﴿فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم﴾.

وكان عطاء الخرساني يقول: للحوائج الى الشباب أسهل منها الى الشيوخ، الم تر أن يوسف عليه السلام قال لاخوته: ﴿لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم﴾، وقال أبوهم: ﴿سوف أستغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم﴾.

وقال الصولي في كتاب فضل الشباب على الشيب، الذي ألفه للخليفة المقتدر: ان الشيب لا يقدم مؤخرا، ولا يؤخر مقدما، بل ربما عدل بجلائل الامور ومهمات الخطوب عن المشايخ الى الشباب، لاستقبال أيامهم وسرعة حركاتهم، وحدة اذهانهم وتيقظ طباعهم، لانهم على ابتنائه المجد أحرص، واليه أحب وأحوج، وقد أخبر الله تعالى عن اعطاء يحيى بن زكريا عليهما السلام الحكمة في سن الصبا بقوله: ﴿يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا﴾، وذكر الفتية في كتابه بقوله: ﴿انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى﴾.

ان أصحاب رسول الله [ﷺ]، كانوا هم طليعة الشباب، وقد بعث رسول الله [ﷺ] في سن الاربعين وهو سن اكتمال الشباب، وكان أبو بكر رضي الله عنه أصغر من رسول الله [ﷺ] بثلاث سنوات، وكان عمر رضي الله عنه يوم أسلم سبعا وعشرين سنة، وعثمان رضي الله عنه كان أصغر من رسول الله [ﷺ]، وعلي رضي الله عنه كان أصغرهم جميعا، وهكذا كان عبد الله بن مسعود وسعيد بن زيد، وعبد الرحمن بن عوف، وبلال بن رباح، ومصعب بن عمير وعشرات بل مئات من أصحاب رسول الله [ﷺ] كان كلهم شبابا.

هؤلاء الشباب من الرعيل الاول، ومن تبعهم باحسان هم الذين حملوا راية الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ورفعوا راية الجهاد المقدس، فحقق الله على أيديهم النصر الاكبر حتى دخل الاسلام فارس والروم، وبلاد السند والهند، وبلاد التركستان، ووصلوا الى حدود الصين شرقا ودخلوا بلاد الاندلس وعمت كلمة الله العالم بجهدهم وجهادهم وتضحياتهم.

وحينما انتكس المسلمون وابتعد الشباب عن جوهر عقيدتهم، ولاجتاحتهم الغزوات الثقافية الى جانب الغزوات العسكرية أهملوا جانب الشباب فاصبحوا مرتعا للاهواء، ومنبتا خصبا للشرور.

ولكننا بحمد الله نملك في هذا البلد، نوعا فريدا من الشباب الذي تتدفق منه روح الحيوية المؤمنة، شباب اقبلوا على طاعة ربهم، يخدمون لوطنهم بصدق الايمان، ويذودون عنه بحمية المؤمنين الابطال،وقد سرني هذا الحماس الذي دفعهم أن يقفوا طابورا طويلا، امام مراكز التجنيد لاحساسهم بالواجب الوطني لحماية وطنهم وامتهم.

فالى الشباب المؤمن بربه، المقدر لمسؤوليته، الواثق بوعد ربه، الذي يستهين بكل المكاره الصعاب في سبيل نصرة أمته وقضايا وطنه.

الف تحية اكبار واعجاب، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا البلد آمنا وسائر بلاد المسلمين، كما نسأله سبحانه وتعالى ان يهدي النفوس، وان يقمع الشر واهله، وان يجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن.



الحد بين الايمان والنفاق

قيل لبعض العلماء ما علاقة الايمان؟

قال: حسن الخلائق، واتباع الحقائق، وبذل المرافق، وحفظ العهود والمواثيق، والتسليم للقدر السابق.

قيل وما علاقة النفاق؟

قال نقض العهد، وخلف الوعد، ومنع الرفد والكذب في الهزل والجد.

قيل نقيم النجاة: قال عمل مبرور، وقلب صبور، ولسان شكور وادخال السرور، والرضى بالمقدور.

قيل فما الهلكة؟

قال: كثرة فجور، واقتحام الشرور، ومطاوعة الغرور وعصيان الغفور.

هذا كلام ماخوذ من التنزيل العزيز، وهو شرح وتفسير لكثير من آيات القرآن، اذ ان الحد الفاصل بين الايمان والنفاق، لا يظهر الا من خلال الاقوال والافعال، والايمان بالله اعتقاد مكنون في الصدور لا يطلع عليه الا علام الغيوب، فقد يزكي نفسه الخبيث، ويكتم نيته المنافق، والله تعالى يقول: ﴿ولا تزكوا أنفسكم هو اعلم بمن اتقى﴾، والايمان بالله له علامات تدل عليه، وامارات ترشد اليه، منها كما قال هذا العالم الجليل: من علامات الايمان حسن الخلائق واتباع الحقائق وبذل المرافق، وحفظ العهود والمواثيق، والتسليم للقدر السابق.

وسوء الخلق دليل على ضعف الايمان، ورسول الله [ﷺ] يقول (من حسن خلقه كمل ايمانه) ويقول [ﷺ] (احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا).

اتباع الحقائق، وبذل المرافق، وحفظ العهود والمواثيق، من حسن الاخلاق فالمؤمن لا يأخذ بالظنة، ولا يبخل بالحاجة ولا يقطع العهد والميثاق مع من واثقه، لان نقض العهد، وخلف الوعد، ومنع الرفد من امارات النفاق.

شجار عائلي

كان الشجار الذي دب بين الشاب ووالده ان يصل الى مسامع الجيران لولا توسلات الام وبكاء البنات الاربع اللواتي قبعن في زاوية الغرفة ينشجن بصوت خافت. اخرج من منزلي قال الاب بصوت حازم: لولا ثقتي بطيبة زوجتك لظننت انها هي من تحرضك علينا. خرج الشاب تاركا الباب يدوي خلفه بقوة. هرعت الفتيات نحو الوالد واخذن يتقبيل يديه والتخفيف عنه.

بينما وضع الاب رأسه بين يديه واخذ يحدث نفسه: بارك الله فيكن يا بنياتي انتن مكسبي في هذه الدنيا، اما هو فلا اعانه الله.

اهذا هو من رهنت العمر كله من اجله؟ اهذا ولد يستحق العناء؟

لقد سببت لزوجتي الكثير من المتاعب بسببه كدت ان اطلقها لو لم تنجبه بعد البنات الاربع حرمت نفسي وزوجتي من كل شيء كي نؤمن له كل شيء وفي النهاية اهذا هو جزاؤنا منه.

بالفعل نحن نستحق كل ذلك واكثر ايضا لقد افسدناه بتدليلنا له على حساب اخواته. فعلا ان تربيتي للبنات كانت افضل من تربيتي له هذا العاق.

وهنا طافت في مخيلة الاب صور من طفولة ولده، لقد كان يضرب والدته فيضحك الاب ويشجعه، ويبصق بوجه جدته فلا ينال سوى تأنيب كلامي، انها جدتك يا ولد يشد ضفيرة اخته هذه ويقذف تلك بحذاه.

رغم كل ذلك كنت اردد: زينة الحياة الدنيا لا تزعلوه ولا تؤنبوه واول الغيث قطرة نشأ على الدلال وكثرة النقود والتغيب الدائم عن المنزل والشجار عند ادنى تنبيه له.

وعندما اصبح في سن يافعة قررنا انه لا بد من تزويجه عسى ولعل خلقه الكريه يتغير عندما يتحمل مسؤولية منزل وزوجة.

ولكنه كان لا يثبت في عمل اكثر من ثلاثة شهور انه لا يفلح في اي شيء بدءاً من دراسته التي تركها قبل ان ينال الشهادة الاعدادية والاعمال التي تسند اليه ومعاملته لزوجته واخيرا جاء دوري لاتلقى منه ما لم يخطر في على بال. آه يا زمن لم اكن انتظر منه ذلك.

لو انني مت قبل ان اتعرض لمثل هذا الموقف كانت شجاراته دائما مع والدته لقد اخذ منها جميع ممتلكاتها الشخصية ولم تعترض ابدا.

ليتني مت قبل ان اراه يشتمني ويطلب مني ان اسرق او ارتشي او افعل اي شيء آخر لاترك له بعد موتي ولو ارثا بسيطا انه يعيرني بعدم امتلاكي اي شيء غير راتبي الشهري وسمعتي الطيبة.

ولكن لا بأس يا ولدي كل ما يأتي منك خير فانت فلذة الكبد وقرة العين وزينة الحياة الدنيا.

وكل ما ارجوه من الله تعالى ان تدور الايام بسرعة وان يعطيك ستة ابناء لأشاهد بسنو عيني اولادك يرونك ما اريتني اياه من مرارة وألم منذ عشرين عاما وحتى الآن..

فلك عارف مهلهل
دير الزور ـ سوريا

هو ذا الحل.

بين الوحوش.. بين الغلال والقيود.. بين آلاف من الطعنات.. بين ضربات الخنجر والسهام.. بين سموم الكلام.. اعيش انا...

يا من تظاهرت بحبك الزائف سابقا.. واتيتني مذكرا، هل الحب يطلب ذلك؟ ام انك متشبث بظلمك ومكرك.

لا تقل اتيتك باكيا.. لا تقل ذلك؟ فدموعك ما عادت تثيرني.. ولا تهز مشاعري.. فابتعد ولا تقتلني. كفاك تذللا.. كفاك عندا.. وبمشاعري لعبا.. فلقد سبق القرار تفكير عميق.

آه يا قلبي الحزين.. آه يا ايامي الرهينة. كم يا قلب احترت وبكيت.. كم سهرت وناجيت.. يا من كنت حبيبي. لقد تغير كل شيء.

تبادرت هذه المشاعر في خاطري.. وها انا اخطها على دفتري.. وتقاذفت بذلك الحوادث في ذاكرتي.. تذكرت الذكريات المؤلمة. فترقرقت عيناي باكية، وسالت الدموع متماطرة. ذكريات كانت ماضية، وها هي تأتي مرة ثانية.. ترسم الحزن على وجعي لذا انا متشائمة...

ابتعد ان كنت تحبني.. ولا تدعني انطقها .. فالفراق هو الحل.

ص. ع
الجافلية ـ دبي

الجنة الضائعة

الشمس ترسل خيوطها الذهبية الى مياه الخليج الدافئة، فتتدفق الحياة الى الاعماق البعيدة ويرحل الموت عن الازقة الموحشة الى الكهوف الجبلية المعتمة وتستيقظ زهور البنفسج النائمة على اثر سقوط الاوراق البنية الميتة من اشجار السدر المتمائلة مع الرياح التائهة وتغرد عصافير الشمال ليموت ليل الجنوب القاتم، ويتراقص جسد القرصان الازرق معلنا مجيء زائر جديد من ضواحي الافق، ليحمل معه طفل صغيرا مستهاما يداعب المياه، ويرسم قلبا يذوب على الرمال المتوجه الى قارب خشبي يسير بهدوء وسط المياه يرشده زبد البحر. وعليها جوهرة من السماء، وردة غضة نضرة ذات عينين نجلاوين وثغر نضيد يحوي دررا منتظمة ووجه وضاء وخد احمر كالدم المنهمر من قلب جريح وشعر اسود ناعم ينسدل كالستار، وراحتين ناعمتين كالشذى وضحكات رنانة تخرج من خلال شفتيها الرقيقتين تشفي جروح اليائسين، وتسحر مسامع الجائرين انها لؤلؤة نقية اللون، نجمة عالية المقام، وردة طرية نبتت على شاطىء الخليج. وترعرت في احضان البحر، وحملت الاصداف المتناثرة التي اصبحت في راحتيها لآلىء براقة لامعة. الشمس المشرقة تغار منها في صدر النهار، والبدر الساطع يحسدها في قلب الليل، فاين الشمس والبدر من جمالها؟! انها يتيمة جاءت الى هنا مع هذا القارب الجامد، لتاخذ معها قلب ذلك الطفل الشاحب الذي طواه الجلوس على الرمال لانتظارها.

حاجي احمد حاجي
رأس الخيمة

تساؤلات

تساؤلاتي
كم هي جوعى اوراقي
وكم هي عطشى كلماتي
غريب انت يا وحي قصائدي
غريب جدا، امطرت عيونا..
كسرت قيود البحر وهجرت الشطان
فلماذا؟
لماذا ارسلت سيوفا تقطعني؟
وحروفا تهجرني
تتركني بلا عنوان
فلماذا؟
لماذا رسمت حدودا تحصرني؟
وفرضت علي السجن ويقهرني السجان
لقد احتضنت قلبا وعقلا واحببت قلبك الالهام
فلماذا؟
لماذا جعلتني منفيا في ذاكرة النسيان؟
لقد احببتك وحيا واحببتك شعرا
نثرا.. رقصا.. غناءا تترنم فيه باعذب الالحان
فلماذا؟
لماذا هجرت قلبي
في الماضي.. كنت اترقب غروب الشمس لالتقي الزهرة

واليوم
اصبحت افتش عن نجمي في فلك الازمان

راشد السلامي

رسالة الى مسافرة

صديقتي في ديار الغربة:

امسكت بالقلم.. تساءلت عما اكتب.. هل اكتب لك مشاعر الحزن التي ما برحت تحوطنا منذ فراقك؟! ام اكتب لك نصائحا طالما رددت على اذاننا ولم نع منها شيئا ولا تزيدنا سوى هما وغما؟! ام اكتب لك ما يصبرك ويقوي عزيمتك في ديار لا نعرف شيئا سوى انها جزء من الكرة الارضية. ولا يربطك به الا الدراسة؟! صديقتي:

انكرك بان رحلة الالف ميل بدأت بخطوة وانت بدأت طريقك بالجد والاجتهاد وما زال امامك الكثير.

ام نعيم ـ الحمرية

غربة وانتظار..

تعلو جدران الكآبة.. تغلف روحي تتحول الشفافية من داخلي الى كثافة زئبقية، يلفني الضجر، وتبتلعني السأمة.

الغيوم الرمادية تحجب زرقة السماء.. ودفء الشمس..
الاشجار اشباح عارية تهز اغصانها ريح الشتاء
الرمال جريحة.. والارض عطشى.. والدموع حزينة
يخيم الانتظار
ولكن الى متى الانتظار!!
في الغربة البحر شيطان غاضب ازرق العيون وحاد المخالب
الاصابع ثلجية باردة والقلوب جافة..
تلمع الشوارع..
لو حات الاعلان..
واجهات المحلات
مصابيح الطرق

كل ذلك يمر في ذهني كالشريط السينمائي المصور لبلادي البعيدة عنها ويظل البريق منطفئا داخل النفوس وتبقى المدينة مزينة، براقة، مصقولة وانيقة، لكنها تفقد حرارة الشمس.. وخضرة الاشجار ونجوم الليل وضحكات الاطفال وصمتهم البريء وحنان وبساطة الاهل.

في الغربة يتحول طعم الاشياء الى رماد ويتغير لون الحياة يصبح باهتا وتجف القلوب من الانتظار.

صمود هلال
الطائي
الشارقة

الحب المهاجر

لماذا كلما تذكرتك.. وتذكرت ضحكتك تراني اتبلور كدمعة حزينة على وجه هادىء..

لماذا انت دائما.. في كياني.. في شراييني.
في عيوني المسافرة.. لماذا.. القاك مرة اخرى..
في حلم المواعيد.. وزحمة المواقيت رغم اني.. قد خلعت ايام اللقاءات ورحلت في عالم النسيان.. التي شردتني الى الازمنة التائهة.
الى الازمنة المقبلة..
سألتك.. سألت وجهك البدر.. والحزن في عينيك..
سألت دمعك..
لماذا تجمعني بك الذكرى وقد ارسلت كل ذكرى الى الانتحار..
لماذا يتساقط من شفتي الكلام؟
ويمضي اليك يعانق بريق الدمع في عينيك.. لماذا..؟
ارى كل الناس انت؟.. لماذا..
ارى كل الوجوه وجهك؟.
وكل الخطوات في الطريق خطواتك..
هل هذه بقايا الحب ام الذكرى؟..
تسافر في كياني.. تبحر في بحر النسيان..
وتصطدم بحائط النسيان.. ثم ترسي على ضفافك رافضة هذا الحب المهاجر!!!..

ايمان ـ دبي

دمعة وأفعى

المرافىء كلها مزارات ورواميس مخنوقة، تبيد في خضرة الارض الروح والانسان والعزاء.. والدنيا العبوس تبتغي القربان الدموي.. وعند كل مفصلة حية تقير الطفولة الخضراء.. والدمية المشوهة. والحلم الغرير، وتعويذة الثكالى.. وحتى العزاء يقصل ويطحن ليسع الدهماء والبشر.. والافاعي المتسرطنة عند كل شوة تتلوى خلسة، وعلى كل فم جديب تبذر شوكة المأساة وآهة الزمان.. الاناسي حيارى.. والحيرة تقصم الجذور.. والاكفان تتهادى على لوحة العويل.. والدنيا تزين بيارقها بدم نجيع وذكرى مذرورة.. دنيا جامحة، والمروضون يضمحلون والاكواخ العتيقة تلم شظاياهم، تحتضنهم دمعة وافعى ومنحاة... المشيعون يتوافدون والجلسة لا تستوعبهم... دمعة اثر نكبة والدموع السود تترى والاحزان تعبق السماء المتقوضة بكل كبرياء...

طالب غلوم طالب ـ دبي

«بليب» الوطن

في يوم غاب فيه قرص شمس الهدوء عن بلاد لم تعهد الا الامان، رن بليب الوطن في صدر فتى وفتاة، شاب وشابة، طفل وطفلة ومسن فاتجهت الاعين الى شاشة التلفاز لترى عبارة تقول آن الاوان لرد الجميل لوطن كان العطاء له خليلا.

سارعوا لتلبية نداء لم تفارق موجاته الصوتية اذانهم حتى سجلت ايديهم حروف اسمائهم في قائمة من قرروا رد الجميل والدفاع عن حبيبة ليس لحبها في القلب مثيل والذود عن حماها. قطعوا حبلا يربطهم بدنيا الراحة فهم على اهبة لان يمزجوا تراب الغالية بعمائم الطاهرة ليسطروا على جبينة الزمان اعظم ملحمة لفداء وطن ابي لم ولن يعرف المستحيل.

حييتم ابناء الامارات ابناء بلادي ابناء الصحراء ابناء الحبيبة حماكم ربي وحفظكم من شر الدخيل فسيروا على بركة المهيمن الجليل واكملوا طريق العزة والكرامة وارفضوا الذل والمهانة فانتم ابناء وطن لم ولن يعرف المستحيل.

صدى السنين ـ ابوظبي

حين اجد نفسي

عندما ادخل مدينة من مدن بلادي، اضرب صفحا عن احيائها الجديدة. وايمم صوب الاحياء القديمة اتملى الماضي العريق واستنشق عبق الاصالة حين كانت مبانينا بموادها وهندستها واثاثها ورياشها من عمق الذات وهوية الارض.

احس بالراحة والانتشاء والحبور وانا اشاهد المتاجر البسيطة المتخلفة عن الماضي، واحس بالسعادة وطعم الوفاء وانا اتملى بعيني رجالا طاعنين في السن يصرون على ان ينهوا بقية حياتهم في قلب مدننا في المكان الذي شهدوا فيه اقبال الزمان عليهم وادباره عنهم دون ان يسمحوا لتيار المدينة الجارف ان ينقلهم الى شواطئه الاخرى.

انهم شهداء على الماضي بكل معانيه الجميلة والاصيلة والقاسية، ولو ان بلديات الدولة راعت ان تبقى اجزاء من الاسواق القديمة المبنية بالطين دون ان يمسها نزع الملكيات وان ترمم ما تهدم منها، وتنسق مع اصحاب الدكاكين الذين يزاولون مهنا حرفية ويدوية قديمة، والذين يبيعون الادوات والماثورات الشعبية القديمة، اقول تنسق معهم وتشجعهم وتضع لوحات ترشد زوار المدينة اليهم وتمد لهم يد العون في بعض النواحي، لو فعلت البلديات ذلك لساعدت في ابقاء النافذة المطلة على الماضي مشرعة يربط ابناءنا بماضيهم، لان من لا ماضي له لا حاضر له.

ابراهيم محمد خرشم
ام القيوين

النوم له مذاق جميل هذا اليوم

اشعل في يدي لفافة تبغ
اريد من خلالها احراق العالم
ولكن اجدني اخنق انفاسي
في لحظة اتوهم انني احرق العالم
بثقاب عجوز لا يقوى على الصمود

بسلاسل الاضطهاد اكبل حزني
وارفعه الى المنصة لتنفيذ حكم اعدامه
فقد ثبتت ادانته
وللمقصلة رأي آخر
بغرور اعلنت التحدي
بتملق اوقفت الحكم
وببرود ينقطع حبلها
يا الهي.. حتى انت يا مقصلة المدينة
النوم له مذاق جميل هذا اليوم
كل سكان المدينة في سباق عميق
وانا واقف اصرخ لاستخراج بطاقة استيقاظ

في وقت متاخر من الليل
كنت اسحب ورائي تابوتا عتيقا
وبلهفة احاول الاسراع بخطواتي نحو تلك المقبرة
في لحظة توقفت وبفضولي فتحت التابوت العتيق
يا للمفاجاة!
جثتي في التابوت
حقا انه حلم مضحك
في اول اللقاء
قال لها انت حبي الوحيد
تاثرت المسكينة بالكلمات وراحت في سبات عميق
فجاة استيقظت
وعلمت انها موضوعة على دكة الاحتياط
حقا انها قصة مؤلمة مع لاعب يحترف المراوغة

سعيد احمد البدري
رأس الخيمة

أزهار الرماد

(١)
طعنات الكتابة
في اصابعي
تؤكد لي
كم ان العالم زيف
وانه لا وطن
الا وطن الحزن
وهذه اليد التي تخنقني
انقاذا لي
من عذاب المنفى
هي يد
ابيع لها الروح والقلب
ورماد الجسد
بذرات غبار
بدمعات في رخص التراب
بعود لقلب يكفي
لاحراق العالم
والقبض بيدي
على هذا الموت!

(٢)
نظرات تخرج ليلا
لتستقر على رصيف الشارع
ورئتي تبحث
عن رائحة الهواء
تتنفس الحبر
تبتلع اشواك الكتابة
وعندما تتفتح الوردة
سابتسم في وجهها
وأبكي..
سأستمر في البكاء
انها لن تعرف
ان جذورها
ترتوي من دمعي!

(٣)
اشهقي بهذا الحزن
ايتها الروح
المقطوعة الجذور
وامنحي الليل ظلمة اشد
امنحي حمى الموت
لهذا الجسد
امنحي للقمر الفضي
ازهار الرماد
تنفسي الريح الباردة
هناك حيث الاشجار كلها
نفضت اوراقها
وما يزال ظلي
يحاول الوصول الي

(٤)
اعرف طعم البحر
قله طعم الدموع
لن يدري احد
لماذا يبكي احد
لماذا يبكي البحر؟!
لقد اودعني سرد
وانا لن ابوح!
قل لهم يا ليل
بأن الفجر مات
واخي دفنته
قل لهم انه لن يبزغ من جديد
وان قطرة المطر
لن تعرج الى السحاب!

(٥)
لا تسرقوا احلامي
اتركوها معي
اني لن احاول تحقيقها
دعوها محالا
فلست اريدها عدما
لو حجبتم السراب ستهلكوني!
ان تركتوه
ساهلك نفسي!
لا تكونوا وراء
كل موت لي!

ياسمين يوسف

اليك الكويت الحبيبة

اليك الكويت الحبيبة.. كويت الخير.. اني اكتب ونزيف الدموع المريرة ولا اظن انها ستخف ما دام الجرح باقيا ينزف من قطعة في خليجنا

الله على هذه الدنيا لقد شاهدنا من احوالها العجب احس بما حصل وكأنه حلم يجرح من يفكر فيه ولو لحظة واحدة.

اني ارى امواج الخليج الآن عبوسة ارى البحر ينادينا ينادي ابناءه يصرخ من الم يجب علينا ان نهب جميعا لنجدة الكويتيين فلا فرق بين الامارات والكويت فنحن اخوة من اصل واحد. يجب ان نسرع قبل فوات الاوان فالكويت لم تقصر فينا نحن ابناء الامارات وقد حان الآن الوقت لرد الجميل.

واود من الكويتيين ان يعرفوا انهم اخوة ونحن جميعا بجانبهم ويدنا بيدهم حتى النصر ان شاء الله ونقتسم معهم الخبز حتى يرجعوا انشاء الله الى بلادهم سالمين مرفوعي الرأس.

بثينة عبدالكريم الفهيمي
دبي ـ الامارات

العرب وملامح عصر جديد :

العالم يدخل مرحلة التسعينات وهو يمر بعملية تحول شاملة
استخدام القوة في العصر النووي معناه هزيمة المنتصر ودمار المهزوم

● الشرق والغرب يمران بمرحلة تطور شاملة

بقلم:
صلاح زكي احمد

يمر العالم بتغيرات سريعة ومتلاحقة. وهي تغيرات انطلقت منذ النصف الثاني من عقد الثمانينات، وتسارعت خطواتها عند نهاية العقد المنصرم.

ولم يكن التغيير محصورا في دول مجتمعات العالم الاشتراكي فحسب. ولكنها تغيرات شملت العالم الرأسمالي من قبل. فقد تعاظم دور الشركات المتعددة القومية او الجنسية حتى اضحت بقوتها ونفوذها منافس قوي لسلطة الدولة. وفي احيان كثيرة لعبت دور المحرك والمنظم للسياسة الخارجية للدول الكبرى. فقد تطابقت مصالح هذه القوى الاقتصادية العملاقة مع رؤية وتفكير ومخططات هذه النظم.

ولم يتوقف التغير عند هذا الحد. فبسبب تعاظم التأثير والنفوذ العالمي للاحتكارات الاقتصادية برزت قوى جديدة في العالم الرأسمالي، ولم تعد الولايات المتحدة وحدها هي القوة المهيمنة على مقادير الامور في هذا العالم. ولم تعد وحدها صانعة الاقدار والمصائر لشعوبه. ففي اقصى آسيا نهضت اليابان كأحد القوى العظمى «اقتصاديا» في عالم اليوم. وفي وسط اوروبا صعدت «المانيا الغربية» كعملاق اقتصادي يزداد نفوذه يوما بعد آخر. وادركت القوى الجديدة قانون الصراع في عالم اليوم. فهو صراع تجمدت فيه عناصر الصدام العسكري الشامل. واحتلت عوامل وعناصر الصراع الاقتصادي مكانها بجدارة واستحقاق. فنتج عن ذلك تعدد الاقطاب داخل المعسكر الواحد. واكتسبت كل قوة مواصفات جديدة لعالم جديد. فبينما ظلت الولايات المتحدة القوة المتفوقة نوويا. صعدت المانيا واليابان كمراكز للتأثير الاقتصادي في حدود تجاوزت نطاق العالم الرأسمالي. وشملت آفاق وساحات واسعة من عالمنا الراهن.

العالم الاشتراكي والافاق الجديدة

وشهد العالم الاشتراكي تغيرات واسعة. لم تكن رد فعل لتغيرات سابقة شهدها العالم الرأسمالي فحسب. ولكنها استجابة لضرورات وتفاعلات اجتماعية عميقة فرضها تعاظم هذه القوى عسكريا ودوليا. فضلا عن بروز قوى اجتماعية جديدة مسلحة بالعلم والثقافة لم يكن بمقدورها ان تظهر دون بناء الاشتراكية في مجتمعاتها.

وبرغم حدوث تقدم هائل في هذه المجتمعات، الا ان التناقض السائد في المجتمع الرأسمالي الغربي والذي تجسد بين اصحاب المصالح والاحتكارات من جهة ونقابات العمال من جهة ثانية، بدأ يطفو على السطح في مجتمعات العالم الاشتراكي. فقد تفجر التناقض بين جماهير العمال وسلطة الدولة، كان هذا التناقض في احد ابعاده مثيرا للدهشة والتساؤل: فكيف يحدث صدام بين جماهير العمال وسلطة الدولة الاشتراكية التي ترفع راية الطبقة العاملة؟

ولم يترك تسارع الاحداث وايقاعها، فرصة لاستيعاب هذا التناقض وفهم ابعاده. فانشقت جماهير الطبقة العاملة عن الضوابط الموضوعة لها، وتحررت عن سيطرة الحزب واقامت نقاباتها المستقلة واصبح التناقض التاريخي بين العمال واصحاب العمل في المجتمعات الرأسمالية، يمارس بصورة جديدة داخل مجتمعات النظم الاشتراكية.

ولم تكن التغيرات ممكنة دون فهم ثلاثة عوامل شكلت منطلقات ودوافع هذه الثورات:

اولا: تعاظم التأثير السياسي والثقافي للطبقات الجديدة.

ثانيا: ثورة التطلعات الاجتماعية.

ثالثا: ازمة الديمقراطية والتعبير السياسي.

وهي تفاعلات هزت المجتمعات الاشتراكية هزا، وفرضت منطقها على القوى المهيمنة والمسيطرة في مجتمعاتها، وكانت استجابة الرئيس السوفياتي جورباتشوف لا مفر منها حيث اضحى البديل هو ثبات المجتمع الاشتراكي على مرحلة الجمود السياسي والعقائدي التي تركتها مرحلة الرئيس الاسبق بريجنيف.

ودخل العالم حقبة التسعينات، وهو يمر بمرحلة شاملة من التغيير في عالمي الغرب والشرق على السواء، ولان التغيير قد اصاب القوى العظمى في عالمنا، فان التبدلات والتحولات شملت العالم بأسره فلم يكن من طبائع الامور ان يحدث تغيير في احد مجتمعات العالم الفقير والمتخلف، ويحدث هذا التحول الهائل الذي نشهده في انحاء شتى من العالم.

تحولات في مسيرة العالم

لقد تبلور هذا التغيير وتجسد في ثلاثة تحولات كبرى:

اولا: انتهاء عصر الحرب الباردة، بكل ما تعنيه من استخدام القوة او التهديد باستخدامها، وتقلص الدور العسكري للاحلاف العسكرية للغرب والشرق على السواء برغم وجودها فقد ادرك كلا المعسكرين ان استخدام القوة في العصر النووي معناه هزيمة المنتصر ودمار المهزوم. وان ميزان الرعب النووي قد ادى دورد بتجميد الصراع طوال فترة «الحرب الباردة» ولكنه تجميد كان قائما على التوازن الدقيق لموازين القوى والاستنزاف المستمر لطاقات اقتصادية هائلة.

واذا كان تجميد الصراع العسكري قد اتضحت معالمه وتشكلت قوانينه، فانه من المهم ادراك ان هذا النمط الجديد من الصراع قد شمل القوى النووية الكبرى، اي اقطاب الصراع الدولي في مرحلة الحرب الباردة. ولكنه لم يشمل القوى الاقليمية. فالصراع الاقليمي لا زال قائما لاستمرار اسباب تفجره، والنموذج الماثل في منطقتنا يتجسد في الصراع العربي ـ الصهيوني. فهو ليس نزاعا حدوديا او صراعا بين قوى اقليمية حول الدور الاستراتيجي في المنطقة. ولكنه صراع وجود يكتسب مواصفاته من طبيعة الغزوة الصهيونية للارض العربية واستمرار اغتصابها للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

صراع دولي بغير صراع ايديولوجي

ثانيا: اكتسب الصراع الدولي بعد الحرب الثانية مواصفات ايديولوجية واضحة. فقد خرجت الرأسمالية من الحرب منتصرة، وخرجت الاشتراكية من دمار الحرب وهي اكثر صمودا وتفوقا وبريقا. ففي الوقت الذي رفعت فيه الرأسمالية رايات الديمقراطية وحرية الرأي فقد استظلت الاشتراكية برايات العدل ونداءات نصرة الفقراء والمستضعفين في انحاء مترامية من الارض.

بيد ان هذا النمط من الصراع الايديولوجي الذي ساد طوال اربعين عاما، لم يكتب له الاستمرار بقوانينه وفلسفاته عند مطلع حقبة التسعينات. فباعلان «البروسترويكا» تكشفت ابعاد جديدة للمرحلة المقبلة. فتحت ضغط «اعادة بناء الاشتراكية»، على اسس اكثر انسانية تشكلت بعض الملامح:

☆ ان التفوق التكنولوجي للغرب قد احدث عملية تجديد عظمى للرأسمالية. واكتسبت آليات السوق ـ وهي احد اعمدة الرأسمالية ورمز وجودها ـ صفات وخواص تتناقض مع ما هو شائع عنها من الاستغلال والقهر. بل ان التفاوت الاجتماعي في مجتمعات الغرب قد تم تجميده بفضل التحسن المستمر لحياة قطاعات واسعة من ابناء هذه المجتمعات واصبح الصراع بين الشرق والغرب في بعده الايديولوجي لا يقوم على اسانيد ودعاوى مرحلة الخمسينات والستينات، وصدقت نبوءة مفكرين اشتراكيين كبار امثال جارودي وجرامشي وتولياتي حول نقاط التحول للاشتراكية ومازقها المنتظر امام ثورة العلم والتكنولوجيا. فقد اصدر المفكر الفرنسي روجيه جارودي ـ والذي تحول فيما بعد الى اعتناق الاسلام ـ كتابا خطيرا عام ١٩٦٨ تحت عنوان «المنعطف الكبير للاشتراكية» يحذر فيه من تحديات التفوق التكنولوجي للغرب، شارحا ازمة «الاشتراكية، خاصة في مجتمعات اوروبا الشرقية. وهل يمكن ان تستمر قوانين الصراع الطبقي في مجتمعات تشهد تطورا للطبقة العاملة وتقارب فجوات التفاوت بين طبقاته؟

وبسبب تعثر النظم الاشتراكية في ادارة مجتمعاتها، فقد تأجل الاجابة على هذا التساؤل لاكثر من عقدين من الزمان، واصبحت الاشتراكية فكرا ونظاما تواجه مازقا في قدرتها على التخطيط والتنبؤ. مما جعل الرأسمالية تجد مخرجا لازمتها الاجتماعية، وقدرتها على التوزيع العادل للثروة بين طبقاتها.

وبسبب احتدام الازمة في المجتمع الاشتراكي، واتساع الفجوة بين الطموح والقدرة على تحقيقه. اقتربت المجتمعات الاشتراكية الى مواجهة هذا المازق بحلول عملية تقترب من نهج «البرجماتية الغربية» فبرز في الافق اهمية توفير المتطلبات الاقتصادية الحياتية للشعب دون التوقف كثيرا عند «المبادئ المثالية» للاشتراكية. فتجسد حجم الازمة الاقتصادية، وجاءت سياسات جورباتشوف لتعلن صراحة ان الاعتماد المتبادل «بين الشرق والغرب هو احد سبل الاشتراكية للخروج من ازمتها».

وبهذا النمط من التفكير توارى عن الفكر السياسي لكلا المعسكرين الدوافع الايدولوجية للصراع. حل محلها ضرورات التقارب. واستبعاد نقاط التناقض عن ساحات المواجهة والاصطدام. وتغلبت المصالح الاقتصادية المشتركة على اي اعتبارات ايديولوجية تميزت بها المرحلة.

*****

☆ وبسبب الحاق تكنولوجيا وسد الفجوة بين النظم الاشتراكية والرأسمالية فقد برزت مقولة «الاهتمام بالوطن، قبل الاهتمام بالامم» وتحول شعارات الثورة العالمية. وتلازم حركات التحرير الوطنية مع الاشتراكية الى ضرورة اعتماد ثورات التحرر الوطني على امكانياتها الذاتية المباشرة، دون الارتكان الى مساعدات الدولة الاشتراكية الاولى. بل ان الخط السياسي الجديد للسياسة الخارجية السوفياتية يدعو صراحة الى اهمية التوصل الى حلول وسط للصراعات الدولية، والبحث عن نمط للمصالحة بصرف النظر عن ما يقدم في اطاره من تنازلات!

فقد ذكر وزير الخارجية السوفياتي في محاضرة له بالقاهرة في فبراير الماضي التوجه الجديد للسياسة الخارجية السوفياتية والذي يدعو صراحة الى استبعاد اي حل عسكري للصراع العربي ـ الصهيوني. بل تأكيده القاطع بان اي نزاع كانت مسبباته يمكن حله في اطار مصالحة متوازنة، اي تسوية تقوم على تقديم تنازلات حتى ولو بدت انها تنازلات مبدئية لدى احد الاطراف؟!

وهذا التصور ليس توجها خاصا بالصراع في منطقتنا ولكنه تصور عام وخط ثابت لمعالجة المشكلات الدولية المماثلة في مناطق اخرى من العالم. وهو تصور ينطوي عن رغبة سوفياتية للانسحاب السياسي والاستراتيجي عن مواقع الصدام مع الغرب، فضلا عن الرغبة في توفير التكلفة الاقتصادية لمعارك حرب التحرير وتحمل الاتحاد السوفياتي تبعاتها السياسية طوال ثلاثة عقود متصلة.

الديمقراطية ومتطلبات العصر»

ثالثا: طرحت التغيرات الجديدة في ساحة العمل الدولي، بعدا جديدا يتعلق بطبيعة المرحلة المقبلة وما ينطوي عليه من ضرورات، وبرزت الديمقراطية وحرية الرأي والتعدد السياسي، كأحد اهم معالم هذه المرحلة، بل هذا العصر.

فلم يعد مقبولا ان يقام العدل بعيدا عن الحرية بل ان ما كشفت عنه تجربة الاشتراكي طوال اكثر من سبعة عقود من تطبيقاتها، انه بغير الديمقراطية لا تتحقق الاشتراكية المنشودة.

ومع التسليم بان النظم الاشتراكية طرحت على الفكر السياسي العالمي افكارا وسياسات تتعلق بنمط خاص للديمقراطية، هو ما تم الاصطلاح على تسميته بـ «المركزية الديمقراطية»، او «ديمقراطية الطبقة العاملة»، او «الديمقراطية الشعبية». الا انها صيغ وسياسات كرست في مجملها سيطرة الحزب واكدت على ديكتاتوريته بل انها في احيان كثيرة باعدت بين جماهير العمال والسلطة السياسية المفترض ان تكون تمثيلا لهم ورأس حربة في الصراع ضد الرأسمالية .

ولقد فرضت الازمة التي واجهتها الاشتراكية ان تنطلق من قيم ديمقراطية. ليكتمل بها البعد الاجتماعي لوجودها وتتجاوز مأزقها.

* فقد بدأت بالتسليم بحق كل القوى في التعبير عن توجهاتها السياسية والثقافية. وبسبب التغير الاجتماعي الذي تم في ظل الاشتراكية، فقد انعدم التأثير السياسي للرأسمالية لعدم وجودها المادي اصلا، واصبح «الجدل الديمقراطي» متاحا للقوى الاجتماعية التي احرزتها الاشتراكية، ونعني بها العمال والفلاحين والمثقفين. ومن هنا ارتبط نداء جورباتشوف باعادة البناء، اي «البروسترويكا» بنداء قرين هو المكاشفة او المصارحة، اي «الجلاسنوست». وقد تبين هذا الاثر جليا في مجتمعات اوروبا الشرقية. فلم يطرح نداء اعادة البناء اجمالا، بقدر ما طرح نداء المصارحة والمكاشفة على وجه التحديد. فالرغبة في التغيير الديمقراطي كانت الدافع والمحرك لرغبة هذه الشعوب في البحث عن طريق جديد لبناء مجتمعاتها ليس على الخط الغربي الرأسمالي ـ كما يتوهم البعض ـ ولكن على اسس تجمع ما بين الحفاظ على الانجازات المادية والاجتماعية لمرحلة الاشتراكية مع تدعيمها بقيم الديمقراطية وحرية الرأي والتعدد السياسي والثقافي.

* وفي اطار المناخ الذي اتاحته الضرورات الديمقراطية. فقد برزت النزعات القومية وتأكد ان الطابع القومي للشعوب بما يمثله من لغة وثقافة وفكر وعادات بل وآمال. ليس من اليسير طمسه او القفز عليه. وبدت افكار ستالين ازاء المسألة القومية كما صاغها في كتابه «الماركسية والمسألة القومية»، تعوزها الدقة العلمية والعملية في نفس الوقت. بل تبين ان الاشتراكية برغم انها ثورة الانسان من اجل العدل الاجتماعي، لا تستطيع ان تقفز على حدود وشروط الهوية القومية.

واثبتت احداث ليتوانيا في شمال الاتحاد السوفياتي واضطرابات اذربيجان وارمينيا في جنوبه، ان الحل الماركسي للمسألة القومية، اكتنفه اضطراب فكري وانساني، القى بظلاله على طبيعة هذا النظام بل واساء الى الروح الانسانية للاشتراكية.

وبقدر ما فرضت التغيرات الشاملة التي يشهدها التي يشهدها العصر ضرورة احداث مصالحة تاريخية بين الاشتراكية والديمقراطية، فانها تفرض بنفس القدر ذات المصالحة بين الاشتراكية والقضية القومية، فليس منطقيا القفز على عادات ولغات وطباع انسانية متوارثة منذ آلاف السنين ليحل محلها الدعوة الاممية او الطبقية التي افرزتها الماركسية منذ سبعة عقود.

«ملامح العصر المقبل»

يجدر بنا الآن ان نتساءل: ما هي ملامح العصر الجديد؟

ليس من السهل تعميم نتائج، او التوصل الى اجابات قاطعة ولكن نظرة عامة على خريطة العالم واحداثه تضع ايدينا على الملامح التالية:

* نهاية عصر الحرب الباردة بما تعنيه من استخدام العنف المسلح في فض النزاعات الدولية، او التهديد به.

* اختفاء صيغ ولغة الصراع الايديولوجي والتناقض التاريخي بين الرأسمالية والاشتراكية، بسبب مجموعة التغيرات التي جددت بها الرأسمالية الغربية نفسها، وبحكم اقتراب الاشتراكية من الاعتبارات العملية في تطبيقاتها.

* عدم انسحاب النمط الجديد في الصراع الدولي بين القوتين الاعظم. على النزاعات الاقليمية اجمالا، وعلى الصراع في منطقتنا على وجه التحديد. ففي حين استطاعت المرحلة الجديدة من العمل الدولي ان تجمد الصراعات الاقليمية في امريكا الوسطى وافغانستان وجنوب شرق آسيا مرحليا فانها لم تستطع ان تنهي الصراع العربي الصهيوني من جذوره برغم جموده المرحلي.

* بقدر سعي الرأسمالية في حصار الآثار الاجتماعية للتفاوت الطبقي بين اصحاب العمل والعمال. فان الاشتراكية وجدت لزاما عليها ان تعيد بنيتها في ظل مناخ من التعدد السياسي والحزبي.

«مسؤوليات النظام العربي»

ان هذه التغيرات التي يتحول اليها العالم اليوم، بل يكاد يكون قد استقر عليها، تضع النظام العربي امام مسؤوليات جديدة.

فهو اولا. لا يستطيع ان يهرب منها لانه في قلب العالم، فضلا عن التشابك الكبير بين عالمنا العربي والقوى الدولية الكبرى سواء في الشرق او الغرب.

ولكن بجانب ذلك فان النظام العربي عليه ان يطرح تصوراته ازاء ثلاثة تحديات.

اولا: التحدي الذي يجسده الخطر الصهيوني، والذي يتزايد يوما بعد يوم. فالقانون السائد في صراع القوى الكبرى الآن هو تجميد الصراع المسلح ـ وهو يحكم ميزان الرعب النووي كان مجمدا، ولكن الجديد في المرحلة الحالية هو نزع الدوافع الايديولوجية لهذا الصراع، بل والبحث عن نقاط للتقارب ومساحات للالتقاء. ولكن هذا القانون اذا جاز تطبيقه على الصراع الدولي بين القوى العظمى في عالمنا فانه لا ينسحب على الصراع المتفجر في منطقتنا فالصراع العربي الصهيوني ليس صراعا حدوديا، ولكنه احتلال ارض واغتصاب حق السيادة والوجود لشعب عربي باكمله.

ثانيا: اذا كانت ازمة الاشتراكية في بعض من جذورها تتجسد في تحقيق المساواة الاجتماعية دون اطلاق حرية التعبير السياسي لطبقات وفئات التحول التاريخي للاشتراكية فان ازمة النظام العربي لا زالت باقية فثمة فوارق اجتماعية كبيرة بين طبقات وفئات المجتمع الواحد، وثمة فوارق اقتصادية بين اقطار المجتمع الكبير، فالتوزيع العادل للثروة ليس هو القانون السائد في وطننا العربي بل ان مرحلة السبعينات افرزت في كثير من اقطارنا مظاهر اجتماعية واقتصادية لم تكن تعرفها مرحلة الستينات والخمسينات ونعني بها البطالة والتبعية.

ثالثا: تبقى المسألة الديمقراطية هي التحدي الاخير الذي ينهض شاهدا لا يخطئ على درجة التطور التي بلغها النظام العربي كله. فالديمقراطية وحرية الرأي ليست قضية خاصة بالنظم العربية وحدها فالشعب العربي بما يحمله من تراث وتقاليد عريقة في الشورى وحرية الرأي في مقدوره ان يصوغ رؤيته تجاه التحول الديمقراطي المنشود. ولكن الحصاد الراهن هو تكريس قيم التسلط والانفراد بالرأي.. فهل بمقدورنا نظاما عربيا شاملا ان يواجه هذا التحدي؟

ان الامة العربية تملك من الطاقات ما يعينها على مواجهة هذه التحديات، ولكن تبقى المعضلة الحقيقية في النظام العربي ذاته فكرا ووجودا ومنهجا.. فما هي ملامحه؟ وما هو الطريق الى تطوره؟

● لاجئون اثيوبيون الى الصومال.

القرن الافريقي في مهب المتغيرات العالمية (٤)
التخلف وعوامل تهديد الأمن القومي

بقلم:
يوسف الشريف

لم تعد مهددات الامن القومي لدولة او امة او كيان اقليمي قاصرة على العدوان العسكري من الخارج، فقد يأتي التهديد اقتصاديا بما يشل عملية التنمية، وربما سياسيا لتفتيت الوحدة الوطنية او القومية، او اجتماعيا في حقائب تهريب المخدرات لتثبيط الهمة وانحدار الصحة العامة للشعب.

والقرن الافريقي نموذج حي لمختلف هذه المهددات التي يتعرض لها العالم الثالث بوجه عام.. والصومال على نحو خاص على رأس قائمة دوله وشعوبه ومسرحا لكل الاشكال والاساليب العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهدد امنه القومي الافريقي والعربي في الصميم.

والامن القومي في التعريف الاكاديمي هو مجموع الدوافع الرئيسية ان لم يكن اهمها لتفسير سلوك الدولة او مجموعة الدول المعنية ومواقفها ازاء ازمة معينة. ونظرا لان معظم الدراسات تربط بين مفهوم الامن القومي ومفهوم المصلحة الوطنية، فانه يمكن القول بان الامن القومي يقصد به حماية الدولة ووحدة اراضيها وسيادتها واستقلالها واستقرارها. وبالتالي فالامن القومي يشمل عنصرين:

الاول: ويتعلق بحماية كيان الدولة ضد اعمال العدوان وقيام جيش قوي ونظام امني يتلاءم مع حجم المشكلات الداخلية والتحديات الخارجية.

الثاني: حماية النسيج الداخلي للدولة وعدم تعريضها لحرب دعائية او ضغوط اجتماعية واقتصادية تعوق عمليات التنمية.

والحديث عن العنصر الاول يجرنا الى سلبيات المنظور العربي الاستراتيجي للامن القومي الافريقي، والذي يعني استخدام عناصر قوة الدولة العسكرية لتحقيق الاهداف التي تحددها القيادة السياسية وذلك من خلال مجموعة العمليات الاقتصادية العسكرية.

ولا نود الاطالة كثيرا في تفسير المصطلحات الاكاديمية اذ ان قضيتنا موضوع هذا البحث تكمن بالدرجة الاولى في تلك المشكلات السياسية والامنية التي تواجه القرن الافريقي.. وانعكاساتها على الامن القومي او امن الدول العربية.

ولا شك ان الصومال كنموذج للبحث في هذه الدائرة لا يزال يتعرض للعدوان من الخارج.. عدوانا اقليميا واطماعا دولية. داخليا ـ على نحو ما نرى من تواصل المعارك العسكرية الضروس التي تخوضها المعارضة السياسية او المدعومة من خارج الحدود بشكل او بآخر بصرف النظر عن عدالة ومصداقية توجهاتها.

مهددات الأمن والاستقرار

ولا شك كذلك حتى يستعيد الصومال قوته العسكرية الصدامية والدفاعية وحتى يستعيد ما كان له في صدر اسلامه وعروبته من دور وريادة كقلعة حصينة عربية اسلامية على بوابة القرن الافريقي، والعين الساهرة للامن القومي العربي واهم آلياته من استشعار اهمية هذا الدور وذلك الموقع اولا من مجموع الدول العربية..

فان ما يتهدد الصومال من مخاطر العدوان والاستلاب انما هو خطر مباشر يهدد الوطن العربي كله، من ثم يحتاج الامر الى دعم من الدول المقتدرة ماليا وعسكريا لاعادة بناء البنية الاقتصادية والاجتماعية التحتية واعادة بناء الجيش الصومالي المهلهل وتسليحه البالغ الضعف. خاصة بعد اجتيازه بنجاح مرحلة الصمود التي تلت معركة «الاوجادين». وبعد ان وضع السوفيت ثقلهم على الجانب الآخر الذي تأتي منه الاخطار الاقليمية والدولية المباشرة على الصومال وعلى الامن القومي العربي في هذه المنطقة بصفة عامة فيما تخلى عنه البديل الاميركي. بعد ان فقد الصومال موقعه واهميته الاستراتيجية في اطار الاستراتيجية الكونية الجديدة وحيث تقلصت المساعدات المتواضعة التي كان يتلقاها من الولايات المتحدة الى الفتات والى مجرد دفع ايجار زهيد مقابل التسهيلات البحرية التي تقدم للاسطول الاميركي في ميناء «بربرة».

اما عن حماية النسيج الداخلي للدولة الصومالية، فعلى الصعيد الاقتصادي والسياسي والثقافي يحتاج الامر الى دعم آخر من العرب.. لان انهيار الجبهة الداخلية يعني استباحة الصومال للاختراق الاجنبي والاستلاب السياسي والدعائي والثقافي المشبوه. وعلى الصعيد الاقتصادي المتدني تواجه الصومال ظروفا معيشية تحت حاجز الفقر والجوع والامراض جرت في اعقابها حملات نزوح مكثفة للاجئين من الريف الى الحضر والعجز عن توطينهم وهذا يحتاج الى دعم عربي منظم.

رابطة العالم الاسلامي

ومنذ صيف ١٩٨٤ وبداية الجفاف نكب الصومال بنكبات جيرانه، حيث لجأ الى الصومال من اثيوبيا فقط حوالي ٦٠٠ر٠٠٠ لاجيء منهم حوالي ١٨ الف لاجيء اقاموا في منطقة «جدا» في الجنوب الغربي، و٥٠ الفا آخرون في الشمال الغربي وحتى ديسمبر ١٩٨٥.. بسبب ارتفاع معدلات نزوح اللاجئين على الصومال حيث بلغت الاحتياجات المطلوبة لهم ما قيمته ٧ ملايين دولار «منها: فقط ٤ر٥ ملايين دولار للغذاء. وهذا المبلغ على ضآلته يشكل عبئا ثقيلا على ميزانية الصومال المفلسة!

وصحيح انه توجد منظمة غير حكومية هي «رابطة العالم الاسلامي» تقدم مساعدات الى الصومال وباكستان وتشاد وبنجلاديش وغيرها، وتركز في خدماتها على التعليم والرعاية، وقد اسست عام ١٩٦٣.. وهي تمثل الشعوب وليس الحكومات وتسعى لتوفير مقومات الامن الاجتماعي للمسلمين في مجالات عديدة ومقرها «مكة المكرمة» بالمملكة العربية السعودية «وتتلقى تمويلها من القطاعين الخاص والعام من اي دولة اسلامية. وقد انشأت في الصومال العديد من العيادات الطبية المتقدمة في بعض المناطق المنكوبة. ومعظم الذين يعملون فيها من مصر وبنجلاديش والصومال. وبعضهم يعمل متطوعا دون اجور. وكذا اقيمت عدة مدارس في معسكرات اللاجئين لكن هذا الدور وتلك المجهود المتواضع لم يعف الصومال من الغرم المادي ومن وطأة الغرم الامني!

ومع اواخر عام ١٩٨٥. عاد حوالي ٧٠٠ لاجيء اثيوبي باسرهم عن طريق وكالة غوث اللاجئين من الصومال الى اثيوبيا تطوعا ودون اجبار وتعتبر هذه اول خطوة من نوعها وخاصة بين البلدين حيث علاقاتهما ظلت متوترة. وكان اغلب العائدين «مزارعين من منطقة سيرامو». لكن يظل سيف اللاجئين مسلطا يهدد الامن القومي الافريقي العربي في الصومال كلما تهدد دول الحوار المعارك السياسية والفكرية والمجاعات والجفاف!

ومن هنا يتضح مما سبق ضخامة وثقل حجم المشكلة الخاصة باللاجئين وخاصة مدلولها الانساني من حيث فقدان الهوية والوضع الثقافي والاجتماعي والتشرد عن المجتمع وانقطاع الصلات والاواصر عن الجذور الاصلية كلما تراكم الزمن وتزايدت الاعداد. خاصة وانه من المتوقع تضخم هذه الظاهرة تباعا وليس تقليلها. ورغم محاولات تدويل المساعدات المقدمة لهم حتى لا تأخذ شبهة المصالح السياسية لدول معينة بذاتها وتتحرر ارادة الدول المتضررة والاشخاص المستفيدين انفسهم ـ اي اللاجئين ـ من مغبة الوقوع تحت اية ضغوط سياسية او عنصرية او ثقافية معينة. لكن حتى الآن ما زالت هناك دول وهيئات ومنظمات دولية سواء حكومية او غير حكومية تخضع مساعداتها لتحقيق اهداف دعائية معينة وسياسية مبيتة تحقق بها مصالحها حتى ولو على المدى البعيد.

ويخطئ من يظن ان تلك المساعدات الهائلة التي تنصب على اللاجئين في مجملها ذات طابع انساني بحت. بل هي في الاساس لها طابع سياسي وتبشيري بحت يخلف اي شيء بأي شكل حتى يحقق الغرض المطلوب منه. في ظل تزايد عدد السكان في افريقيا وتوقعات التفاقم في اعداد اللاجئين طالما الظروف لم تتغير وطالما الاسباب الموضوعية التي تولدت عنها مستمرة ولا ينتظر ان تتغير في المستقبل المنظور.

ولا شك ان ضخامة الآثار السلبية لمشاكل اللاجئين على الدول المصدرة للاجئين او المستقبلة لهم من حيث تأثيرها على الاستقرار السياسي الداخلي والوضع الامني بشكل عام وخاصة على الحدود مع الدول المجاورة مما يسبب حرجا وصراعات خفية واحيانا علنية، وتؤثر على الاستقرار بشكل عام.. الداخلي من ناحية مفهوم سيادة الدولة، وايضا الخارجي مع الدول المجاورة.

وما زالت نداءات منظمة الوحدة الافريقية ووكالاتها وهيئات الامم المتحدة تصدر بيانات ونداءات محذرة من تفاقم مشاكل اللاجئين الا انه لم تتخذ للاسف حتى الآن الحلول الكافية التي تتطلب الكثير من التضحيات على المستوى الداخلي والاقليمي والدولي الامر الذي بات يفرض تمويل مهام وظيفة وكالة غوث اللاجئين من مصادر انسانية بحتة او من خلال تنظيم دولي عند اللزوم حتى تقوم بواجبها باكثر فاعلية وذلك من خلال توقيع اتفاقات دولية ثنائية متعددة الاطراف للدولة المتورطة في مشاكل اللاجئين حتى تضمن سلامة وحياة هؤلاء ضمانا فعليا، وحتى لو كان منهم معارضون سياسيون لدول اخرى مجاورة لان ذلك من ابسط مبادئ حقوق الانسان. ويواكب هذا ضرورة اعلان حقوق الانسان للاجئ افريقيا بوجه خاص، حتى تكون الضمانات الدولية واضحة لمساعدة القارة بوجه عام.

هجرة الايدي العاملة

الامر اذن يحتاج الى مبادرات مالية وعربية لمجموع دول القرن الافريقي العربية الاسلامية لسد العجز في الميزان التجاري ومواجهة نقص قدرات التصدير مع تزايد الطلب على الاستيراد من الخارج للقيام بواجباتها الانسانية والتنموية لاعاشة اللاجئين. لكن على المدى القريب والمدى البعيد، فان على الدول العربية ان تنتبه الى الاخطار الاجتماعية الراهنة التي تتعرض لها الصومال. فهذه المشكلات من شأنها ان تتفجر ويتطاير شظاياها لتصيب المجتمع العربي كله وفي الصميم، ولا مفر من المساهمات الجادة في ايواء اللاجئين وتوفير فرص العمل لهم، واستيعابهم في المشاريع الانمائية، ولا مفر ايضا من توجيه رأس المال العربي للاستثمارات الزراعية والحيوانية والصيد حيث يزخر الصومال بامكانات كبيرة في هذه المجالات.

ويجمع الخبراء ورجال الاجتماع على ان المشكلات الاجتماعية كالفقر وتدني مستوى المعيشة والنزوح وضعف التعليم، غالبا ما تزداد معدلاتها بعد الحروب شأنها شأن المفاعلات الذرية عندما تتفجر. ويصبح من المستحيل الوقاية من سلبياتها وشرورها المتطايرة على المجتمع وغيره من المجتمعات الاخرى المجاورة.

ولا يستطيع الباحث المدقق الا ان يرصد ظاهرة هجرة الايدي العاملة الصومالية للخارج وما تخلفه من مشكلات تفريغ البلاد من الايدي الماهرة المدربة والمهنية ذات الخبرة والتخصص وربما تعطيل مشاريع التنمية وزيادة البطالة وانعكاساتها السلبية على ازدياد معدلات الجرائم المحلية والدولية وخاصة ما يتعلق منها بالثراء السريع وغير المشروع وبعض الجرائم الاخرى.

☆ ☆ ☆

ان الانماط السلبية الجديدة التي تتزايد باستمرار في عالمنا العربي والافريقي تمثل تهديدا لعمليات التنمية الوطنية والقومية، خاصة وان انماط الجريمة المنظمة دوليا غالبا ما تنجح في التهريب من رقابة الاختصاص القضائي الوطني، مستغلة الثغرات التشريعية في البلدان المختلفة. ولدينا في هذا الصدد تجربة منع القات في الصومال حيث وضعت الحكومة قيودا صارمة ومكافحة ناجحة للقات. بينما وضعت الحكومة في اثيوبيا شروطا لتصدير القات بالدولار. وفجأة اصبحت لا تتردد الآن في بيعه بالشلن الصومالي. ويستعملون الطائرات الهليكوبتر في تهريبه الى الداخل.. والهدف بالطبع من هذا التهريب وجعله في متناول الجميع تحطيم الروح المعنوية وانهيار الصحة العامة للسكان وسلب الثروة الاقتصادية للبلاد وتبديد الجهد العضلي والذهني للسكان بدلا من توجيهه لخدمة التنمية وتحسين مستوى المعيشة وقوة الدولة في مختلف الميادين.

وهذه المشكلة ايضا قائمة ومتفاقمة بصورة بالغة الخطورة في تصدير القات يوميا من اثيوبيا الى جيبوتي. كذلك ولا شك انها تحول دون الجهود الرامية الى مكافحة تعاطي القات في هذا القطر العربي الافريقي ـ الفقير!

ولقد اكد مؤتمر الامم المتحدة السابع في ميلانو عام ١٩٨٥.. على ان الجريمة في اشكالها وابعادها الجديدة تلحق ضررا شديدا بعملية التنمية في بلدان كثيرة وتسيء الى علاقاتها الدولية، كما ظهرت في الآونة الاخيرة شواهد تدل على تدويل الجريمة او قيام شركات ومنظمات ترتكب وتصدر الجريمة الى كثير من دول العالم ومن بينها تهريب وتعاطي المخدرات!

ومن هنا ونحن بصدد «مشكلات القرن الافريقي» وعلاقاتها بأمن الدول العربية تبدو الحاجة ماسة الى مزيد من التعاون العربي الفعال في مجالات مكافحة الجريمة وبناء مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لمجتمعنا العربي الافريقي على نحو متكامل!

واعتقد ان الاتفاقيات الامنية القومية الشاملة. قد بدأت تأخذ طريقها الفعلي الى حيز التنفيذ سواء على صعيد الاتفاقيات الثنائية، بين دولة عربية واخرى او بين مجموعة اقليمية معينة، كما هو الحال في مجلس التعاون الخليجي، او على الصعيد الشمولي للامن القومي الداخلي حيث تتوالى اجتماعات مؤتمرات وزراء الداخلية العرب.

آفاق الحضارة المعاصرة

ويبقى اخيرا الاشارة الى عدد من القواعد العامة التي يلزم وضعها نصب العين ونحن نتحدث عن مشكلة القرن الافريقي وعلاقاتها بأمن الدول العربية.

اولا: كيف يمكن ان ينتقل العالم العربي الى آفاق الحضارة المعاصرة بكل ما تعنيه الحضارة من تقدم وازدهار والاخذ بأسباب العلوم الحديثة والتكنولوجيا.. كمفهوم اساسي للامن القومي العربي اجتماعيا وثقافيا وتنمويا.

ان التفسيرات التي تذيعها وسائل الاعلام في دول الشمال عن الحروب الصغيرة بين دول الجنوب، وعن الفتن الدينية والطائفية فيها، لم تكن تحمل تفسيرا واحدا مقنعا يقبله العقل. خاصة بعد ان ثبتت لنا ثبوتا قاطعا بأن هذه الفتن والحروب لم تكن سوى مخطط مرسوم من دول الشمال، نعم ان الشمال يلعب على نقاط ضعفنا لكن المؤكد ان هذه الحروب والفتن امر حتمي في عصر يفرض على العالم اختبارات قاسية قبل الدخول في الحضارة الجديدة.

☆ ☆ ☆

لقد ساد الاعتقاد في الحضارات السابقة ان تنمية المشاعر الوطنية والهاب العصبيات الدينية والعنصرية من اسباب نهضة الامم، وان هذه النهضة لا تكون الا على حساب اضعاف واستغلال الامم الاخرى الى ان ظهر فكر جديد قلب هذه الافكار رأسا على عقب.

وتتلخص هذا الفكر الجديد الذي مهد لظهور نهج البريسترويكا السوفياتية في انه لم يعد هناك ما يسمى بعالم اول وعالم ثان وعالم ثالث، وانما هناك سفينة واحدة تسير في بحر امواجه عالية، ورياحه عنيفة. وان على ركاب هذه السفينة ان يكونوا جميعا بحارة نشطين متعاونين وان اختلفت درجات مهاراتهم، وان هذه السفينة الكونية لا مكان فيها للتعصب او التحيز او الغباء، ذلك لان غرق السفينة محتمل وغرقها معناه فناء الجميع ونجاتها يتطلب تضافر كل الجهود.

الكل مسؤول عن تقديم المعونة الحقيقية لخروج الاقل منه تقدما من حالة التخلف النسبي الذي هو غارق فيه. فاحتكار الشمال للرخاء، والالهاء الدائم للجنوب بالتخلف. لن يمنع السفينة من الغرق، وعلى الشمال ان يتعظ من الكوارث التي سادت العالم في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن، نتيجة عدم اكتراث اغنياء الدول الصناعية بالدول الفقيرة ونتيجة احتكار ثمار التقدم التكنولوجي الذي ظهر في اواخر القرن الماضي واوائل هذا القرن، وكوارث الثمانينات والتسعينات ستكون افظع كثيرا من كوارث الثلاثينات والاربعينات. اذ لم يشترك الجميع في حل مشكلة الفجوة بين الشمال والجنوب نتيجة التكنولوجيا الجديدة...

لكن يبقى في نهاية هذا الشوط من البحث والتحري واستقراء الواقع وآفاق المستقبل في مشكلات القرن الافريقي ان لغة الحوار ونهج الديمقراطية وكل آليات السلام والاستقرار، ما تزال مغيبة، وما تزال اسيرة في ايدي الانتفاضة، ولا مفر هنالك من ان الاعتراف بأن الخطاب العام لمفهوم الامن القومي الافريقي المشترك موصول بآليات ديناميكية للمنافع والاضرار المتبادلة.. فلماذا خيار الغرم واستبعاد خيار الغنم؟!

ذلك هو موضوع الشوط التالي من هذا البحث..

مخزون استراتيجي كبير للمواد الغذائية بالسلطنة

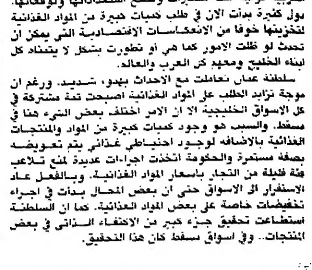
استقرار الأسواق وتشديد الرقابة على الأسعار

استمرار الجهود لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية

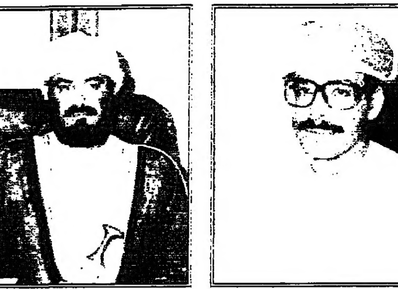
كتب ـ ممتاز القط:

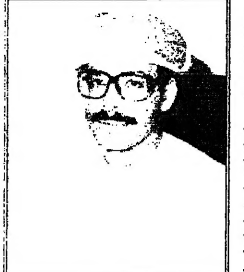
في الوقت الذي تلقي فيه احداث الخليج بظلالها على حركة التجارة الدولية واسواق المال. فقد بدأت دول الخليج العربية تواجه تلك المتغيرات وتضع استعداداتها وتوقعاتها. دول كثيرة بدأت الآن في طلب كميات كبيرة من المواد الغذائية لتخزينها خوفا من الانعكاسات الاقتصادية التي يمكن ان تحدث لو ظلت الامور كما هي او تطورت بشكل لا يتمناه كل ابناء الخليج ومحبيه كل العرب والعالم.

سلطنة عمان تعاملت مع الاحداث بهدوء شديد. ورغم ان موجة تزايد الطلب على المواد الغذائية اصبحت تمة مشتركة في كل الاسواق الخليجية الا ان الامر اختلف بعض الشيء هنا في مسقط. والسبب هو وجود كميات كبيرة من المواد والمنتجات الغذائية بالاضافه لوجود احتياطي غذائي يتم تعويضه بصفة مستمرة والحكومة اتخذت اجراءات عديدة لمنع تلاعب فئة قليلة من التجار باسعار المواد الغذائية. وبالفعل عاد الاستقرار الى الاسواق حتى ان بعض المحال بدأت في اجراء تخفيضات خاصة على بعض المواد الغذائية. كما ان السلطنة استطاعت تحقيق جزء كبير من الاكتفاء الذاتي في بعض المنتجات.. وفي اسواق مسقط كان هذا التحقيق.



● سالم بن عبدالله الغزالي ـ وزير التجارة والصناعة







● محمد بن زاهر الهنائي ـ وزير الزراعة



● سعيد الخصيبي ـ رئيس هيئة التسويق

مخزون استراتيجي

وزير التجارة والصناعة سالم بن عبدالله الغزالي اكد على ان الموقف بالنسبة للمواد الغذائية في السلطنة يدعو للاطمئنان حيث يوجد لدى البلاد مخزون استراتيجي ضخم من جميع المواد الغذائية التي تكفي احتياجات البلاد لمدة طويلة.

واشار الى ان وجود الهيئة العامة للمخازن والاحتياطي الغذائي يوفر للبلاد كل احتياجاتها حاليا ومستقبلا بالاضافة الى ان جميع الموانىء والمطارات العمانية مفتوحة امام حركة النقل البحري والجوي وهو الذي يحقق للسلطنة وضعا مميزا في حالة تطور الاحداث بالمنطقة حيث تستطيع الموانىء العمانية استقبال كل احتياجاتها.

واضاف السيد سالم بن عبدالله الغزالي ان ظاهرة ارتفاع بعض اسعار المواد الغذائية بنسب طفيفة لا يعود الى أي مشاكل في حركة وصول السلع للسلطنة وانما يعود للشائعات التي تروجها فئة محدودة من التجار.

الرقابة على الأسواق

ومن ناحية اخرى فقد اصدر وزير التجارة والصناعة قرارا بتشديد الرقابة على الاسواق ومعاقبة جميع التجار الذين يقومون برفع اسعار المواد الغذائية وتصل العقوبة الى اغلاق المحال التجارية وايضا الغاء النشاط التجاري للتاجر وهو موقف حازم تتخذه الحكومة العمانية لخدمة مواطنيها.

هيئة التسويق الزراعي تنافس المنتجات المستوردة

وتعتبر السلطنة احد الدول الخليجية والعربية التي استطاعت تامين احتياجاتها المستقبلية من المواد الغذائية من خلال انشاء الهيئة العامة للاحتياطي الغذائي التي جاءت بتوجيهات السلطان قابوس ورؤيته المستقبلية.

وتعود فكرة انشاء الهيئة الى عام ١٩٧٩ عندما عهد لوزارة التجارة والصناعة بتوفير مخزون استراتيجي لبعض المواد الغذائية الرئيسية ليمكن عن طريقها مواجهة الازمات العالمية التي ينتج عنها انخفاض المعروض من هذه المحاصيل الغذائية.

وتبعا لذلك فقد تم اقامة عدد من المخازن الضخمة وخاصة بالمناطق القريبه من الموانىء العمانية حيث يتم تخزين احتياطي كبير من جميع المواد الغذائية الهامة. وقد استطاعت الهيئة تحقيق هذا الهدف بالاضافة لمساهمتها في دفع حركة النشاط التجاري الداخلي.

توافر جميع المنتجات

مقبول بن علي سلطان رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان اوضح ان ارتفاع الاسعار الذي حدث في بعض الاسواق جاء من فئة قليلة من التجار بالاضافة لحدوث عمليات تصدير واعادة تصدير لبعض المنتجات الغذائية الى خارج البلاد.

وقال ان وجود الشائعات بان الاسواق التجارية ربما تتاثر بالاوضاع في الخليج ادى لتهافت المواطنين على شراء كميات كبيرة جدا من المواد الغذائية بغرض تخزينها وهو الامر الذي ادى لحدوث زيادة كبيرة في الطلب.

ورغم كثرة المعروض في السلع، الا ان بعض التجار وجدوها فرصة سانحة لرفع الاسعار. والاستفادة من الموقف.

وقال انه قد تم الاتصال بالموردين الذين افادوا بعدم وجود اي زيادة في الاسعار كما ان الهيئة العامة للمخازن والاحتياطي الغذائي بالسلطنة لم ترفع اسعارها ولا يوجد اي نقص بها من المواد الغذائية.

واشار الى وجود مخزون يكفي لمدة تزيد عن ٦ شهور كاملة بالاضافة للمخزون الموجود لدى التجار وكذلك وجود كميات كبيرة من السلع التي تنتج محليا. وقال ان تعاون المواطنين وسرعة استجابتهم ساعد في استقرار الاسواق وعودة الاسعار الى معدلاتها الطبيعية.

حملات توعية

والاجراءات التي اعلنت عنها وزارة التجارة والصناعة تحولت الى حملة للتوعية في كل انحاء السلطنة حيث بدأ الولاة في عقد سلسلة من الاجتماعات مع التجار والشيوخ والمواطنين لشرح حقيقة الامور وضرورة استقرار الاسعار وعدم الجشع وهو ما ادى لهدوء حركة التعامل وعودتها لمعدلاتها العادية.

عقوبات مشددة

مدير عام التجارة بوزارة التجارة والصناعة هلال بن عامر الكيومي اكد على ان وزير التجارة والصناعة قد اصدر توجيهاته للمسؤولين بادارات التجارة والصناعة في جميع مناطق السلطنة باتخاذ الاجراءات القانونية ضد التجار الذين يلجأون لرفع اسعارهم او اخفاء السلع.

وقال ان العقوبات سوف تصل الى الغاء لكل الانشطة الاخرى التي يمارسها التاجر بجانب الغاء وسحب السجل التجاري للمتجرد واغلاقه.

واضاف ان لدى الوزارة اجهزة خاصة للتفتيش والرقابة على الاسواق تمارس الآن دورها بفعالية كبيرة.

تحقيق الاكتفاء الذاتي

واذا كانت السلطنة تستورد الآن كميات كبيرة من المواد الغذائية. الا ان الحكومة تخطط الآن لتحقيق الاكتفاء الذاتي في عدد كبير من المواد الغذائية الهامة.

وقد بدأت وزارة الزراعة والاسماك بالفعل في تنفيذ الخطة الخاصة بالتوسع في زراعات القمح لتحقيق الاكتفاء الذاتي. تشمل الخطة بعض البرامج الفنية والارشادية التي تستهدف خفض تكاليف الانتاج بما يحقق عائدا اقتصاديا للمزارعين واقناع المزارعين بزراعة الاصناف الموصى بها على ضوء نتائج البحوث وتطوير الاساليب الزراعية المتبعة بما يحقق زيادة الانتاج وتدريب المزارعين على العمليات الزراعية بالطرق الحديثة وانتاج التقاوى ورفع الكفاءة التسويقية وادخال التكنولوجيا الزراعية الحديثة في الانتاج والتسويق.

وعلمت «البيان» ان الوزارة تقوم بتنفيذ برنامج لانتاج تقاوى اصناف القمح المحسنة وتوفيرها للمزارعين ووضع حقول الاكثار تحت الاشراف الفني بالاضافة لبرنامج التوسع في زراعات القمح الذي يهدف الى التوسع في زراعة الاصناف الجيدة وتحقيق التوسع الافقي في زراعات القمح وزيادة انتاجية الفدان وادخال الميكنة الزراعية في عمليات الحصاد واجراء المزيد من البحوث الزراعية لمعرفة انسب الاصناف استجابة لطرق الري الحديثة وتطوير انظمة الري التقليدية.

ويأتي تنفيذ الخطة في اطار توجيهات السلطان قابوس بن سعيد بتحقيق الاكتفاء الذاتي من الحاصلات الزراعية والاتجاه الى التصدير وزيادة مساحة الاراضي الزراعية وزيادة الكفاءة الانتاجية للاراضي المزروعة وقد عبر عن ذلك بقوله: «ان حلمي ان تعود عمان الى اخضرارها... وان تصبح القوة الزراعية الحقيقية في المنطقة».

خدمة المواطنين

الشيخ سعيد بن ناصر الخصيبي الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للتسويق الزراعي قال لـ «البيان» ان توفير جميع احتياجات المواطنين من المنتجات الزراعية كان احد الاهداف الرئيسية التي سعت الهيئة الى تحقيقه وذلك من خلال تشجيع المزارعين العمانيين على زيادة انتاجهم من الخضروات والفواكه والمنتجات الزراعية وضمان توفيرها في الاسواق المحلية بالكميات المطلوبة وبالاسعار المناسبة.

وقال ان الهيئة تعمل كحلقة وصل بين المزارعين والمستهلكين من خلال شبكة التسويق المنتشرة الآن في كل انحاء السلطنة.

واشار الى ان الهيئة تقوم الآن بتوفير جميع احتياجات المواطنين من المنتجات الزراعية الطازجة او المصنعة وباسعار منافسة ويتضح ذلك من خلال اقبال المواطنين على الشراء من مراكز التسويق وتفضيلها عن سواها.

وقال انه لم تحدث أي زيادة في الاسعار بل على العكس وذلك نتيجة لكثرة المعروض والمتوافر لدينا من جميع المنتجات الزراعية.

فئة مستغلة

المواطن راشد الصوافي قال لـ «البيان»: ان الشائعات تلعب دورا كبيرا في هذه الظروف كما ان وجود فئة بسيطة من التجار كانت وراء ذلك بهدف الاستفادة من رفع الاسعار نتيجة تهافت المواطنين على الشراء واضاف انني لم الاحظ أي زيادة في الاسعار عن الايام السابقة.

كما ان المعروض من المنتجات المختلفة لم يتغير وقال ان اسواق الفاكهة والخضروات قد تتعرض لارتفاع مفاجىء في الاسعار. وايضا قد يحدث انخفاض كبير وهي عملية عرض وطلب. ثم انه قد حدث ارتفاع في هذه المنتجات في الاسابيع الماضية، وخاصة المستوردة. ولكن هناك بديل جيد. وهو مراكز البيع التابعة لهيئة تسويق المنتجات الزراعية. والتي تقوم منذ فترة طويلة بعرض عشرات المنتجات باسعار تقل بكثير عن اسعار مثيلاتها المستوردة كما انها تشهد اقبالا كبيرا من جانب المواطنين.

واشار الصوافي الى ان الشائعات والخوف من تدهور الاحداث في الخليج ادى لموجة من الشراء المكثف ولكن من الفئات الغير متعلمة وفي المناطق البعيدة عن العاصمة وسرعان ما قامت الحكومة بايضاح الامور وفرض عقوبات على المستغلين.

وقد قامت «البيان» بجولة داخل الاسواق لتتعرف عن حقيقة ما حدث واوضح احد التجار بمنطقة مطرح، ان عددا من التجار لا يكاد يصل لعدد الاصابع هو الذي ادى لهذه «الربكة» من الاسواق نتيجة استغلالهم لاحداث الخليج وايهام المستهلكين بان اليوم افضل من غدا وان تخزين المواد الغذائية وسيلة ضمان. وهي امور سارعت الحكومة بنفيها وحقيقة فانني لم الاحظ اي رفع لاسعار المنتجات التي استوردها وقد وصلتني اليوم شحنة كبيرة بنفس الاسعار التي اشترى بها. كما ان وجود هيئة الاحتياطي الغذائي يمثل صمام الامان بالنسبة لنا.

تصدير منتجات عُمانية للخارج

تقرر التوسع في تصدير بعض المنتجات العمانية للخارج بالاضافة الى التوسع في عمليات التصنيع الزراعي. صرح بذلك سعيد بن ناصر الخصيبي الرئيس التنفيذي للهيئة العامة لتسويق المنتجات الزراعية وقال ان الهدف الاساسي من عمليات التصنيع هو تقليل التالف من المنتجات الزراعية الطازجة خلال مواسمها بالاضافة لتطوير وتنشيط عمليات التسويق الداخلية والخارجية.

وقال ان الهيئة وضعت بعض الخطط لتصدير اللبان العماني الى مناطق عديدة في العالم كما ان هناك بعض البحوث والدراسات التي تتم على اللبان العماني بالتعاون مع بعض المراكز والهيئات المتخصصة وقد حقق اللبان العماني شهرة كبيرة في الاسواق الخارجية.

واشار الى ان الهيئة تقوم الآن بتصنيع العديد من المنتجات مثل الليمون المجفف والبسر والكحل العماني المصنع من اللبان والحناء بالاضافة الى انواع المخللات والخضروات.. وقال ان الهيئة تقوم بتنفيذ سلسلة من البرامج التدريبية لتدريب المزارعين على المهارات اللازمة للارتفاع بجودة المنتجات.

مدينة صلالة العمانية تحتل هذه الايام موقع الصدارة وسط انشطة العمل في السلطنة حيث يحرص السلطان قابوس كل عام على الاقامة بها اعتزازا وتقديرا لدورها الكبير في مسيرة بناء عمان. وتشهد المدينة خلال تلك الفترة اقبالا كبيرا من جانب المواطنين والزائرين نظرا لطبيعتها الفريدة والمتميزة. ولكن لمدينة صلالة وجه آخر وحقيقة اخرى قد لا يعرفها الا الذين اسعدهم الحظ بزيارتها والتجول في مدنها وقراها ومعايشة اهلها.

هذا الوجه تستطيع ان تلمسه في دعوة احد شيوخها ومواطنيها وتأكيده على ضرورة تلبية دعوته او تدركه وانت تصافح احد ابنائها وهو يشد بصلابة على يديك مرحبا بك في الجنوب حيث الكرم والاصالة والعراقة العمانية.

صلالة مدينة كان لها عبر كل عصور التاريخ صفحات مشرقة في كتاب الابداع العماني وكان لرجالها سطور مضيئة في ملحمة البناء التي تشدو بها عمان.

وعندما قامت النهضة العمانية حرص القائد السلطان قابوس على ان يكون لتلك المنطقة وضعا خاصا على خريطة الانجاز العماني.

وخلال سنوات قليلة اصبحت صلالة واحدة من اكبر المدن العمانية وكان لها نصيب وافر من كل انواع الخدمات وتحولت المنطقة الى ساحة واسعة للعمل والبناء والابداع لتصبح لؤلؤة مضيئة في تاج النهضة العمانية.

ورغم الطبيعة الجغرافية الخاصة للمنطقة وانتشار سلاسل الجبال الشاهقة استطاعت يد البناء ان تضع بصماتها واضحة في كل مكان فيها.

فقد امتدت شبكات الطرق لتصل الى قمم الجبال وتحول سكونها الى خلية نشطة تدب فيها الحياة وانتشرت المدارس والمستشفيات ومكاتب الاتصالات وفروع الوزارات خلال فترة وجيزة من عمر النهضة المباركة. كما تم افتتاح مكاتب وادارات خاصة لرعاية المواطنين بالمناطق النائية والجبلية ووصل عددها الى ٣٣ مركزا تضم مختلف انواع الخدمات التعليمية والطبية والدينية ومخافر الشرطة.

كما يتم الآن تنفيذ مخطط شامل لتنمية المنطقة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية بالاضافة لخطط التوسع في بناء المساكن الاجتماعية للمواطنين وتوزيع الاراضي.

كما بدأ العمل في دراسة المشروع الضخم لاقامة منطقة صناعية متكاملة المرافق والخدمات بمنطقة ريسوت على غرار منطقة الرسيل الصناعية بمسقط.

ومكتب وزير الدولة والي ظفار يمثل حلقة الوصل بين كل القطاعات والادارات الحكومية كما انه مقر دائم للمواطنين يجدون فيه حلا لمشاكلهم.

ويحرص معالي وزير الدولة والي ظفار على القيام بجولات ميدانية يومية لمختلف المناطق والمدن والقرى وذلك تطبيقا لتوجيهات السلطان قابوس بن سعيد بضرورة تفقد احوال المواطنين والتعرف على آمالهم وطموحاتهم في مناطق اقامتهم.

واذا كانت صلالة قد نالت حظا وافرا من عطاءات عصر النهضة العمانية فان لها وجها آخر يعطي دلائل واضحة على المستقبل الذي ينتظر المنطقة ـ وهو الاهتمام المتنامي بتنشيط الحركة السياحية والذي سيحول المنطقة الى اكبر واحة بمنطقة الخليج كلها.

مسقط ـ مكتب «البيان»

الخدمات الاجتماعية تغطي كل أنحاء السلطنة

مساعدات خاصة للمحتاجين ومراكز لرعاية المعاقين

اكد السيد مستهيل بن احمد المعشني وزير الشؤون الاجتماعية على ان امتداد مظلة الخدمات الاجتماعية في كل انحاء السلطنة يعطي دلالات واضحة على ان الانسان العماني كان هو الهدف الذي تسعى النهضة المباركة الى الوصول اليه من خلال تقديم مختلف الخدمات الاجتماعية والانسانية اليه.



مستهيل بن احمد المعشني

وقال ان الحكومة اولت اهتماما خاصا بفئات الضمان الاجتماعي وعمليات الرعاية الاجتماعية وذلك تطبيقا لتوجيهات السلطان قابوس بن سعيد.

ويعتبر الضمان الاجتماعي احد اهم منجزات الرعاية الاجتماعية وقد صدرت العديد من المراسيم والقوانين التي تهدف الى الاخذ بيد هؤلاء المواطنين الذين يستفيدون منها حيث يتم صرف مساعدة شهرية للمواطنين المحتاجين. وقد بلغ مجموع حالات الضمان الاجتماعي خلال عام ٨٨ اكثر من ٣٦ الف حالة صرف لها مبلغ يزيد عن ١١ مليون ريال عماني وبواقع ٩٩١ الف ريال شهريا.

كما يتم صرف مساعدة شهرية للفئات التي لم يتضمنها قانون الضمان كالاسر البديلة وذلك بمبلغ لا يقل عن ٤٥ ريالا عمانيا ولا يزيد عن ٦٠ ريالا شهريا حسب ظروف كل حالة. كذلك صرف مساعدة اضافية شهريا قدرها ٥ ريالات للفرد الواحد من الاسرة العمانية اذا كان مصابا باحد الامراض التي تحتاج الى تغذية خاصة. كما سيتم صرف ٥٠ بالمائة من استحقاق الاسرة العمانية في مناسبتي عيد الفطر وعيد الاضحى.

مساعدات طارئة

كما تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية بتقديم بعض المساعدات الطارئة للاسر التي تستدعي ظروفها تقديم مساعدات نقدية فورية. وقد تم صرف هذه المساعدات الى ٨٥٢ اسرة خلال عام ٨٨.

وقد قامت الحكومة بانشاء دائرة للرعاية الخاصة والتي تعنى برعاية فئات من مرضى الجذام والمعوقين المصابين بعاهات خلقية او مكتسبة حيث تقوم بتقديم الرعاية النفسية والاجتماعية لهم بالاضافة الى توفير العلاج الطبي والمهني حتى يتغلبوا على العجز وآثاره.

وتوجد داران للايواء بالنسبة لمرضى الجذام الاولى في سمائل والاخرى بالرستاق وتضم ٢٣ مريضا. وتتوفر بهما كافة الاحتياجات الاساسية من مآكل وملبس ومسكن صحي مناسب مجهز ومعد للاقامة والمعيشة لهذه الفئة من المرضى لحين تمام شفائهم واندماجهم بالمجتمع.

وتتم الرعاية الصحية لهم من خلال التعاون مع وزارة الصحة حيث يتم علاجهم بواسطة اطباء متخصصين بصفة دورية ومنتظمة. كما تم الحاق ابناء المجذومين في اسر بديلة يتم اختيارها وفق معايير وضوابط خاصة تضعها وزارة الشؤون الاجتماعية.

ولا تقتصر الرعاية على هؤلاء المرضى الذين يقيمون بدور العلاج وانما يمتد ليشمل المرضى في بيوتهم والذين يثبت الفحص الطبي عدم وجود أي ضرر منهم على بقية افراد الاسرة.

رعاية المعاقين

كما تم انشاء مركز حديث ومتكامل لمركز رعاية وتأهيل المعوقين وتم تزويده بأحدث الاجهزة التعليمية والعلاجية. ويقوم المركز بتوفير كافة الخدمات اللازمة للافراد المعوقين بجميع انحاء السلطنة. وتدريب فئات المعوقين واستثمار قدراتهم حتى يعتمدوا على انفسهم في كسب قوتهم ومعيشتهم. وتخفيف اثر الاعاقة بالنسبة لهم واشعار الشخص المعاق بان فرص الحياة الكريمة متعددة امامه واعداد كوادر من الاشخاص المعاقين للعمل في المؤسسات والوزارات المختلفة وتعليمهم القراءة والكتابة وبعض الحرف والمهن المختلفة بالمركز.

ويقوم المركز بتدريب المعاقين على مهن النجارة والطباعة والتربية الاسرية.

وتقوم الحكومة العمانية بتوفير نوع آخر من المساعدات وهو مساعدات الاغاثة خاصة عند وقوع الكوارث كالسيول او الحرائق او غيرها من الكوارث.

اخبار الولايات

☆ يتم الآن اقامة ٢٠ وحدة سكنية جديدة بقرية قصيراء بولاية ضنك خاصة بمحدودي الدخل. سيتم اقامة المساكن بمنطقة جديدة تحتوي على مجمع كامل للخدمات والمحال التجارية.

☆ قامت بلدية ظفار باتلاف كميات كبيرة من اللحوم والفواكه والخضروات غير الصالحة للاستخدام وذلك في اطار حملات الرقابة والتفتيش من الاسواق بالمنطقة الجنوبية.

☆ بدأ تشغيل مقسم الهاتف الجديد بحفيت بولاية صحم. المقسم يضم ١٦٠٠ خط ويخدم عددا كبيرا من المواطنين بالاحياء والمنازل الجديدة. ويأتي تنفيذه في اطار خطة التوسع بمقاسم الهاتف حيث من المتوقع افتتاح المقسم الجديد بالرميس بسعة ٧٠٠ خط.

☆ بدأ الولاة عقد عدة اجتماعات مع التجار واصحاب المؤسسات التجارية لبحث حالة الاسواق والعمل على توفير مختلف السلع والمواد الغذائية بنفس الاسعار والالتزام بالتعليمات التي اصدرتها وزارة التجارة والصناعة.

☆ وصل عدد المراكز التابعة لهيئة التسويق الزراعي الى ١٣ مركزا للتجميع في جميع انحاء السلطنة. جميع المراكز تم تجهيزها بغرف خاصة للتبريد ومعدات الشحن والنقل. وتقوم المراكز باستلام المحاصيل المختلفة والمنتجات الزراعية من المزارعين تمهيدا لتسويقها.

☆ اقامت جمعية المرأة العمانية معرضا خاصا بالرسوم والاعمال اليدوية والمنتجات الغذائية بولاية البريمي.

☆ سيتم انشاء مجموعة جديدة من مجمعات القمامة بولاية عبري وذلك في اطار المشروعات الجديدة التي تقوم البلدية بتنفيذها.

☆ ستقوم وزارة الزراعة والاسماك بتمديد خط انابيب وتركيب مضختي مياه لتطوير فلج الدريز. المشروع يأتي ضمن خطة صيانة وتطوير الافلاج بالسلطنة.

☆ قام طارق بن محمد امين المنذري وكيل وزارة المواصلات بجولة تفقدية لبعض المشروعات الجديدة التي يتم تنفيذها في مختلف الولايات وذلك لتوسيع وتطوير شبكة الطرق.

☆ تم الانتهاء من مشروعات المعالجة السطحية لبعض الطرق الجديدة بمنطقة الظاهرة. وهي طرق الدريز/ بات/ ومقنيات.

☆ تقرر اقامة محطة لتحلية المياه بمدينة صور كما سيتم اجراء بعض التوسعات في شبكة المياه بالمدينة.

☆ علمت «البيان» انه سيتم انشاء عدة مشروعات لشبكات المياه من مختلف الولايات ضمن الخطة الخمسية الرابعة التي تبدأ العام المقبل.

☆ وزارة الكهرباء والمياه ستقوم بتركيب بعض وحدات توليد الديزل في محطات الكهرباء في ولايتي وادي بني خالد ودماء والطائيين ضمن خطة توصيل الكهرباء للمناطق النائية.

تكثيف برامج الارشاد الزراعي في كل أنحاء السلطنة

قررت وزارة الزراعة والاسماك التوسع في برامج الارشاد الزراعي في جميع انحاء السلطنة وذلك لتوعية المزارعين الى الطرق المثلى والصحيحة لاستخدام مستلزمات الانتاج من خلال اللجوء لطرق الزراعة الحديثة.

وقال محمد بن زاهر الهنائي وزير الزراعة والاسماك ان مراكز الارشاد الزراعي المنتشرة في كل انحاء السلطنة استطاعت ان تقدم خدماتها لجميع المزارعين بالسلطنة وهناك تعاون وثيق معهم في سبيل الارتقاء بالاساليب المستخدمة في الزراعة والمساهمة في دفع مسيرة التنمية الزراعية.

وقد قام جهاز الارشاد الزراعي بتنفيذ برنامج متكامل للندوات الارشادية التي يتم التركيز فيها على موضوعات التوعية والتعريف بنظم الري الحديثة وفوائدها ومميزاتها بالاضافة للتعريف ببرامج التسميد الكيماوي الجديدة لمختلف المحاصيل والتوعية بفوائد الاكثار الخضري لاشجار الفاكهة.

وقد بلغ عدد المزارعين الذين تم تدريبهم العام الماضي على طرق الاكثار الخضري ٦ آلاف مزارع. وحرص جهاز الارشاد الزراعي على اقامة بعض المعارض الزراعية التي يعرض بها كافة المنتجات المحلية لكل منطقة بالاضافة لنماذج حية لوسائل الزراعة الحديثة واستخدام طرق الري الحديثة والآليات الزراعية.

واكد وزير الزراعة والاسماك على ان خطة الارشاد الزراعي بالسلطنة تركز على الالتزام الكامل بالتوزيع المحصولي المحدد للمناطق الزراعية وان تتم برامج التوعية والتطوير في اطاره. ويعمل جهاز الارشاد الزراعي على نشر زراعة الحاصلات الزراعية ذات الجدوى الاقتصادية للمزارعين وعدم التوسع في الحاصلات التي ليس لها جدوى اقتصادية. واضاف ان خطة الارشاد الزراعي تهدف الى الوصول لكل المزارعين في المناطق المختلفة. كما يعمل الارشاد الزراعي على التوعية بترشيد استهلاك مياه الري والاستفادة القصوى من الكميات المتاحة دون اهدار وتوعية المزارعين بتنظيم زراعاتهم حسب طبيعة اراضيهم وظروف مناطقهم.

سيد مكاوي يحارب بالنغم التلوث الموسيقي

الاغنية الاصيلة هي التي تخاطب الوجدان

ينتمي الفنان «سيد مكاوي» الى مدرسة سيد درويش. تلك المدرسة التي فتحت نوافذ جديدة للاغنية العربية عبر مخاطبتها لمشاعر وهموم الناس العاديين. لكن تجربة سيد مكاوي أخذت في التنوع. ما بين الشعبي والطرب والاوبريت والاغاني الناقدة ويعترف في الحوار معه بأن سيد درويش قد شكل تعبيرا قويا عن الناس في الوقت الذي كان فيه زكريا احمد قد التفت الى المادة العاطفية في الموسيقى كما يعترف بانه استفاد من محمد عبدالوهاب. رياض السنباطي. في بعض اعمالهما الموسيقية.



● سيد مكاوي

● ميادة الحناوي

وكما سبق سيد درويش عصره في الالتفاف الى هموم الحرفيين والمهنيين فان سيد مكاوي يعتبر ان مهمته الآن هي الحفاظ على الاغنية الاصيلة التي تخاطب الوجدان امام «التلوث الموسيقي» الذي سيطر في الفترة الاخيرة على الاغنية العربية باسم ما يطلق عليه «اغاني الشباب».

ويضيف سيد مكاوي ان التكنولوجيا في الموسيقى هي التي خربت الذوق الجديد، وان الاورج الكهربائي هو كارثة محققة، حيث يختفي صوت المغني خلف الموسيقى وهو وضع غريب عجيب وغير مقبول اطلاقا يبدو فيه المطرب وهو يغني وكأنه لا يغني.

وعن اهم الاصوات البارزة اليوم يقول سيد مكاوي: تأتي في رأس القائمة ميادة الحناوي. اذ اعتبرها الاولى الآن وهي صوت حساس يصل الى القلب برقة وعذوبة ومن يستمع اليها لا يستطيع الا ان يستسلم امام هذا الصوت القادر والمعبر والعذب وقد لحنت لها اكثر من اغنية بينها «ثورة الشوق» و«مال الحبيب» وهما من شعر معالي وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات مانع سعيد العتيبة اضافة الى اغان اخرى مثل «حبك ما ينتهيش»، «ما احلى الغرام»، «رجعوا الاحباب» كما احضر لها الآن لحنين جديدين.

وللخروج من ازمة الاغنية العربية الحالية يرى سيد مكاوي: ان التعاون الموسيقي العربي كفيل بالقضاء على الازمة عبر المؤتمرات الموسيقية كأن نجتمع كل سنة ونقيم اهم الالحان خلال عام. كما ان الاعتماد على المحلية يعني الوصول الى العالمية. فكلما كانت الاغنية صادقة، كلما وصلت الى الناس واستوطنت الوجدان.

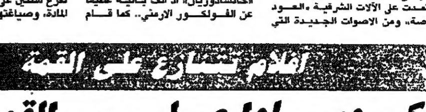
اما كيف يولد اللحن لدى سيد مكاوي فيقول: في الليل، بعيدا عن الضجيج ودون تحضير او تخطيط، مجرد ان اقبض على العود، وتصدر المعزوفات الاولى، يتلبسني انسان آخر اعرفه، انسى نفسي وأصبح اسيرا للروح ولذلك فالحاني تخاطب الروح والقلب.

○ ترى ما سر انتشار الاغنية الخليجية في السنوات الاخيرة؟

ـ السر في الاصالة، في جمال الكلمات والايقاع، كما ان الاغنية الخليجية اعتمدت على الآلات الشرقية «العود خاصة»، ومن الاصوات الجديدة التي لفتت انتباهي بقوة واعتز بها جدا، صوت عبدالله الرويشد الذي اتوقع له مستقبلا كبيرا.

○ وما هي آخر مشاريعك الموسيقية؟

ـ اطمح لكتابة الفولكلور العربي موسيقيا، ووضع سيمفونية تشمل كل هذا الفولكلور مثلما فعل «خاتشادوريان» اذ الف باليه عظيما عن الفولكلور الارمني.. كما قام كورساكوف بوضع سيمفونية باسم «شهرزاد» وقد اعتمد فيها على استلهام روح النقوش والزخرفات العربية.. ان تراثنا الموسيقي والفولكلوري غني جدا فلماذا الابتعاد عنه؟ ربما يبتعد البعض نحو الالحان السريعة والديسكو من جراء العجلة وعدم التفرغ. اما مشروعي هذا يحتاج الى تفرغ سنتين على الاقل، وانا بصدد جمع المادة، وصياغتها في قالب فني واحد.



أفلام تتنازع على القمة

كيروساوا على القمة والمنافسون كثيرون

مع اقتراب موسم الخريف، الذي يعد تقليديا موسم الترشيحات للافلام والنجوم الذي قد تتوج اعمالهم هذا العام بحصاد من جوائز الاوسكار. تنطلق الافلام لتغزو دور العرض في مختلف ارجاء العالم، تمهيدا للسيطرة على قلوب وعقول النقاد الفنيين ومن ثم اعضاء لجنة التحكيم.

ومن ابرز الافلام التي تتهافت عليها دور العرض في الولايات المتحدة لتقديمها لجمهورها في موسم الخريف فيلم «احلام» الذي يضم ثمانية من احلام المخرج الياباني اكيرا كيروساوا.

لكن كيروساوا الواقف على القمة بثقة مستمدة من عبقريته وتجارب اعوام عمره التي تزيد على الثمانين يجد منافسة محتدمة ومن ابرز الافلام التي تشق طريقها الى دور العرض في الخريف المقبل.

○ «القصر الابيض» وفيه تتألق سوزان ساراندون في دور امرأة تواجه المتاعب تربطها قصة حب بشاب لامع في مجال الاعمال يؤدي دوره جيمس سبيدر.

○ «بطاقات بريد من الحافة» وهو فيلم مستمد من قصة لكاري فيشر وتلعب بطولة ميريل ستريب.

○ صياد ابيض، قلب اسود: وهو فيلم ملحمي من اخراج وتمثيل كلينت استود.

○ «مرتفعات المحيط الهادي»: وهو من بطولة ميلاني جريفيت ومايكل كيتون وماتيو موديني عن زوجين يواجهان مستأجرا شريرا لغرفة في دارهما.

○ «غريب امر الحب»: من بطولة جيني دايلدر وكريستين لاتي وماري سيتوارت.

○ «الرفاق الطيبون»: يلعب بطولته روبرت دي نيرو عن قصة حقيقية كتب مادتها نيكولاس بيليجي تحت عنوان «الرجل الحكيم».

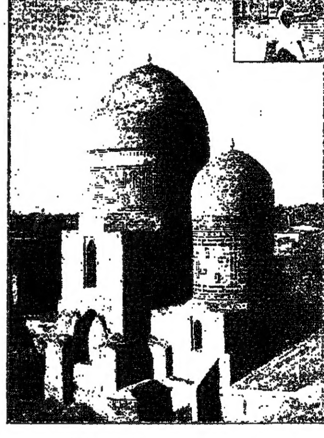
● كيروساوا





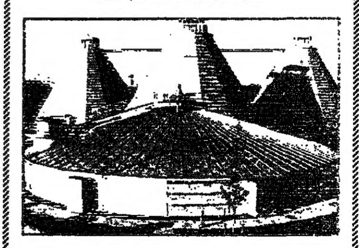
● ميريل ستريب

صور من العالم



سمرقند مدينة الصروح الشامخة

تلفت الانظار والكاميرات والاضواء في مدينة سمرقند التاريخية العريقة الموجودة في اوزبكستان بالاتحاد السوفياتي مجموعة من الصروح الاثرية الشامخة التي يتجلى فيها ابداع العمارة والفنون الاسلامية ويعود معظمها الى القرنين الرابع عشر والخامس عشر.



اطلالة على المستقبل

ليس هذا المبنى العجيب الشكل معرضا حديثا او قصرا للمهرجانات كما قد يتخيل المرء لأول وهلة وانما هو ببساطة محطة المجاري المستقبلية الجديدة التي اقيم قرب ميونيخ بالمانيا الغربية، حيث يجري التركيز على امكانية الاستفادة من البكتريا الموجودة في مياه المجاري، ويمكن لهذه المحطة التعامل مع خمسة آلاف لتر من مياه المجاري في الثانية الواحدة.

في قفص الاتهام

المنتصر بالله:

قدرة الفنان تقاس ببراعة الاداء



● المنتصر

○ اكتفيت بالادوار الصغيرة والمكلمة سواء في السينما او المسرح او التلفزيون ولم تبحث عن البطولة.. لماذا؟

ـ طبعا هذا الكلام غير صحيح، والفن ليس فيه دور كبير ودور صغير، والمسألة لا تقاس بحجم الدور وطبعا ليس هناك فنان لا يسعى للبطولة ولكن المسألة مسألة وقت، وانا مؤمن بأن الفنان لا بد ان يصعد درجة فدرجة لا يكون سريع النزول واعتقد ان قدرة الفنان ليست بحجم الدور، ولكن ببراعته في الاداء، ويكفي انني كل يوم اصل لمرحلة الرضا عن النفس، وليس بداخلي احقاد او غيرة تجاه احد، وطبعا ليس معنى هذا انني لا اسعى لادوار البطولة، ولكن المهم الاختيار، ثم ان هناك ادوارا اعتز بها، واعتبرها بطولة، كدوري في مسرحية «عائلة سعيدة جدا» مع الراحلين السيد بدير وامين الهنيدي، وايضا في مسرحية «علشان خاطر عيونك» مع فؤاد المهندس. الذي تعلمت منه الكثير واضاف لي كثيرا ولي في التلفزيون دور من اهم الادوار التي لعبتها في حياتي الفنية، وهو دوري في مسلسل «شارع المواردي» مع يحيى شاهين وهالة صدقي وصلاح السعدني وحمدي احمد، ومن اخراج اسماعيل عبدالحافظ وعرض في الدول العربية ولم يعرض في القاهرة.

برنشتاين.. هل يودع عصاه السحرية

الموسيقي العالمي الاسطوري ليونارد برنشتاين واجه صعوبة حقيقية في رفع وتحريك عصاه السحرية التي يقود بها الاوركسترا وذلك في مهرجان تانجلوود الموسيقي خلال الاسبوع الماضي بسبب متاعب صحية في الجهاز التنفسي استنزفت طاقته الصحية. وقد قرر برنشتاين الغاء التزاماته بقيادة الاوركسترا في عدد من المهرجانات العالمية خلال الاشهر المقبلة ريثما تتحسن حالته الصحية.

● برنشتاين في مهرجان تانجلوود

٦ فنانين عرب يشاركون في ترينالي كراكوف الدولي

وجهت وزارة الثقافة البولندية الدعوة لستة من الفنانين التشكيليين المصريين للاشتراك في تريناالي الحفر الدولي الـ ١٩ الذي يقام في مدينة كراكوف ببولندا كل ثلاث سنوات.

وتشارك في هذا الترينالي ٧٥ دولة من بينها امريكا والاتحاد السوفياتي وفرنسا وايطاليا ويوغسلافيا.

موسيقاه حملت مسرح «بريشت» الى آفاق التألق

العالم يحتفل بمرور ٩٠ عاماً على ميلاد كورت فايل

في عام ١٩٢٨ استطاعت اوبرا «القروش الثلاثة» للاديب الالماني الشهير برتولد بريشت ان تحول الموسيقي الالماني كورت فايل، وهو لم يتجاوز الثامنة والعشرين من عمره، الى فنان وموسيقار مشهور. وفي اطار التعاون مع بريشت استطاع فايل ان يقدم اروع المقطوعات المسرحية الموسيقية خلال فترة العشرينات من هذا القرن.

ومن ابرز الاحداث التي اثرت على حياة الموسيقار الشاب آنذاك هو لقاؤه ببريشت. فقد اهتما بتحقيق مشروع اقامة مسرح اسطوري ارتبط فيما بعد باسم بريشت، حيث «كهربت» مسرحية «ما هاجوني» اجواء الفن ورواده في ذلك الوقت قبل ان تظهر مسرحية «القروش الثلاثة» التي سجلت نجاحا منقطع النظير بين الجمهور، وانتشرت اغنية «سمك القرش» واغنية «المدافع» و«القرصان بيني» وولدت بذلك حقبة فنية جديدة كانت عبارة عن مزيج مميز من الاغاني الراقصة والعاطفية والشعبية واغاني الجاز والكاباريه. وظهرت اغنيات وانغام موسيقية جديدة تماما تحمل اتجاهات اجتماعية ناقدة طبعت الفترة الواقعة في اواخر العشرينات الماضية في المانيا.

والواقع ان كورت ـ ابن البرت فايل، الذي كان يعمل قائدا لفرقة موسيقية في داساو ـ قد عرف الفقر في حياته، ويقال ان بوزوني الذي اكتشف مواهب كورت فايل في المسرح الموسيقي بصورة مبكرة سأله مرة عما اذا كان يرغب ـ في الواقع ـ ان يصبح «فردي الفقراء» لاجابه فايل: «وهل هذا شيء سيء الى هذه الدرجة؟» قبل ان يتجه وهو يعيش في برلين ويكسب القليل من المال، الى وسيلة اعلامية جديدة ظهرت حديثا انذاك هي: الراديو.

في منطقة كونيجز فوستر هاوزن القريبة من برلين ولدت الاذاعة الاوروبية، ففي شهر مايو ايار ١٩١٧ بث هانز بريد ومساعدوه برنامج «اخبار الحرب على الهواء» بالاضافة الى برامج موسيقية قصيرة. وفي اواخر عام ١٩٢٣ تم بث برامج اذاعية عادية قبل ان تغطي هذه البرامج ـ بعد انقضاء عام واحد ـ جميع انحاء المانيا عبر شبكة اذاعية تضم هيئات الاذاعة الالمانية الاقليمية. وفي عام ١٩٢٤ بلغ عدد اجهزة الراديو المسجلة رسمياً في المانيا ١٠ آلاف جهاز لم تلبث ان بلغت بعد عشر سنوات حوالي ٤،٥ ملايين جهاز بل وصلت في عام ١٩٣٤ ابان الحكم النازي الى ما يزيد عن ١٦ مليون جهاز. وقد اكتشف فايل. كاول موسيقار، الدور التاريخي الهام لوسيلة الاعلام الجديدة هذه، فاندمج فيها بكافة قواه واصبح جزءاً لا يتجزأ منها سواء كناقد او مشارك. وفي مطلع عام ١٩٣٣ فر فايل من النازيين الى الولايات المتحدة عن طريق باريس، وفي العاصمة الفرنسية وضع مقطوعة «ماري جالانت» في اطار الثقافة المسرحية الفرنسية، كما وضع في لندن ـ عام ١٩٣٥ ـ مسرحية «مملكة من اجل بقرة» قبل ان يبلغ قمة النجاح في برودواي عبر مسرحياته الموسيقية العديدة كمسرحية «سيدة في الظلام». ومع ذلك فان فايل لم يستطع ان يحقق حلما بعيدا في انشاء اوبرا وطنية امريكية، اذ توفي في الثالث عشر من شهر نيسان ١٩٥٠، بعد ايام قليلة من عيد ميلاده الخمسين. والواقع ان موجهة النقد التي وجهت الى فايل بعد ٢٠ او ٣٠ سنة من وفاته لم تهدأ تماماً، فالرفض الكبير الذي واجهته مسرحيات فايل قبل عام ١٩٣٠ بسبب «الفضائح المسرحية» التي قدمها في عروضه الفنية هذه تشبه الى حد كبير الرفض الذي تواجهه اليوم مسرحيات بريشت ـ خاصة مسرحية القروش الثلاثة ـ كذلك فان رياح مسرحية «ماهاجوني» التي هبت يوما ما وكذلك الضجة التي اثارها ابطال مسرحيات بريست انذاك قد خفت وتلاشت الى حد بعيد.

في هذا المضمار يستطيع المرء ان يتطلع بتفاؤل الى تبوء فايل قمة بارزة في عالم المسرح الموسيقي، عندما يدور الحديث عن اوضاع المسرح الالماني خلال العشرينات الماضية، قبل عشر سنوات من احتفال العالم بعيد ميلاد كورت فايل المئوي.

● الفنان الالماني كورت فايل.

عبر ثلاثين فيلما

مهرجان دوارنوني السينمائي يضيء آفاق الذاكرة

كرس المهرجان الثالث للسينما في دوارنوني بغربي فرنسا المخصص تقليديا للاقليات دورته هذا العام للشعب الفلسطيني، وكان مناسبة لتبادل وجهات النظر بين فنانين فلسطينيين وفنانين من مختلف ارجاء العالم.

ورأى مدير المهرجان اروان مواليك ان الامر «لا يتعلق هنا بحل المشكلة الفلسطينية» بل في محاولة العمل على اكتشاف حقيقة شعب من خلال تقاطع النظرات عبر افلام خيالية او توثيقية وتفكيك طريقة في التفكير بهدف ازالة اللامبالاة حيال الشعب الفلسطيني.

وبين الافلام الثلاثين التي شاركت في المهرجان الذي انهى نشاطاته مؤخرا اعمال للمخرج الفلسطيني ميشال خليفي، وخصوصا «عرس الجليل».

ومن جهته يظهر ابراهيم خل من الناصرة في فيلم «والسلام الان» ما يفكر به عرب الارض المحتلة عام ١٩٤٨ حول «حرب الحجارة» واقامة دولة فلسطينية.

ويرسم فيلم «مذكرات فلسطينية» للسوري امين البني تاريخ فلسطين من ١٨٨٠ الى ١٩٤٩ وخصوصا وصول الصهاينة في فترة الانتداب البريطاني.

وفي المهرجان تحية خاصة الى المخرجة الانيس اوبوساوي والى اربعة من افلامها التي لم يسبق عرضها في فرنسا وكذلك الى المصورين جوس دراي وصالح عبدالجواد على الصور التي التقطاها عن الانتفاضة و«معركة الجدران» وهي اماكن التعبير في الاراضي المحتلة.

● امين البني

● ميشيل خليفي

● من «عرس الجليل».

وهج الكلمات

قصر السينما

رحب جميع عشاق السينما بانشاء هيئة قصور الثقافة في مصر لاول قصر متخصص بالسينما في اطار سياسة وزير الثقافة المصرية فاروق حسني القاضية باقامة قصور نوعية متخصصة.

واذا كان قصر الغوري المتخصص في التراث لم تتألق انواره الا لعدة ليال لرقصات فولكلورية او معارض او خلال مهرجان المسرح التجريبي واغفلت مهمته الاساسية المتمثلة في احياء التراث وفنونه، فان قصر السينما منذ بدايته قد شهد انشطة مختلفة تجسدت في تنظيم برامج عديدة عن السينما المصرية وكبار المخرجين وكان يجب ان تخرج هذه البرامج الى السينما العالمية وقد اختار القصر نماذج من افلام مهرجان القاهرة الدولي الاخير وتم انشاء ناد للسينما باشراف رفيق الصبان عمل في موسمه الاول على ان يقدم اتجاهات مختلفة من السينما العالمية، مثل الواقعية الايطالية الجديدة، او السينما الهندية الجديدة، او الموجة الفرنسية، او التعريف بمخرجين كبار وذلك باستعانة بنقاد مرموقين في التقديم والنقاش.

وقد لاحظت اقبالا طيبا واهتماما كبيرا من جانب الشباب بالمشاركة في النقاش والتعليق، ويجب استثمار هذا الاهتمام بتقديم نماذج اخرى من السينما العالمية غير المعروفة في المواسم التالية مثل السينما البرازيلية الجديدة، او الامريكية المستقلة، او السينما التشيكية الشابة في الستينات او البولندية. ولا بد من الرجوع ايضا الى مرحلة السينما الصامتة مثل العهد الذهبي للسينما الالمانية التعبيرية في العشرينات. كما لا بد ان يكون للسينما العربية نصيب في تقديم نماذج جيدة منها مع دراستها.

وهنا ياتي دور المكتبة السينمائية وعلاقتها بقصر السينما. وقد لمست كيف تجد ادارة القصر صعوبة في الحصول على افلام من المركز القومي للسينما، الذي يضم الارشيف، وكلاهما تابع لوزارة الثقافة!

ويشرف على قصر السينما باحث وفنان نشيط هو الدكتور محمد عزب وله طموحاته التي تقف دونها مشكلة الموازنة. واذا كانت وزارة الثقافة قد كلفت هذا القصر الجميل بتجهيزاته الكثيرة، فيجب ان نعينه على الاستمرار في اداء رسالته. وقد حضرت مصادفة محاضرة للدكتور محمد عزب عن الديكور، وهو استاذ مادة الديكور في معهد السينما، قدمها باسلوب شيق مزودة بالرسوم والتوضيحات والافلام. وهي جزء من دراسات حرة يقدمها القصر لمحبي السينما، حول الديكور والسيناريو والاخراج، تفيد في تكوين ثقافة سينمائية واعية.

واشعر بحسرة وغيرة كلما تلقى النشرة الشهرية لمعهد الفيلم البريطاني في لندن، وبها البرامج الثرية من نوعيات مختلفة، من الافلام قديمها وجديدها من مختلف دول العالم، والاتجاهات المختلفة. فهنا مثلا برنامج عن افريقيا في السينما، وذلك عن الموسيقى في السينما، او المرأة كاتبة ومخرجة، او حقوق الانسان في السينما او نجوم الكوميديا في العشرينات او الثلاثينات او برامج خاصة تكريمية للفنانين المهمين وكل هذه البرامج لا يمكن ان تتوفر الا من خلال الارشيف والتعاون مع مراكز ارشيف الافلام في دول العالم.

انني احلم بان تضاء الاضواء كل ليلة، في قصر السينما الجديد مزدانة بمثل هذه الثروة الفنية، وان يقوم هذا القصر كنموذج ومشروع جمالي للصور للسينما تمتد صروحها شامخة في بلادنا العربية.

فوزي سليمان

فيلم جديد

الانفجار

ضعيف في مشاهد انفجاراته





● ملصق الفيلم.

منظمة ارهابية تنجح في ادخال احد عملائها مصر والعميل من النوع الذكي جدا يجيد التنكر والتحدث بسبع لغات منها اللغة العربية وبالاخص اللهجة العامية المصرية وتوكل له عملية الافراج عن عدد من عملائها الارهابيين بأي وسيلة او ثمن فيقرر العميل استخدام اسلوب التفجير بواسطة المفرقعات في الاماكن العامة والحيوية للي ذراع اجهزة الامن المصرية لتحقيق مطلبه ولكن الحكومة المصرية ترفض الرضوخ وتجند احد رجالها الاكفاء ملاحقة هذا الارهابي والقضاء عليه.

فكرة الفيلم بسيطة جدا كذلك كان اسلوب اخراجه وتنفيذه والفيلم لم يستطع ان يشد ويثير المشاهد على عكس ما هو المفروض من هذه النوعية كما كان دور العنصر النسائي سلبياً في الفيلم فالممثلة (ايفا) بطلة الفيلم لم تظهر الا في عدة مشاهد استغلت فيه كمطربة ومؤدية لبعض التمارين الرياضية. كما لم تكن الانفجارات بالمستوى المطلوب وربما يرجع ذلك لضعف الامكانيات. على العموم الفيلم يحتوي على بعض الايجابيات منها مشاهد المطارات داخل شوارع مصر، ويظل الفيلم محاولة جادة من صانعيه لتقديم او فتح مجال جديد لمواضيع متشابهة سينمائياً في المستقبل على التجارب التالية تكون اكثر جودة. الفيلم من بطولة عزت العلايلي في دور الضابط وفاروق الفيشاوي في دور الارهابي.

«جدعان الحلمية»

في كتاب جينيس للارقام القياسية

● لقطة من فيلم «جدعان الحلمية»

انتهى المخرج نجدي حافظ مؤخرا من اخراج فيلم «جدعان الحلمية» خلال تسعة ايام فقط عن قصة وسيناريو وحوار ضحى احمد علي ومن بطولة محمود الجندي وفايزة كمال.

والقصة لا تحمل اي جديد وتعالج بطريقة سطحية تأثير المادة على جيل الشباب والسلوك السيء الذي يؤدي بهم خلف القضبان.

وهذا الفيلم ربما يدخل كتاب ارقام جينيس للفترة القصيرة التي تم انجازه فيه. وبالطبع سيؤثر ذلك على المستوى الفني العام للفيلم.

حسين كرم

السينما الايرانية في مهرجان القاهرة

من المتوقع ان تشارك ايران في المهرجان الدولي الاول لسينما الاطفال الذي يقيمه الاتحاد العام للفنانين العرب بالقاهرة في ١٥ سبتمبر المقبل.
والمعروف انه توجد في طهران مؤسسة خاصة لانتاج افلام الاطفال والشبيبة، تقوم افلامها في كثير من مهرجانات سينما الاطفال والشباب في العالم.
كما يتوقع مشاركة ايران في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الرابع عشر في شهر ديسمبر المقبل بعد انقطاع طويل بسبب الظروف السياسية، وقد سبق ان شاركت ايران في دورات مهرجان القاهرة الاول في اواخر السبعينات وكان مدير مهرجان طهران وقت ذاك داريوش عضوا في لجنة التحكيم عام ١٩٧٨.

وفاة النحات الايطالي اندريا كاسكيلا

توفي النحات الايطالي كاسكيلا ليل الاحد الماضي في ميلانو عن سبعين عاما.
واشتهر اندريا كاسكيلا بانه انجز عام ١٩٦٧ نصب «السجين السياسي المجهول» في اوشفيتز ببولندا. وهو ينتمي الى عائلة رسامين ونحاتين لها شهرتها في ايطاليا. وبين افراد هذه العائلة جده بازيليو ووالده توماسو وشقيقه بيترو. وسرعان ما اشتهر كاسكيلا بمنحوتاته في حقل السيراميك التي طبقها في ميدان الهندسة المعمارية.

لمحات من حياة كابوسية تحت السقف السوفياتي تعرض في مهرجان مونتريال

اهوال الحرب العالمية الثانية واصرار شراب الفودكا وهما هاجسان في المجتمع السوفياتي شغلا مؤخرا شاشات مهرجان افلام العالم في مونتريال مع فيلمي «ضميره» لفلاديمير دنيسينكو الذي تم تصويره عام ١٩٦٩ واختفى بطريقة غامضة لمدة عشرين عاما وفيلم «وليمة الكلاب» لليونيد مينلكر.

ويتصف فيلم «ضميره» بعنف بارد يكاد لا يحتمل وهو يصف احتلال الالمان لاوكرانيا ومجزرة قرية بكاملها كرد انتقامي على احدى عمليات المقاومة.

وقصة الفيلم مشوقة وهو الاخير الذي رفع عنه قرار الحظر في الاتحاد السوفياتي وقدم في اول عرض عالمي في مونتريال في اطار «تحية الى الحرية».

وتم تصوير الفيلم بالاسود والابيض بوسائل متواضعة على ايدي اختصاصيين وطلاب في مدرسة الفن الدرامي في كييف. وجرى تقطيع الفيلم في مشاهد عدة واقتصر عرضه على حلقات السينما الضيقة.

ولدى وفاة دنيسينكو حصل اتحاد السينمائيين الاوكرانيين من عائلة المخرج على النسخة الوحيدة من الفيلم التي اختفت بطريقة غامضة. وبعد عامين من البحث وبدعوى قضائية رفعتها العائلة الى مجهولين بالنسخة التي قاربت التلف من شاحنة مجهولة.

● جورباتشوف فتح الافاق امام السينما

واعاد اقرباء السينمائي ترميم نسخة الفيلم. واحتفظ «ضميره» من ملحمته بصورة مهتزة معدومة الالوان تقريبا اضفت عليه طابعا رهيبا لوثيقة عن ذلك العصر تعززها ندرة الحوارات وشريط صوتي يشبه الكابوس. لماذا منع الفيلم؟ سؤال ليس له جواب واضح.

وهذا المناخ القاسي نفسه لكن لاكثر معاصرة يمكن مشاهدته مع فيلم «وليمة الكلاب» الذي عرض في المسابقة الرسمية وتم تصويره عام ١٩٩٠. ففي مدينة منكوبة تلتقي جان وهي عاملة تنظيف في احدى المحطات مع اركادف الذي خرج لتوه من مصح لمعالجة الادمان على الكحول.

الاثنان يتعلق الواحد منهما بالاخر مثل تعلقه بطوافة نجاة ويبدو انهما سينجوان.. جان تتوقف عن الشرب ويستعيد اركادف لياقته الانسانية الى درجة التودد الى الحارة الجميلة. ولكن في مجتمع لا مبال تنتصر التعاسة في النهاية على هؤلاء المعزولين.

وعلى خلفية من البيريسترويكا التي اطلقها الرئيس جورباتشوف التي تدعو الى التقشف فان «وليمة الكلاب» يلقي الضوء على الانتشار المستمر للكحول في الاتحاد السوفياتي. وتبدو الاوامر والايعازات الحكومية مجهولة هناك بدليل كلام ينطوي على سخرية سوداء سوفياتية الطابع يطلق في الشوارع.. كم الساعة؟ والجواب «المقهى مفتوح».



● كيسي ينطلق من جديد

مؤلف «طار فوق عش الوقواق» يحلق من جديد

الكاتب الاميركي الشهير كين كيسي مؤلف رواية «طار فوق عش الوقواق» التي تحولت الى فيلم بعد بطولة جاك نيكولسون، قرر ان يعيد جولته التي قام بها في عام ١٩٦٤ باستخدام باص غريب الشكل عبر ارجاء اميركا حيث قام باعادة طلاء الباص وتجميله للانطلاق به في رحلة جديدة ابتداء من مزرعته بولاية اوريجون، وذلك في اطار جهوده لضمان الشعبية والرواج لروايته الجديدة «تحقيق اضافي»، ومن المقرر ان يعرض الباص في متحف معهد سميثونيان بعد انتهاء هذه الجولة.

تطوير متحف الحياة البدوية بالعريش

وافقت بريطانيا على تمويل مشروع تطوير متحف الحياة البدوية بالعريش بناء على طلب تقدمت به لجنة الحفاظ على التراث الثقافي بمحافظة شمال سيناء.
كما تساهم هولندا ايضا في تطوير المتحف بتقديم بعض الاجهزة الحديثة بالاضافة الى طبع كتب ثقافية عن حياة البدو في شمال سيناء.



برامج التلفزيون

تلفزيون دبي

٢,٠٠ القرآن الكريم.
٢,١٥ الحديث الديني.
٢,٣٠ رسوم متحركة/احلام ذهبية.
٣,٠٠ فيلم للاطفال/الرجل ذو القناع الحديدي.
٤,٠٠ برنامج كان واخواتها.
٤,٤٥ فيلم تسجيلي/المكتشفون.
٥,٣٥ المسلسل الاسبوعي/صباح الخير يا جاري.
٧,١٠ قضايا اجتماعية في ميزان الاسلام.
٨,٠٠ الاخبار المحلية.
٨,٣٥ فيلم تسجيلي الكون.
١,٠٠ الاخبار العالمية.
١٠,٤٥ الجزء الاول من «دقة عمياء».
١٢,١٠ القرآن الكريم والسلام الوطني.

تلفزيون ابو ظبي

١٠,٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني.
١٠,١٠ لمحات قرآنية.
١٠,٢٠ عرض البرامج.
١٠,٣٠ فترة الاطفال وتتضمن:
١ ـ الرسوم المتحركة.
٢ ـ مسلسل / كمبول.
٣ ـ برنامج / عيالي الحلوين.
١١,٤٠ الفترة الدينية وتتضمن:
١ ـ برنامج / من قصص القرآن الكريم.
٢ ـ القرآن الكريم.
١٢,٢٣ الانتقال الى مسجد سلطان بن زايد الاول في ابوظبي لنقل شعائر صلاة الجمعة.
١,٠٠ ابتهال ديني.
١,١٠ المسلسل العربي / نقل مخ.
٢,٠٠ نشرة الاخبار الاولى.
٢,١٥ برنامج / الاوائل.
٢,٣٥ الفيلم العربي.
٤,٠٠ اذان العصر.
٤,١٠ فترة الاطفال الثانية وتتضمن:
١ ـ مسلسل / ماجد.
٢ ـ مسلسل / الرحالة الصغير.
٥,١٥ مسلسل / حكايات العم قنديل.
٦,٠٠ اسماء الله الحسنى.
٦,٤٥ اذان المغرب.
٦,٥٥ برنامج في نور القرآن الكريم.
٦,٥٥ الفيلم الثقافي / دنيا الحيوان.
٧,٣٠ الحديث الديني لفضيلة الشيخ / محمد متولي الشعراوي يتخلل الحديث اذان العشاء.
٩,٠٠ نشرة الاخبار الثانية.
١٠,٠٠ لقاء مع المتطوعين.
١٠,٢٠ رسالة الكويت.
١٠,٣٠ لقاء مع الاخوة الكويتيين.
١١,٠٠ فيلم ثقافي.
١٢,١٠ المسلسل العربي / نهاية صيف.
٢,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة.
٢,١٥ الختام بالسلام الوطني.

تلفزيون ابو ظبي البرنامج الثاني

٥,٠٠ السلام الوطني والقرآن الكريم المفسر.
٥,٢٠ عرض البرامج.
٥,٢٥ مسلسل الاطفال.
٥,٤٦ المسلسل الاجنبي.
٦,٣٠ المسلسل الاجنبي.
٦,٤٥ اذان المغرب.
٧,٢٠ المسلسل العربي / رياح الحنين.
٨,١٣ اذان العشاء.
٨,٢٣ المسلسل الاجنبي.
٩,١٠ المسلسل الاجنبي.
٩,٤٠ المسلسل الاجنبي.
١٠,٣٠ نشرة الاخبار بالانجليزية.
١١,٠٠ عرض البرامج.
١١,٠٥ الفيلم الاجنبي.
١٢,٣٠ السلام الوطني.

تلفزيون الشارقة

٢,٠٠ الخدمات الخاصة.
٤,٢٢ القرآن الكريم.
٤,٢٦ حديث الجمعة الديني.
٤,٥٨ عرض برامج للمساء والسهرة.
٥,٠٠ مسلسل الاطفال/ حكايات من الشرق.
٥,٥٨ البرنامج المحلي للاطفال/ مجلة الاطفال.
٦,٣٠ آخر الاخبار.
٦,٢٢ مفكرة المساء.
٦,٤٠ اذان المغرب.
٦,٤٧ الرسالة اليومية/ اناكويتي.
٦,٥٣ مسابقة ٣×٣.
٧,٣٠ آخر الاخبار.
٧,٣٤ المسلسل اليومي/ رقية وسبيكة.
٨,١٠ اذان العشاء.
٨,٣٠ الاخبار.
٩,٠٩ رسالة الكويت.
٩,٣٩ برنامج ثقافي.
١٠,٠٢ عرض برامج الغد.
١٠,٠٥ السهرة مع البرنامج المحلي/ الندوة (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر).
١٢,٠٥ آخر الاخبار.
١٢,٢٠ ابتهال ديني.
١٢,٢٧ الختام بالسلام الوطني.

الحظ

☆ الحمل: ٢١ مارس ـ ١٩ ابريل:
ستتعلم المزيد عن القانون والمسائل المالية.
☆ الثور: ٢٠ ابريل ـ ٢٠ مايو:
رقم الحظ ٦ وتطورات لم تكن تتوقعها تحدث قريبا.
☆ الجوزاء: ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيو:
تواجه الخط الاحمر فيما يتعلق بالامور المالية.
☆ السرطان: ٢١ يونيو ـ ٢٢ يوليو:
قد يكون هذا اليوم من الايام التي تبرهن فيها على قوتك.
☆ الاسد ٢٣ يوليو ـ ٢٢ اغسطس:
عبء ثقيل يرفع عن كاهلك بعد طول انتظار.
☆ العذراء: ٢٣ اغسطس ـ ٢٢ سبتمبر:
عليك بانتزاع زمام المبادرة اليوم.
☆ الميزان: ٢٣ سبتمبر ـ ٢٢ اكتوبر:
التركيز اليوم على الدار وعناصر الامن والطمأنينة.
☆ العقرب: ٢٣ اكتوبر ـ ٢١ نوفمبر:
سيتاح لك مجال اوسع نطاقا مما كنت تتوقع.
☆ القوس: ٢٢ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر:
فرصة رائعة للقيام باصلاحات ضرورية.
☆ الجدي: ٢٢ ديسمبر ـ ١٩ يناير:
رؤيتك للكثير من القضايا تزداد نضجا.
☆ الدلو: ٢٠ يناير ـ ١٨ فبراير:
رقم الحظ ٢ وتغير به ما بعده.
☆ الحوت: ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس:
التركيز اليوم على التفكير الخلاق.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ روائي بريطاني كلاسيكي.
٢ـ... بن نوفل (المبشر بالنبي) ـ ممثل مصري.
٣ـ زعيم يوغوسلافي راحل ـ من مشتقات النفط.
٤ـ بدو ـ نعم (معكوسة) ـ نصف رامي.
٥ـ حرف شرط ـ بارعة.
٦ـ بكم ـ حرف استفهام ـ وحدة مسافات.
٧ـ للمعرفة ـ لهم (معكوسة) ـ من الاخشاب (معكوسة).
٨ـ ولاية امريكية ـ تاجر بقالة (معكوسة).
٩ـ ميناء جزائري ـ ركود.
١٠ـ يتساهل ـ سكاكين.
١١ـ كوكب شمسي ـ مسرح مصري.
١٢ـ وحي ـ تجاهل.

رأسيا:
١ـ من الفراعنة.
٢ـ مجرم ـ زعيم نازي (معكوسة) ـ تعثر.
٣ـ سرقة فنية ـ قطاع.
٤ـ من الخيول ـ مجلة امريكية (معكوسة).
٥ـ من سلالتين مختلفتين.
٦ـ من مشتقات النفط (معكوسة) ـ قبائل هندية امريكية.
٧ـ من اسماء الله الحسنى (معكوسة) ـ لقب رئيس امريكي راحل.
٨ـ يخلطهما ـ قارب صغير.
٩ـ يجول بخاطرك (معكوسة) ـ للنفي ـ نصف جبار.
١٠ـ يسقط ـ المناقشة القضائية (معكوسة).
١١ـ احد ملكي الحساب ـ عبوبية ـ سافل.
١٢ـ لقب رئيس عربي.

نادي الاطفال

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيم

قصة آية

آداب المجالس

(الحلقة الأولى)

نزلت هذه الآية الكريمة من سورة المجادلة على الرسول الكريم (ﷺ) في المدينة المنورة لتضع وترسي قاعدة من قواعد السلوك الاجتماعي الذي حث ودعا اليه اسلامنا الحنيف.. فعندما دعا الرسول (ﷺ) اهل مكة للحق، ودعا قومه لعبادة الله الواحد الاحد.. وانه لا شريك له. آمن به وبدعوته كثيرون، ولكن اثرياء قريش قاوموا الدعوة واضطهدوا المسلمين فكيف يؤمنون بدين جديد يسوي بينهم وبين عبيدهم..؟! كيف يؤمنون بدين جديد يدعو الى نبذ العصبية والتفاخر..؟ كيف يؤمنون بدين يمنعهم من شرب الخمر ولعب القمار..؟

لذلك رفضوا الدين منذ البداية، وقاوموه لانهم رأوا فيه عدوا لهم يزلزل اركانهم.. وعمد الاثرياء الى اضطهاد القلة المؤمنة آنذاك. وانزلوا بهم العذاب الوانا والوانا.. حتى اذن الرسول (ﷺ) لاصحابه بالهجرة الى يثرب.. ثم هاجر الرسول ايضا الى يثرب، واصبحت تعرف منذ ذاك الوقت بالمدينة «أي مدينة رسول الله».. وفي الطريق الى المدينة كان الرسول يفكر في بلدته التي هاجر منها.. كان يسير مع صاحبه الصديق الصدوق ابي بكر وفكره مشغول بمكة التي ولد ونشا فيها واحبها لان بها اشرف بقعة على الارض.. «بيت الله الحرام». واخذته افكاره عليه الصلاة والسلام حتى فكر في الناس كلهم... في الاقوياء والضعفاء.. ومضى يتابع طريقه المرسوم الى دار الهجرة..

وغدا بإذن الله نكمل رحلتنا مع تلك الآية يا اصدقائي.. فالى اللقاء...

لكل سؤال جواب

س: ما الذي يحدث اذا كسرت عظام الساق او الذراع..؟

جـ: قد يتعرض الشخص الى السقوط من على مكان مرتفع او السقوط على الارض اثناء لعبة رياضية بطريقة خاطئة وقد تؤدي بالتالي هذه السقطة الى حدوث كسر في احد العظام، ويتطلب الامر عندئذ سرعة العرض على الطبيب المختص الذي يعمد في البداية الى الحصول على صورة اشعاعية حتى يمكن له ان يحدد موضع الكسر وشكله وعند ذلك يتمكن من اعادة قطعتي العظم المكسور كل الى موضعها الاول الصحيح.

ثم يعمد الطبيب المختص بعد ذلك الى (تجبيس) العضو المصاب وذلك بهدف تثبيت كل من طرفي العظم في مكانه وفي وضعه الصحيح والسليم.

ولا بد يا اصدقائي ان يمر على تلك العملية زمن يتراوح ما بين ثلاثة اسابيع وستة حتى يتم التئام قطعتي العظم المكسور ولا تنقضي مدة الثلاثة شهور حتى يعود العظم الى سابق عهده وصحته.

اضف الى معلوماتك

كيوي

من بين كل الطيور التي تعيش على هذه الارض، يتفرد الطائر المعروف باسم «كيوي» بالكثير من الخصائص الغريبة الفريدة من نوعها، البعيدة كل البعد عن خصائص الطيور، بحيث ان المرء يتساءل لماذا يعتبر من الطيور.

موطنه نيوزيلندا، وليس له الا جناحان صغيران، وله شعر عوضا عن الريش، وهو يموء كالقطة، وينبح كالكلب، وعندما يبني عشه تراه يحفر خندقا تحت الارض بدلا من اقامته فوق الشجر او بين الصخور، كما يتوقع من الطيور ان تفعل.

وبالنسبة الى حجمها فان انثى الكيوي تضع بيضة كبيرة. وعلى الرغم من انها اصغر من الدجاجة فانها تضرب الرقم القياسي في طول البيضة التي يبلغ خمس بوصات، او حوالي ١٢ سنتمترا، أي أقل من طول بيضة النعامة ببوصة واحدة. والواقع ان بيضة الكيوي الانثى تزن ربع وزنها هي نفسها. وتعود الى الكيوي الذكر مهمة حضانة البيض ليفقس.

وعوضا عن فتحتي الانف قرب العينين، كما هي الحال مع سائر الطيور، فانهما تقعان عند رأس المنقار الطويل الرفيع. وتبلغ شدة حساسية منقار الكيوي حد الكشف عن اي دودة حتى اذا كان منقاره مغمورا بالتراب تماما.

وهو ينام نوما عميقا بحيث ان بالوسع الامساك به قبل ان يتمكن من النهوض وسحب منقاره الطويل من تحت جناحه.



لهواة الرسم والتلوين

اصدقاؤنا هواة الرسم والتلوين عليهم استكمال رسم الكلب، وبعد ذلك يختاروا الألوان المناسبة ويلونوا الرسم بدقة وعناية حتى لا يخرج القلم عن المساحة المراد تلوينها.. وذلك ليحصلوا على لوحة جميلة يضيفونها الى مجموعتهم.

وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد يستقبل نظيره الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح امس لدى وصوله الى مطار القاهرة لحضور اجتماع وزراء الخارجية العرب في العاصمة المصرية. «رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

ابوطالب: قوات مصر تدافع عن مصالحها

القاهرة ـ «البيان»:
قال الفريق أول يوسف صبري أبوطالب وزير الدفاع المصري والقائد العام للقوات المسلحة ان مهمة قواته الدفاع عن مصالح مصر في الداخل والخارج مشيرا الى ان الأمن القومي العربي هو الامتداد الطبيعي للأمن القومي المصري.
وأكد أبوطالب في تصريح له عقب لقائه أمس مع قادة وضباط المنطقة العسكرية الشمالية بالاسكندرية وقوف مصر مع الحق العربي الذي يتفق مع المبادىء ومع مصداقيتها عربيا ودوليا مشيدا بالتحركات الايجابية والجهود المكلفة التي تقوم بها مصر وبعض الدول العربية من اجل تجنيب منطقة الخليج خطر المواجهة العسكرية.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تناشد الهيئات مساعدة العائدين للقاهرة

القاهرة ـ ا.ش.ا:
ناشدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان كافة المنظمات الدولية للاغاثة بذل جهودها لمساعدة المصريين النازحين من الكويت والعراق واعتبار منطقة الحدود العراقية الاردنية وصولا الى العقبة ونويبع منطقة كوارث بما يستلزم توفير الامدادات اللازمة من المواد الغذائية ومياه الشرب والادوية.
كما ناشدت المنظمة في نداء عاجل امس السلطات في كل من العراق والاردن بضرورة توفير الحد الادنى من الرعاية الانسانية للمصريين النازحين.
واكدت المنظمة في بيانها تاييدها لحق الشعب الكويتي في تقرير مصيره بنفسه ولحقه المشروع وفق ميثاق الامم المتحدة في المقاومة المسلحة لقوات الاحتلال العراقي في الوقت الذي ادانت فيه كافة اشكال التهيئة لحرب واسعة النطاق تستخدم فيها اسلحة الابادة الشاملة التي تحرمها مواثيق حقوق الانسان.

وفد اميركي يزور القاهرة بعد غد مستهلا جولة بالمنطقة

واشنطن ـ ا.ش.ا:
يصل وفد من اعضاء الكونجرس الاميركي رفيع المستوى الى القاهرة بعد غد الاحد في اطار جولة له تشمل البحرين والسعودية لاجراء مباحثات حول التطورات الراهنة في المنطقة والحلول البديلة المتاحة لحل هذه الازمة.
ويضم الوفد ثلاثين من اعضاء مجلس النواب واكثر من عشرة اعضاء من مجلس الشيوخ ينتمون الى كل من الحزبين الديمقراطي والجمهوري.
ويذكر ان هذا هو ثاني وفد من الكونجرس يزور القاهرة خلال اسبوع واحد حيث كان السناتور الجمهوري روبرت دول قد قام على رأس وفد من اعضاء مجلس الشيوخ بزيارة لمصر منذ عدة ايام في اطار استطلاعه للاوضاع السائدة في المنطقة على ضوء ازمة الخليج.

* الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي خلال حضوره اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية بالقاهرة أمس. (رويتر ـ بالاقمار الصناعية)

فهد يستقبل سعد العبدالله

جدة ق.ن.ا:
استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي.
وحضر المقابلة الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع الكويتي وعبد الله الشديري السفير السعودي في الكويت وتم خلال المقابلة استعراض الوضع في المنطقة.

فهد يتلقى برقية تأييد من الجالية المصرية بالسعودية

جدة ـ أش.أ:
تلقى الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية برقية تاييد ومساندة من ابناء الجالية المصرية بالسعودية عبروا خلالها عن شكرهم وتقديرهم العميق للملك فهد ازاء القرار الذي أصدره بمساعدة المصريين العائدين من العراق والكويت وتوفير وسائل النقل الجوي لهم للتخفيف من معاناتهم.

نقل عشرة الاف مصري من الاردن جوا وبحرا
تركيا تفتح حدودها امام الرعايا الاجانب
رحلتان للطيران العراقي من بغداد لعمان يوميا

عمان، القاهرة ـ الوكالات:
تقرر تسيير رحلتين جويتين للطيران العراقي بين بغداد وعمان اعتبارا من يوم امس الخميس للمساهمة في حركة النقل بين البلدين وهو اول خط منتظم بين العراق ودولة اخرى منذ بداية الازمة في الخليج وتوقف مطار بغداد عن استقبال الطائرات فيما قالت مصر ان عشرة الاف مصري من العاملين بالعراق والكويت عادوا امس قادمين من الاردن واكدت تركيا مجددا استعدادها لاستقبال جميع الرعايا الاجانب القادمين الى اراضيها عبر مركز خابور الحدودي مع العراق.
وفي القاهرة قال وزير النقل والمواصلات المصري المهندس سليمان متولي ان ٦٤١٤ مصريا عادوا جوا امس على متن طائرات مصرية وسعودية وليبية والمانية وبلجيكية في حين عاد ٤٣٦١ مصريا امس بحرا على متن خمس عبارات من ميناء العقبة الاردني.
وقال الوزير المصري ان عدد المصريين الذين عادوا من الاردن الى الان وصل الى ١٥١ الف مواطن نقل منهم ٣٥ الفا جوا والباقون بحرا.
وصرح المهندس سليمان متولي انه قد تم شحن وجبات غذائية الى الاردن بالاضافة الى الوجبات التي تقدم من موانىء الوصول وبدأ تركيب المعسكر الخيامي الذي تقيمه الشؤون الاجتماعية عند الحدود العراقية والذي تتواجد به المجموعة الطبية لخدمة العائدين.
وقال وزير النقل نحن في انتظار موافقة السلطات الاردنية حتى يمكن تركيب محطات الاتصال الجاهزة للشحن الى منطقة التجمع.
واضاف المهندس سليمان متولي ان المشاركة تتوالى من السلطات والهيئات الدولية وكذلك من المؤسسات والافراد العربية لتقديم وسائل النقل وغيرها من الخدمات للاسهام في عودة وراحة المواطنين.
واشار الى ان السلطات السعودية قامت بتوفير مائة اوتوبيس لنقل المواطنين من منطقة الحدود الى مطار عمان وقال اننا مازلنا في انتظار موافقة السلطات الاردنية حتى نبدأ التشغيل.
من جهة اخرى وافقت السلطات الاردنية بميناء العقبة على مد المهلة الممنوحة للمصريين العائدين من العراق والكويت للعبور بسياراتهم الى مصر عبر الاردن من اسبوع واحد الى ثلاثة اسابيع.
وقال احمد عبد احمد الحياري مدير جمرك العقبة ان هذا القرار سيتيح الفرصة للمصريين القادمين بسياراتهم من الكويت والعراق للعودة الى مصر بدون توقيع غرامات تأخير عليهم في الاردن نظرا لعدم كفاية المهلة التي منحت لهم والتي كانت محددة باسبوع واحد فقط.
في انقرة اكدت الخارجية التركية امس ان تركيا لم تفرض اية قيود على دخول النازحين القادمين من العراق الى تركيا عبر منطقة خابور الحدودية.
وقالت الخارجية انها سمحت بعبور جميع الرعايا الاجانب لاسباب انسانية.
وتوقعت مصادر تركية وصول نصف مليون شخص من الاجانب عبر مركز خابور في الفترة المقبلة.
من جهة اخرى عبرت زوجة دبلوماسي هولندي في الكويت واطفالها الثلاثة الحدود الى تركيا وابلغ مسؤول عراقي السفير الهولندي في بغداد ان النساء والاطفال الهولنديين لهم الحرية في مغادرة البلاد.
في مانيلا قالت مصادر فلبينية امس ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز اجتمع مع نظيره الفلبيني راؤول مانجلابوس وتناولت المباحثات الوضع في الخليج ومسالة ترحيل حوالي خمسين الف فلبيني في الكويت. وقالت المصادر ان عزيز اكد للوزير الفلبيني ان بغداد ستدرس مسالة اجلاء الفلبينيين عبر الحدود العراقية الايرانية. وفي نيودلهي دعت الهند رعاياها في الكويت والعراق الى التحلي بالصبر والانتظار بصبر وهدوء ريثما تتم عملية اجلائهم. وقالت مصادر هندية ان هناك ١٨٠ الف هندي في الكويت والعراق وان الاسراع في عملية الاجلاء التي تتم حاليا بمعدل بطيء جدا حوالي ١٥٠٠ شخص يوميا تحتاج الى ضمانات من القوى البحرية ودول الخليج في المنطقة بخصوص سلامة رحلات الطيران التي ستنقل هؤلاء الرعايا.

مجلس الوزراء الكويتي يواصل اجتماعاته
استعراض تقارير موفديه لدول العالم

الطائف، عواصم ـ الوكالات:
اجتمع مجلس الوزراء الكويتي امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حيث اطلع على بعض التقارير الخاصة والرسائل الوارده من سفارات الكويت في الخارج واتخذ بشانها القرارات اللازمة.
وقال راديو الكويت ان المجلس اطلع كذلك على تقارير موفدي الامير الشيخ جابر الاحمد الى كل من الصومال وجيبوتي وتقرير آخر عن جولة داخل المملكة العربية السعودية للاطلاع على اوضاع الكويتيين فيها.
وفي القاهرة اجتمع الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت امس مع مبارك علي الخاطر وزير خارجية دولة قطر.
وحضر الاجتماع عبد الرزاق الكندري سفير الكويت بالقاهرة وبدر عمر الدفع سفير دولة قطر بالقاهرة.
وتم خلال الاجتماع استعراض ترتيبات عقد اجتماع مجلس جامعة الدول العربية لمتابعة الجهود العربية بشان ازمة الخليج.
وفي مسقط التقى محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم المبارك الصباح ووزير الاشغال العامة بدولة الكويت جاسم الموسى المبعوثين من امير الكويت امس بافراد الجالية الكويتية المتواجدين بسلطنة عمان.
ونقل المسؤولون الكويتيون اهتمام الحكومة الكويتية في تذليل الصعوبات التي تواجه المواطنين الكويتيين في الخارج كما قاما بالاجابة على جميع الاسئلة والاستفسارات الموجهة من المواطنين الكويتيين.
من جهة اخرى قال وزير التربية الكويتي الدكتور عبد الله يوسف الغنيم ان الوزارة بصدد انهاء كافة الترتيبات اللازمة الهادفة الى استيعاب الطلبة الكويتيين المتواجدين خارج الوطن وتسجيلهم في مختلف مراحل التعليم العام.
وقال في حديث لوكالة الانباء الكويتية امس ان الوزارة نسقت مع مختلف وزارات التربية والتعليم في دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى كل من مصر وسوريا بهذا الخصوص مشيدا في الوقت ذاته بالتعاون الكبير الذي قدمه وزراء التربية والتعليم العرب من تسهيلات كبيرة لتيسير تسجيل ابناء الكويت في الخارج.

ابن تيمور يتوجه لبريطانيا

مسقط ـ و.ا.خ:
توجه فهر بن تيمور آل سعيد رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع العماني على رأس وفد عسكري رفيع المستوى الى بريطانيا امس تلبية لدعوة رسمية لحضور معرض لندنره لمعدات الطيران.

ربع مليون نازح عبروا الاردن خلال اغسطس
١٠ ملايين دولار مساعدة يابانية لترحيل الاجانب بالاردن

عمان ـ العواصم ـ الوكالات:
اعلن الاردن امس ان اكثر من ربع مليون شخص عبروا الاردن قادمين من العراق والكويت منذ بداية الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس وناشد المجتمع الدولي المساعدة في عملية ترحيل النازحين الموجودين حاليا في اراضيه ويقدر عددهم بسبعين الف شخص. وقررت اليابان امس تقديم عشرة ملايين دولار كمساعدة عاجلة للاسهام في عملية اجلاء الرعايا الاجانب في الاردن.
وقال مدير ادارة الحدود في مديرية الامن العام الاردنية العميد عبدالحميد ارشيد ان ١٣٠ الف مصري من اصل ربع مليون شخص عبروا الحدود الى الاردن قادمين من العراق وقال ان هناك اعدادا كبيرة من الآسيويين خاصة من بنجلاديش وباكستان والفلبين موجودون في الاردن ويقدر عددهم بحوالي ستين الف شخص.
ووجه الامير حسن نائب الملك وولي عهد الاردن امس نداء الى المجتمع الدولي لتقديم المساعدة لبلاده لتمكينها من القيام بالجهد الهائل اللازم لترحيل القادمين اليها من العراق والكويت حيث تتزايد اعدادهم بشكل مستمر.
جاء ذلك عقب اجتماع طارىء عقده الامير حسن امس وحضره نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين.
واوضح الامير حسن في ندائه ان عدد الوافدين الموجودين في الاردن يقدر بنحو ٧٠ الف شخص وان النساء والاطفال يمثلون ٢٥٪ منهم.
وقد ارتفع عدد القادمين امس عبر نقطة حدود الرويشد بين الاردن والعراق من ١٥ الفا الى ٣٢ الف شخص.
ومن المتوقع ان يعبر عشرات الآلاف من هؤلاء الوافدين الى الاردن خلال فترة قصيرة جدا.
وذكرت مصادر دبلوماسية يابانية امس ان اليابان قررت منح مساعدة عاجلة قيمتها عشرة ملايين دولار للمساعدة في عمليات اجلاء الرعايا الاجانب في الاردن.
واوضح المصدر نفسه ان ثمانية ملايين دولار سترسل عبر مكتب التنسيق التابع للامم المتحدة للاغاثة في حالات الكارثة الى مختلف المنظمات الدولية وان مليوني دولار ستمنح للجنة الدولية للصليب الاحمر لتمويل عمليات الاجلاء انطلاقا من الاردن.
واشار المصدر نفسه الى ان طوكيو قررت ايضا تقديم مساعدة عينية قيمتها ٧٠٠ الف دولار الى عمان بناء على طلب الحكومة الاردنية عبر الوكالة اليابانية للتعاون الدولي.
وحتى الآن فقد تلقى الاردن مساعدات مالية ومساعدات عينية من دول مختلفة ومنظمات دولية من اجل دعم جهوده الهادفة لتامين الاقامة المؤقتة في المملكة وترحيل آلاف الرعايا العرب والاجانب الذين يصلون بمعدل ٢٠ الف شخص يوميا.
من ناحية اخرى قال عبدالحميد ارشيد مدير ادارة الاجانب والحدود ان ثلاثين الف اردني توجهوا الى العراق في طريقهم الى الكويت منذ اوائل اغسطس الحالي حيث يسمح العراق للاردنيين باستئناف اعمالهم في الكويت.
وفي فيينا ذكرت وزارة الخارجية امس ان السفارتين السويسرية والنمساوية في الكويت لم تغلقا وان السفير النمساوي لدى الكويت ما زال على رأس عمله.
جاء ذلك في بيان للوزارة ردا على تصريحات عراقية رسمية ذكرت ان السفارتين اغلقتا ابوابهما منذ يوم الجمعة الماضي.
وقال البيان ان السفير هانز ديميل ما زال يقوم باداء عمله ومنصبه كسفير للدولة لدى الكويت وهو على اتصال يومي بالحكومة النمساوية التي طلبت بقاءه بالسفارة بالرغم من قطع جنود الاحتلال العراقي الكهرباء والماء عن السفارتين والسفارات الغربية والعربية الاخرى في دولة الكويت.

دول المغرب العربي تبحث موقفا موحدا ازاء الازمة في اجتماع وزاري الاحد

الجزائر ـ وكالات الانباء:
اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية امس ان اجتماع وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي الذي كان مقررا انعقاده امس في الجزائر لتحديد «موقف مشترك» حيال ازمة الخليج قد تأجل الى الاحد المقبل لاسباب فنية.
واوضح المتحدث ان البلدان الاعضاء في الاتحاد قررت هذا التاجيل لتمكين وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي من رئاسة وفد بلاده الى اجتماع المجلس الوزاري العربي الذي سيعقد في القاهرة ويذكر في هذا السياق ان المغرب هو البلد الوحيد بين بلدان الاتحاد الخمسة الذي يشارك في اجتماع القاهرة.
واعلن المصدر نفسه ان بلدان اتحاد المغرب العربي الخمسة ستتمثل بوزراء خارجيتها في اجتماع الجزائر الذي سيعقد في الثاني من سبتمبر المقبل بناء على دعوة من الجزائر التي تتولى حاليا رئاسة الاتحاد. وستخصص هذه الدورة الطارئة لبحث تطورات الوضع في الخليج ولم يستبعد المتحدث «مبادرة مغاربية مشتركة» لايجاد تسوية تفاوضية «في اطار عربي» للنزاع القائم بين العراق والكويت.
واضاف المتحدث ان بلدان الاتحاد الاربعة التي قررت عدم المشاركة في اجتماع القاهرة لم تتشاور في ما بينها وقال ان كل واحد منها اتخذ قراره بمفرده مؤكدا ان لقاء القاهرة ليس الا «امتدادا» لقمة العاشر من اغسطس الجاري التي قررت ارسال قوة عربية الى المملكة العربية السعودية وايدت بشكل غير مباشر انتشار القوات الاميركية في منطقة الخليج.

البرلمان المغربي يدين الغزو العراقي للكويت

الرباط ـ رويتر:
ادان البرلمان المغربي غزو العراق للكويت وطالب بانسحاب القوات العراقية دون شروط مؤيدا موقف العاهل المغربي الملك الحسن الثاني من ازمة الخليج.
وقال نواب من الحكومة والمعارضة ان الغزو انتهاك للمعاهدات والاعراف الدولية وحقوق الشعوب ولا يخدم باي شكل القضية العربية. كما ادان النواب العراق لنقله اربعة دبلوماسيين مغاربة يعملون بالكويت الى بغداد واحتجازهم هناك.
ودعا البرلمانيون الى اجراءات لحماية حقوق المغاربة في العراق والكويت والذين يقدر مسؤولون اعدادهم بنحو ٣٠ الفا و٦ الاف على التوالي.

الدالي يختتم زيارة لايران

طهران ـ ا ش ا:
غادر طهران امس عبدالعزيز الدالي وزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية في ختام زيارة لايران استغرقت يومين سلم خلالها الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.. كما التقى بعدد من المسؤولين الايرانيين وبحث معهم القضايا ذات الاهتمام المشترك وازمة الخليج.
وكان وزير الدولة اليمني قد دعا خلال اجتماعه مع علي اكبر ولاياتي وزير الخارجية الايراني الى دعم علاقات التعاون بين الدولتين.
وقد اكد ولاياتي خلال الاجتماع رفض ايران للاحتلال العراقي للكويت كما اعلن ضرورة انسحاب جميع القوات الاجنبية من المنطقة.

الاردن يقنن المواد الغذائية اعتبارا من غد

عمان ـ ا ف ب:
اكد وزير التموين الاردني ابراهيم ايوب امس ان اللحوم والحليب ودقيق القمح وسلعا اساسية اخرى ستقنن اعتبارا من غد اول سبتمبر.
واضاف انه اعتبارا من هذا اليوم ستكون البطاقة ضرورية للحصول على سلع مثل اللحم والحليب والسكر والارز والدقيق وهي سلع متوفرة حاليا باسعار مدعومة تحددها الحكومة.
ولم يوضح ايوب اسباب اتخاذ هذه الاجراءات الا انه استند الى اقدام السكان على زيادة مشترياتهم من المواد الاساسية وتخزينها منذ اندلاع ازمة الخليج.

جهود تونسية مكثفة للتوصل لتسوية لانهاء الأزمة بالخليج

تونس ـ «البيان» والوكالات:
اجتمع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمس ـ الخميس ـ بوزير الخارجية الايطالي رئيس مجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الأوروبية جان دي ميكليس الذي صرح عقب اللقاء بان مباحثاته في تونس تندرج في اطار توضيح موقف ايطاليا والمجموعة الأوروبية ازاء ازمة الخليج وكذلك بقصد مزيد من التعرف على موقف تونس بهذا الشأن.
وابرز رئيس الدبلوماسية الايطالية تطابق وجهات النظر التونسية الايطالية حول ضرورة البحث عن السبل المؤدية لحل سياسي ودبلوماسي لأزمة الخليج.
وقال في ختام تصريحه: اننا نسعى الى التعاون في هذا الاتجاه في نطاق اللوائح الصادرة عن الأمم المتحدة والشرعية الدولية.
وكان وزير الخارجية التونسي الجديد الحبيب بولعراس قد اجتمع أمس مع نظيريه السعودي الأمير سعود الفيصل والايطالي جياني دي ميكليس كلا على حدة وتركز البحث خلال الاجتماعين حول الجهود الرامية الى حل الأزمة في الخليج.
وقالت مصادر تونسية ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيرسل مبعوثين الى دول عربية وأوروبية والولايات المتحدة والصين في مهمة وساطة. ولم يتضح بعد ما اذا كان المبعوثون ومن بينهم وزراء وزعيمان لاحزاب معارضة يحملون خطة بشأن التوصل الى تسوية سلمية لأزمة الخليج.
وقد اجتمع من قبل الامير سعود الذي يشرح موقف المملكة العربية السعودية بشأن الحشد الضخم للقوات الغربية في منطقة الخليج مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والملك الحسن الثاني عاهل المغرب.
وقال الأمير سعود بعد الاجتماع ان السعودية تأمل بأن تتمكن الأمة العربية من العمل بشكل مشترك لتحقيق الأهداف التي تتطلبها الشرعية العربية والدولية.
وقد توجه الأمير سعود بعد ذلك الى القاهرة لحضور اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب.
والمعروف ان دي ميكليس يقوم بدوره بجولة في شمال افريقيا للتشاور مع زعمائها بشأن وجهات نظرها حول الموقف في الخليج.

وزارة التربية الكويتية تتابع استيعاب الطلاب الكويتيين بالخارج

الطائف ـ و. أ. خ:
قال وزير التربية الكويتي الدكتور عبدالله يوسف الغنيم ان الوزارة بصدد انهاء كافة الترتيبات التي تهدف لاستيعاب الطلبة الكويتيين المتواجدين خارج الوطن وتسجيلهم في مختلف مراحل التعليم العام اضافة الى المرحلة الجامعية.
واضاف الغنيم في تصريحات لوكالة الانباء الكويتية في الرياض امس ان الوزارة نسقت مع مختلف وزارات التربية والتعليم في دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى كل من مصر وسوريا بهذا الخصوص. واشاد بالتعاون الكبير الذي قدمه وزراء التربية والتعليم العرب من تسهيلات كبيرة لتيسير تسجيل ابناء الكويت في الخارج.
واوضح ان دول مجلس التعاون الخليجي اصدرت قرارا ينص بمعاملة الطلبة الكويتيين معاملة الطلبة في بلادهم لتسهيل تحصيلهم العلمي بعد العدوان العراقي على الكويت في الثاني من اغسطس الجاري.
وقال الوزير الغنيم ان الوزارة شكلت عدة لجان من كبار موظفيها المتواجدين بالخارج للاشراف على العملية التربوية في كل المناطق التي يتواجد فيها الرعايا الكويتيون اضافة الى تيسير عملية تسجيل الطلبة موضحا ان الوزارة تقوم حاليا بحصر المدرسين الكويتيين للموجودين في الخارج بقصد الاستعانة بهم في مواصلة المسيرة التعليمية الكويتية لبناء الانسان الكويتي.
وقال الغنيم انه سيقوم بجولة قريبا للدول الخليجية اضافة لمصر وسوريا لمتابعة تنفيذ هذه الاجراءات والاطلاع على ظروف الطلبة الكويتيين في الخارج.

البرلمان البريطاني يبحث تطورات ازمة الخليج الخميس المقبل

لندن ـ «البيان»، رويتر:
قررت الحكومة البريطانية استدعاء البرلمان البريطاني من عطلته الصيفية لبحث التطورات الحالية في منطقة الخليج.
وقالت المتحدثة باسم الحكومة انه سيتم استدعاء مجلس العموم يومي الخميس والجمعة المقبلين لمناقشة ودراسة الموقف في الخليج في اعقاب الغزو العراقي لدولة الكويت.
وكان زعيم المعارضة البريطانية نيل كينوك قد طلب رسميا من رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر امس دعوة البرلمان للانعقاد لبحث تطورات الازمة وموقف بريطانيا منها.
وقال كينوك زعيم حزب العمال المعارض انه لا يعني بدعوة البرلمان للانعقاد انه يخالف الحكومة بشان تعاملها مع الازمة في الخليج وانما يريد ان يقف البرلمان البريطاني وراء الحكومة حتى تكون قادرة على الوفاء بالتزاماتها الدولية التي تعهدت بها.
وقال عضو حزب المحافظين دايفيد هاويل من ناحيته ان ازمة الخليج وهي تدخل شهرها الثاني مرشحة لتفاعلات كبيرة وان وجود البرلمان ضروري لدعم اختيارات الحكومة.
وكانت تاتشر قد صرحت سابقا بان انعقاد البرلمان سيحدث في الوقت المناسب. وترى الدوائر المحيطة برئيسة الوزراء ان تاتشر ترى ان الوقت قد حان لدعوة البرلمان لقطع اجازته والانعقاد لبحث الوضع في الخليج.
وكانت اصوات برلمانية قد صرحت بان انعقاد البرلمان سيدعم موقف الحكومة ويؤيد خطواتها.
واشار عضو عن الحزب الليبرالي الديمقراطي الى ان انعقاد البرلمان سيترجم مواجهة الديمقراطية مع الديكتاتورية.
وتقول المصادر انه عند افتتاح البرلمان ستقوم تاتشر بعرض الخطوات التي اتخذتها حكومتها. وسيرد عليها نيل كينوك، ثم يقوم دوجلاس هيرد وزير الخارجية باستعراض الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها وزارته، وسيرد عليه جيرالد كوفمان المتحدث باسم الشؤون الخارجية لحزب العمال المعارض.

جاليات عربية واسلامية بالدوحة تبدي استعدادها للدفاع عن السعودية

الدوحة ـ ق ن ا:
توجه اكثر من الفي متطوع من الجاليات المصرية والسودانية والباكستانية والبنجلاديشية الى مقر سفارة المملكة العربية السعودية في الدوحة منددين بالغزو العراقي للكويت وحشد القوات العراقية على الحدود مع السعودية.
وقال عبدالله ناصر القائم باعمال السفارة السعودية بالدوحة في تصريحات لصحيفة «الراية» القطرية امس ان هذه الجاليات ابدت استعدادها التام للدفاع عن المقدسات الاسلامية والذود عن الاراضي السعودية.
واضاف انه اكد لهم ان الاماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية في ايد امينة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود.. مؤكدا ان الحشود العراقية بالقرب من الحدود السعودية تعد انتهاكا صارخا لجميع المواثيق والقوانين الدولية.

صفارات انذار تجريبية بدمشق

دمشق ـ ق ن ا:
اطلقت قبل ظهر امس صفارات الانذار في مختلف انحاء العاصمة السورية لمدة خمس دقائق بصفة متواصلة.
وكانت مديرية الدفاع المدني قد اعلنت منذ يومين انها ستجري تجربة لصفارات الانذار حيث تطلق هذه الصفارات بصورة متواصلة ونبهت للمواطنين من انه في حال وجود انذار حقيقي خلال التجربة فان الصفارات ستطلق بصفة متقطعة.

غرفة التجارة بالبحرين تطمئن المواطنين بتوفر المواد الغذائية

البحرين ـ أ. ش. أ:
وجهت غرفة تجارة وصناعة البحرين نداء الى المواطنين بالاطمئنان الى توافر المواد الغذائية في السوق وعدم الحاجة الى تخزينها وذلك في رد على قيام المواطنين البحرينيين والمقيمين بالاسراف في تخزين المواد الغذائية تحسبا للطوارىء بسبب حالة التوتر التي تشهدها منطقة الخليج حاليا.
ودعا بيان صادر عن غرفة تجارة وصناعة البحرين الى ضرورة تحلي الجميع من تجار ومواطنين ومقيمين بروح المسؤولية لتحمل اعباء وظروف المرحلة الراهنة التي تعيشها البلاد ودول المنطقة.
واكدت غرفة صناعة وتجارة البحرين على توافر المخزون الاستراتيجي من السلع الغذائية والتموينية لدى الشركات العامة والخاصة العاملة في البحرين والتي تكفي لمدة اكثر من عام. اضافة الى انسياب وتدفق البضائع والمنتجات الغذائية من الخارج بشكل طبيعي. وبصورة تدعو الى الاطمئنان والثقة.
واشارت الغرفة الى ان الواجب يفرض على الجميع التعاون وعدم التزاحم او التهافت اللامسؤول على شراء وتخزين السلع الغذائية. وبالتالي فان الوضع يقتضي العمل على تثبيت الاسعار. كما اهابت الغرفة بالتعاون بين الجميع بالابلاغ عن اي تلاعب في الاسعار حتى يتسنى اشعار الجهات الرسمية المختصة باتخاذ الاجراءات الصارمة حيال ذلك صيانة لحقوق جميع الاطراف.

مسؤول اميركي: خطة عرفات لانهاء الازمة صرف للانظار عن اساسها

كوالالمبور ـ رويتر:
قال الكسندر واستون نائب المندوب الاميركي الدائم لدى الامم المتحدة ان خطة السلام التي اقترحها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لانهاء ازمة الخليج ليس من شانها سوى صرف الانظار عن قضية انسحاب القوات العراقية من الكويت موضحا ان الاساس الوحيد لحل هذه الازمة هو تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي.
واضاف واتسون في مؤتمر صحافي في ختام زيارة لماليزيا استغرقت يومين ان اية جهود من جانب الرئيس العراقي صدام حسين او اي شخص آخر لصرف انظارنا عن هذه الحقيقة غير مفيدة.
واضاف «كل هذا ليس من شانه بكل تأكيد سوى صرف انتباهنا عن النقطة الرئيسية وهي اخراج القوات العراقية من الكويت واعادة الحكومة الشرعية».
وكان عرفات قد عرض فالوسط في ازمة الخليج واقترح امس الاول خطة ذات خمس نقاط تتضمن احلال قوات للامم المتحدة محل القوات الاجنبية في الخليج.
واوضح المسؤول الاميركي «يجب ان لا نخلط القضايا وقرارات مجلس الامن بالغة الوضوح فيما يتعلق بما يجب على العراقيين ان يفعلوه واستبعد حلا مبكرا لأزمة الخليج وقال «اعتقد اننا يجب ان نكون مستعدين لاستطالة الازمة لفترة طويلة واننا نخدع انفسنا لو ظننا ان الامر سيحل بسرعة».

تأجيل اجتماعين مقبلين لمجلس التعاون العربي

عمان ـ اش ا:
ذكرت مصادر مجلس التعاون العربي امس ان المجلس اجل اجتماع الهيئة الوزارية للدورة الحالية للمجلس المقرر عقدها في سبتمبر المقبل في عمان وكذلك اجتماع قمة دول المجلس المقرر عقدها في اكتوبر المقبل في بغداد.
وصرح الدكتور حلمي نمر امين عام مجلس التعاون العربي بان الامانة العامة للمجلس تلقت رسالة من مضر بدران رئيس وزراء الاردن ورئيس الهيئة الوزارية للدورة الحالية للمجلس يقترح فيها تاجيل اجتماعات الهيئة الوزارية التي كان مقررا عقدها بعمان في الثامن من سبتمبر المقبل.
وقال نمر في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الامانة العامة ستخطر رؤساء وزارات الدول الاعضاء في المجلس بان اجتماع قمة دول المجلس المقرر عقده في بغداد في شهر اكتوبر قد تاجل ايضا.
ونفى الامين العام للمجلس ما تردد عن اعتزام احدى دول المجلس الانسحاب منه.. واكد ان جميع الدول دفعت حصتها في ميزانية المجلس باستثناء اليمن.

اتحاد العمال والمستخدمين العرب يطالب بالانسحاب العراقي من الكويت

بيروت ـ كونا:
طالب الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في بيروت بانسحاب فوري للقوات العراقية في الكويت مشيرا الى ان هذا الغزو ادى الى نشوب اخطار في المنطقة. وحمل الاتحاد العراق مسؤولية وجود الحشود الغربية في الخليج.
وقال الاتحاد في كتاب ارسله الى الاجتماع الطارىء للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ونشر امس ان الاحتلال العراقي للكويت يشكل خرقا فاضحا لمبادىء وعلاقات الاخوة العربية ولمواثيق الجامعة العربية والامم المتحدة والقوانين الدولية كافة.
وقال الاتحاد العمالي ان الغزو العراقي للكويت شكل تشتيتا للطاقات العربية وصرف الانظار عن المهمة المركزية لدعم الانتفاضة للشعب الفلسطيني ومواجهة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.
وشدد على حتمية انسحاب قوات الغزو من الكويت وقال ان الانسحاب خطوة اساسية تتيح جمع الطاقات العربية والانتقال الى وضع اسس اكثر ثباتا للتعاون العربي وسبل تحقيق تطلعات الشعب العربي.

العراق يسمح بمغادرة ٢٣٧ امرأة وطفلا اجنبيا
عملية اجلاء الرعايا الاجانب قد تبدأ السبت
واشنطن ترفض عرضا عراقيا مشروطا للافراج عن الرجال

بغداد، عواصم ـ الوكالات:

قرر العراق السماح لـ ٢٣٦ امرأة وطفلا اجنبيا بمغادرة العراق ابدوا رغبتهم بمغادرة اراضيه فيما قال ان ٢٩ امرأة وطفلا غربيا فضلوا البقاء مع ازواجهن وابائهم واكد استعداده لاستقبال الطائرات الغربية التي ستشارك في عملية اجلاء هؤلاء الرعايا الاجانب وتوقعت مصادر غربية ان تبدأ عملية الاجلاء اعتبارا من يوم غد السبت

ورفضت الولايات المتحدة عرضا عراقيا قدمه السفير العراقي بواشنطن محمد المشاط بالافراج عن الرجال الاجانب كذلك مقابل تعهد امريكي بعدم الاعتداء وتوصلت المجموعة الاوروبية لاتفاق مبدئي بتقييد حركة الدبلوماسيين العراقيين في دول المجموعة ردا على التهديدات العراقية باغلاق السفارات الاجنبية في الكويت.

وفي بغداد ذكرت وكالة الانباء العراقية امس انه تم السماح لـ ٢٣٦ من الرعايا الاجانب من النساء والاطفال بمغادرة بغداد وفقا لرغباتهم التي ابدوها.

وقالت الوكالة ان ٢٨ امرأة وطفلا غربيا اختاروا البقاء مع ازواجهن وابائهم وذكرت الوكالة ان هذا ياتي تنفيذا لقرار الرئيس العراقي صدام حسين بالسماح للاطفال والنساء الاجانب بحرية السفر والاقامة في العراق.

وكان صحافيون قد اتهموا ان العراق نقل مجموعة من النساء والاطفال الغربيين من اهداف يحتمل تعرضها لعمليات عسكرية الى بغداد امس اعدادا لمغادرتهم العراق.

وقال السفير البريطاني لدى بغداد هارولد ووكر لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان وزارة الخارجية العراقية دعت الدبلوماسيين الغربيين صباح امس الى جمع جوازات سفر النساء والاطفال الذين سيغادرون العراق.

واوضح ووكر ان الجوازات ستسلم بعد ذلك الى وزارة الداخلية العراقية للحصول على تأشيرة خروج.

واضاف ان جمع الجوازات ووضع ختم خروج عراقي عليها يتطلبان اياما عدة. وقال ان اول دفعة من المغادرين قد يتم ترحيلها قبل السبت المقبل.

من جهته ذكر وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد اليوم لهيئة الاذاعة البريطانية ان الامر يتطلب «بعض الوقت» قبل ان تتمكن اول الطائرات من اعادة ترحيل النساء والاطفال وذلك بسبب الاجراءات البيروقراطية.

وقالت مصادر عربية في بغداد ان النساء والاطفال المحتجزين في العراق والكويت قد لا يغادرون بغداد قبل ايام عدة نتيجة وجودهم في اماكن مختلفة بشكل خاص وعدم حيازتهم للوثائق الضرورية.

واضاف احد هذه المصادر «برايي ان ذلك يتطلب اياما عدة قبل ان يتم تطبيق القرار الرئاسي. وتطبيق الامر الرئاسي معقد. ويجب التحلي بالصبر والمعاملات معقدة وتتغير غالبا مما يعمي انتباه السلطات».

وذكر التلفزيون الايطالي والشبكة الاخبارية الامريكية ان العراقيين طالبوا بنقل مواد غذائية وادوية الى بغداد على الطائرات التي ستخصص لنقل السيدات والاطفال الا ان الدبلوماسيين تنبأوا بان تبدأ عملية الاجلاء بمجرد الانتهاء من الاوراق الخاصة بذلك.

ولم تتأكد صحة الانباء الايطالية والامريكية بعد.

وفي بغداد قال ناجي الحديثي مدير الاعلام العراقي ان العراق سيسمح لطائرات شركات الطيران الغربية بالهبوط في بغداد لاجلاء نساء واطفال من بين الغربيين المحاصرين في العراق والكويت.

وقال الحديثي ايضا لرويتر في حديث بالتلفون انه يتوقع ان يسافر بعضهم عن طريق البر الى الاردن بعد لقاء الصحافيين في وقت لاحق من يوم امس الخميس.

وسئل الحديثي عما اذا كان العراق سيسمح لطائرات شركات الطيران الغربية بالهبوط فقال «لا ارى سببا يمنع ذلك اذا كان هذا لا ينتهك الحظر».

وكان الحديثي يشير بذلك على سبيل التهكم الى حظر تجاري فرضه مجلس الامن الدولي على العراق لغزوه الكويت منذ اربعة اسابيع.

وفي واشنطن اعربت الولايات المتحدة عن املها في ان يفي العراق بوعده بالافراج عن النساء والاطفال الاجانب المحتجزين لديه لكنها رفضت عرضا اوليا من العراق بالافراج عن الرجال ايضا مقابل تعهد امريكي بعدم الاعتداء.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مارجريت توتوايلر «نحن نرفض اي فكرة لالحاق اي شروط بالسماح لجميع الرعايا الاجانب بمن فيهم الامريكيون الراغبون في مغادرة العراق او الكويت بالسفر سالمين».

وقالت توتوايلر ان وجود القوات الامريكية لا يرتبط باحتجاز الرهائن او الافراج عنهم لكن القوات موجودة في السعودية «لردع اي عدوان عراقي جديد» وليس لشن اي هجوم.

وفيما يتعلق بقرار الافراج عن النساء والاطفال قالت المتحدثة «لقد سمعنا بيانات من هذا القبيل من قبل. ونأمل ان يكون صدام حسين لبقا ويفي بوعده».

وقال وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني ان الولايات المتحدة «لا تثق كثيرا» فيما يقوله الرئيس العراقي صدام حسين.. لا فيما يتعلق بقرب الافراج عن الرهائن الاجانب من النساء والاطفال المحتجزين في العراق.. ولا فيما يخص الجوانب الاخرى المتعلقة بالازمة الراهنة في الخليج.

وكان تشيني يجيب بذلك على سؤال لمحطة التلفزيون الامريكية «ايه بي سي» حول تقديره لمدى صدق الرئيس العراقي في وعده بالسماح لهؤلاء الاطفال والنساء بالترحيل.

وقال ان صدام حسين اعلن بعد يومين من غزوه الكويت انه سوف ينسحب من هناك.. ولكنه لا يزال باقيا كما نرى.

واضاف ان اطلاق سراح هؤلاء «سيكون تطورا له مغزاه، ولكني لن اصدقه حتى اراه بعيني يتحقق على حد تعبيره.

وقال انه يتوقع ايضا ان يؤدي رحيل الرعايا الاجانب الذين كانوا يعملون لدى العراق الى تأثيرات مدمرة تلحق بالاقتصاد العراقي.. وهذا كله يجعل من الاعتقاد بان الحظر المفروض سيحقق نجاحا.

وفي لندن قالت مصادر بريطانية ان شركات الطيران البريطانية تقف على اهبة الاستعداد لنقل الاف النساء والاطفال من العراق الا ان الغموض لا يزال يحيط بموعد السماح لهؤلاء بالسفر.

وقد توقف الاعداد لجسر الجوي البريطاني بعد ان اعلنت وزارة الخارجية انها ترغب في الحصول على تأكيدات بان العراق سيضمن سلامة طائرات الانقاذ.

وقالت شركة الخطوط الجوية البريطانية انها ستوفر خمس طائرات لاعادة النساء والاطفال الى بلادهم.

اما شركة فيرجين اتلانتيك للخطوط الجوية فقد قدمت طائرة بوينغ ٧٤٧ تقف على اهبة الاستعداد في مطار جاتويك بلندن.

وفي باريس اتهم بيير بيريجوفوا نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والمالية الفرنسي الرئيس العراقي صدام حسين بانه يتلاعب بمسألة الرهائن في محاولة منه لتقسيم المجتمع الدولي.

واكد بيريجوفوا في ندوة خاصة وشاملة نظمتها القناة الفرنسية للتلفزيون الفرنسي امس الاول حول الوضع في الخليج على ضرورة الوقوف بحزم في مواجهة العراق واكد ان الحزم هو الذي يتيح لنا اليوم تجنب نزاع مسلح في هذه المنطقة من العالم مشيرا في الوقت نفسه الى ان الحرب ليست المخرج الوحيد.

واوضح انه لا يمكن اجراء مفاوضات بين المجتمع الدولي والعراق طالما لم يتم الجلاء عن الكويت وعودة حقوق السيادة لدولة الكويت واطلاق سراح الرهائن.

وفي ولنجتون حث رئيس وزراء نيوزيلندا جيفري بالمر امس نساء واطفال نيوزيلندا المحتجزين في العراق والكويت وعددهم ١٥ فردا على قبول عرض الرئيس العراقي باطلاق سراحهم.

وقال بالمر في بيان «بالرغم من انني متعاطف مع الازواج الذين يودون البقاء معا وان العديد من الزوجات قد يرين ان مكانهن في مثل هذا الوقت بجوار ازواجهن فانني احث النساء والاطفال على انتهاز هذه الفرصة والسفر».

وفي بروكسل ذكرت مصادر دبلوماسية ان دول المجموعة الاوروبية توصلت الى «اتفاق مبدئي» على الحد من تنقلات الدبلوماسيين العراقيين في دول المجموعة الا انها لن تعلن قرارها قبل عودة النساء والاطفال الاجانب المحتجزين في العراق.

وياتي هذا الاجراء ردا على التهديدات العراقية باغلاق السفارات الاوروبية في الكويت. وقد قررت الدول الاثنتي عشرة تأخير اعلان قرارها الذي كان مقررا في نهاية الاسبوع لعدم تعقيد اعادة النساء والاطفال الاجانب الذين سمحت لهم بغداد بمغادرة البلاد. واوضح احد الدبلوماسيين ان هذه العودة ستتطلب «بضعة ايام».

واكدت مصادر دبلوماسية ان تقييد حرية الدبلوماسيين العراقيين في التنقل هو الاجراء الانتقامي الوحيد الذي تعتزم دول المجموعة اتخاذه حاليا.

وكانت واشنطن قررت طرد ٣٦ دبلوماسيا عراقيا الا ان العديد من دول المجموعة شددت على الا تحذو حذو امريكا بحسب المصادر نفسها.

من جهة اخرى تمكن مواطنان اوروبيان.. الماني في الثلاثين وبريطانية في السابعة عشرة.. من مغادرة بغداد ووصلا صباح امس الى مطار عمان في رحلة عادية لشركة الخطوط الجوية العراقية.

وكان المواطن الالماني الذي بدا شديد التعب ومتكتما حيال اسمه اثار الالتباس عندما صرخ بالانجليزية امام الصحافيين العديدين لدى نزوله من الطائرة «انا فرنسي.. ثم بالفرنسية «لن اتكلم».

ويحمل هذا الشخص جواز سفر المانيا ولكنه ولد في الجزائر ويتحدث الفرنسية والعربية بطلاقة وكان في عطلة في العراق قبل خمسة عشر يوما من اجتياح الكويت. وكان في الثاني من اغسطس موجودا في شرق البصرة ـ اكثر من ٦٠٠ كلم جنوب بغداد ـ حيث «كان الوضع بالغ التوتر» بحسب قوله. وقد عاد الى بغداد في منتصف اغسطس واقام منذ ذلك الحين في احد فنادق العاصمة العراقية.

اما مي بركات «١٧ عاما» فهي من اكتون في ضاحية لندن وتحمل جواز سفر بريطانيا وقد اخطرتها السلطات العراقية بانه سمح لها بمغادرة العراق. وامضت هذه الشابة شهرا ونصف الشهر وحدها في بغداد وقد ظهرت في صحة جيدة وشرحت انها كانت «في عطلة لدى اصدقاء» في الثاني من اغسطس عندما دخلت القوات العراقية الكويت.

مي بركات مواطنة عربية تحمل الجنسية البريطانية لدى وصولها مطار عمان الاردني قادمة من العراق امس ويبدو مسؤول اردني يشير اليها بطريق الخروج «رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

واشنطن ترحب بموافقة قطر على قبول قوات عربية واجنبية

واشنطن ـ ا ش ا:

رحبت الحكومة الامريكية رسميا امس بموافقة دولة قطر على قبول قوات عربية واجنبية اخرى من دول اخرى على اراضيها للدفاع عن امن منطقة الخليج.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان هذا الاجراء ياتي متفقا مع الجهود المبذولة في نطاق الامم المتحدة وفي اطار اتفاقية الدفاع المشترك واتفاقيات التعاون الاقتصادي العربي.

واضاف المتحدث ان الولايات المتحدة يسرها بشكل خاص ان تكون القوات الامريكية من بين القوات التي قبلتها دولة قطر في سبيل الدفاع عن الخليج موضحا انه طبقا لذلك فان عناصر من الفرقة «٤٠١» المقاتلة التكتيكية المتمركزة في «توريجون» باسبانيا قد بدات تمركزها في دولة قطر منذ امس الاول وان ذلك يتضمن سربا من طائرات «اف ١٦» واعدادا لم يحددها من الجنود والعتاد مشيرا الى ان تمركز هذه القوات في اراضي قطر من شانه ان يدعم القيادة المركزية الامريكية لعملية «درع الصحراء» وهو الاسم الذي يطلق على تمركز قوات امريكية في المملكة السعودية والخليج.

فصل ٣٠٠ مصري من العاملين بالجامعة العربية

القاهرة ـ «البيان»:

اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري قرارا بفصل ٣٠٠ موظف مصري من العاملين ببعض المنظمات العربية الفرعية المتخصصة والتي تم تقليصها ودمجها معا والغاء بعضها مثل المركز العربي للتنمية الصناعية مع صرف التعويضات اللازمة لهم.

واكد المسؤولون بالخارجية المصرية ان مصر لا تستطيع فرض كل هؤلاء الموظفين على الامانة العامة للجامعة التي ستعود الى مقرها الاصلي بالقاهرة خلال شهر سبتمبر الحالي ولذلك صدر قرار فصلهم خاصة ان معظم المنظمات التي يعملون بها تم تقليص نشاطها في اطار عملية اعادة ترتيب المنظمات التابعة للجامعة العربية.

بيلونوجوف يستقبل السفير العراقي

موسكو ـ ا.ش.ا:

استقبل الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفياتي امس جاسم حسين سفير العراق لدى الاتحاد السوفياتي بناء على طلب السفير.

وذكرت وكالة «تاس» السوفياتية امس ان المسؤولين السوفياتي والعراقي ناقشا امن المواطنين السوفيات العاملين في العراق ومسالة اجلاء النساء والاطفال منها.

ايران تعلن استعدادها لاستقبال طارق عزيز

طهران ـ ا.ف.ب:

قال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس ان ايران مستعدة لاستقبال وفد سياسي عراقي برئاسة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز بناء على طلب من بغداد.

واوضح ولايتي في رد على اسئلة كان يطرحها عليه مستمعو اذاعة طهران مباشرة ان السلطات العراقية طلبت من ايران السماح بزيارة الوفد السياسي لطهران.

وكانت صحيفة الجمهورية الاسلامية قد اكدت يوم الثلاثاء الماضي ان عزيز سيقوم قريبا بزيارة لطهران مشددة على ان هذه الزيارة «لا علاقة» لها بأزمة الخليج الحالية ولا تهدف الى «تسوية المشاكل العالقة» بين البلدين.

وكان احتمال قيام عزيز بزيارة الى طهران واردا قبل غزو القوات العراقية للكويت في ٢ اغسطس ومع ذلك فان ايران علقت هذه الزيارة على اعتراف بغداد باتفاقيات الجزائر لسنة ١٩٧٥ التي ترسم الحدود بين البلدين.

وبعد موافقة الرئيس العراقي صدام حسين في ١٥ اغسطس على هذه الاتفاقيات في اطار عرضه للسلام مع طهران عادت وطرحت زيارة عزيز.

«السياسة» الكويتية تصدر غدا من جدة

جدة ـ ق ن ا:

تصدر صحيفة «السياسة» الكويتية بصفة يومية اعتبارا من يوم غد «السبت» في جدة.

وستصدر الصحيفة في ٨ صفحات وبذلك يكون هناك ثلاث صحف كويتية بدات في الصدور بعد توقف نتيجة الاجتياح العراقي لدولة الكويت وهي «القبس» وتصدر من لندن و«الانباء» من القاهرة.

استدعاء ٥ وحدات جديدة من قوات الاحتياط الامريكية

واشنطن ـ ا ف ب:

اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بيت ويليامز انه تم استدعاء خمس وحدات جديدة من احتياط الجيش الامريكي خاصة بالنقل الجوي والعلاقات مع الصحافة للمساهمة في عملية «درع الصحراء».

واوضح ويليامز ان الامر يتعلق بعناصر من ثلاث وحدات للنقل الجوي تعمل على طائرات شحن عملاقة من طراز سي ـ ٥ جلاكسي وعناصر من وحدتي ضباط مختصين في العلاقات العامة.

واضاف ان العدد الاجمالي من عسكريي الاحتياط الذين تم تجنيدهم في نهاية اغسطس بلغ ٨٨٧٠ شخصا يتوزعون بينهم ٤٢٩٢ للجيش و١٧٢٣ لسلاح الجو الامريكي و٥٨٤ للبحرية و٢٧١ لحرس السواحل وذلك من اصل ٤٦٧٠٠ يمكن استدعاؤهم قبل نهاية اكتوبر المقبل.

دوما يتسلم رسالة من نظيره المصري

باريس ـ واخ:

تسلم وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما رسالة من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد وقام بتسليم الرسالة سفير مصر لدى فرنسا احمد صدقي خلال استقبال الوزير الفرنسي له امس.

وصرح السفير احمد صدقي بان الرسالة تتعلق بالتنسيق المشترك بين البلدين وتقييم تطورات ازمة الخليج وتداعياتها.

حركة كردية تدين التدخل العراقي بالكويت

بيروت ـ كونا:

هاجمت حركة كردية النظام العراقي بشدة وانتقدت احتلاله للكويت ووصفت الرئيس العراقي صدام حسين بانه طاغية ودعت الى تصفيته.

وقالت الحركة الاشتراكية الكردية في لبنان في بيان لها امس انها تشجب بشدة التدخل المدمر للنظام العراقي في الكويت مشيرة الى ان هذا التدخل تسبب في وضع الارض والخيرات والموارد العربية تحت الحماية الاجنبية.

وحثت الحركة الجيش العراقي على التمرد على اوامر قيادته موضحة ان هذا الجيش كان يجب ان يتوجه الى فلسطين المحتلة بدلا من الكويت.

ايرلندا تعيد فتح ميناء نفطي بسبب أزمة الخليج

دبلن ـ رويتر:

تقوم ايرلندا الحريصة على زيادة احتياطياتها من النفط في أزمة الخليج باعادة فتح مرفأ يطل على الساحل الغربي كان قد اغلق منذ انفجار ناقلة فرنسية هناك عام ١٩٧٩ ادى الى مصرع ٥٠ شخصا.

وقال وزير الطاقة الايرلندي بوبي مولوي امام البرلمان ان ميناء ويدي في خليج بانتري في غرب ايرلندا سيعاد فتحه ليضيف ٢٠٠٠٠٠ طن من النفط الخام الى مخزونات ايرلندا. واضاف مولوي انه تم اعداد الترتيبات اللازمة لشراء ثلاث شحنات من نفط بحر الشمال مشيرا الى ان قرار زيادة المخزون عن النفط سيحول لدى ايرلندا امدادات مضمونة تكفي ما يصل الى ١٢٠ يوما.

رسالة من شيفاردنادزه الى مروان القاسم

عمان ـ ا.ف.ب:

تلقى وزير الخارجية الاردني مروان القاسم امس رسالة من وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه تتعلق بازمة الخليج والجهود العربية لحلها.

وفي هذه الرسالة التي اذاعت نصها وكالة الانباء «بترا» ركز شيفاردنادزه على اهمية الجهود العربية لاحتواء الازمة معتبرا ان الدول العربية نجحت في الماضي في التغلب على الازمات عندما وحدت جهودها.

واكد على استعداد الاتحاد السوفياتي لمواصلة جهوده من اجل التوصل الى حل للازمة.



خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ـ يسار ـ لدى وصوله الى عمان امس حيث كان في استقباله مروان القاسم وزير خارجية الاردن. «رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

حسين يبدأ جولة في خمس عواصم أوروبية بحثا عن مخرج دبلوماسي للأزمة في الخليج

مدريد، الرباط ـ الوكالات:

غادر الملك حسين عاهل الأردن اسبانيا أمس متوجها الى لندن بعد زيارة استغرقت ست ساعات بحث خلالها مع نظيره الاسباني خوان كارلوس ورئيس الوزراء فيليب جونزاليس التطورات الراهنة في منطقة الخليج والسبل الكفيلة بايجاد حل سلمي للأزمة.

وقال الملك حسين انه يأمل في تحقيق تفاهم مشترك يساعد في حل أزمة الخليج.

واضاف العاهل الأردني في مؤتمر صحافي بعد محادثاته مع نظيره الإسباني انه لا يطرح أية مقترحات سلام معينة وان الهدف من جولته التوصل الى تفهم افضل لأسباب الأزمة.

وقال الملك حسين «سأعود الى بلدي ومعي ما آمل ان يكون تفاهما مشتركا حتى نستطيع المضي قدما بشكل جماعي. ونحن لا نقوم بوضع خطة معينة بل نتحادث بهدف تحاشي اي تصعيد للأزمة».

وتأتي زيارة العاهل الأردني لبريطانيا ضمن الجولة التي يقوم بها في عدد من العواصم العربية والأوروبية بحثا عن مخرج دبلوماسي وسياسي لأزمة الخليج.

وكانت الاذاعة المغربية قد ذكرت أمس ان العاهل الأردني الملك حسين الذي وصل الى الرباط مساء أمس الأول وعقد مع الملك الحسن الثاني جولة ثانية من المباحثات المنفردة في قصر الصخيرات قرب العاصمة المغربية.

ويرى المراقبون ان المحادثات التي لم يعلن اي شيء رسمي عما دار فيها تناولت خفض التوتر في منطقة الخليج اضافة الى امكانية التوصل الى حل عربي للأزمة.

ويذكر ان المغرب ارسل وحدة عسكرية مغربية من ١٢٠٠ جندي الى السعودية تنفيذا لقرارات القمة العربية الطارئة الأخيرة في القاهرة كما ارسلت كل من مصر وسوريا ايضا وحدات عسكرية الى المملكة السعودية.

وقال دبلوماسيون عربيون ان الملك حسين سيقضي مطلع الاسبوع في لندن قبل ان يتوجه الى باريس الاثنين المقبل. كما تتضمن جولته زيارة كل من بون وروما قبل عودته الى عمان.

وقال احد الدبلوماسيين ان من المقترح ان يتوقف الملك حسين في بروكسل للاجتماع مع مسؤولي المجموعة الأوروبية الا انه لم يتضح بعد ما اذا كان العاهل الأردني سيستطيع تضمين بروكسل في برنامج جولته.

الملك حسين عاهل الاردن يبتسم خلال الحديث مع نظيره الاسباني خوان كارلوس في مدريد امس، وكان الملك حسين قد وصل اسبانيا في اطار جولته الاوروبية لبحث التطورات الحالية بمنطقة الخليج.
«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

رسالة لفهد من الامين العام للجنة تحرير كردستان

الرياض ـ ق. ن.ا:

تلقى الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية رسالة من جواد الملا الامين العام للجنة تحرير كردستان «كاك» استنكر فيها العدوان العراقى على دولة الكويت.

وذكر راديو «الرياض» امس أن جواد الملا تعهد في رسالته بالدفاع بكل ما يملك عن استقلال وسيادة دول وشعوب المنطقة عسكريا وسياسيا.

واعتبر في الرسالة الغزو العراقي للكويت اعتداء على الانسانية والشعب الكردي.

وقد رد الملك فهد ببرقية على رسالة جواد الملا اعرب فيها عن شكره على موقفه.

اللجنة الاوروبية تنتقد مسعى فالدهايم لدى صدام

بروكسل ـ اف ب:

انتقدت اللجنة الاوروبية امس «المسعى الفردي» للرئيس النمساوي كورت فالدهايم لدى الرئيس العراقي صدام حسين والذي اتاح مغادرة جميع النمسويين المحتجزين في العراق.

واعرب المفوض الاوروبي للمواصلات كارل فان ميرت للصحافيين عن اسفه باسم اللجنة في لقاء مع القائم بالاعمال النمسوي في بروكسل لقلة التضامن الذي ابدته النمسا. ويذكر ان النمسا مرشحة للدخول الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقال المفوض الاوروبي «من الثابت ان هناك تضامنا بين الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية والكثير من الدول الاخرى في العالم، لكنه لم يكن كذلك بالنسبة لهذا المسعى ـ الذي قام به فالدهايم ـ الذي كان بصفة فردية».

وكان وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكينز انتقد ايضا السبت الماضي مبادرة كورت فالدهايم، وقال ان «مثل هذه الزيارات ليست بدون مخاطر وتشكل احيانا فخا». واضاف ان «التضامن يجب ان يكون شاملا بين الدول التي لديها رهائن، ان انقاذ كل بلد لنفسه ليس فعالا جداً».

عراقيون يحاولون اثارة الجاليات العربية بفرنسا

باريس ـ الوكالات:

قالت الشرطة الفرنسية امس انها تراقب ثلاثين عراقيا يشتبه في محاولتهم اثارة الجاليات العربية في فرنسا.

واضافت ان هؤلاء العراقيين مقربين من السفارة العراقية في باريس ويحاولون اقناع العرب في فرنسا خاصة مواطني المغرب العربي البالغ عددهم ١.٤ مليون شخص بتاييد العراق علنا في احتلاله للكويت.

من جهة أخرى استقبل ميشال روكار رئيس وزراء فرنسا امس جميل فيصل الحجيلان سفير المملكة العربية السعودية في باريس حيث بحثا الوضع في منطقة الخليج.

وصرح السفير السعودي عقب الاجتماع بأنه نقل الى رئيس الوزراء الفرنسي تقدير المسؤولين السعوديين لمضمون البيان الذي القاه روكار باسم الحكومة يوم الاثنين الماضي خلال الدورة الطارئة للبرلمان.

واشار السفير السعودي الى ان الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اعرب ايضا لدى مقابلته يوم الاثنين الماضي للرئيس فرنسوا ميتران عن امتنان المملكة العربية السعودية لفرنسا للمساندة التي قدمتها للمملكة.

من جانبه طالب الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان الاسرة الدولية بالالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي فرض الحظر الكامل ضد العراق معتبرا ان هذا الأمر هو الوسيلة الوحيدة الفعالة لحمل العراق على تنفيذ قرارات مجلس الأمن.

وقال ديستان في حديث للقناة الأولى في التلفزيون الفرنسي ان العراق يعتمد على البترول بنسبة ٩٧ بالمائة من موارده وان الالتزام بقرار الحظر العالمي عليه سيدفعه في النهاية الى الالتزام بالقرارات الدولية.

واشار الى اهمية الاجماع الدولي داخل مجلس الأمن لتبني قرار الحظر ضد العراق وقال ان هذا يدعو الى التقيد بهذا القرار وعدم استخدام القوة العسكرية الا لتحقيق احترام القرار ذاته.

من جهة ثانية أيد «٥٣» بالمائة من الفرنسيين في استطلاع للرأي العام نشرته صحيفة «ليفجارو» امس استمرارية تضامن فرنسا مع الولايات المتحدة وتاييدهم لموقف الرئيس فرنسوا ميتران من قضية الخليج.

في غضون ذلك تسلم رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي امس رسالة خطية من الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري وقام بتسليمها السفير احمد صدقي سفير مصر لدى فرنسا.

وصرح السفير احمد صدقي بان الرسالة تتعلق بالتنسيق المشترك بين البلدين وتقييم تطورات ازمة الخليج وتداعياتها.

دبلوماسي فلسطيني ينتقد احتجاز اجانب بالعراق

فيينا ـ ا ف ب:

اعرب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فيينا فيصل عويضة عن اسفه لان الرئيس العراقي صدام حسين يحتجز اجانب في بلاده.

وقال عويضة في تصريحات نشرتها امس صحيفة «دي برس» النمساوية معلقا على احتجاز العراق للرهائن «انني اسف لذلك لان احتجاز الرهائن لا يشكل الطريق الصحيح».

واوضح عويضة ان منظمة التحرير خلافا للرأي السائد فانها لم تصوت ضد ادانة الاجتياح العراقي للكويت خلال القمة العربية في القاهرة ولكنها ضد طريقة التصويت مما ادى الى احتساب صوت المنظمة ضد هذه الادانة.

وكانت الانباء قد ذكرت ان المنظمة وليبيا عارضتا في قمة القاهرة ادانة اجتياح الكويت.

بنجلاديش تطالب العراق بالانسحاب من الكويت

داكا ـ ق.ن.ا:

طالب حسين محمد ارشاد رئيس بنجلاديش بضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة الحكومة الشرعية تحت قيادة الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت.

وأعرب الرئيس ارشاد في اجتماع عام بالقرب من داكا عن استعداده للوساطة بين العراق والكويت موضحا ان ذلك لن يكون ممكنا الا بعد اتمام الانسحاب العراقي.

وأوضح رئيس بنجلاديش ان بلاده تنطلق في موقفها من الأزمة الحالية من مواقف تقوم على المبادىء مؤكدا انه لا يمكن قبول مسالة دولة كبيرة تضم جارتها الصغيرة بالقوة.

ويذكر ان بنجلاديش قررت ارسال قوات عسكرية الى المملكة العربية السعودية للمساهمة في الدفاع عن المملكة.

دي كويلار يجتمع مع ولي عهد الاردن

عمان ـ ق ن ا:

بحث الامير حسن ولي عهد الاردن مساء امس مع خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة ازمة الخليج واهمية التوصل الى حل سلمي.

وقال التلفزيون الاردني ان الامير حسن نقل لدي كويلار انطباعاته عن اوضاع الوافدين من بغداد والكويت المأساوية مشيرا الى ان هذا الوضع يتطلب سرعة تدخل مؤسسات الامم المتحدة. والاجهزة المختلفة الاخرى للتخفيف من معاناتهم.

ولي عهد الأردن يستقبل برلمانيا المانيا غربيا

عمان ـ أ.ف.ب:

استقبل الأمير حسن بن طلال ولي العهد الاردني مساء أمس الاول هانس يورجن فيشنفسكي نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الالماني الغربي.

وقال مصدر رسمي اردني ان الجانبين بحثا تطورات أزمة الخليج وأكدا على ضرورة ايجاد الوسائل الكفيلة بايجاد حل سلمي للأزمة لتجنب مواجهة عسكرية محتملة بالمنطقة.

جيسي جاكسون يلتقي مع عزيز

نيقوسيا ـ ا ف ب:

استقبل طارق عزيز وزير الخارجية العراقي امس القس الامريكي جيسي جاكسون الذي وصل الى العراق في زيارة تستغرق عدة ايام.

وكان جاكسون قد اوضح خلال توقف قصير له في عمان يوم الثلاثاء الماضي انه يتوجه الى العراق بصفة «صحافي» لاجراء مقابلة مع الرئيس العراقي صدام حسين لحساب عدة محطات تلفزة امريكية.

وقالت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان المرشح الديمقراطي السابق للرئاسة الامريكية عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨ اكد ايضا على «ضرورة اعتماد الخيار السلمي لحل ازمة الخليج».

ميناء العقبة خال من السفن
الاقتصاد الأردني يتضرر من الحظر الدولي ضد العراق

الرويشد - د ب ا:
تشعر المملكة الاردنية الهاشمية بانها تحت الحصار اذ تكاد العقوبات التي فرضتها الامم المتحدةعلى العراق ان تكون قد عزلت الاردن بالكامل عن العالم الخارجي.

واصبح ميناء العقبة بعد اربعة اسابيع من الغزو العراقي للكويت خاليا تقريبا، ولايوجد بالميناء سوى ثلاث سفن شحن في حين يتم في اي يوم عادى شحن او تفريغ مايتراوح بين عشرين وثلاثين سفينة.

اما عربات اللورى على الطريق الذى يبلغ طوله ثمانمائة كيلومتر تقريبا الى الحدود العراقية والتى يمكن حصرها على جانبيه فقد اصبحت الان تسير عادة وهى فارغة في كلا الاتجاهين. ويقول سائق سيارة لورى يدعى قاسم بينما ترتسم على وجهه ابتسامة الاجهاد - يقول في غضب انه «لم يعد يوجد هناك مايمكن حمله».

وهناك في العقبة كل شيء اصبح ملقا والى الشمال عند نقطة عبور الرويشد الحدودية لاتسير حركة المرور الا في اتجاه واحد. وكل مايأتى من العراق في الوقت الراهن هو السيارات الخزانات المحملة ببترول لايرغب الاردنيون في الاستغناء عنه رغم فتح خط الانابيب الذى يمر عبر اراضى السعودية.

كما يفد بطبيعة الحال اللاجئون القادمون من الكويت الذين يمثلون عبئا اضافيا على البلاد.

والاردن قداضيرت بشدة من جراء الحظر. وقال محمد تيدشانى رئيس غرفة التجارة والصناعة في الاردن ان «الصادرات قد انخفضت بنسبه ثمانين في المائة. ونشعر باننا في حالة حصار».

وعلى مدى عشرة ايام حتى الان لم تكد تمراية سفن عبر مضايق تيران التى تجوب فيها دوريات من بوارج حربية امريكية وقد ردت على أعقابها شاحنتين بحريتين كانت احداهما محملة بقطع غيار السيارات. وقال تيدشانى انه قدتم «قطع شرياننا الحيوى».

وقد اصبحت عربات النقل التى يبلغ عددها تقريبا عشر الاف سيارة والتى تقوم عادة بنقل البضائع على مدى الساعات الاربع والعشرين بين العقبة والعراق اصبحت الان تنعى حظها في ساحات لاحصر لها لوقوف السيارات. وينتظر سائقوها بلا عمل تماما مثل عمال الشحن والتفريغ البالغ عددهم ٢٥٠٠ عامل في ميناء العقبة.

وينعى عواد التل رئيس هيئة الميناء حظه قائلا ان «اعمالنا في الشحن البحرى ستعانى ان عاجلا او اجلا».

ولدى تيدشانى تفسيره لخلو الميناء من السفن. ان «العالم لم يعد يعتقد فيما يبدو باننا سنلتزم بالحظر المفروض ضد العراق».

وقال ان العديد من شركات الشحن البحرى قد فسخت عقودها «تحت اعذار واهية» وبعد الاستشهاد ببنود تتعلق بازمة على مستوى العالم.

وبالاضافة الى ذلك فان شركات التامين العالمية قد رفعت اقساط التأمين على السفن المتجهة الى العقبة بنسبة خمسين في المائة.

وقال تيدشانى انه لاتوجد جوانب نقص او عجز في الاردن حتى الان و«سوف تأتى فيما بعد» وعلى اية حال فان لدى عمان احتياطيا من المواد الغذائية يكفيها لمدة سته شهور. غير ان جميع الخبراءيشعرون بالقلق ازاء النتائج السياسية لهذا الوضع.

وقد يتضح قريبا ما اذا كان عدم الاستقرار السياسي والاحتجاجات قد جاءت نتيجة لهذا الوضع. واعلنت الحكومة الاردنية أنها ستلغى الدعم المخصص للمواد الغذائية اعتبارا من الاول من سبتمبر المقبل والذى بلغت قيمته خلال العام الحالى حوالى ١٦٦ مليون دولار.

وسيوزع على الفقراء الذين يمثلون عددا كبيرا في الاردن بطاقات لصرف المواد الغذائية للحماية من موجه ارتفاع الاسعار والبطالة ومع ذلك فان الخبراء الاردنيين يعتقدون بانه في حكم المؤكد تقريبا ان تطرأ بعد ذلك زيادات كبيرة في الاسعار.

● وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد يصافح نظيره البحريني محمد بن مبارك آل خليفة لدى وصوله امس الى مطار القاهرة لحضور اجتماع وزراء الخارجية العرب في العاصمة المصرية.

«رويتر - بالاقمار الصناعية»

ازمة الخليج تشكل اكبر تحد لـ «اوبيك»

فيينا - رويتر:
قال صادق بوسنة وزير البترول الجزائري الرئيس الحالي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» ان المنظمة تواجه ما قد يكون اكبر تحد لها منذ تاسيسها قبل ٣٠ عاما.

وقال بوسنة لصحافيين جاءوا بعد غزو العراق للكويت «اضرع الى الله ان نستطيع انقاذ اوبيك».

وقال وزراء بصفة غير رسمية ان المنظمة تواجه ضغطا مكثفا من الولايات المتحدة لزيادة انتاج النفط وتعويض النقص فيه نتيجة فرض عقوبات عالمية على صادرات النفط العراقي والكويتي الذي تسيطر عليه بغداد.

وشاركت الكويت في الاجتماع الذي تم امس الاول بينما تغيب العراق واعلن معارضته لاي زيادة في الانتاج.

وتغيبت ليبيا ايضا عن الاجتماع الذي تم فيه الاتفاق امس الاول على السماح لدول اوبيك بزيادة حصصها الانتاجية والعمل على توفير النفط خلال ازمة الخليج. وقد تحفظت ايران. ولكن مشتركين في الاجتماع قالوا ان الاتفاق الذي تحقق بفضل المهارات التفاوضية لوزراء اوبيك برئاسة بوسنة والامين العام الاندونيسي للمنظمة سوبروتو تم التوصل اليه بطريقة لم تغضب احدا.

وكان بوسنة حريصا على عدم الدعوة الى مؤتمر وزاري كامل لاوبيك لاصدار قرار بزيادة الانتاج واكتفى بان ينعقد الاجتماع على هيئة لجنة مراقبة السوق.



راشد سالم العميري وزير النفط الكويتي خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر اوبيك في جنيف مؤخرا.

«رويتر - بالاقمار الصناعية»

وقال بيان صحافي اصدرته اللجنة «ان اوبيك تؤيد استقرار السوق وامداد المستهلكين بالنفط بصفة منتظمة وبناء على ذلك ستزيد الانتاج وفقا للحاجة».

وقالت مصادر نفطية ان اتفاق فيينا سيتيح توفير كميات اضافية تتراوح بين ثلاثة ملايين و٣,٥ ملايين برميل من النفط يوميا لتعويض نقص مقدارد اربعة ملايين برميل يوميا نتيجة للحظر ضد العراق.

وقد يكون اتفاق فيينا اشارة الى امكان قيام علاقات توافقية اوثق في المستقبل بين اوبيك والمستهلكين.

واقترحت ايران التي تحفظت على اتفاق فيينا عقد اجتماع مشترك بين اوبيك ووكالة الطاقة الدولية وهي اداة الغرب في مراقبة التطورات النفطية لبحث ازمة الامدادات. ومن المقرر ان يجتمع مجلس محافظي الوكالة في باريس اليوم الجمعة.

وقال اعضاء في وفود حضرت اجتماع فيينا ان المعسكر السعودي في اوبيك يرى في الاقتراح حيلولة لتاخير زيادة الانتاج الذي تريد ايران ان يكون مرتبطا بقيام وكالة الطاقة الدولية باقناع الحكومات الغربية بالسحب من احتياطياتها البترولية الاستراتيجية. ووصفت هيلجا ستيج المديرة التنفيذية للوكالة الافكار الايرانية بانها غير عملية سياسيا او اقتصاديا.

استعدادات غربية لمواجهة عمليات ارهابية

لندن - خاص لـ «البيان» مركز الخدمات الاعلامية:
رغم الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة وغيرها من الحلفاء الغربيين في تصويبها نحو ازمة الخليج ومضاعفاتها تنشغل الادارة الامريكية مع الدول الغربية واسرائيل في مراقبة تحركات مجموعات قيل انها اعلنت استعدادها للقيام بعمليات ضد القوات الامريكية والغربية المرابطة في مياه الخليج.

وتقوم اجهزة الاستخبارات الامريكية «سي اي ايه» و«اف ي اي» بلقاءات يومية بمساعدة البيت الابيض من خلال مركز حماية الامن القومي لمراقبة اي تحرك او انذار في الخليج.

كما تقوم اجهزة الاستخبارات البريطانية والاسرائيلية بالتنسيق معها، وقالت مصادر بريطانية في واشنطن، ان الاتصالات مباشرة بين الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها من وكالات التجسس دون المرور بالدوائر السياسية لهذه البلاد.

وتنتمي معظم هذه الجماعات التي يتخوف منها الغرب عموما الى العراق والمنظمات الفلسطينية وحركات الاسلامية منها جماعة «حزب الله» التي تحتجز الرهائن الغربيين في لبنان.

وقالت وكالة استخبارات غربية، انه خلال الاشهر الاخيرة، دخل اكثر من الف عنصر في العالم من الارهابيين بغداد بينما رفعت «الواشنطن تايمز» العدد الى ١٤٠٠.

ولعل ذلك يدفع الولايات المتحدة الامريكية الى القول ان الاجتياح العراقي للكويت كان مخططا ومدروسا مسبقا.

اما صحيفة «وول ستريت» فقالت ان هذا التجمع «للارهابيين» في العراق، دفع بادارة بوش الى تحذير الرئيس العراقي صدام حسين ويحمله مسؤولية اي تحرك لهؤلاء «الارهابيين».

كما ان وضع العراق اليد على الالاف من جوازات سفر جديدة خلال الاجتياح العراقي للكويت، اعطى هذه المجموعات امكانية التنقل والسفر بهذه الوثائق. الامر الذي حذا بالولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا الى الطلب من الدبلوماسيين الكويتيين وارقام جوازات سفرهم لوقف استخدامها وكشف الاسماء الجديدة المزيفة.

وتعتبر الولايات المتحدة ان العراق على رأس «الارهابيين» وذلك من خلال دعوته الى المسؤولين الفلسطينيين بالانتقال الى بغداد رغم ان العراق لم يكن سابقا في قائمة الدول المؤيدة للارهاب.

وتعتقد اجهزة مكافحة الارهاب الغربية الرسمية ان هذه الجماعات التي رفضت دعوة صدام بالانتقال الى بغداد بدأت تجري وراء العراق.

وقالت مصادر فرنسية ان ١٥ من «الارهابيين» اللبنانيين التابعين لحزب الله الذين كانوا في السجون الكويتية تم نقلهم الى بغداد. واضاف المصدر ان من بين هؤلاء نسيب عماد مغنية الذي يطالب العراق التفاوض عليه مع «حزب الله» مقابل اطلاق سراحه في حين كانت تعتقد جماعة مغنية انها ستفاوض على هؤلاء الـ «١٥» مقابل الرهائن الامريكيين الموجودين في لبنان وتعتقد الاوساط الغربية ان هذه الجماعة ستنفذ عمليات بطلب عراقي.

كما دعيت مجموعة ابونضال للاقامة في بغداد بعد ان طردت من ليبيا.

ومن المفترض ان اكثر من ٣٠٠ من مؤيديه يعيشون الان في مخيمات في الاراضي العراقية، بينما ابونضال نفسه يعيش في العاصمة. فبعد سنوات امضاها ابونضال في سوريا، اصبح اليوم تحت حماية بغداد حسب التقارير الغربية.

جبهة التحرير الفلسطينية التابعة لـ «ابو العباس» الذي قامت مجموعته بعملية الانزال على شاطيء تل ابيب وكانت وراء دفع الولايات المتحدة لقطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية انتقل هو كذلك الى بغداد وكان قد دعا قبل فترة العرب الى «الوقوف باسلحتكم القوية ضد الولايات المتحدة».

اما احمد جبريل القائد العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المتهم بتخطيط عملية «بان اميركان» جامبو جيت ١٠٧ بوضع مجموعته قنبلة فيها في ديسمبر ١٩٨٨ دعي ايضا الى العراق.

لكن جبريل الذي يعمل بالتعاون مع سوريا وايران، اعداء العراق رفض دعوة صدام حسين حسب التقارير الغربية.

والجدير بالذكر ان الولايات المتحدة الامريكية وضعت سياسة استراتيجية دقيقة ووضعت نفسها مع غيرها من الدول الغربية في حالة تاهب لاي تحرك تقوم به «المجموعات الارهابية» وتقوم الاجهزة الامنية بمراقبة المطارات الامريكية اضافة الى المرافيء التي انطلقت منها القوات الامريكية الى الخليج وابقت سرا اسماء وعناوين اسر الجنود الذين توجهوا للخليج. وتتخوف الاجهزة الامنية الغربية مما تسميه «حرب ارهابية خاطفة» كرد فعل على نشوب الحرب في الخليج.

وقد تعززت مخاوف الغرب خصوصا بريطانيا بعد تهديد الرئيس العراقي هذا الاسبوع ان المدن والمدنيين سوف يتعرضون لعمليات انتقام اذا هاجمت القوات الامريكية والغربية المدن العراقية.

مصادر اميركية:
ازمة الخليج ازدادت تعقيدا في الساعات الاخيرة وفرص الحل عن طريق الجهود الدبلوماسية تتضاءل

واشنطن - ا ش ا:
اعربت مصادر امريكية عن خشيتها من ان تكون ازمة الخليج التى نشات عن غزو العراق للكويت قد ازدادت تعقيدا في الساعات الاخيرة.. بحيث تضاءل الامل في احراز نجاح عن طريق الجهود الدبلوماسية لحل هذه الازمة.. بما في ذلك الجهود التى يبذلها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دى كويلار.

واشارت المصادر في هذا الصدد الى المقابلة التليفزيونية التي اجرتها شبكة «سي بي اس» الامريكية الليلة قبل الماضية مع الرئيس العراقى صدام حسين والتى اكد فيها انه لا يعتزم التخلى عن الكويت في الوقت الذى يعتبر فيه المجتمع الدولى باكمله ان خروج القوات العراقية من الكويت هو الاساس لحل الازمة.

وكان الرئيس العراقى قد اكد في المقابله التى اجراها معه «دان راذر» والتى اثارت اهتماما كبيرا في كافة الاوساط السياسية والرسمية الامريكية ان الكويت «جزء من العراق».

وحذر الرئيس العراقى خلال المقابلة من انه قد يلجا الى استخدام الاسلحة الكيماوية لمقاومة اى هجوم يقع على العراق. ولكنه اجاب على سؤال في هذا الصدد عما اذا كان يمكن ان يستخدم «الغاز السام» بانه لم يقل ذلك ابدا ثم اضاف «ما اقوله هو ان العراق دولة مستقلة ذات سيادة.. وان على من يفكر في مهاجمة العراق لتغيير نظام الحكم او لتدمير العراق ان يدرك انه ليس لقمة سائغة»..

والمح الرئيس العراقي صدام حسين خلال المقابله الى ان الولايات المتحدة تعتمد اساسا على «القوة الجوية» التى تملكها وقال ان القوة الجوية لم تكن ابدا هى العامل الحاسم في تاريخ الحروب.

وذكرت المصادر الامريكية ان تصريحات الرئيس العراقى قد بددت الاشاعات التى راجت خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة حول «مقترحات» تقدم بها العراق للانسحاب من الكويت بشروط معينة.. وكانت المصادر تشير بذلك الى ما تضمنته المقابلة التليفزيونية مع الرئيس العراقى الذى المح الى انه قد يكون مستعدا للتفاوض ولكنه تمسك في الوقت ذاته باستمرار احتلاله للكويت.

وتوضحت المصادر نفسها ان مسالة «الرهائن» الغربيين المحتجزين في العراق والكويت تعتبر من العوامل الرئيسية التي زادت تعقيد الازمة خلال الساعات الاخيرة.

وقالت انه على الرغم من ان وزارة الخارجية الاميركية كانت قد اعتبرت اعلان العراق اعتزامه السماح برحيل النساء والاطفال بمثابة خطوة في الاتجاه الصحيح.. وهو ما جاء على لسان الناطق باسم الخارجية الاميركية الا انه اصبحت هناك شكوك كثيفة تحيط بهذه الخطوة التي لا يبدو الان انها ستتحقق على الفور.

وكانت الامال التي اثارها اعلان العراق اعتزامه السماح للنساء والاطفال بالرحيل قد دفعت عددا من الدول الى اعداد طائرات «جامبو» عملاقة لتكون متاهبة للتوجه الى بغداد والكويت لنقل رعاياها.. الا ان هذه الامال بدات تتبدد عندما اخذت الساعات تمر دون تحقيق اي تقدم في هذا الاتجاه.

مهندس اميركي كان يعمل في الكويت
يروي تجربة هروبه عبر العراق الى الاردن

عمان - ي ب ا:
المهندس المعماري الاميركي دايف كايثر تمكن من الهرب من الكويت بسيارته ووصل الى الاردن عبر العراق متخفيا من الجنود العراقيين بين اصدقاء اسيويين ونام مع غيره من النازحين على ارصفة بغداد قبل ان ينتهي به المطاف الى احد فنادق عمان ليطمئن زوجته وابنه وليستقل اول طائرة الى زيوريخ في رحلة العودة الى الوطن.

وقال كايثر لمراسل وكالة يونايتدبرس وهو يحزم حقائبه في الفندق استعدادا للذهاب الى المطار «ارجو ان تبلغوا اصدقائي في الكويت - دايف كايثر نجح في الهروب».

وقال المواطن الاميركي ابن الخمسين من ولاية كاليفورنيا انه وصل الى عمان مساء الاثنين الماضي بعد رحلة طويلة شاقة بدأت يوم الخميس الماضي في الثالث والعشرين من اغسطس الجاري.

ويرى كايثر ان عدة عوامل شاركت لتكلل مغامرته بالنجاح اهمها الفوضى على الحدود التي تسبب بها وجود الاف الاجانب الهاربين وذكاؤه الشخصي دون ان يغفل دور الحظ في كل ذلك ايضا.. وقد توصل الى قرار الهرب بعد ان قارن النتائج مع التوتر الذي كان يعيشه وهو يتوقع الجنود العراقيين يطرقون بابه بين لحظة واخرى عندما كان يختبيء في الكويت.

وقال المهندس الاميركي «ان الشعور بالقلق من طرقة بابك هو اسوأ شعور. لقد درست فكرة الهروب وقارنت بين محاسنها ومساوئها وقلت لو انتظرت فانهم سيقبضون علي لذلك حاولت ان اغتنم فرصة الهرب».

وكان قد مضى على وجود كايثر في الكويت ١٨ شهرا حيث كان يعمل في مشروع حكومي قيمته ٥٠ مليار دولار ويقتضي العمل فيه ضمن خطة تهدف الى تحويل الصحراء الى حدائق وواحات خضراء.

ووصف المهندس الاميركي بداية الغزو العراقي للكويت فيقول: «لقد عبر العراقيون منطقة الرقي ثم عادوا اليها ليقصفوا معسكرا ضخما للجيش الكويتي». وقال ان القتال حول المعسكر الذي لا يبعد عن منزله اكثر من ٥٠٠ متر استمر لمدة يومين. واشار الى انه نجا من الموت باعجوبة حيث ان ثمانية رصاصات دخلت المنزل واصابت احد الجدران بعد ثوان فقط من تحركه من امام ذلك الجدار.

وقال انه امضى معظم الوقت بعد الاجتياح في المنزل بين القراءة والاستماع الى الراديو. وكان بين الحين والاخر يغامر بالخروج بسيارته حيث ساعدته ملامحه على ذلك فهو اسمر ذو شعر اسود وعينين شرقيتين لانه مولود لوالدين من الجنسيتين الاندونيسية والهولندية وهذا ما جنبه الاعتقال على حواجز الجنود العراقيين.

وبعد ان امر العراق المواطنين الاميركيين بالتجمع في الفنادق قرر كايثر الاختباء مع صديق غير اميركي ويقول «بعد ذلك قررت ان افعل ما لا يخطر على بال وان اتجه الى بغداد».

وبعد ان ثبت جواز سفره على جسمه انطلق كايثر بسيارته في الساعة الرابعة فجرا الى الشارع الرئيسي الذي يؤدي الى بغداد حيث انضم الى قافلة كبيرة من السيارات التي تحمل عمالا اسيويين طلب عدم ذكر جنسيتهم.

في احدى نقاط الاستراحة تعرف الكثيرون على كايثر ووافقوا ان يؤمنوا له غطاء بان وضعوا ثلاث نسوة وثلاثة اطفال في سيارته لمساعدته على المرور على خمس نقاط تفتيش على الحدود العراقية - الكويتية.

ويتذكر كايثر ما حدث في احدى نقاط التفتيش فيقول «ان ضابطا عراقيا اطل من احدى نوافذ السيارة وسأل اذا كنا جميعا «اسيويين» ولما اجابته احدى النسوة بنعم نظر الي وقال «انت كويتي»؟ فردت عليه المرأة ثانية وقالت «لا انه واحد منا. عندها انصرف الضابط وتابعنا سيرنا».

وحدث نفس الشيء في نقطتين اخريين ولكن لم يحدث ان طلب احد من الحراس العراقيين الاطلاع على جوازات سفرنا. ويبدو ان اهتمامهم كان منصبا على تفتيش ما كان بعض النازحين يحملونه من امتعة على ظهورهم.

ولكن الامر كان «مختلفا» عندما وصلنا العراق حيث شعرنا بالاطمئنان. ذلك انه لم يقع تظرنا على سيارة عسكرية. لقد كنا منطلقين في السيارات وكأننا في نزهة.. وعندما اقتربنا من بغداد عادت نقاط التفتيش لتعترض سبيلنا من جديد.

وتابع كايثر رحلته في السيارة داخل بغداد دون ان يستطيع تحديد الاتجاه الذي ينبغي عليه سلوكه وفجأة وجد نفسه امام نقطة تفتيش عراقية حيث طلب منه الحارس العراقي الاطلاع على اوراق ملكية السيارة وكان هذا من اخطر المواقف نظرا لان جنسيته محددة في تلك الاوراق.

لكن كايثر كان محتاطا لمثل هذا الموقف ففي الليلة التي سبقت سفره كان قد طلب من رجل مصري ان يكتب له بالعربية نصا يفيد بانه سائق ومسموح له استخدام السيارة.

وقال كايثر «ان الرجل كتب في الورقة نصا يفيد بانني اعمل سائقا لدى دايفي كايثر ويحق لي استخدام السيارة» قدمت الورقة الى الجندي الذي اختطفها من يدي لكنه نادى ضابطا بثلاث نجوم شعرت وهو يتقدم باتجاه السيارة «انني على وشك الاعتقال».

وعندما سأل الضابط عن جنسيات ركاب السيارة واطمأن الى انهم جميعا اسيويون سمح لنا بمتابعة سفرنا.

ويضيف كايثر «لقد كان هناك الاف مؤلفة من اللاجئين في بغداد استقروا في الضواحي حيث كانوا يستظلون بالشجر. وفي احدى الليالي نمت مع العمال على الرصيف. وكانت العائلات العراقية تخرج لتقدم لنا الطعام وشعرت باحترام شديد لهؤلاء. انهم في غاية الفقر ويقاسموننا ما لديهم».

وتابع كايثر «لقد كان النازحون يبيعون للعراقيين كل شيء: قمصان، معجون اسنان، صابون شراشف، ارز.. فهذه هي الطريقة التي يعيش بها هؤلاء الناس».

وبعد مرور يومين على وصوله الى بغداد قرر كايثر المغادرة بعد ان عرف الكثيرون من النازحين انه اميركي. فترك سيارته وركب مع صديق وزوجته وخادمته واطفاله الثلاثة. لكنهم تاهوا عند خروجهم من بغداد. ويقول كايثر انه اعطى لسائق تاكسي خمسة دنانير وطلب منهم ان يدلهم الى الطريق الرئيسي المؤدي الى الاردن.

وقال كايثر ان سيارة صديقه توقفت فجأة بعد ان استهلكت كل ما في خزانها من بترول وكانت الساعة الواحدة بعد منتصف ليل الاحد. ولم يكن امامهم الا ان اوقفوا سائق شاحنة فاعطاهم من البترول ما يكفيهم للوصول الى اقرب محطة.

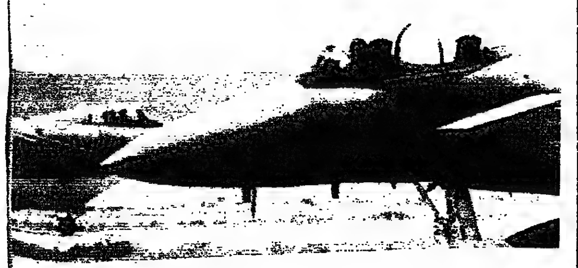
ويتابع كايثر «لقد وصلنا الى الحدود العراقية - الاردنية وكانت هناك فوضى تامة.. وكان العراقيون يفتشون كل الحقائب وشعرت بالوقت الذي ستقضيه قبل ان يأتي دورنا للتفتيش. فاشرت على صديقي بمتابعة سيره الى حاجز التفتيش» وهكذا كان.

«عندما اوقفنا حاجز التفتيش العراقي قلنا للمسؤول هناك اننا اسيويون وانه قد جرى تفتيشنا فاشار الينا بمتابعة سيرنا. وعندما وصلنا الى الجانب الاردني من الحدود كنا سعيدين جدا وكدنا نطير من الفرح».

وعند نقطة التفتيش الاردنية اطلع المسؤول على جوازي سفر من جوازات ركاب سيارتنا وسمح لنا بمتابعة السير.

وقال كاثير انه بعد الوصول الى عمان استعمل العديد من الشيكات السياحية المتبقية معه لاستئجار غرفة في احد الفنادق لاصدقائه وغرفة له في فندق اخر حيث اجرى مكالمة مع زوجته.

وختم كايثر حديثه بالقول «لن انسى هذه التجربة ما حييت».


طائرتان اميركيتان من طراز ا ف ١٥ المقاتلة في احدى القواعد الجوية السعودية بعد قيامها بمهمات تدريبية امس

« رويتر بالاقمار الصناعية »

قمة دمشق أمهلت عون اسبوعين للانضمام للوفاق
تجدد القتال في بيروت الشرقية واقليم التفاح

بيروت، دمشق ـ الوكالات:

ذكرت مصادر لبنانية مطلعة ان قمة الرئيس السوري حافظ الأسد واللبناني الياس الهراوي الأخيرة في دمشق تناولت الخيارات المطروحة للتخلص من مشكلة العماد عون سياسيا أو عسكريا، ولمحت هذه المصادر الى موافقة واشنطن على عملية عسكرية ضد العماد المتمرد اذا رفض تسوية سياسية مع احتمال مشاركة قوات سورية في هذه العملية.

في غضون ذلك اندلع القتال مجددا في المنطقة الشرقية من بيروت بين قوات عون وميليشيا القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع سقط من جرائه عدد من القتلى والجرحى. كما استؤنف القتال المتقطع بين ميليشيا حركة أمل وحزب الله في اقليم التفاح في الوقت الذي واصل فيه الطيران الاسرائيلي اختراق الأجواء اللبنانية.

فقد كشفت مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية امس ان الرئيسين السوري حافظ الأسد واللبناني الياس الهراوي اتفقا خلال اجتماعهما في دمشق امس الأول على منح العماد ميشال عون ١٥ يوما مهلة للدخول في عملية الوفاق الوطني على أن يقوم وزيران من الحكومة الشرعية بالحوار معه في حال قبوله بمبدأ الحوار.

وأكدت المصادر ان الرئيسين بحثا أيضا الخيار العسكري لحل أزمة العماد ميشال عون في شرق بيروت على ان تقوم قوات الجيش بقيادة العماد اميل لحود بعملية عسكرية لاحتلال قصر بعبدا ومقر وزارة الدفاع في اليرزة شرقي بيروت.

وكشفت المصادر ايضا ان الرئيس الهراوي وضع تصورا مع الرئيس الأسد موازٍ لهذا التصور في حال فشل قوات الجيش اللبناني وحدها في تنفيذ المهمة، وهي قيام القوات السورية بعملية الهجوم السريع بالاشتراك مع الجيش بقيادة لحود وتحت غطاء المدفعية السورية.

لكن مصادر الوفد اللبناني الذي رافق الرئيس الهراوي في زيارته الى دمشق استبعدت الخيار السياسي ورجحت عملا عسكريا سريعا وخلال فترة وجيزة، لأنها تخشى ان يكون أي اتصال جديد مع عون لمجرد كسب الوقت ولاحظت المصادر ان البلاد لم تعد تحتمل مزيدا من ضياع الوقت.

ومن ناحية اخرى علق مصدر سياسي مقرب من عون على انباء احتمال عملية سريعة ضده بالقول ان القرار الأمني في المنطقة ليس بيد اطراف محليين. هناك خطوط حمراء لا يمكن لأحد من الأطراف المحليين ان يتخطاها وان الذي منع العماد عون من اكمال عمليته العسكرية ضد ميليشيات القوات اللبنانية سيمنع «خربطة» الخطوط أو تخطيطها.

وذكرت مصادر مطلعة في بيروت الغربية التي ينتشر فيها الجيش السوري وحيث يقيم الرئيس اللبناني ان الوية عدة من الجيش اللبناني الموالي للرئيس حوالي عشرة آلاف جندي وضعت في حالة تأهب.

وقد نقلت صحيفة «النهار» اللبنانية امس عن مصادر وصفتها بأنها قريبة من الحكم توقعها ان ينضم العماد ميشال عون القائد السابق للجيش اللبناني الى الحل مشيرة الى ان خط اتصال مفتوح بينه وبين دمشق وهو يطالب بضمانات له وللمؤيدين له وهذه الضمانات سياسية وامنية وان الجواب السوري هو ان الضمانات تتوفر له تلقائيا اذا اعترف بالشرعية واتفاق الطائف.

وكان بيان صادر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية قد اكد امس الأول ان سوريا تعهدت للشرعية اللبنانية بتقديم دعمها الكامل لبسط سلطة الدولة على كل الأراضي اللبنانية واحياء المؤسسات الدستورية وازالة المواقف التي تعترض مسيرة الحكم اللبناني. وكان التجاوب السوري تاما مع مطالب لبنان على كل الأصعدة.

على الصعيد الأمني تفجر الوضع مجددا واندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات ميشال عون وميليشيات سمير جعجع في بيروت الشرقية أمس وسقط من جراء ذلك سبعة جرحى، اثنان منهما في بيروت الغربية بسبب رصاص القنص الذي طال الشطر الغربي من العاصمة.

وكان ستة قتلى وحوالي ١٥ جريحا قد سقطوا مساء أمس الأول بسبب انفجارين وقعا قرب أحد المراكز العسكرية التابعة لميشال عون في بلدة رومية، احدى ضواحي بيروت الشرقية.

وافادت المعلومات الأمنية الواردة امس من شرق بيروت ان الاشتباكات تتركز على محاور المتحف العدلية ـ أوتيل ديو ـ اطراف الاشرفية ـ البرجاوي النبعة وسن الفيل بين المواقع المتقابلة لطرفي القتال وتستخدم فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ورصاص القنص حيث تسمع في سماء العاصمة بيروت أصوات انفجار القذائف.

وأضافت المعلومات ان رصاص القنص استهدف المناطق في غرب بيروت امتدادا من منطقة قصقص حتى البربير وبرج ابي حيدر ورأس النبع والبسطة في غرب بيروت. وقالت ان رصاص القنص ادى الى اصابة مواطنتين في منطقة قصقص بجراح نقلتا الى المستشفى للمعالجة.

وفي الجنوب استمرت الاشتباكات المتقطعة صباح أمس على محاور اقليم التفاح بجنوب لبنان بين مواقع حركة أمل وحزب الله، وشملت الاشتباكات قرى كفر ملكي، صربا، عين قانا جرجوع وعربصاليم واستخدمت خلال الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. في غضون ذلك واصل الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية أمس في الأجواء اللبنانية فوق مناطق الجنوب ومدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية المحيطة لها وصولا الى العاصمة بيروت.

● وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش جينشر «اليمين» ورئيس الوزراء الالماني الشرقي لوثار دي ميزير «اليسار» في مؤتمر القوات التقليدية في أوروبا حيث أعلنا ان المانيا الموحدة ستخفض قواتها المسلحة الى ٣٧٠ الف جندي على مدى السنوات الأربع المقبلة

«رويتر ـ بالأقمار الصناعية»

البشير والقذافي يوقعان اليوم برنامج التكامل

الخرطوم ـ ق ن ا:

يقوم الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السودانية بزيارة الى ليبيا اليوم للتوقيع مع الزعيم الليبي معمر القذافي على البرنامج التنفيذي لاجهزة التكامل بين البلدين والمشاركة في احتفالات ليبيا بذكرى ثورة الفاتح من سبتمبر.

وقال محمد خوجلي صالحين وزير الاعلام والمتحدث الرسمي باسم الحكومة السودانية في حديث لوكالة الانباء القطرية ان الفريق البشير سيبحث كذلك خلال الزيارة مع العقيد القذافي المساعي السلمية لحل ازمة الخليج في الاطار العربي.

واضاف خوجلي ان موفدا سودانيا رفيع المستوى سيقوم عقب اجتماع الرئيسيين غدا «السبت» بحل رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالمسائل المبذولة لحل الازمة سلميا.

استسلام الميليشيات الارمنية للسلطات السوفياتية
استمرار حالة الطوارىء وحظر التجول

موسكو ـ وكالات الانباء:

استسلمت قيادة الجيش الوطني الارمني المتشددة في يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا امس بعد محاصرة الجنود السوفيات وقوات الشرطة لهم طوال الليلة قبل الماضية فيما اعلنت حالة الطوارىء في ارمينيا تحسبا لاندلاع اضطرابات جديدة.

وذكرت وكالة تاس للانباء وانترفاكس المستقلة ان ٢٥٠ شخصا من كبار قادة الجيش الارمني استسلموا طواعية وبدأوا في تسليم اسلحتهم بعد قيام القوات السوفياتية بمداهمة مقار قيادة الجيش الوطني الارمني في يرفان.

وذكرت وكالة تاس انه قد تم القبض على اعضاء القيادة العامة للميليشيا بما فيهم القائد اسميك فاسبيليان.

وكان مجلس السوفيات الارمني الاعلى «البرلمان» قد حل الجيش الوطني الارمني واعلن حالة الطوارىء في كل انحاء الجمهورية وكذلك نظام حظر التجول بعد مقتل نائب من الحركة الوطنية الارمنية التي تتمتع بالغالبية في البرلمان على يد الجيش الوطني الارمني امس الاول.

وقال ليفون تير بيتروسيان رئيس برلمان ارمينيا الذي قام بدور الوساطة في عملية التوصل الى شروط استسلام قادة الجيش الارمني ان وحدات الميليشيا في اجزاء اخرى من ارمينيا استسلموا ايضا.

واضاف بيتروسيان امام هيئة السوفيات الاعلى في موسكو امس ان المقاتلين الذين سلموا اسلحتهم الى السلطات السوفياتية سيجري اطلاق سراحهم فورا موضحا ان حظر التجول وحالة الطوارىء سيستمران حتى يعم السلام والهدوء كافة ارجاء ارمينيا.

وكانت السلطات السوفياتية قد حددت مهلة انتهت الليلة قبل الماضية للجيش الارمني بحل نفسه ونزع سلاح عناصره الذي يبلغ عددهم اكثر من مائة وثمانين الف شخص ويشكلون اقوى التنظيمات المسلحة غير الرسمية في ارمينيا.

وكان برلمان جمهورية ارمينيا قد وافق باجماع شبه كامل امس الاول على قرار حل ارمينيا وتشديد حظر التجول المفروض على الجمهورية.

٢٩٠ الف مهاجر سوفياتى يصلون الاراضي المحتلة نهاية العام الحالى

عمان ـ ق. ب ا

قال راديو العدو الاسرائيلي ان عدد المهاجرين اليهود الجدد الذين وصلوا الى الاراضي المحتلة منذ بداية العام الحالي وحتى الاثنين الماضي بلغ ٨٠ الف مهاجر وان ٢٩٠ الف اخرين سيصلون من الاتحاد السوفياتي نهاية العام الحالي.

ونقل الراديو من بيان رسمي لوزارة الاستيعاب الاسرائيل قولها ان ١٦ الفا من المهاجرين وصلوا لفلسطين المحتلة خلال الشهر الحالي مشيرة الى ان عدد الذين يتوقع حصولهم على تصاريح خروج من الاتحاد السوفياتي حتى نهاية العام الحالي سيصل الى ٢٩٠ الف مهاجر.

شهيد فلسطيني واضراب عام بالارض المحتلة
محاولة صهيونية جديدة للاعتداء على المسجد الاقصى
اصابة ٤٩ مواطنا وتصاعد حدة المواجهات

القدس المحتلة ـ «البيان» والوكالات.

انضم المواطن عبدالجابر قرط من بلدة بيتونيا قضاء رام الله الى قافلة شهداء الانتفاضة امس متأثرا بجروح خطيرة اصيب بها من جراء الضرب والتعذيب الذي تعرض له على ايدي عصابة من المستوطنين الصهاينة مؤخرا فيما ساد الاضراب العام الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تلبية لنداء القيادة الموحدة رقم «٦١» في حين اصيب اكثر من ٤٩ مواطنا فلسطينيا واعتقل ٤٦ اخرون خلال المواجهات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في انحاء مختلفة من الاراضي العربية المحتلة.

في غضون ذلك افادت التقارير الواردة من الاراضي المحتلة ان محاولة صهيونية جرت امس لتدمير المسجد الاقصى المبارك باطلاق قذيفتين صاروخيتين عليه.

واضافت التقارير ان صهيونيا يدعى شيمون باردا الذي حاول عام ١٩٨٥ تفجير الاقصى باستخدام المتفجرات هو الذي قام بالمحاولة الجديدة بعد ان اكتشف بعض المواطنين صدفة هذه المتفجرات بداخل منزل الصهيوني بعد مداهمته في اطار فعاليات الانتفاضة.

وتأتي هذه المحاولة عقب مرور ٢١ عاما على المحاولة الاولى لاحراق المسجد الاقصى عام ١٩٦٩.

من جهة اخرى نقل راديو العدو عن مصادر اسرائيلية قولها ان السلطات الصهيونية تعتزم اقامة مستوطنة اسرائيلية جديدة قرب مدينة القدس تشتمل على سبعة وعشرين الف مسكن مخصصة لاستيطان تسعة وثمانين الف شخص معظمهم من المهاجرين اليهود الجدد من الاتحاد السوفياتي.

فقد استشهد المواطن قرط متأثرا بجروحه التي اصيب بها من جراء اعتداء الصهاينة عليه بالضرب والتعذيب حيث كان المستوطنون الصهاينة قد اختطفوا الشهيد منذ شهر ومارسوا ضده ابشع انواع التعذيب ثم القوا بجثته بالقرب من قريته بيتونيا امس الاول.

واصدرت القيادة العامة للانتفاضة امس بيانها رقم «٦١» دعت فيه الجماهير الفلسطينية الى الاضراب والاحتجاج اليومي ضد الاحتلال الصهيوني والتضامن مع عائلات الشهداء والجرحى والمعتقلين وبمناسبة ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا ودخول الانتفاضة شهرها الرابع والثلاثين.

وعلى صعيد فعاليات الانتفاضة تمكن الشبان صباح امس من تحطيم زجاج سيارة تابعة للمستوطنين الصهاينة اثناء مرورها قرب حي الدوحة بمدينة بيت جالا فيما هاجم اخرون نقطة مراقبة عسكرية اسرائيلية في منطقة رأس قطيس بمدينة بيت لحم بالحجارة والزجاجات الفارغة اضافة الى دوريات راجلة ومحمولة في منطقة شاتيلا في حي سطيح.

وفي نابلس كثفت سلطات الاحتلال من تواجدها العسكري في شوارع المدينة واحيائها حيث قام الجنود باحتلال اسطح المنازل والبنايات العالية لمواجهة فعاليات شبان الانتفاضة التي تركزت في منطقة الجبل الشمالي وحي رأس فيما واصلت القوات العسكرية الصهيونية فرض حصارها على عدة قرى بمنطقة رام الله حيث تمارس حملات المداهمة والاعتقال للعديد من الشبان.

ولا تزال اجواء التوتر تسود مخيم قلقيلية لليوم الثاني اثر الاعلان عن استشهاد الشاب حسام قرعان بداخل معتقل انصار ١٣ بالنقب جنوب فلسطين المحتلة امس الاول فيما دفعت قوات العدو بالمزيد من المدرعات وافراد الجيش تحسبا من اندلاع مواجهات مع المواطنين الغاضبين.



ناقلة جنود مدرعة فلبينية اخذت موقعا عند احد المفارق المؤدية الى اقليم بولاكان في اطار التعزيزات الامنية التي اتخذت لحماية الرئيسة كورازون اكينو خلال زيارتها للاقليم امس.

«روية ـ بالاقمار الصناعية»

اريتز يزور بون لبحث مشروعات عسكرية مشتركة
مستوطنة اسرائيلية جديدة بين القدس وتل ابيب لاستيعاب عشرات الالاف من المهاجرين السوفيات

تل ابيب ـ الوكالات:

تستعد وزارة الاسكان الاسرائيلية لبناء مستوطنة جديدة بين تل ابيب والقدس لاستيعاب تدفق اليهود السوفيات الى الارض المحتلة ويتأهب موشي اريتز وزير حرب العدو لزيارة المانيا الغربية الاسبوع المقبل.

وذكر راديو اسرائيل امس ان اريتز سيزور المانيا الغربية في اوائل الاسبوع المقبل لبحث مشروعات عسكرية مشتركة مع نظيره الالماني الغربي جيرهارد ستولتنبرج.

وقد اشارت مصادر دفاعية الى ان اريتز سيبحث الوضع في تعاقدات تبلغ قيمتها «٥٧٠» مليون دولار بتزويد اسرائيل بغواصتين من طراز «دولفين» يتم بناؤها في احواض بناء السفن في شمال المانيا.

وذكر مسؤولون اسرائيليون ان قيودا خاصة بالميزانية تجبر اريتز في الوقت الحالي على مراجعة هذا المشروع وربما يسعى للتفاوض حول شروط افضل للسداد بدلا من طريقة السداد الحالية بواقع عشرة اقساط سنوية.

ومن جهة ثانية ذكر مسؤولو الدفاع ان ديفيد ايفري مدير علم وزارة الدفاع الاسرائيلية وصل الى واشنطن خلال الاسبوع الحالي لوضع اللمسات النهائية لبنود المعونة العسكرية الامريكية لاسرائيل وبيع اسلحة متطورة للدولة اليهودية.

ومن جانب اخر ذكر مصدر اسرائيلي مأذون له ان وزارة الاسكان الاسرائيلية وافقت هذا الاسبوع على مشروع بناء مستوطنة جديدة تقع بين تل ابيب والقدس بالقرب من الضفة الغربية المحتلة.. وفي المرحلة الاولى سيشيد في مدينة موديعين ٢٧ الف مسكن لاستقبال ٨٩ الف شخص بينهم عشرات الالاف من المهاجرين اليهود السوفيات.

ومن جهة اخرى اصدرت محكمة عسكرية امس حكما بالسجن ثلاث سنوات على جندي اسرائيلي اتهم بالقيام بعمليات تخريبية في ثلاث طائرات من طراز «سكاي هوك» الامريكية.

وقد اعترف الجندي شاي سولومون لخاصته بانه قام بقطع الكوابل الكهربائية للطائرات الثلاث بآلة حادة وذلك تنفيسا عن استفزازات تعرض لها من قبل زملائه الجنود.

ومن ناحية اخرى يحاصر حشد من اليهود الاثيوبيين «فلاشا» سفارة اسرائيل في اديس ابابا في سبيل الحصول على تأشيرات بعد وقوعهم تحت ضغوط الجوع والفقر والمرض في انحاء اثيوبيا.

القذافي يستقبل مانديلا

نيقوسيا ـ الوكالات:

استقبل الزعيم الليبي معمر القذافي نيسلون مانديلا ولم تذكر الوكالة الرسمية المواضيع التي تم بحثها خلال اللقاء الذي تم امس الاول.

وكان مانديلا قد قام بزيارة للجزائر لجتمع خلالها مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بحضور وزير الخارجية احمد غزالي.

اتصالات ومفاوضات مباشرة بين ايران وبريطانيا

لندن ـ يسري حسين:

بدأت طهران ولندن اتصالات ومفاوضات مباشرة لبحث استئناف علاقاتهما الدبلوماسية في القريب العاجل بعد ان اسقط البلدان الشروط التي كانت تعرقل استئناف هذه المباحثات.

وذكر مصدر في الخارجية البريطانية ان الاتصالات الثنائية بين البلدين دخلت مرحلة ايجابية بعد الدور الايراني البارز في اطلاق سراح الرهينة الايرلندي الذي يحمل الجنسية البريطانية برايان كينان مؤخرا.

وكانت بريطانيا تشترط لاستئناف علاقاتها مع طهران ان تقوم ايران بالافراج عن روجر كوبر البريطاني المحتجز في سجون طهران وتطالب من جانب لخر بان تقوم طهران بجهود ايجابية لمعرفة مصير الرهائن البريطانيين في لبنان.

وترى دوائر بريطانية ان انتهاج ايران لسياسة معتدلة على الساحة الدولية من شأنه ان يعزز تطبيع علاقات ايران الدبلوماسية ليس مع بريطانيا فحسب وانما مع بقية الدول الغربية الاخرى.

اغتيال احد قادة فتح في صيدا
واعتقال ٢٠ عنصرا من جماعة أبونضال

صيدا ـ وكالات الأنباء:

ذكرت مصادر امنية لبنانية وفلسطينية في مدينة صيدا بجنوب لبنان ان سمير حوراني، أحد قادة حركة فتح التي يتزعمها ياسر عرفات قد اغتيل صباح أمس على يد مسلحين مقنعين واصيبت ابنته خلال الهجوم الذي تعرض له في منزله في مخيم عين الحلوة.

واضافت المصادر ان اغتيال حوراني يأتي بعد ثلاثة أيام من اغتيال مسؤول آخر في المخيم في اطار صراع السيطرة على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان. وقامت حركة فتح بحملة مداهمات اعتقلت خلالها ٢٠ شخصا من جماعة أبونضال.

وقالت المصادر ان حوالي ٥٠٠ مقاتل من «قوات الـ١٧» التي كانت تتولى في السابق مسؤولية الحراسة الشخصية لياسر عرفات، قامت بتلك المداهمات والاعتقالات فور الاعلان عن اغتيال سمير حوراني.

وكان قد اغتيل عضو آخر في فتح يدعى خليل قبيلي قبل أربعة ايام وخطف ابنه في المخيم نفسه.

اعتقال ٨ من تنظيم الجهاد بمصر

القاهرة ـ «البيان»:

اعتقلت قوات الامن المصرية ثمانية من اعضاء تنظيم الجهاد الذي شارك بعضهم في مقتل الشرطي السري بمحافظة المنيا منذ شهر تقريبا.

وتم ضبط اعضاء التنظيم المعتقلين مختبئين باحدى القرى التابعة لمحافظة المنيا والمعتقلون هم: سيد علي فراج وشعبان مصطفى وعبداللطيف وهاشم سيد احمد ومحمد صلاح احمد وناصح لطفي عبدالرزاق وحسين علي حسين وايمن ابراهيم يوسف واحمد علي

رئيس تشيكوسلوفاكيا فاكلاف هافل في احتفال جماهيري امس الاول بمناسبة الذكرى السادسة والاربعين لانتفاضة الشعب السلافي وغيره من الشعوب المعادية للفاشية خلال الحرب العالمية الثانية.

«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

كولومبيا تعتقل احد بارونات المخدرات
ضبط ٨٢٠ كيلوجراما من الكوكايين

بوجوتا ـ الوكالات:

القت الشرطة الكولومبية القبض على احد الاشخاص الذين تطالب الولايات المتحدة بتسليمهم لمحاكمتهم بتهمة الاتجار في المخدرات وضبطت الشرطة ٨٢٠ كلج من الكوكايين خلال حملة قامت بها وحدات مكافحة المخدرات على مركز للعمليات تابع للمهربين.

وقالت مصادر الشرطة انه تم القبض على سيرجيو روستروبو تاجر المخدرات في ميدلين عاصمة بارونات المخدرات مشيرة الى انه اودع احد المعتقلات تحت اجراءات امنية مشددة في العاصمة بوجوتا.

واضافت المصادر ان احدى وحدات مكافحة المخدرات قامت بحملة مداهمة لاحد معاقل المهربين في اقليم جوافيار على بعد ٢٩٠ كلم جنوب شرق بوجوتا وضبطت ٨٢٠ كلج من الكوكايين.

ويذكر ان سلطات مكافحة المخدرات اكتشفت خلال الايام القليلة الماضية وفي نفس المنطقة معملا للكوكايين وثلاث ممرات يستخدمها مهربو المخدرات حيث صادرت اكثر من طن من الكوكايين والقت القبض على ثمانية اشخاص.

اكينو تبدي استعدادها لمفاوضة المتمردين بشأن اتفاق لوقف النار بمانيلا

مانيلا ـ ي ب:

ابدت حكومة الفلبين استعدادها لاجراء محادثات تمهيدية مع المتمردين التابعين للحزب الشيوعي الفلبيني والجماعات اليمينية وذلك بهدف التوصل الى وقف لاطلاق النار في العاصمة مانيلا والمناطق التي تأثرت بالهزات الارضية الاخيرة.

وقد وجهت الرئيسة كورازون اكينو مستشاريها في جهاز الامن ان يقوموا باعداد اقتراح يعرض على مجلس الشيوخ الفلبيني بهدف بدء محادثات مع الثوار اليساريين والجماعات اليمينية المناوئين لحكومتها للتوصل لاتفاق لوقف اطلاق النار.

وقد جاءت هذه الخطوة من اكينو في اعقاب موجة من التفجيرات المتواصلة خلال الاسبوعين الماضيين والتي اشار المسؤولون الى ان متمردين عسكريين يسعون للاطاحة بالرئيسة اكينو كانوا وراءها.

واوضح وزير العدل فرانكلين بريلون للصحافيين ان المحادثات التمهيدية ستشمل وقف اطلاق النار في العاصمة مانيلا التي اسقطها المتمردون من اقتراحهم السابق الذي تركز فقط حول وقف لاطلاق النار في المناطق التي تأثرت بالهزات الارضية.

وكان القادة العسكريون وكبار المسؤولين الاخرون قد تجاهلوا اقتراح الشيوعيين في حينه والقاضي بعقد هدنة وتوقيع اتفاق بوقف اطلاق النار وذلك بعد مرور خمسة ايام على وقوع الهزات الارضية.

قوات تايلور المتمردة بليبيريا تعتقل افرادا من قوة حفظ السلام الافريقية

منروفيا ـ الوكالات:

القت قوات الجبهة الوطنية الليبيرية المتمردة بزعامة تشارلز تايلور القبض على عدد من افراد قوة حفظ السلام التي تمثل دول غرب افريقيا والتي تحاول وقف الحرب الاهلية الدائرة في ليبيريا منذ ثمانية اشهر.

وقال راديو لندن الذي اذاع الخبر امس ان من بين الذين جرى اعتقالهم غانيين ونيجيريين وغينيين.

ويذكر ان تشارلز تايلور يعارض توسط قوة حفظ السلام بين قواته وقوات حكومة الرئيس الليبيري صموئيل دو وكانت قوات تايلور قد اشتبكت مع قوة حفظ السلام التي وصلت الى العاصمة الليبيرية منروفيا يوم السبت الماضي.

وقد طالبت قوات حفظ السلام لدول غرب افريقيا بتوفير مزيد من المواد الغذائية والمواد الطبية وارسالها للعاصمة الليبية. وقامت هذه القوات التي يبلغ قوامها ٣ الاف جندي يمثلون خمس دول افريقية بتوفير مخزون من الماء والكهرباء ووسائل الاتصال في المدينة التي تعاني من نقص شديد في الخدمات الانسانية منذ محاصرة قوات المعارضة لها منذ شهرين.

شطرا كوريا يتوصلان لاتفاق شامل بشأن اول لقاء لرئيسي حكومتيهما

سيول ـ ا ف ب:

لجتازت كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية امس مرحلة جديدة نحو اللقاء التاريخي المتوقع الاسبوع المقبل في سيول بين رئيسي وزراء البلدين وذلك بعد التوصل الى اتفاق شامل حول هذا اللقاء.

وذكرت مصادر رسمية ان كوريين شماليين سلموا السلطات في سيول. خلال لقاء دام ساعتين ونصف الساعة في قرية «بانمونجوم» الحدودية لائحة بالمندوبين الشماليين الذين سيشاركون في هذا اللقاء.

وسيكون هذا اللقاء الهادف الى تهدئة المواجهة بين البلدين الاول منذ تقسيم شبه الجزيرة الكورية بعد الحرب الدامية من ١٩٥٠ الى ١٩٥٣.

وبحسب المصادر نفسها فان الوفد الذي سيرئسه رئيس الوزراء يون هيونج موك يضم تسعين زائرا بينهم سبعة مندوبين من مستوى رفيع وثلاثة وثلاثون عضوا مرافقا وخمسون صحافيا.. ووافق الطرفان على ان يبدأ اللقاء الذي يستغرق اربعة ايام الثلاثاء المقبل مثلما كان متوقعا.

واضافت المصادر نفسها ان رئيسي الحكومتين سيجريان سلسلتين من المباحثات الاولى مفتوحة امام الصحافة في الخامس من سبتمبر والثانية تكون مغلقة وتعقد في اليوم التالي وضمن الكوريون الجنوبيون خطيا امن الوفد الكوري الشمالي.



طائرة واي اف ـ ٢٢ والتي تمثل الجيل المقبل من الطائرات الاعتراضية المقاتلة المتقدمة في سلاح الجو الامريكي خلال الكشف عنها في احد مصانع لوكهيد في بالمديل في كاليفورنيا.

«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

٣٧٠ الف جندي قوام جيش المانيا الموحدة
بون منقسمة حول بنود اتفاقية الوحدة

فيينا، بون ـ الوكالات:

اعلنت المانيا الغربية والشرقية امس في مؤتمر فيينا المنعقد حاليا حول تخفيض القوات التقليدية في اوروبا ان مجموع القوات العسكرية لالمانيا الموحدة ستخفض لتضم ٣٧٠ الف جندي في وقت فشلت فيه الاحزاب الالمانية الغربية في التوصل الى اتفاق بشأن النقاط المتبقية في اتفاقية الوحدة المقترحة مع المانيا الشرقية والتي من المقرر ان يتم توقيعها اليوم الجمعة حسب الخطة الموضوعة.

وابلغ كل من هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية ولوثار دي ميزير رئيس وزراء المانيا الشرقية مؤتمر فيينا ان المانيا الموحدة ستحدد قواتها العسكرية بـ ٣٧٠ الف جندي فقط.

ويذكر ان قوام القوات الالمانية الغربية في سنة ١٩٨٩ بلغ كما جاء في الاحصاءات الرسمية ٤٩٥ الف شخص وبلغ قوام قوات المانيا الشرقية في نفس العام ١٧٠ الف شخص حسب تقديرات الخبراء الغربيين.

وقال جينشر انه تم الاتفاق على البيان الذي ادلى به مع المانيا الشرقية وانه اصبح بذلك ملزما من الناحية الدولية.

وقال جينشر بان المانيا الغربية تتوقع ان تعلن دول اخرى الان اجراء تخفيضات قواتها المسلحة. واوضح ان القوات الالمانية في زمن السلم تم تخفيضها بمقدار النصف.

ومن جانبه قال رئيس الوزراء الالماني الشرقي ان اراضي المانيا الشرقية ستبقى رغم اندماجها في حلف شمال الاطلسي خالية من الاسلحة النووية ولن تخضع القوات الالمانية المتمركزة هناك على الفور لسلطة حلف الناتو.

وفي بون لم يتمكن زعماء الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض والائتلاف المحافظ الليبرالي الحاكم بزعامة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول امس من التوصل لاتفاق حول النقاط الباقية المثيرة للجدل في اتفاقية الوحدة.

واختتم زعماء الاحزاب جلستهم التي استمرت طوال الليل في ساعة مبكرة امس واتفقوا على الاجتماع مرة اخرى حتى يتسنى توقيع الاتفاقية اليوم حسب الخطة الموضوعة.

هكذا من الأصل

بوش: لن نخضع للضغوط

وقد اكد البيت الابيض ان سكوكروفت التقى في الآونة الاخيرة مسؤولا في الادارة الاميركية السابقة عرض افكارا تتعلق بالوضع في الخليج. ورفضت الرئاسة الاميركية القول ما اذا كانت هذه الافكار صادرة عن العراق كما رفضت الكشف عن مضمونها.

وقال بيان صدر عن المتحدث باسم البيت الابيض رومان بابادبوك «لم يكن في هذا الاقتراح ما يستحق المتابعة». واشار الى ان الادارة الاميركية كانت تلقت مثل هذه الاقتراحات والافكار من قبل اشخاص كثيرين كما هي العادة في الازمات.

من جهة آخرى اوضح بابادبوك ان الحكومة الاميركية لم يكن لديها اي وسيط للاتصالات مع العراق وان لها قائما بالاعمال في بغداد على استعداد لأي بحث.

وفي مؤتمر صحافي عقده امس في البيت الابيض قال الرئيس الاميركي جورج بوش «ان منهجنا يدعو لتقديم مساعدات اقتصادية كبيرة لتلك الدول وبصفة خاصة اذكر على وجه التحديد تركيا ومصر اللتين تتحملان نصيبا كبيرا من عبء العقوبات واسعار البترول المرتفعة».

واشار الرئيس بوش الى ان هذا العمل يأتي نتيجة للتقرير الذي وضعته مجموعة عمل مشتركة من عدد من وزارات واجهزة الحكومة الاميركية المختلفة لوضع استراتيجية لمساعدة هذه الدول وذكر ان مجموعة العمل قدمت تقريرها امس الاول في اجتماع مجلس الامن القومي الاميركي وانه وافق عليه امس.

واوضح بوش ان الخطة تستهدف عددا من الدول الاخرى ومن بينها الاردن ودول اوروبا الشرقية وعدد من الدول الاخرى التي ستحصل على مساعدات خاصة.

وقال انه سيطلب من عدد من حكومات الدول الاخرى تقديم المساعدات المالية وموارد الطاقة للدول المتأثرة بالموقف الحالي.

وذكر بوش انه طلب من جيمس بيكر وزير الخارجية ونيكولاس بريدي وزير الخزانة ان يتوجها على رأس وفد على مستوى عال من المسؤولين في الادارة الاميركية للقيام بجولة في دول الخليج واوروبا وآسيا من اجل تسهيل هذه المهمة وقال انه سيتصل شخصيا بزعماء الدول التي سيزورها الوفد الاميركي قبل وصوله الى عواصمها لشرح الاهداف العامة لهذه الخطة.

وعن الموقف في الخليج قال بوش انه لا يزال غير متفائل بامكان التوصل الى حل سلمي للازمة في وقت قريب.

وقال الرئيس الاميركي ان ما تحاول الولايات المتحدة القيام به الآن بالتعاون مع بقية المجتمع الدولي هو تطبيق الاجراءات التي اقرتها الامم المتحدة في محاولة لتحقيق الهدف المتمثل في انسحاب القوات العراقية واعادة الحكومة الشرعية الى الكويت.

واكد الرئيس بوش ردا على سؤال انه لن يخضع في خياراته للضغوط التي تمثلها مشكلة احتجاز الرعايا الاميركيين والرعايا الاجانب الآخرين في العراق والكويت.. وقال «اننا لا يمكن ان نسمح لمسألة احتجاز الرهائن بأن تكون هي التي تشكل سياستنا وانني لن اغير سياسة الولايات المتحدة لهذا السبب».

واضاف ردا على سؤال آخر ان الولايات المتحدة لها خطة تسير وفقا لها في هذا الشأن وهي العمل بالوسائل الدبلوماسية وفي الوقت نفسه نشر قوات كافية للدفاع عن المنطقة.

وكانت تقارير صحافية قد ذكرت امس ان الرئيس الاميركي جورج بوش سيطلب من حلفائه الاشتراك في تحمل نفقات العمليات العسكرية الاميركية في الخليج فيما انتقدت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر معظم الحلفاء الاوروبيين الغربيين لأنهم لم يقدموا للولايات المتحدة سوى الحد الادنى من المساندة في ازمة الخليج. في غضون ذلك خصصت اليابان مليار دولار للقوات متعددة الجنسيات في الخليج لكن دبلوماسيين قالوا ان الغرب ينظر الى مساعدات اليابان على انها ضئيلة ومتأخرة.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان المتحدث باسم البيت الابيض رومان بوباديوك اكد ان الحكومة الاميركية تدرس خطة لاقتسام النفقات تشمل حلفاء الولايات المتحدة وقال ان المسألة لا تزال قيد البحث.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في الحكومة لم تذكر اسمه قوله ان بوش قد يقدم هذه الخطة اليوم.

وقال مسؤول للصحيفة ان مسألة المساعدات مسألة حرجة اذا كان الحظر التجاري على العراق سيستمر.

وقال «من المهم ان توضح للدول التي اضيرت بالحظر اننا سنستجيب لاحتياجاتها».

وقالت الصحيفة انه وفقا لخطة بوش فان اليابان ستقدم ١,٣ مليار دولار والمانيا ٦٠٠ مليون والمملكة العربية السعودية اربعة مليارات والكويت ثلاثة مليارات وكوريا الجنوبية مبلغا لم يحدد وذلك في اطار صندوق للمساعدات الاقتصادية.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر اميركية رسمية ان هذه الخطة التي يبلغ مجموع الاموال المطلوب لها ٢٣ مليار دولار يفترض ان تغطي الولايات المتحدة نصفها بمفردها. قد نوقشت في اجتماع لمجلس الامن القومي الاميركي الليلة قبل الماضية برئاسة بوش. واضافت انها ستوضع موضع التنفيذ في اقرب وقت ممكن.. وربما خلال ساعات قليلة.

من جانبها اعلنت مارجريت تاتشر ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تتحمل لأجل غير مسمى عبء القيام بدور «رجل الشرطة الدولي».

وقالت تاتشر في كلمة القتها في اجتماع في هلسنكي لأحزاب يمين الوسط الاوروبية ان بريطانيا وفرنسا هما الدولتان الوحيدتان في اوروبا اللتان ردتا ردا عسكريا مرضيا على الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس.

ووصفت تاتشر الرئيس العراقي صدام حسين بأنه مستبد ودكتاتور عديم الضمير وقالت ما من شك في انه لو لم تسارع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بارسال قواتهما لمضى قدما واستولى على حقول النفط السعودية.

واضافت قولها «ليست هذه هي المرة الاولى في تاريخ اوروبا التي يتعين علينا فيها ان نشكر الولايات المتحدة ورئيسها على تولي القيادة والتحرك السريع والحاسم للدفاع لا عن المصالح الاميركية وحدها بل وعن المصالح الاوروبية ايضا».

وقالت «نحن ندين بالكثير من الشكر والعرفان للرئيس بوش على شجاعته ورباطة جأشه».

وانتقدت تاتشر شركاءها الاوروبيين قائلة «من المحزن ان اوروبا لم تكن في هذا الوقت الحرج على مستوى ما هو متوقع منها.. والدولتان الوحيدتان في اوروبا اللتان فعلتا ما هو اكثر من الحد الادنى هما بريطانيا وفرنسا».

واستطردت قائلة «لا يمكننا ان نتوقع من الولايات المتحدة ان تستمر في تحمل الاعباء العسكرية والدفاعية الكبيرة في مختلف انحاء العالم وان تعمل من الناحية الفعلية كرجل شرطة دولي ما لم تتلق استجابة سريعة من حلفائها حين يجد الجد».

وقالت «لا يمكننا ان نقبل ان تزحف دولة ببساطة على بلد مجاور وهو دولة مستقلة وعضو كامل العضوية في الامم المتحدة وتضمه. ولو افلت العراق بذلك لن تصبح اي دولة صغيرة بعد اليوم آمنة».

واستطردت تاتشر تقول في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام لفنلندا ان اعتماد العالم على نفط الشرق الاوسط سيزيد في المستقبل وان على اوروبا ان تبحث بجدية في كيفية حماية المصالح الاقتصادية الحيوية التي يتوقف عليها رخاؤها.

في غضون ذلك اعلن المتحدث باسم الحكومة اليابانية ميسوجي ساكاموتو امس ان اليابان قررت منح مساعدة مالية بقيمة مليار دولار للقوات متعددة الجنسيات في الخليج من اجل نقل المعدات جوا وبحرا.

واوضح المتحدث ان القرار اتخذ خلال لقاء بين رئيس الوزراء توشيكي كايفو ووزير الخارجية تارو ناكاياما ووزير المال ريوتارو قبيل مغادرته الى اوروبا.

وعلم من مصدر حكومي ان كايفو اتصل فور اتخاذ القرار بالرئيس الاميركي جورج بوش ليشرح له بالتفصيل الخطة اليابانية للمساعدة في الشرق الاوسط.

لكن دبلوماسيين في اليابان قالوا امس ان الغرب سيعتبر المساعدات اليابانية ضئيلة جدا ومتأخرة جدا كما انها ستغضب الكونجرس الاميركي.

رسالة عاجلة - تتمة -

موسكو وباريس بالذات لديهما الفرصة للاشتراك في محاولات حل الازمة بسبب اتصالاتهما مع النظام العراقي.

في الوقت ذاته تلقى الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري امس رسالة من ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي تتعلق بتطورات الموقف في منطقة الخليج.

وقد تلقى وزير الخارجية المصري الرسالة خلال استقباله بمطار القاهرة امس لفلاديمير بولياكوف سفير الاتحاد السوفياتي بالقاهرة.

وكان الدكتور عبدالمجيد قد قام يوم الاثنين الماضي بزيارة للاتحاد السوفياتي واجتمع خلالها مع الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف واجرى محادثات مع وزير الخارجية السوفياتي حول تطورات الموقف في الخليج.

ووصفت وكالة «تاس» السوفياتية رسالة شيفاردنادزه بانها رسالة عاجلة تتضمن آراء الى نظرائه في الدول العربية المجتمعين في القاهرة.

واضافت الوكالة نقلا عن شيفاردنادزه ان «قدرة العرب على الاتحاد في لحظة حرجة تحدد الى مدى واسع امكانات تحاشي وقوع حرب في منطقة الشرق الاوسط».

وختمت «تاس» ان رسالة وزير الخارجية السوفياتي الى وزراء الخارجية العرب «تشير الى ضرورة بذل كل الجهود للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع في الخليج وتحاشي ان يتحول الى حرب شاملة ستكون لها عواقب لا يمكن حسابها للعالم اجمع».

من جهة اخرى ذكرت «تاس» ان شيفاردنادزه استقبل الليلة قبل الماضية في الكرملين نظيره اليمني عبدالكريم الارياني.

في غضون ذلك قال مصدر دبلوماسي سوفياتي ان المبعوث السوفياتي الى الدول العربية ميخائيل سيتكو اعرب امس اثر زيارته الرسمية الى تونس عن ارتياحه لمحادثاته مع القادة الفلسطينيين والتونسيين.

وافاد المصدر ذاته ان سيتكو سيعود اليوم الجمعة الى موسكو في ختام جولة على سبع دول عربية استغرقت اسبوعين وزار خلالها كلا من سوريا ومصر وليبيا واليمن والاردن والعراق وتونس. وكانت هذه الجولة تهدف الى تبادل وجهات النظر حول نزاع الخليج.

واشار المصدر الى ان موسكو تعتبر الوضع في الخليج خطيرا ومقلقا. واضاف ان الاتحاد السوفياتي يحاول التوصل الى سبل لحل هذه الازمة.

سوريا تنفي - تتمة -

الحدود بالاعداد المقررة قبل سنوات.

وبالنسبة للقوات السورية المتواجدة في السعودية قال الوزير محمد سلمان انها بامرة القيادة السعودية وتنفذ اوامرها كما ان عددها وانتقالها المستمر الى السعودية والخليج يتم حسب الحاجة وبما يحقق مصلحة الاشقاء في المملكة العربية السعودية ودول الخليج.

وقد تحدثت تقارير يوم الاربعاء عن وقوع عشرات المصابين في المدن التي شهدت الاضطرابات بشرق ووسط سوريا ومنها دير الزور والحسكة وبوكمال وحمص ودمشق.

ولم يتسن التحقق من التقارير من مصادر مستقلة.

من ناحية اخرى ذكرت الاذاعة السورية الرسمية امس ان دمشق قدمت عشرات العروض الى العراق من اجل اقامة الوحدة بينهما لكن حكومة بغداد رفضتها جميعها.

واضافت الاذاعة «كيف يمكن ان نصدق اللهفة على الوحدة والغيرة عليها من اجل مواجهة التهديدات الاسرائيلية اذا كان النظام العراقي نفسه قد نسف ميثاق العمل الوحدوي مع سوريا وادار ظهره لعشرات العروض من سوريا من اجل اقامة الوحدة وآخرها قبيل قمة بغداد الاخيرة التي عقدت في اواخر مايو وقاطعتها سوريا.

سارة العتيبي - تتمة -

وفي لندن عرضت المحطة الثانية في شبكة «بي بي سي» البريطانية في نشرتها الاخبارية المتلفزة مساء اول امس عضوا في المقاومة الكويتية في لندن اكد ان عدد الجنود العراقيين القتلى او الجرحى ارتفع اخيرا الى سبعين جنديا في اليوم.

وصرح المقاوم الكويتي الذي تحدث مديرا ظهره للكاميرا ان الكويتيين يواصلون تأمين خدمة سيارات الاسعاف وادارة اثنين من المستشفيات الثمانية في الكويت العاصمة وبفضل المعلومات التي يقدمها الاطباء فان المقاومة تعرف بالضبط الخسائر التي تتكبدها قوات الاحتلال العراقية.

وقدمت الشبكة هذا المقاوم باسم «سامي» الذي اكد انه تمكن من الخروج من الكويت والدخول اليها اربع مرات منذ الاجتياح ورفض الكشف عن اسمه ليتمكن من مواصلة المساعدة على تنسيق المقاومة العسكرية والمدنية في بلاده.

وهذا المقاوم رائد في جيش الاحتياط الكويتي ومجاز في القانون الدولي. وصرح ان المقاومة تظمت في خلايا واكد انها تستولي على اسلحة عند مهاجمتها مراكز مراقبة ومخازن اسلحة للجيش العراقي.

وفي القاهرة نفى الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء الانباء الصحافية التي ذكرت ان باسل النجل الاكبر للشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية الكويتي قد استشهد.

وقال الدكتور العوضي لمراسل وكالة الانباء القطرية بالقاهرة انه اجرى اتصالا هاتفيا بالحكومة الكويتية التي اكدت له ان نجل وزير الداخلية بخير.

من جهة اخرى قال مواطن كويتي وصل مؤخرا الى السعودية ان الكويت العاصمة باتت مشلولة يسودها اضراب عام دائم وينطلق فيها مقاومون شبان كل ليلة النار على الجنود العراقيين.

واضاف ان مدينة الكويت ميتة تتمركز عند كل مفترق من طرقاتها مدرعات الجيش العراقي ولم يعد اي شيء يعمل فيها سوى الماء والكهرباء ومراكز رجال الاطفاء وبعض الخدمات الطبية.

القوات العراقية - تتمة -

القوات العراقية اخذت ٣٢ بريطانيا من منازلهم في الكويت يوم الاربعاء ونقلتهم الى بغداد.

وقالت وزارة الخارجية انهم نقلوا ومعهم سبعة بريطانيين آخرين كانت السلطات العراقية تحتجزهم بالفعل بمدينة الكويت حيث لا يزال ١٥٢ بريطانيا آخرون محتجزين.

وقال متحدث «لا يمكننا ان نحدد على وجه التأكيد المكان الذي نقلوا اليه في بغداد ولكن هناك تقارير بانهم بخير».

وفي روما اعلنت الخارجية الايطالية امس ان القوات العراقية صادرت جوازات سفر ستة ايطاليين في فندق بالكويت دون تقديم اية ايضاحات.

وفي طوكيو قالت وكالة الانباء اليابانية كيودو نقلا عن امرأة واطفال يابانيين في فندق المنصور ببغداد ان القوات العراقية نقلت ١٤٣ يابانيا الى منشآت عسكرية ومدنية لاستخدامهم كدروع بشرية للحيلولة دون وقوع هجمات عسكرية عليها.

وفي واشنطن رفضت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية الليلة قبل الماضية عرضا عراقيا مشروطا للافراج عن الرجال الاجانب مقابل تعهد اميركي بعدم الاعتداء.

وفي باريس ذكرت مصادر وزارة الداخلية الفرنسية ان ستة وعشرين من الرعايا العراقيين يخضعون حاليا لمراقبة خاصة في اربع مناطق فرنسية كما حددت تنقلاتهم في الاماكن التي يقيمون فيها.

واضافت هذه المصادر ان بعض هؤلاء العراقيين من العسكريين وبعضهم من المدنيين الذين اتيح لهم معرفة بعض اسرار الدفاع الوطني.

ويوجد هؤلاء العراقيون في اربع مناطق في روشفور شمال غربي فرنسا.. وفي فيليربان جنوب شرقي فرنسا.. وفي مدينة برست شمال غربي فرنسا وفي منطقة رين شمال غربي فرنسا.

وزير البترول الكويتي: - تتمة -

واشار الى ان المشكلة تكمن في ان القوات العراقية لغمت عدة منشآت وآبار نفطية واذا ما قرر العراق تفجيرها فان العالم كله سيتضرر من ذلك.

وقال اذا فشلت المفاوضات في التوصل لانسحاب القوات العراقية من الكويت فان الحرب هي الخيار الوحيد.

واعرب عن امله في مؤتمر صحافي عقده في مقر اقامة السفير السعودي في سنغافورة في امكان تجنب الحرب الا انه قال انه لا يرى اية بادرة تدل على ان الرئيس العراقي صدام حسين مستعد لسحب قواته.

واضاف «نأمل ان يثوب نظام صدام الى رشده ويجنب العالم حربا لن تبقي ولن تذر».

وقال ان المجتمع الدولي لا يجب ان يسمح للازمة بأن تستمر لاكثر من اسبوعين.

وحذر من ان صدام قد يستفيد من الوقت «ويقدم على شيء عسكري».

وقال العميري ان المقاومة الوطنية ضد القوات العراقية الغازية داخل الكويت آخذة في التصاعد. ولم يعط اية تفصيلات.

وقال ان ما من كويتي انضم الى الحكومة العميلة التي شكلها العراق بعد غزوه للبلاد. واضاف قوله ان بغداد اضطرت لاستخدام اسماء مواطنين كويتيين موتى لاعطائها مصداقية.



* الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ووزير الخارجية الفرنسي رولان دوما يلوحان للصحافيين بعد اجتماعهما في باريس أمس.

(رويتر - بالأقمار الصناعية)

تأجيل محادثات دي كويلار - تتمة -

وقد صرح دي كويلار قبل مغادرته باريس متوجها الى عمان امس بأنه لن يعقد صفقات مع عزيز. وقال ايضا انه سيطلب من العراق تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تقضي بالانسحاب من الكويت والافراج عن الاجانب.

وقال بعد اجتماعه مع رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي «اريد ان اوضح تماما انني لست مخولا بالتفاوض بشأن القرارات التي تبناها مجلس الامن».

وقال ايضا «مهمتي كامين عام هي العمل على تنفيذ القرارات التي تم تبنيها دون معارضة».

وقال ايضا ان مهمته ستكون بالغة الصعوبة الا انه يشعر بأن الوقت مناسب لبدء الحوار من اجل انهاء هذا التهديد المستمر بالقتل والوضع متوتر للغاية وبالغ الصعوبة. هناك ارواح معرضة للخطر.

واضاف دي كويلار يقول انه سيذهب الى بغداد للاجتماع مع الرئيس العراقي صدام حسين اذا لزم الامر.

في غضون ذلك تباينت ردود الفعل حول مهمة الامين العام للامم المتحدة في عمان. فقد اكد رولان دوما عقب اجتماعه مع دي كويلار ثقة الحكومة الفرنسية بقدرات الامين العام الدبلوماسية لمعالجة الازمة وتنفيذ قرارات مجلس الامن.

وكان دي كويلار قد صرح للصحافيين لدى وصوله الى باريس الليلة قبل الماضية بقوله «ارى علامات على ان العراقيين يرغبون في ايجاد مخرج. ولكن هل هذا المخرج سيكون متفقا مع ما قرره مجلس الامن الدولي في خمسة قرارات ذلك بالطبع شيء آخر».

واستشهد دي كويلار بما وصفه بالبادرة الانسانية التي صدرت عن بغداد باعلانها تحرير النساء والاطفال بين آلوف الغربيين المحتجزين في العراق والكويت.

وقال «انه شيء قد يكون اشارة الى انهم مستعدون لأن يناقشوا معي جميع الجوانب بقدر من المرونة».

وسئل دي كويلار هل يتوقع ان يغير موقفه بشأن ضم الكويت فقال «لا اعرف ولكنني آمل بأن يحدث هذا».

من جهة اخرى اعرب وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد امس عن شكوكه في امكانية نجاح مهمة الامين العام في عمان لكنه قال ان المحادثات ستكون مفيدة في اختبار نوايا العراق.

وقال هيرد في برنامج اخباري تلفزيوني لهيئة الاذاعة البريطانية «اشك ان يجد الامين العام العراقيين في جولة المحادثات هذه راغبين في الالتزام بالقرارات».

وقال هيرد ان دي كويلار لن يتجاوز الخط الفاصل بين الحوار والمفاوضات خلال اجتماعه مع عزيز».

واضاف قوله «انه رجل ذو خبرة كبيرة ويعرف المنطقة جيدا ولا اعتقد انه سيفعل ذلك».

وفي بيروت استبعدت اوساط دبلوماسية ان يتوصل اجتماع الامين العام للامم المتحدة مع الوزير العراقي الى حل سلمي لأزمة الخليج وقالت ان العراق سيطرح خلال الاجتماع شروطه السابقة بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية مقابل سحب قواته الغازية من الكويت.

وقال دي كويلار لدى وصوله الى مطار عمان «لقد اتيت الى هنا لأستمع للحكومة العراقية.. يمكن ان تكون هناك تسوية. ونستطيع الوصول الى شيء لو توفرت العزيمة السياسية للوصول اليه».

وقال للصحافيين ان القرارات الخمسة التي اصدرتها الامم المتحدة بشأن غزو العراق للكويت منذ اربعة اسابيع ستكون الاساس غير القابل للتفاوض للمحادثات التي سيعقدها مع عزيز. وتوقع دي كويلار ان تبدأ المحادثات في وقت مبكر اليوم الجمعة.

وقال دي كويلار «لم اقل قط انها مفاوضات. انه تبادل لوجهات النظر.. اريد ان اصدق ان الحكومة العراقية مصممة مثلنا على ايجاد حل عادل».

واعرب دي كويلار عن امله في ان موافقة العراق على ارسال عزيز للقائه تعني ان بغداد تتطلع الى تسوية.

وقال: «انتعشم ان يعني قبول السلطات العراقية لدعوتي رغبتها في ان تبحث معي سبل ووسائل حل المشكلة».

وردا على سؤال حول وعد الرئيس العراقي صدام حسين بالسماح للنساء والاطفال الاجانب بمغادرة العراق قال «من وجهة نظر انسانية هي خطوة جيدة».

وقال ان الرئيس الاميركي جورج بوش شجع جهوده من اجل السلام وتمنى له التوفيق.

وقال انه لا يمكنه القول قبل اجتماعه مع عزيز ان كان سيذهب الى بغداد ولكنه قال انه سيكون مستعدا للقيام بدور من اجل اعادة الاجانب المحتجزين في العراق الى بلادهم.

وقال دي كويلار ردا على سؤال حول احتمال اجتماعه مع الرئيس العراقي «لا يمكنني استبعاد مثل هذا اللقاء لكنني سأتباحث اولا مع طارق عزيز».

واعرب الامين العام للامم المتحدة عن امله في ان تسمح محادثاته مع الوزير العراقي في مرحلة اولى بتخفيف حدة التوتر وفي مرحلة ثانية بايجاد حل لهذه المشكلة المتفجرة.

وشكر الامين العام للامم المتحدة الحكومة الاردنية على توفير اطار للتباحث مع المسؤولين العراقيين.

وبسؤاله عن المدة التي يتوقع ان تستغرقها محادثاته مع وزير الخارجية العراقي اجاب دي كويلار انه جاهز لها وقال «ربما تستمر طالما يقبل اصدقاؤنا الاردنيون باستضافتنا».

وكان في استقبال الامين العام للامم المتحدة لدى وصوله نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني مروان القاسم الذي اجرى معه محادثات تناولت مسائل ثنائية لا سيما الطلب الاردني بالتعويض عن خسائر تطبيق العقوبات على العراق.

واكد مسؤول اردني رفيع المستوى لوكالة فرانس برس ان الاردن لن يشارك في المفاوضات بين الامين العام للامم المتحدة ووزير الخارجية العراقي.

وعلم من مصدر اردني مأذون له ان وزير الخارجية الاردني استقبل امس فارامدرا دايال احد موفدي الامين العام للامم المتحدة الذي وصل قبل ذلك بساعات قليلة الى عمان قادما من العراق.

ويذكر ان بيريز دي كويلار كان اوفد الى المنطقة مندوبين هما دايال وكوفي انان اللذان اجريا محادثات مع القاسم في ٢١ اغسطس قبل ان يغادرا الى العراق.

من جهة اخرى حذرت سفارة الكويت في الاردن من استغلال العراق لزيارة السكرتير العام للامم المتحدة لعمان لاغراض لا علاقة لها بصلب الموضوع وهي الانسحاب من الكويت وعودة الشرعية.

ونبه القائم بالاعمال في السفارة الكويتية بعمان فيصل المخيزم في بيان اصدره امس الامين العام للامم المتحدة من محاولات العراق الخروج من العزلة الدولية.

وناشد المخيزم دي كويلار بصفته سكرتيرا عاما للامم المتحدة بأن يعود الى مجلس الامن ليبلغ الاعضاء بالتحديد وبصراحة فيما اذا كان العراق قد قبل بالقرار ٦٦٠ ويرغب في تنفيذه ام رفضه وان يرفع تقريرا عن نتائج زيارته الى مجلس الامن ليخبرهم بموقف العراق من موضوع الانسحاب

جابر الصباح - تتمة

والمقيمين على ارض دولة الكويت.

كما جاء في الامر انه يعتبر باطلا اية تشريع او نظام او قرار او اجراء يصدر عن اية سلطة او جهة تزعم ان لها ولاية على اراضي الكويت او ما يمس سيادتها واستقلالها ولا يتبع في ذلك الا ما يصدر عن الحكومة الشرعية لدولة الكويت.

وزراء الخارجية العرب يصدرون بياناً اليوم - تتمة -

الاراضي الكويتية بدون قيد او شرط وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت اليه ولا بأي نتائج اخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للاراضي الكويتية والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعي الذي كان قائما في الكويت قبل الغزو.

وقال ان مجلس الجامعة استعرض خلال اجتماعه اليوم ما ترد من تصريحات عن جهود تقوم بها بعض الاطراف العربية لايجاد حل لأزمة الخليج العربي الناجمة عن الاحتلال العراقي لدولة الكويت.

واضاف ان المجلس يرى ان الجامعة العربية هي بيت العرب وتشكل الاطار الصحيح والسليم لاية مبادرة تصدر باسم الدول العربية وفقا لمبادىء ميثاق الجامعة واحكامه.

وقال القليبي في بيانه ان المجلس قرر مواصلة اجتماعاته في الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة على ان تجتمع لجنة الصياغة السداسية في الساعة العاشرة من صباح اليوم نفسه.

واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري ان انسحاب القوات العراقية من الكويت سيهيىء الفرصة لبداية جديدة تحافظ على العمل العربي المشترك فيما وصف الشيخ صباح الأحمد الجابر وزير خارجية الكويت احتلال العراق لبلاده بأنه اخطر محنة تواجه الأمة العربية منذ تأسيس الجامعة.

وقال عبدالمجيد في كلمة القاها امام الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب أمس في القاهرة بحضور ١٣ دولة وغياب ثمانية «ان اللجوء الى القوة او التهديد باستخدامها لتسوية الخلافات والنزاعات بين الدول هو الطريق الى الدمار والهلاك».

وقال عبدالمجيد «ان الاجتماع لم يعقد سعيا لتعميق الفرقة او الانقسام وانما اتينا مخلصين وصادقين في سعينا الى الخروج من المأزق القومي».

وأضاف انه يجب ان يعلم الاشقاء في العراق ان النزول على ارادة الشعب الكويتي وعودة الحكومة الشرعية للحكم في الكويت لن تكون هزيمة لأحد بل ستكون نصرا للجميع ودليلا على النضج في التعامل مع واقع عربي ودولي اثبتت التطورات التي شهدناها منذ الغزو العراقي للكويت انه لن يقبل التعايش مع الضم ولا مع المحاولات المبذولة لمحو الشخصية والهوية الكويتية.

وأكد وزير الخارجية المصري في كلمته اننا نقف اليوم بكل القوة والتصميم والايمان مدافعين عن حق الشعب الكويتي الشقيق في العودة الى وطنه الغالي مرفوع الرأس ليستأنف عطاءه الحضاري لأسرته العربية والاسلامية وللبشرية جمعاء.

وفيما يتعلق بالدول التي قاطعت الاجتماع قال عبدالمجيد «ان غيابها عن هذا الاجتماع هو خسارة حقيقية للجامعة العربية ولفلسفة العمل العربي المشترك».

والدول العربية الثلاث عشرة التي تحضر المؤتمر هي مصر وسلطنة عمان وجيبوتي ولبنان وسوريا وقطر والكويت والمغرب والسعودية والبحرين والصومال والامارات العربية المتحدة وليبيا.

ولا يشارك في المحادثات كل من العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية والجزائر والسودان وتونس واليمن وموريتانيا والاردن.

ووصف الشيخ صباح الأحمد في كلمته ما تمر به الأمة العربية بأنه «اقسى محنة تمر بالعالم العربي منذ تأسيس الجامعة العربية».

وقال لقد اجمع العالم من اقصاه الى ادناه على ادانة العدوان العراقي الوحشي المتسبب في خلق أوضاع خطيرة في الخليج.. وضمه المزعوم واللاشرعي للكويت.

واستعرض الشيخ صباح الأحمد في كلمته تطورات النزاع على الحدود والخلاف بين الكويت والعراق.

وقال انه كانت هناك خطة عراقية مبيتة لغزو الكويت واحتلال كامل اراضيه واسقاط النظام الشرعي فيها تمهيدا لضمها الى العراق.

ومضى يقول ان العراق تمادى في تحريض الشعوب العربية ضد انظمتها الشرعية لتحقيق اهداف غير اخلاقية بكل الوسائل واثارة الفتنة والتفكك في صفوف الأمة العربية وصدع وحدتها وتفتيت تضامنها.

واضاف الشيخ صباح الأحمد قائلا في اشارة للدول التي اخذت جانب العراق «أود التأكيد والتذكير بأن التاريخ لن يغفر لأولئك المترددين او المناورين عن اتخاذ موقف واضح وحازم لأخطر قضية في عالمنا العربي المعاصر».

وقالت وكالة انباء الشرق الأوسط ان التقرير الذي قدمه القليبي يتضمن اربع نقاط رئيسية هي:

- الأولى تحديد موقف كل دولة من قرارات القمة الطارئة وما اتخذته كل دولة من اجراءات لتنفيذ هذه القرارات.

- والنقطة الثانية تشمل اسباب عدم حضور بعض الدول للمشاركة في الاجتماع الحالي للمجلس الوزاري.

- أما النقطة الثالثة فتتضمن عرض كافة الردود التي تلقاها الأمين العام من مختلف الدول العربية بشأن قرارات القمة الطارئة.

- وتتضمن النقطة الرابعة الخروج بخريطة عربية شاملة لموقف الدول العربية من قرارات القمة.

وكان مبارك علي الخاطر وزير خارجية قطر قد رأس الاجتماع بعد غياب فلسطين الرئيس الحالي لدورة مجلس جامعة الدول العربية وذلك طبقا للحروف الأبجدية.

وقد انهى وزراء الخارجية العرب أعمال جلستهم الأولى ليلة أمس بعد الاستماع لكلمات عدد من الوزراء ومناقشة عدم مشاركة عدد من الدول في الاجتماع ودعا احمد قذاف الدم ممثل ليبيا الى ضرورة استمرار الاتصالات مع هذه الدول لتأمين مشاركتها.

وقرر المؤتمر تشكيل لجنة سداسية من السعودية وليبيا والكويت ومصر والمغرب وسوريا تتولى اعداد وصياغة البيان الذي سيصدر اليوم الجمعة عن اجتماع وزراء الخارجية العرب.

وقد تم تشكيل هذه اللجنة بناء على اقتراح تقدم به الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا. وستجتمع اللجنة صباح اليوم لصياغة البيان لعرضه على وزراء الخارجية في جلستهم الختامية التي ستعقد في نفس اليوم مساء.

وقد رحب اعضاء المؤتمر خلال مناقشتهم بمهمة السكرتير العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار وجهوده لتنفيذ قرارات مجلس الأمن واعربوا عن املهم في ان يوفق في هذه الجهود.

كما اقترح بعض الوزراء ان يقوم الأمين العام للجامعة العربية بزيارة الدول العربية التي لم تشارك في الاجتماع لبحث اسباب عدم مشاركتها وحثها على المشاركة وتوثيق اسباب عدم حضورها.

وكان وزير الخارجية السعودي قد اكد في تصريحات امس لدى وصوله الى القاهرة على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت باعتباره الحل الوحيد للأزمة الحالية. وقال الأمير سعود الفيصل انه اجرى اتصالات مع دول صديقة وشقيقة لتقييم الموقف في منطقة الخليج وقال انني لمست في كل الدول التي زرتها هناك ان موقفا ثابتا وموحدا بأن الحل الاساسي لهذه الكارثة التي حلت بالأمة العربية هو انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الأمور الى الشرعية وأضاف انه اذا تكاتفت الجهود الدولية فان هناك املا في حل الأزمة.

فرنسا تقدم - تتمة -

وردا على سؤال حول احتمال وقوع الحرب ومدى الفداحة التي يمكن ان تلحقها بالمنطقة قال الوزير الفرنسي ان هذا امر وارد مشيرا الى ان العراق باحتلاله دولة الكويت انما يتجه نحو الحرب ولكنه اعرب عن امله في ان لا تؤدي الامور الى هذه النهاية.

واكد في هذا الصدد ان فرنسا تفضل الجهود الدبلوماسية المشروطة والحول الهادىء على اي عمل عسكري قد يكون مدمرا.

وفيما يتعلق ببيع الاسلحة الفرنسية للعراق قال الوزير الفرنسي ان هذه التجارة متوقفة منذ سنة وان مستواها قد بلغ الصفر منذ الاشهر الثلاثة الماضية.

كما اكد استعداد فرنسا لتزويد جميع دول المنطقة بالاسلحة المطلوبة وان فرنسا تقوم مع الامارات بتدريبات مشتركة على طائرات الهليوكبتر العمودية وكذلك بالنسبة لصواريخ ميلان التي ارسلت مع وحدة الاستطلاع الفرنسية التي تقدم المساعدات لتدريب الوحدات المماثلة في الامارات والقيام بمهمات الاستطلاع.

وقال الوزير الفرنسي ان المملكة العربية السعودية طلبت من فرنسا عددا من طائرات الهليوكبتر وقد تم تزويدها بذلك ولكنها لم تطلب استقدام قوات فرنسية الى اراضيها.

كما اكد الوزير الفرنسي ان علاقات التعاون بين دولة الامارات وفرنسا راسخة وتتطور باستمرار منذ عدة سنوات وان غزو العراق للكويت ادى الى استجابة فرنسا السريعة لتقديم المساعدات التي تطلبها الامارات وكذلك زيادة التعاون معها في مجالات الدفاع.

وقد غادر البلاد مساء امس جيرار رينون والوفد المرافق له.

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي لدى مغادرته اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس اركان القوات المسلحة وعدد من ضباط القوات المسلحة وهيوبيرت كولين دي فير دبير السفير الفرنسي لدى الدولة.





* وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد مصغيا للسفير السوفياتي في مصر فلاديمير بولياكوف لدى وصوله الى مطار القاهرة امس حاملا رسالة للوزير المصري من نظيره السوفياتي. (رويتر - بالأقمار الصناعية)

البحرية الاميركية تحول مسار السفن التي تحمل بضائع للعراق - تتمة -

وقال في كلمة أمام اجتماع للمحاربين الاميركيين القدماء ان الولايات المتحدة لن تخشى التهديدات العراقية ولن تذعن لها.

واضاف «ينبغي وقف الرئيس العراقي صدام حسين عند حده».

وكرر وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني تأكيده السابق على أن القوات الاميركية موجودة في المملكة العربية السعودية للدفاع عنها وردع أي عدوان محتمل يقع عليها. ولكنه أضاف ان تلك القوات موجودة أيضا لكي تعمل على تطبيق قرارات الحظر والعقوبات الاقتصادية وتنفيذ ارادة الأمم المتحدة التي دعت الى الانسحاب العراقي الكامل والفوري من الكويت.

ومضى تشيني مؤكدا في هذا السياق «غير اننا لسنا هناك لكي نهدد العراق أو لكي نشن هجوما عدوانيا.. وانما هدفنا اعادة الاستقرار الى المنطقة والعمل مع أصدقائنا لاعادة الوضع الذي كان قائما والذي كانت الكويت فيه بلدا حرا ومستقلا».

وردا على سؤال عن المدة التي يتوقع أن تقضيها القوات الاميركية في الأراضي السعودية.. قال وزير الدفاع الاميركي ان الولايات المتحدة التزمت للملك فهد عاهل السعودية والدول الأخرى في المنطقة بأن القوات الاميركية ستبقى طالما كانت الحاجة اليها قائمة. وعلى هذا فان القوات الاميركية ستغادر المنطقة عندما لا تعود هناك حاجة اليها أو عندما يطلب منا الرحيل.

وردا على سؤال عن مدى ما يمكن أن يستغرقه فرض العقوبات زمنيا لاجبار العراق على الانسحاب قال وزير الدفاع الاميركي انه من الصعب تقدير ذلك.. ولكنه أشار الى ان العراق قد يكون في موضع أضعف من دول كثيرة غيره نظرا لأنه يعتمد الى حد كبير على التصدير لتحقيق دخله الرئيسي وخاصة تصدير النفط وهو ما لا يستطيعه الآن بسبب الحظر المفروض عليه فضلا عن اعتماده على استيراد الكثير أيضا.

من جهة أخرى صرح وزير الدفاع الاميركي بأنه لا يستبعد أن توافق الولايات المتحدة الاميركية على بيع طائرات «اف.١٥.اي.ايجل» المتقدمة للمملكة العربية السعودية كجزء من صفقة طويلة الأجل تتضمن أيضا عددا من صواريخ جو/أرض.

واعرب تشيني في تصريح لمجلة «جينز» العسكرية في عددها الذي يصدر غدا عن اعتقاده بأن مثل هذه الصفقة قد لاتجد اعتراضا من الكونجرس الآن اذا ما طرحت خاصة في ضوء الاحداث الحالية في منطقة الخليج.

واضاف ان الولايات المتحدة قد تعطي للسعودية أربعة وعشرين طائرة من طراز «اف.١٥.اس.سي.دي» بصفة عاجلة.

وقال بيت ويليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان المواقع العراقية لاتزال دفاعية بشكل اساسي لكنها يمكن ان تصبح هجومية في فترة قصيرة جدا.

وشدد المتحدث على ان انتشار القوات العراقية في الكويت والعراق لا يزال يشكل تهديدا كبيرا للمملكة العربية السعودية.

وأوضح ويليامز ان القوات العراقية بالكويت وجنوب العراق لم تغير مواقعها منذ الثلاثاء الماضي مشيرا الى انه لا يزال لدى العراق ١٥٠ الف جندي بالكويت ونحو ١١٥ الفا خارج حدود الكويت.

من جانبه قال الأميرال جيري انروه قائد حاملة الطائرات الاميركية «انديبندنس» والسفن المرافقة لها في الخليج امس انه يعتقد ان الرئيس العراقي صدام حسين يخشى من غزو مشاة البحرية الاميركية وانه مهتم الآن بالدفاع عن الكويت اكثر من غزو المملكة العربية السعودية.

وقال الأميرال انروه ان الدور الاميركي في السعودية لا يزال للردع والدفاع عن المملكة في مواجهة أي غزو عراقي.

وقال انروه للصحافيين على متن الحاملة في خليج عمان «اعتقد ان العراقيين يخشون من ان نغزوهم ونخرجهم من الكويت».

وأضاف قائلا «اعتقد ان اعدادا كبيرة من مشاة البحرية قد وصلت واعتقد انها تثير قلقا بالغا لصدام من ان تنزل قوة هناك وتخرجه».

وسئل انروه هل يحتفظ صدام بقواته في مواقع دفاعية فقط وليست هجومية لهذا السبب رد قائلا «ان هذا ما يبدو الآن».

وأضاف يقول ان العراق لم يتحد العقوبات الدولية التي تفرض الولايات المتحدة تطبيقها ولم ينشر صواريخ اكسوسيت وسيلكوورم المضادة للسفن بصورة تهدد السفن الحربية الاميركية.

قال الناطق باسم الجيش الاميركي الخامس في فرانكفورت وولتر نيبجن ان جنودا اميركيين متمركزين في المانيا الغربية غادروا امس للمرة الأولى الى الخليج الذي سيصلون اليه بحرا عن طريق ايطاليا.

وتحدثت اذاعة «هيسيشر روندفونك» الالمانية الغربية عن ابحار ١٣٠٠ رجل وهو رقم لم يتمكن الناطق من تأكيده أو نفيه لأسباب امنية ولم يسم ايضا المرفأ الذي ابحر منه الجنود.

وأوضح الناطق ان هؤلاء الجنود انطلقوا من فيسبادن غرب المانيا الغربية على متن مروحيات من السرب الخامس ومن الفرقة السادسة للخيالة والفرقة الثالثة المصفحة والمتمركزة في هانو «جنوب».

وكانت السفارة الاميركية في بون أعلنت صباح أمس ارسال مروحيات الى المملكة العربية السعودية من لواء الطيران الاميركي الثاني عشر ومن الفرق الثالثة المصفحة المتمركزين في المانيا الغربية من دون ايضاح العدد ولا موعد المغادرة.

وقالت صحيفة «هامبورجر ابيندبلات» التي تصدر في هامبورج امس ان الاميركيين يتأهبون لنقل فرقتي مدرعات الى الخليج. وتضم كل فرقة نحو ٢٠ الف رجل.

وفي مدريد قالت صحيفة «الاندبندياتي» الاسبانية امس ان القاعدة الجوية في سرقسطة «٣٠٠كلم شمال غرب مدريد» شهدت حوالي ٧٠٠ عملية اقلاع وهبوط لطائرات عسكرية اميركية بين الحادي عشر والثالث والعشرين من اغسطس الجاري.

وفي قاعدة توريخون دي اردوز قرب مدريد حيث تتمتع الولايات المتحدة ايضا بـ«تسهيلات» لتأمين جسر جوي الى الخليج سجل ايضا العدد نفسه تقريبا من عمليات الاقلاع والهبوط.

ومنذ الخامس عشر من اغسطس ازدادت حركة الطيران في سرقسطة بمعدل ثماني طلعة جوية يوميا حسب الصحيفة نفسها.

لكن صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت امس ان القوات الاميركية في السعودية لا تزال في حاجة الى مزيد من الوقت لاستكمال استعداداتها.

وذكرت الصحيفة نقلا عن احد القادة العسكريين الاميركيين ان القوات اكتشفت ان الخرائط التي لديها للمملكة السعودية ليست حديثة بما فيه الكفاية بحيث يمكن الاعتماد عليها في تحريك القوات.. وانها تخلو من طرق ومنشآت موجودة في الواقع وغير مسجلة على هذه الخرائط.

وقالت الصحيفة ان قيادة القوات الاميركية طلبت ان تقوم الأقمار الصناعية بعمليات تصوير للمملكة السعودية لتزويدها بمعلومات حديثة.. ونقلت في هذا الصدد عن أحد القادة العسكريين قوله «اننا لسنا تائهين بالضبط.. ولكن لا نعرف اين نحن على وجه التحديد».

على صعيد آخر ذكرت مصادر عسكرية اميركية ان قوات من حرس السواحل الاميركية تدربوا على مكافحة المخدرات في دول الكاريبي قد انضموا الى قوات البحرية الاميركية في الخليج.

من جهة اخرى قال رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس امس ان فرقاطة يونانية ستبحر يوم الاحد لتقوم باعمال الدورية في شرق البحر المتوسط لتنضم بذلك الى القوة المتعددة الجنسيات.

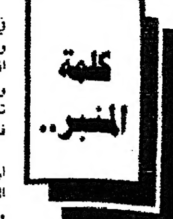
في غضون ذلك غادرت المدمرة «جلوستر» التابعة للبحرية الملكية البريطانية وافراد طاقمها الـ٣٠٠ امس مرفأ بورتسماوث «جنوب انجلترا» الى الخليج حيث ستنضم الى السفن البريطانية الاربع مدمرة وفرقاطتين وسفينة تموين من الدورية «ارميلا».

وذكرت وزارة الدفاع ان المدمرة «جلوستر» المجهزة بصواريخ «سي.دارت» لن تصل الى الخليج قبل منتصف الشهر المقبل.

وهي ستمضي الأيام المقبلة قبالة بورتلاند «الشاطىء الجنوبي لانجلترا» للقيام بتجارب اطلاق نار.

ويذكر ان ثلاث كاسحات الغام بريطانية هي في طريقها ايضا الى الخليج.

واعلنت البرتغال امس انها مستعدة لارسال سفن حربية الى الخليج لتنضم الى القوة المتعددة الجنسيات.



في تاريخ الشعوب الحية والامم العظيمة.. تقول التجربة: انه في اتون الازمات الملتهبة، تتساقط وتحترق اوراق، وقيم، ومفاهيم كثيرة. تنتمي عادة الى الماضي الغارب، بينما تنضج افكار ورؤى ومواقف جديدة، قادرة على التوافق مع المستقبل ومواكبته.. ولعل ذلك هو ما يجعل الازمات الملتهبة نقاط تحول تاريخية فاصلة وفارقة.. لها من التأثير ما يبرر التاريخ بها. فيقال «قبل الازمة» و«بعد الازمة».

ومهما كانت الازمات جارحة ومدمرة ومأساوية.. مثل ازمتنا الراهنة.. فان الامم العظيمة ـ بصبرها واصالة عوامل البقاء والحضارة فيها ـ قادرة على ان تستخلص العبرة البناءة والدرس الملهم. وذلك بنافذ بصيرتها وناضج وعي رجالاتها الحكماء الذين يجسدون عقلها المستنير في شتى مجالات الحياة..

وهكذا يمكن ان تصبح الازمة الطاحنة، نقطة انطلاق كبرى الى افاق جديدة والى ذرى شامخة. لكن الخروج من نفق الازمات، والانطلاق الى رحابة العظمة والمجد مشروط بشرط اساس.. وهو الوعي الثاقب المستنير. والرؤية النافذة البصيرة والصدق الشجاع في المعرفة والرأي والتحليل والموقف.. وتلك ـ في المقام الاول ـ مسؤولية منابر التعبير، ورسالة فرسان الكلمة والرأي.. وما لها من مسؤولية ورسالة تاريخية جليلة وخطيرة ومقدسة..

«ع»

بحثا عن امل..

مبادرات مطلوبة..

ان العمل الحقيقي في سبيل الانقاذ لا بد ان يقوم على اعادة العقل الى موقعه الطبيعي وطرح حلول واقعية تمنع الانفجار الكبير. وهنا تكمن اهمية مسارعة الولايات المتحدة الى اعلان مبادرة سلام تفرض فرضا وتحقق خطوة تاريخية لا مثيل لها.

اما الازمة الراهنة في الخليج، فان حلها بيد العراق، فهو قد بدأ باشعال نارها باحتلاله الكويت وتهديده لمن السعودية ودول الخليج الاخرى مع ما جر ذلك من مفاعيل تمثلت في استدعاء القوات الاجنبية وشق الصف العربي وتهديد مصير الامة كلها.

ومن واقع تحمل مسؤولياته هذا القرار الخاطيء والاقدام على مثل هذه السابقة الخطيرة دون ادراك لما ستنجم عنه من تهديدات، فان القيادة العراقية مطالبة بمبادرة شجاعة تعيد الامور الى نصابها والحق الى اصحابه وتفتح باب مصالحة عربية شاملة. واذا كانت هذه القيادة قد اخذت مثل هذه المبادرة تجاه ايران بعد حرب مدمرة استمرت ثماني سنوات وتخلت فيها عن كل مطالبها ومبررات الحرب والمطالب العادلة وشعارات «القادسية» والدفاع عن الامة كلها، فان من الاجدر بها ان تتخذ مبادرة مماثلة تجاه الاشقاء العرب اصحاب الروابط الدينية والقومية الواحدة والمصالح المشتركة والاقربون اولى بالمعروف.. والفرصة لم تفت بعدا.

عرفان نظام الدين
جريدة «الحياة»

فلسطين تتوارت..

لقد خسر العرب كثيرا بما فعلته العراق وتوارت القضية الفلسطينية في خضم الاجتياح العراقي للكويت وتهديده لدول اخرى وتعرضت منطقة الشرق الاوسط لمخاطر لا يعلم مداها سوى الله سبحانه وتعالى وانتكست جهود لم الشمل ودعم التضامن وقيام الوحدة الشاملة.

وانني اعتقد ان الامل لا يزال يراود المخلصين الوطنيين بان يستجيب الرئيس العراقي ويعدل عن موقفه ويغلب المصالح القومية العربية العليا الى جانب الحرص على سلامة العراق وامنه ومستقبله وارجو الا تؤدي الخلافات العربية في الراي الى خلق العداوات البغيضة وادعو اجهزة الاعلام العربية الى الاضطلاع بمسؤوليتها في ايضاح الحقائق والرد على الاكاذيب وتوجيه الشعوب الى الطريق السليم بعيدا عن المظاهرات الغوغائية واعمال العنف والارهاب ودون الخروج على الشرعية مع الحرص على سيادة القانون.

صلاح الرفاعي
نائب رئيس حزب الاحرار
جريدة «الاحرار» المصرية

باختصار

☆ ان اسرائيل تتحين الفرصة للقيام بدور.. واذا كانت واشنطن قد طلبت منها ان تبقى هادئة وان تتوارى بعيدا عن مركز الاحداث في الوقت الحاضر.. فليس هناك ما يضمن ان يظل الموقف على ما هو عليه.

نبيل زكي
جريدة «الاخبار» المصرية

☆ ان الذي يجيز لنفسه احتلال دولة شقيقة وتحويلها الى مقبرة لاحلام شعبها واحلام عشرة ملايين عربي تتصل حياتهم اليومية بها، تحت ستار ضآلة ما قبض من الكويت، يجب ان يسمح لغيره ان يقيس تاريخه بالسكين ذاتها، في عصر اصبح فيه المصير العربي الواحد والتضامن العربي ومواقف بعض الدول العربية مجرد ارقام في حرب الفواتير العراقية.

وليد خالد المرزوق
رئيس تحرير الانباء
مجلة «المجلة» السعودية

☆ ان مجلس هيئة كبار العلماء يؤيد ما اتخذه ولي الامر وفقه الله من استقدام قوات مؤهلة باجهزة قادرة على اخافة وارهاب من اراد العدوان على هذه البلاد وهو امر واجب عليه تمليه الضرورة في الظروف الحاضرة ويحتمه الواقع المؤلم وقواعد الشريعة وادلتها توجب على ولي امر المسلمين ان يستعين بمن تتوفر فيه القدرة وحصول المقصود.

من بيان هيئة كبار العلماء بالسعودية
مجلة «اقرأ» السعودية

احزان عربية

سعادة اسرائيل..

هل قدر على العرب الا يتفقوا، والا يتضامنوا، والا يتعاونوا مهما كانت الاخطار التي يتعرضون لها، والظلمة الحالكة التي يدخلها فيها مصيرهم؟ فالامر الذي لا بد من الاعتراف به، هو ان اسرائيل كانت سعيدة جدا بالتطورات المؤسفة الاخيرة في منطقة الخليج العربية بعد الغزو العراقي للكويت.. كما كانت اسرائيل اكثر سعادة عندما تاكدت ان الدول العربية غير قادرة على ازالة الاخطار التي يتمخض عنها مجرى الاحداث. خصوصا العقوبات الجماعية التي فرضت على العراق وشملت اهم ما يؤثر على حياة الشعب العراقي.

سؤال اخر طرح في غمرة الاحداث وتحالف التطورات التي يحمل كل منها احتمالات مفجعة. هذا السؤال هو: هل اذا تعرض العراق لتدخل اميركي بكل ما تملك اميركا من قوى، واستطاع التدخل الحاق هزيمة نهائية بالجيش العراقي.. يمكن للامور ان تستقر بعد ذلك في الوطن العربي ويمكن للشعب الفلسطيني تحقيق حلمه في اقامة دولته المستقلة على ارضه، ويمكن لبنان استعادة استقراره وامنه ووحدة شعبه واراضيه؟

الاجابات عن السؤال ستكون بالضرورة سلبية كلها فبعد حادث احتلال الكويت لتزداد للغرب ايمانا بان التضامن العربي ليس اكثر من سراب لا يفرز شيئا ايجابيا، وان الوطن العربي كان ولا يزال محكوما بالتفتت وبما ينتج هذا التفتت من ضعف.

نشات التغلبي
مجلة «الحوادث» اللبنانية

نسف الحلم..

كانه حرام ان تتكامل امكانات شعوب امتنا الاقتصادية والبشرية والعلمية والثقافية وان يستطيع الانسان العربي في ظل مظلات الامن ومساحات التقدم ان يشحذ طاقاته لمواجهة تحديات حاضره ومستقبله.

وكانه محكوم علينا دائما انه ما ان نقترب من تحويل الحلم القومي والتضامن العربي الى حقيقة حتى يدبر لنسفه وتستخدم بعض القيادات العربية ادوات للاداء وتستكمل المحنة بدخول متاهات الشتائم وتبادل الاتهامات ونحن نقدر انه بقدر شدة المحنة تكون شدة الغضب وعلو الصراخ واطلاق الاتهامات والشتائم ولو كانت تساهم في تقديم حل للمحنة لعذرنا.. ولكنها للاسف مزيد من الغرق وتمزيق افدح في الروابط وضرب لعرض الحائط بمشاعر الامة واجهاض لاي بارقة امل تتعلق بها.

سكينة فؤاد
مجلة «الاذاعة والتلفزيون» المصرية

الخسارة للجميع..

ان انسحاب العراق من الكويت بجدول متزامن مع القوات الاميركية والبريطانية على ان يحل محلها قوات من دول عربية على ان تبحث فيما بعد المسائل المتشابكة بين الدولتين بوسائل سلمية وفي اطار الامة العربية. لن يكون هذا بتراجع من العراق عن تحقيق مطالبه التي كان يسعى الى تحقيقها في المرحلة الاولى بالاسلوب السلمي انما سيكون بمثابة تقدم للسلام.. ونزع لفتيل الانفجار، وتفاد للاصطدام والاشتباك المسلح.. وانقاذ لتقسيم امتنا العربية في المستقبل.. وحياة رحبة للشعوب العربية وعلى رأسها الشعبان العراقي والكويتي.. ولتلافي ان يقف الجندي العربي يقتتل مع اخيه الجندي العربي ـ والى تحقيق نصرة شعب فلسطني.. ووحدة لبنان والى انصراف الشعوب العربي الى التنمية لا الى الحرب حيث التدمير والخراب.

ان الحرب لن ينتصر فيها احد بل الخسارة للجميع ولن يقال انتصر عربي على عربي بل سيقال حتما لقد فشلت الامة العربية.

فالرئيس صدام حسين ـ الذي فاجأ العالم بمبادرته بالامس مع ايران ـ الم يكن من الاجدى ان يعلن عن مبادرة تنزع الفتيل وتزيل القلق وتخلق البسمة على الوجوه وتعيد العالم توازنه وهدوءه!

حسن حافظ
جريدة «الوفد» المصرية

خسارة الامن القومي..

لم يتخل العرب خلال توجيههم السياسي. عن الخيار العسكري الذي استغرق جانبا هاما من امكانياتهم ولكن العدوان العراقي على الكويت يخلق وضعا جديدا في مواجهة المسالة الفلسطينية. ويحول مسارات الصراع مع اسرائيل الى اتجاهات جديدة تماما. والمسألة هنا لا تتعلق فقط بان العالم العربي باسره قد انغمس في اتون الصراع الجديد. وان السلاح العربي قد وجه الى الصدور العربية، وان استنزافا مرعبا للامكانيات العربية والمنجزات العربية قد ارتسمت نذره المشؤومة على الافق.

بل تتعدى ذلك الى اساسيات الوعي العربي ومفهوم الامن القومي العربي وموقع الصراع مع اسرائيل منه. فبعد ان اجتاحت الدبابات العراقية وطنا عربيا ومزقت جيشا عربيا كان جزءا من الاعداد العربي على جبهة المواجهة مع العدو الواحد. اصبح من المستحيل الدفاع عن وجهة النظر القائلة ان هناك منظورا واحدا للامن القومي العربي. تلك المسالة التي ظلت من الناحية النظرية على الاقل موضع اجماع العالم العربي الى ان داست حرمتها الدبابات العراقية في اليوم الثاني من اغسطس الحالي.

وبذلك تخسر القضية الفلسطينية واحدا من اهم مرتكزاتها وربما كان الاهم بعد ارادة الشعب الفلسطيني نفسه.

علي بو خمسين
جريدة «اليوم» السعودية

الغزو كشف الوهم..

والذين يظنون ان العرب كانوا افضل حالا قبل الغزو العراقي للكويت واهمون، كل ما حدث ان الغزو العراقي كشف هذا الوهم. فلم تكن صورة العرب بمثل هذا الوضوح في يوم من الايام فالابيض ناصع البياض والاسود في لون الليل قبل شعاع الفجر. وهذه احدى الحسنات التي تعرفها الشعوب في وقت الازمات.

من العرب من لاذ بالصمت ومنهم من عقد الصفقات ومنهم من لجأ الى المساومات ومنهم من حاول الغنيمة والنار تشب في البيت.. ومنهم من وقف الى جانب المبادىء كما فعلت مصر.

وبعد ان كنا نسمع عن الخيار الاردني والخيار الفلسطيني والخيار العراقي ظهر ان مصر ليس عندها خيار وانما عندها مبادىء. وقف مصر الى جانب الشعب الكويتي في محنته كما تفعل الامم. وكما استقبلت الاف العائدين من ابنائها من ضحايا الغزو العراقي ودعت الاف الذاهبين من ابنائها للدفاع عن مستقبل العرب. ولم يشغلها حزنها على المصريين عن دفاعها عن اولادها من عرب الخليج. وهو ما فعلته مصر كلما الم خطب بدمشق او عمان او صنعاء وهو ماسوف تفعله غدا اذا الم خطب ببغداد رغم الشتائم التي تنهال على مصر من بغداد.

احمد هاشم الشريف
مجلة «صباح الخير» المصرية

فرص اسرائيل الذهبية ..

يعجز المتابع لاثار غزو العراق للكويت، عن ملاحقة الثمار التي جنتها وتجنيها اسرائيل من جراء ذلك ويمكن ان نوجز اهمها في الاتي:

١ـ اعطاء فرصة لاسرائيل لتصعيد اعمال القمع والارهاب ضد الانتفاضة.

٢ـ اعطاء اسرائيل فرصة لاتمام عمليات توطين المهاجرين من اليهود السوفيات في هدوء.

٣ـ طعن الانتفاضة في مقتل نتيجة حرمان سكان الاراضي المحتلة من التحويلات النقدية والعينية التي كان يرسلها ذووهم العاملون في الكويت ناهيك عن موقف المساعدات التي كانت تقدمها الكويت لسكان الاراضي المحتلة. هذا وفي نفس الوقت نجحت اسرائيل في توظيف الغزو العراقي للكويت من اجل تحسين صورتها في وسائل الاعلام العالمية والصاق صفة الارهاب بالدول العربية من خلال تصوير قادتها بانهم يحاولون تحقيق طموحاتهم الشخصية على حساب اسرائيل، وهو ما اكده رئيس الوزراء شامير بقوله: «لا نستبعد ان تكون اسرائيل الهدف التالي للرئيس العراقي صدام حسين. فاسرائيل دائما هي الورقة التي يلعبها رجال يرغبون في ان يصبحوا زعماء للعالم العربي باي ثمن». كما لم تتورع الصحافة الاسرائيلية عن اثارة مخاوف بل فزع الرأي العام العالمي لاسيما الغربي منه من خلال تشبيه غزو صدام للكويت بغزو هتلر للنمسا عام ١٩٣٨ والذي كان مقدمة للحرب العالمية الثانية. ايضا وظفت اسرائيل الغزو العراقي للكويت لتثبت للراي العام الغربي انها تمثل المدافع الحقيقي عن المصالح الغربية في المنطقة وهو ما عبر عنه شامير بقوله: «ان غزو العراق للكويت برهن على اهمية اسرائيل بالنسبة الى الغرب».

عماد جاد
جريدة «الاهرام» المصرية

التحرك الشعبي..

اذا كانت القمة العربية قد وصلت الى حلول وقائية هدفها منع امتداد العراق الى السعودية. كما انها اكدت ادانة غزو العراق الكويت فان قرارات القمة ليست هي نهاية المطاف وقد تعلمنا ان اللقاءات الرسمية الضيقة والبعيدة عن اجتهادات الاعلام وتاويلاته وفلاشاته، قد تحقق نتائج لا تحققها اللقاءات المعلنة وكذلك تعلمنا ان التحرك الشعبي اي الدبلوماسية الشعبية قادرة على تذليل صعاب لا تحققها الدبلوماسية الرسمية ولنا تجربة في ذلك مع العلاقات المصرية الليبية، والمصرية السورية، وكذلك العلاقات المصرية العراقية.

ولذا فان كل القوى القومية العربية والرسمية والشعبية، مطالبة بان تدعو العراق من منطلق الحرص على سلامة المسيرة العربية الى الانسحاب من الكويت والدخول في مفاوضات اخوة وسلام، حتى تسقط ذرائع الغرب في التهام المنطقة.

واذا كانت العراق قد انهت خلافها حول الارض مع ايران، بعد حرب دامت اكثر من ثماني سنوات. فانه ليس ببعيد ان تنهي غزوها للكويت وقبل اشتعال حرب تثق في انها ليست في صالح العرب.

احمد مجاهد
جريدة «المعارضة» المصرية

الخيمة العربية

لغة العصر

خلاصة القول، ان مؤسساتنا العربية مجرد واجهات اعلامية لخواء سياسي فاضح، ذلك لاننا لم نصل بعد الى تفاهم بلغة العصر، وهو تفاهم المصالح المشتركة او المتوازنة. وما زلنا اسرى رؤية محصورة في الذات باعتبارها الهدف النهائي والمطلق.

لو عرفنا كيف نتفاهم على المصالح، لن نتورط في معارك باسم الدين، لنكتشف من هذه المعارك ان لدينا اكثر من اسلام. في بغداد او دمشق في الازهر او في القيروان او في قم! في الرياض او في الخرطوم.

ولو عرفنا كيف نتفاهم على المصالح، لن نتورط باسم العروبة في معارك لغوية وخيالية او وهمية، لانها لا ترتبط بالواقع، ولانها تفترض صراعات اثبتت تجارب التاريخ انها مصطنعة. او منقولة من فترات ومراحل تاريخية في مجتمعات اجنبية مع محاولة فرضها قسرا على المرحلة الحالية المعاصرة للمجتمعات العربية. مثل تلوين العروبة بالصراع الطبقي بين عرب فقراء وعرب اغنياء.

والجميع سواء كانوا اغنياء او فقراء في الهم سواء. يواجهون التخلف الثقافي ويعانون من الازمة الحضارية التي قد تكون اشد فتكا بالاغنياء منها بالفقراء. ثم هذا التقسيم بين عرب محافظين ورجعيين وعرب ثوريين وتقدميين. وهي تقسيمات لا تلتفت الى ان القوى العالمية تطحن العرب جميعا ولا تكترث بهذه التقسيمات لانها لغة عصر انتهى، ولان اللغة المعتمدة اليوم، هي لغة المصالح وان يدرك كل طرف مصالحه الحقيقية، ويقبل ان يدخل في مشروع موازنة لمصالحه مع مصالح الاخرين.

فتحي غانم
مجلة «روز اليوسف» المصرية

الخيمة العربية..

من موقع الالتزام الكامل بوحدة المصير العربي.

من موقع الخندق العربي الواحد المتقدم والمستقبل الواحد.

من اجل الامة العربية كلها.

من اجل التاريخ والجغرافيا العربية.

من اجل المصير العربي الواحد الذي لا يتجزأ بفعل وحدة الامة الواحدة.

نناشد ونطالب القادة العرب كل القادة العرب العمل على استعادة زمام المبادرة واسترجاع السيطرة على القومية العربية على الازمة العراقية ـ الكويتية متخطين ضجيج السلاح وهدير الطائرات والدبابات البوارج والحاملات.

ان يجلسوا كعرب بما لهم من تاريخ وقيم وشيم وعادات تحت الخيمة العربية ويتشاوروا فالامر شورى هكذا قال الاسلام وهكذا علمنا الاسلام وليخرجوا متشابكي الايدي معلنين حل خلافاتهم بنظام عربي جديد للعلاقات العربية حيث تكون المصلحة القومية العليا هي الرائدة وهي سيدة الموقف.

نقول ذلك من اجل الامة العربية.

جريدة «اللواء» اللبنانية

امة تنتحر..

ماذا حدث؟ اننا لم ننحدر الى هذا القاع من قرون خلت. من شهر واحد كان الصف مجتمعا فكيف انصدع؟ وكنا نتحدث عن انقاذ فلسطين فاذا بيضتنا تستباح. وتتحرج القضية الاولى للمسلمين فاذا هي تقع على الثرى، ثم تستخفي لنرى انفسنا امام قضايا اعقد..! يا فرحة اليهود بما وقع او وقع بيننا!!

ماذا فعل العرب بانفسهم ورسالتهم؟ اننا امة تنتحر! وقع زمامها في ايدي الشياطين فاذا هي كما حدث القرآن الكريم من قبل: ﴿اويلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض، انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون﴾.

اليهود يد واحدة تضربنا بقوة.. عبيد البقر يد واحدة تزهق ارواحنا بالمئات في المساجد!! الناس في شرق اوروبا وغربها يتجمعون ونحن وحدنا نتفرق! ماذا يفعل العرب بدينهم ودنياهم؟ في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم يتحدث العرب عن انفسهم انهم لو حملوا امانات الوحي لكانوا ارعى لها، وابر بالناس ممن سبقوهم في هذا الميدان! فهاهم اولاء حملوا هذه الامانات فما رعوها حق رعايتها ولا شرفوها محليا او عالميا في هذه الايام العجاف.

الشيخ محمد الغزالي
جريدة «الشعب» المصرية

الاحتلال لن يصادر وجودنا

نجتمع نحن الكويتيين في مجموعات صغيرة تائهة نراقب الاحداث، نستعجل الانباء لعلها تحمل ما يريحنا.. في قلب كل منا غصة، نظراتنا زائغة، عقولنا لم تستوعب الحدث، يؤلمنا عجزنا عن انقاذ انفسنا من الضياع، ونسأل بعضنا ماذا عن الغد، حياتنا، آمالنا، صغارنا، بل ماذا عن اليوم؟

ملاذنا، غذاؤنا، ضياعنا، لا بل ماذا عن الامس؟ تاريخنا ووقفتنا نحن ابناء الكويت مع كل ما هو عربي.. هل يمكن لكل ذلك ان ينسف ويهدم في لحظة جنون او نزوة طمع وجشع.. لا فرق.. هل يمكن لاطفالنا ان تشرد وعجائزنا ان تحاصر وان يسلب شبابنا الحياة.

ونظل نرقب حائرين ما تاتي به الانباء حيث تبث لنا مزيدا من الجنون لتمعن في زيادة محنتنا النفسية، فماذا نرى في بعض اقطار حسبناها شقيقة، فاذا انظمتها تبارك تشريدنا ومثقفوها يجتهدون في تبرير تلك الهجمة البربرية بانها الطريق السليم نحو الوحدة العربية وائمتها وخطباؤها في المساجد ينادون للجهاد تحت راية المعتدي.

لا ادري صراحة هل اخل الحادث بتفكيري ام انني اعجز عن فهم ذلك المنطق الغريب، والمعادلة العربية الصعبة التي يجتهد بعض اخواننا من العرب في شرحها.. انها وربي معادلة تخفي الحق وتلوي الحقيقة، ولكنهم اليوم غير مدركين ان من صادر دولة لن يسمح لاحد ان يشترك معه في الغنيمة وان من اطفأ منارة عربية كالكويت لن يسمح ابدا باشعال شمعة في طريق الوحدة.

لكن هيهات للاخطاء بحق المبادىء والشعوب ان تغتفر. عزاؤنا ان محنتنا هذه قد كشفت بعض الجوانب التي لا يمكن لعاقل اغفالها.

اولها.. بساطة ذلك الانسان العربي وقدرة انظمته على تضليله وتصوير الحق له باطلا والباطل حقا حتى لو تعارض ذلك مع مبادئه ودينه وتراثه.

ولعل اروع ما كشفت عنه ازمتنا اصالة اشقائنا في الاقطار الخليجية والعربية شعوبا وحكومات، وصلابة شعبنا حيث يقاوم من في الداخل ويلتحم ويتعاون من في الخارج ولن تزيدنا هذه المحنة الا عزيمة وصلابة ولن نسمح ابدا لأحد ان يصادر امسنا ويومنا وغدنا.

د. موضي الحمود
القبس الدولي

الحلم أو ما يشبه الحلم

هذا هو الحلم او ما يشبه الحلم. ان تكون بلادك في ايدي الاعداء. ان يكون مالك مهدرا.. ان يكون عرضك مستباحا. فانك امام السؤال الأزلي تكون او تهون والسؤال هنا لا يمثل اي نمط من الحيرة، بل تشخيصا للمسالة، وتاكيدا لمضامينها ان يصفر جو الكويت ويتعكر بوحل الغزاة فيصبح بنيا كالمحروق، فان ذلك خلل لم يعهد، وشرط لم يوجد من قبيل التخيل الصافي او التخيل المريض.

ان يكون العراقي حرا وشهما وذا نخوة ومن ثم يقبل ما قبل به فان ذلك هو الزلزال الأكيد في القيم. وذلك هو الحلم او ما يشبه الحلم.

تنامى الى علمنا ان بعض كبار الضباط العراقيين الأحرار قد اغتالهم نظام العراق لأنهم عارضوا غزو الكويت وان عددا من الجنود العراقيين يخلعون ملابسهم العسكرية التي لوثها النظام ويلبسون الدشداشة الكويتية ويذوبون بين شعب الكويت، ويستسلمون باسلحتهم ومعداتهم العسكرية الى السعودية، فيرتد الينا الطرف وتبصر العراقي الذي لم يتمكن صدام من السيطرة على روحه وتقول اليس هذا هو الحلم او حتى ما يشبه الحلم.

ان جنود العراق الذين قتلوا وسرقوا وشردوا واستباحوا ومكروا ثم قتلوا من قبل المقاومة الكويتية الأبية، لهو الحلم أو ما يشبه الحلم.

ولهذا نقول لكل هذا او بعض هذا نقول:

ان الكويت الحرة، الكويت التي كانت دائما حرة لن تكون اللقمة، حتى عسيرة الهضم، بل مستحيلة، لأن اللقمة عسيرة الهضم هي الحلم او ما يشبه الحلم!

ولهذا نقول، لكل هذا او بعض هذا نقول:

كويت يا كويت
يا لفزة الصباح
يا زهرة
فرزع الرياح فارقا
واتجبت من فرط
طيبها المقاومة
تقول: لا مساومة
كويت يا أبد
اذ انت في كبد
تفجر المدد
بالفرد والعدد
مقاوما.. مقاوما
لمن طغى
لمن سجد
كويت يا اريج
يا مقلة الخليج
يا خالتي يا عمتي
يا الأهل و«الفريج»
كويت يا ندى
يا منتهى المدى
يا روعة الشباب
والأرض تفتدى!
نحن سجنا الليل
في بلادنا
فادرك الصبح الهدى
نحن الكويت
والصدى
نحن لكل من تعمد العداء للكويت
كلنا الردى

سليمان الخليفي
القبس الدولي

قرعة تنس الطاولة للالعاب الآسيوية
الامارات بمجموعة كوريا الشمالية، هونج كونج وايران

اجريت يوم أمس ببكين قرعة مسابقة تنس الطاولة لدورة الالعاب الآسيوية الحادية عشرة التي ستقام بالصين بالفترة من ٢٢ سبتمبر الى ٧ اكتوبر المقبلين.

وحضر مراسم القرعة حمد الحديد السكرتير الثاني بسفارة الامارات ببكين. وقد استفرت القرعة عن وقوع الامارات بالمجموعة الرابعة التي ضمت الى جانبها كلا من كوريا الشمالية، هونج كونج وايران. وجاءت الكويت بالمجموعة الاولى الى جانب كوريا الجنوبية، نيبال وماكاو، وضمت المجموعة الثانية اليمن، الصين، باكستان ولاوس.

اما المجموعة الثالثة فضمت كلا من اليابان، تايبيه، مالديف وفيتنام.

وقد اسفرت قرعة مباريات فردي الرجال عن ملاقاة لاعب منتخبنا يوسف الشامسي للاعب الايراني كاسب في الدور الثاني بعد ان جنبتهما القرعة اللعب بالدور الاول. وسيلتقي اللاعب ابراهيم قمبر مع هورنج جوانج سان «تايبيه» في الدور الاول فيما يتقابل حسين عبدالرحمن مع براشاريا «نيبال» في الدور الثاني مباشرة بعد ان جنبتهما القرعة اللعب في الدور الاول.

وسيتقابل خالد هادي مع وونج اينج كون «ماكاو» في الدور الثاني بعد ان جنبتهما القرعة اللعب بالمرحلة الاولى.

وسيلتقي عبدالرحمن العطاس مع كيم جول شول «كوريا الشمالية» في الدور الاول لفردي الرجال. وبالنسبة لمسابقة الزوجي للرجال فقد اوقعت القرعة خالد هادي وعبدالرحمن العطاس في ملاقاة شيتراكار وبجزاشاريبي «نيبال» بالدور الاول فيما يلتقي ابراهيم قمبر وحسين عبدالرحمن مع كيم سونج وكيم شول «كوريا الشمالية» بالدور الاول من المسابقة.

مرحلة جديدة وانتقالية لكرة الامارات
رسميا.. لوبانوفسكي مدربا للمنتخبات الوطنية
لا امتيازات خاصة والمكافآت يحددها مجلس الادارة

اتم اتحاد الامارات لكرة القدم تعاقده رسميا مع مدرب منتخب الاتحاد السوفياتي سابقا ودينامو كييف حاليا فاليري لوبانوفسكي ليكون مدربا عاما لمنتخبات الامارات لكرة القدم اعتبارا من مطلع اكتوبر المقبل ولمدة عامين.. أعلن ذلك احمد الفردان نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة القدم خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد مساء أمس والذي تم خلاله توقيع العقد رسميا مع المدرب بحضور سعيد حارب عضو مجلس ادارة الاتحاد واوشيمكوف ميخائيل المساعد الفني للمدرب.

وأوضح نائب رئيس الاتحاد بان مجلس الادارة وعلى رأسه الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية قد حرص على ان تكون المرحلة المقبلة وبعد الوصول لنهائيات كاس العالم بايطاليا مرحلة حاسمة وانتقالية لكرة الامارات.. تهدف الى المحافظة على المكتسبات التي حققها منتخب الامارات وخاصة مشاركته في «الموندبال». واشار الى انه بعد دراسة التقارير الفنية والادارية باستفاضة عن المشاركة في ايطاليا قرر الاتحاد البدء فورا في التعاقد مع جهاز جديد ومدرسة جديدة بعد خوض تجربة المدرسة البرازيلية.

٤ دول اوروبية

وأكد الفردان على ان القرار لم يشوبه اي استعجال وانما جاء عن تأن حرصا من الاتحاد على أهمية المرحلة المقبلة، وان يكون الجهاز الجديد ذو مكانة عالية ومستوى رفيع.

وأوضح بأن الاتصالات انحصرت في دول اوروبا بالتحديد لما وصلت اليه القارة من مستوى رفيع في كرة القدم وما حققته من انجازات كبيرة آخرها حصول منتخب المانيا الغربية على كاس العالم.. مشيرا الى انه كانت هناك ترشيحات من ٤ دول على وجه الخصوص هي الاتحاد السوفياتي، بلجيكا، هولندا والمانيا الغربية.. بعض المدربين كانت لديهم ارتباطات والبعض الآخر تم الاتصال معهم، ولكن للمكانة العالمية التي يتمتع بها مدرب منتخب الاتحاد السوفياتي فكان هو المرشح الاساسي لهذه المهمة.



■ جانب من مراسم توقيع العقد بين الفردان والمدرب لوباتوفسكي.

الاتصال مع لوبانوفسكي

وأضاف بان الاتصالات بدأت معه في اسكتلندا من خلال لقاء جمعة وحمد بروك عضو مجلس الادارة اشتمل على المفاوضات الاولية والتي اعقبها عدة اتصالات اتفق خلالها على دعوته الى الدولة لاستكمال التفاوض والاطلاع على افكاره ومقترحاته واسلوب عمله خلال المرحلة المقبلة.

وأعلن الفردان بانه كان من المفروض انتهاء المفاوضات بعد ظهر يوم أمس الاول.. ولكن حاجتنا الى دراسة ومناقشة بعض النقاط دفعتنا الى استكمال المناقشة ليل أمس الاول، ونحمد الله ان تكللت الجهود بالتعاقد مع المدرب.. معربا عن أسفه لتاجيل موعد عقد المؤتمر الصحافي الى يوم أمس نظرا لأنه حتى ذلك الوقت لم تكن المفاوضات قد انتهت.. مؤكدا على ان التاجيل لم يكن له علاقة بالعقد.

مساجن مساعدا.. والمنسق الفني قيد الدراسة

تغطية
رفعت بحيري ■
تصوير: تالوار

الجهاز الفني المعاون

وأعلن بانه تم الاتفاق على ان يكون لوبانوفسكي مدربا عاما للمنتخبات الوطنية، الاول، الاولمبي، الشباب والناشئين، وان يعقد اجتماع بعد عودته في اكتوبر لتوزيع المهام والاختصاصات على المدربين الذين سيشتمل عليهم الجهاز الفني المعاون.. مشيرا الى ان هذا الجهاز سوف يضم زسيرجي مساجن» مساعدا للمدرب وهو الذي عمل مساعدا للوبانوفسكي في تدريب منتخب الاتحاد السوفياتي منذ ثمان سنوات. اضافة الى ذلك سيكون معه منسق فني، وهو تصور جديد واسلوب عمل جديد لم يسبق العمل به من قبل سواء هنا في الامارات او في دول المنطقة.

واكد الفردان على انه مع احترام وجهة نظر المدرب.. الا انه تم الاتفاق على اعطاء الاتحاد فرصة لدراسة هذا التصور الجديد، ومن ثم اتخاذ القرار المناسب.

لا امتيازات خاصة

وأوضح بان القيمة المالية لعقد لوبانوفسكي عادية واسوة بالمدربين العاملين في هذا المجال.. لكنها اقل من التعاقدات السابقة.. مشيرا الى ان العقد لا يتضمن أي امتيازات اضافية بخلاف الامتيازات العادية مثل السكن والعلاج والمواصلات.. كما لا ينص على أية مبالغ عند التعاقد او الحصول على مكافآت محددة عند الفوز بأي بطولات.. حيث اتفق على ترك هذا الأمر لتقدير مجلس ادارة الاتحاد.

واعرب الفردان في ختام حديثه عن سعادة الاتحاد بوجود هذا المدرب الكبير معنا، وتمنى له التوفيق في مهمته خلال المرحلة المقبلة، وان يجد التعاون من جميع الجهات.. اتحاد، اندية، مدربين، جمهور ورجال اعلام.. حتى يتمكن المدرب من تحقيق طموحات شعب الامارات.. فبعد ان عايشنا أيام ايطاليا وشعرنا بطعم الوصول للموندبال.. نتمنى من الله ان يوفقنا ونشرب من كاس العالم مرة أخرى في عام ١٩٩٤.

ترجمة كتاب لوبانوفسكي الى العربية والانجليزية

اوضح لوبانوفسكي خلال المؤتمر الصحافي انه قام بتاليف كتاب بالتعاون مع احد المدربين حول التدريبات المختلفة في كرة القدم وسوف يسعى الى ترجمته الى اللغتين العربية والانجليزية ليكون بمثابة قاموس للمدربين المحليين.

استمرار المدرسة الروسية في دولة الامارات

اكد لوبانوفسكي انه لا يريد فقط الوصول الى نتيجة مع المنتخبات الوطنية.. وانما يسعى ايضا الى استمرار المدرسة الروسية في التدريب بالامارات من خلال التدريب والتخطيط.. مشيرا الى ان رغبة كل مدرب في التطور والبحث عن الجديد المشوق له سيكونان سلاحه في تحقيق ذلك وعمل شيء جديد للمستقبل.

صعوبة تواجه المدرب

يبدو ان هناك مشكلة بسيطة تواجه مدرب منتخبنا الوطني الجديد فهو لا يزال مدربا لفريق دينمو كييف السوفياتي.. والدوري هناك ينتهي في ٢٠ اكتوبر.. بينما تعاقده اعتبارا من مطلع الشهر.. لكنه أعرب عن امنيته في وجود التجاوب عند العودة من المسؤولين في النادي.

تساؤل من المدرب

خلال المؤتمر الصحافي تسائل لوبانوفسكي.. هل هناك امكانية في اقامة بعض المباريات التجريبية للمنتخب الوطني مع عدد من المنتخبات الاجنبية داخل الدولة وخارجها خلال الاشهر الثلاثة المقبلة؟ واجاب سوف اناقش الأمر مع المسؤولين في الاتحاد.. ولا نعتقد انه سيجد أي ممانعة في ذلك.

مهمتي تطوير كرة القدم بالامارات
برنامج العمل سيكون جاهزا بعد شهرين
تعاون الاتحاد والأندية يمهد طريق النجاح

أعرب لوبانوفسكي للدرب الجديد لمنتخباتنا الوطنية عن شكره للمسؤولين في اتحاد الامارات لكرة القدم على دعوتهم له وعلى ثقتهم فيه كمدرب.. لأنه يرى في ذلك اعترافا بكرة القدم السوفياتية على الرغم من المستوى غير المرضي للمنتخب السوفياتي في ايطاليا.. والذي كان من المنتظر ظهوره بشكل أفضل.. لكنه اشار الى انه كانت هناك اسباب موضوعية ادت الى هذه النتيجة.

وبعد ان توقف المدرب لشرح هذه الاسباب وايضاح اسباب اعلانه ترك المنتخب السوفياتي عقب نهائيات كاس العالم من قبل ان تبدأ.. أوضح بانه كانت هناك عدة اتصالات معه من بعض الجهات خارج الاتحاد السوفياتي، ولكن عندما تقابل مع حمد بروك في جلاسكو باسكتلندا وتحدث معه في الأمر وجد ما يجذبه الى هنا.

تطوير كرة الامارات

واضاف موضحا: لم يكن الحديث محصورا في عرض لتدريب منتخب فقط، وانما لعمل اكبر يتعلق بتطوير كرة القدم في دولة الامارات.. حيث الفرصة امامه للعمل مع جميع المنتخبات.. الأمر الذي سيعطي المجال لوضع نظام موجه للتدريب تتبعه كل الفرق.

وقال: لن يتوقف الأمر على المنتخبات فقط وانما سوف ينسحب على فرق الأندية ايضا.. سيكون من السهل على مدربي هذه الأندية التعرف على طريقة التدريب من خلال المحاضرات والدراسات التي سيتم تنظيمها وفقا لاتفاقي مع المسؤولين في الاتحاد.. لكنني مدرك الى انه لن أجد التجاوب السريع من جميع المدربين.. فلكل أسلوبه في التدريب والتنظيم والمباريات، ولكن اتمنى بمساعدة المسؤولين في الاتحاد ان نجد التعاون والتجاوب من مدربي الاندية وان ننجح في وضع البرنامج موضع التنفيذ.

البرنامج بعد شهرين

واوضح لوبانوفسكي بانه لن يخوض في تفاصيل هذا البرنامج لأنه سيكون معقدا في مثل هذه الجلسة القصيرة.. لكنه حصل على المعلومات اللازمة عن المنافسات المحلية. وبعد شهرين على اقصى تقدير سيكون البرنامج جاهزا ولكافة فترة تعاقده مع الاتحاد.وأشار الى انه مدرك للصعوبات التي ستواجهه.. خاصة ومطلوب منه اختيار منتخب اولمبي جديد.. لكنه سيحتفظ ببعض اللاعبين ممن شاركوا في الموندبال وسيحاول التعرف على اللاعبين عن قرب.. سواء بالاستعانة ببعض اشرطة الفيديو او متابعة اكبر عدد من المباريات المحلية.. لكنه اعرب عن اعتقاده بان المنتخب الاولمبي سيبدأ من جديد وبشيء جديد.

■ احمد الفردان يتحدث في المؤتمر الصحافي.

انجاز كبير للامارات

وحول معلوماته عن منتخب الامارات وما يحتاجه في الفترة المقبلة اوضح لوبانوفسكي بانها بدأت في ايطاليا بمعلومات جمعها عن المنتخب تحسبا للالتقاء معه في الادوار التالية.. اضافة الى مشاهدة مبارياته الثلاث عبر شاشة التلفزيون لكنها ليست بالقدر الكافي لابداء رأيه في المنتخب.. خاصة لا يعلم شيئا عن فترة اعداده وعما اذا كانت التشكيلة التي مثلته في ايطاليا هي الأمثل.. لكن المؤكد ان الفريق بوصوله لأول مرة لهذا الحدث كان يفتقد الى الخبرة الدولية بمثل هذه الاحداث الكبيرة.. وعموما يكفي هذا الفريق فخرا وصوله للنهائيات فهو انجاز كبير ليس من السهل تحقيقه لاعتى المنتخبات.. ومنتخب الاتحاد السوفياتي فشل في تحقيقه منذ عام ٧٢ وحتى عام ٨٢.. ومثل هذا الانجاز سيساعد في رفع معنويات اللاعبين.. واذا كان هذا اقصى ما كانوا يطمحون اليه.. الا اننا سنرى في المستقبل لاعبين يطمحون في تحقيق ما هو أفضل من ذلك.

خسارة الاتحاد السوفياتي امام رومانيا

خسر الاتحاد السوفياتي امام رومانيا ١/٢ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس الاول على ملعب موسكو الاولمبي في اطار استعدادات منتخبيهما لتصفيات بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٢.

وتقدمت رومانيا بهدف في الشوط الاول سجله لاكاتوش في الدقيقة ١٣ بركلة جزاء واضاف جورجي هاجي الهدف الثاني في الدقيقة ٦٤ قبل ان يحرز ميخائيليتشينكو الهدف الوحيد للمنتخب السوفياتي في الدقيقة ٧١.

وكانت رومانيا فازت على الاتحاد السوفياتي بهدفين سجلهما لاكاتوش في الدور الاول لموندبال ايطاليا.

بعد عودة بني ياس من المجر
المدرب: حققنا أهدافنا البدنية والفنية
تأجيل المسابقات له انعكاساته السلبية

ابوظبي ـ مؤنس برهان:

اكد عبدالوهاب عبدالقادر مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي بني ياس الذي عاد من المجر في ساعة مبكرة من صباح الأمس بعد انتهاء فترة المعسكر الخارجي التي استمرت لمدة شهر هناك. أن المعسكر قد حقق اهدافه الموضوعة سواء من الناحية البدنية من حيث ارتفاع معدل اللياقة البدنية للاعبين أو من الناحية المهارية والفنية حيث ظهر تطور ملحوظ على المستوى المهاري والفني وانعكس ذلك بالايجابية على مستوى الأداء في المباريات الثمانية التجريبية التي لعبها الفريق هناك حيث ظهر التجانس والانسجام بين اللاعبين ونجاحهم على تنفيذ طريقة اللعب الاندماجية من الدفاع والهجوم التي سيلعب بها الفريق في الموسم القادم بصورة مطمئنة واستطرد قائلا وان كان اتقان تنفيذ هذه الطريقة لم يتم بالصورة المثلى وهذا شيء طبيعي، وعلى ذلك سنسعى في المرحلة المقبلة على تكرار التدريب لتحقيق الهدف المطلوب.

وأكد انه قد اتاح الفرصة أمام جميع اللاعبين بالتساوي في المباريات التي لعبها الفريق هناك للوقوف على مستوى كل لاعب حيث تاكد ارتفاع مستوى معظمهم وان كان بعض اللاعبين وخاصة من الشباب الذين تم ضمهم الى الفريق الاول يمتلكون المواصفات المطلوبة وما يحتاجونه قليل من الوقت.

وأشاد بالمكان الذي أقيم فيه المعسكر في منطقة كوديلو الجامعية وتوفر الامكانيات المطلوبة من ملاعب وصالات وغذاء صحي ورعاية صحية مما كان لذلك اثره الايجابي في عدم وجود مشاكل من اي نوع وانعكس ذلك على اللاعبين باقبالهم على التدريب بجدية وحماس مما أدى الى نجاح المعسكر وتحقيق الاهداف.

التركيز على التكتيك

وأكد مدرب بني ياس بأن التدريب سيستأنف مرة ثانية اعتبارا من الغد على ملعب النادي بالاستمرار في تدريبات اللياقة البدنية الى جانب التركيز على النواحي التكتيكية لتثبت طريقة الأداء التي سيلعب بها الفريق في الموسم القادم ومحاولة تطبيق ذلك في المباريات التجريبية الاربع التي سيلعبها الفريق خلال المرحلة المقبلة والتي ستكون بدايتها يوم ٣ سبتمبر القادم مع فريق الشارقة.

وأكد بان طموحات الفريق في الموسم القادم هي العمل على تقديم عروض جيدة ومتطورة والحفاظ على المركز الرابع الذي حققه الفريق في الموسم الماضي او تخطيه لتحقيق مركز افضل.

■ عبدالوهاب عبدالقادر ـ مدرب بني ياس.

التاجيل.. له آثاره

وفي حالة تأجيل موعد انطلاق الموسم الكروي ومدى تأثير ذلك على الفريق أكد بان ذلك سيكون له اثره على اللاعبين خاصة اذا طالت فترة التاجيل حيث سينخفض معدل اللياقة البدنية نسبيا وكذلك المستوى المهاري اضافة الى الاثر النفسي الذي سيتعرض له اللاعب حيث سيفتر حماسه النسبي.

الاهلي يهزم رأس الخيمة ٢/صفر

فاز الأهلي على رأس الخيمة بهدفين مقابل لاشيء في المباراة الودية التي أقيمت أمس بملعبه استعدادا للموسم الجديد. سجل يوسف عتيق من ضربة جزاء الهدف الاول في الشوط الاول واضاف مبارك على الهدف الثاني قبل النهاية.

اطمأن مدربا الفريقين على اللاعبين وأشركا معظم العناصر الجاهزة. ولعب صلاح راشد نجم الأهلي لاول مرة بعد غياب.

شباب مسندم العماني هزم شباب الرمس

رأس الخيمة ـ مكتب «البيان»:

فاز فريق شباب محافظة مسندم بسلطنة عمان على فريق شباب الرمس بهدف مقابل لاشيء في المباراة الودية التي جرت بينهما عصر أمس على ملعب الرمس.. جاء هدف المباراة الوحيد في الشوط الاول من ركلة جزاء.. وهي أولى المباريات الودية التي يلعبها الفريق الضيف خلال زيارته للبلاد..

الرمس يفوز على الجزيرة الحمراء ١/٢

رأس الخيمة ـ مكتب «البيان»:

في نطاق المباريات التجريبية استعدادا للموسم الجديد فاز أمس فريق نادي الرمس على فريق نادي الجزيرة الحمراء بهدفين مقابل هدف وذلك في المباراة التي أقيمت على ملعب الجزيرة الحمراء.

سجل هدف الرمس جاسم كاسين فيما سجل ابراهيم سالم هدف الجزيرة الحمراء الوحيد.

قادمة من لندن بعثة المعاقين الكويتية تصل الامارات خلال ايام

يصل في مطلع الاسبوع القادم وفد الكويت الرياضي للمعاقين بعد ان شارك في بطولة «ستوك ماندفيل» الدولية بلندن وقد تلقى «القسم الرياضي» رسالة بالفاكس من البعثة الموجودة حاليا في لندن تؤكد ان الجميع بخير من لاعبين ولاعبات واداريين واداريات ويمكن الاتصال بالبعثة في لندن عن طريق الهاتف والرقم ٠٢٩٦٨٤٨٤٨.

تعادل البرتغال والمانيا الغربية

تعادل منتخبا البرتغال والمانيا الغربية ١/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التى اقيمت مساء امس الاول في لشبونة في اطار الاستعدادات لتصفيات بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٢.

وهذه المباراة الاولى للمنتخب الالماني الغربي منذ احرازه كاس العالم في ٨ يوليو الماضي في روما. كما انها الاولى لمدرب المنتخب الالماني الجديد بيرتي فوغتس ولمدرب البرتغال ارتور جورج الذى يدرب بورتو ايضا.

بطولة فلاشينج ميدو للتنس
البرازيلي مطر حقق مفاجأة اليوم الثالث
فوز ليندل وماكنرو ونافراتيلوفا

حقق البرازيلي لويس مطر مفاجاة اليوم الثالث من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب في فلاشينغ ميدو /نيويورك/ عندما هزم الاكوادوري اندريس غوميز المصنف خامسا ٦/٣ و٣/٦ و٦/٣ و٦/٣ في الدور الاول.

وسيلعب مطر /المصنف ٦٦ في العالم/ في الدور الثاني ضد الفنلندي فيلي بالوهيمو الذي هزم بدوره البريطاني جيريمي باتيس ٦/٣ و٧/٥ و٦/٤.

وكان غوميز قد خرج ايضا من الدور الاول لبطولة انكلترا المفتوحة في ويمبلدون على يد الاميركي جيم غراب.

وبخروج ابيرغ /المصنف اول وبطل ويمبلدون/ وغوميز /بطل رولان غاروس/ باتت الفرصة سانحة امام التشيكي ايفان ليندل /بطل ملبورن/ لكي يكون الوحيد الذي ينتزع بطولتين من البطولات الاربع الكبرى خلال الموسم الحالي.

وخسر مصنف ثالث هو الارجنتيني مارتن خايتي /السادس عشر/ امام الاميركي بول اناكون ٦/٧ و٦/٢ و٦/٢.

وضمن كل من ايفان لندل وجون ماكنرو امس الاول الصعود الى الدور الثالث في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس المقامة في فلاشينج ميدو بنيويورك.

فقد اقتنص لندل التشيكي الاصل نصرا خلال اربع مجموعات على الالماني الغربي مايكل شتيك وفاز عليه ٦/٤ و٥/٧ و٦/٣ و٦/٣ بعد كفاح في الشمس المحرقة استمر ثلاث ساعات.

وقد ضمن فوز ماكنرو على السويدي ديفيد انجيل ٦/٢ و٦/٢ و٧/٥ ضمن له الصعود للدور الثالث في هذه البطولة لاول مرة منذ ثلاث سنوات. وكانت هذه هي المرة الاولى التي لم يرشح فيها للفوز منذ عام ١٩٧٧.

وصعدت مارتينا نافراتيلوفا المرشحة الثانية للفوز بالبطولة الى الدور الثالث بعد فوزها ٦/صفر و٦/٤ على البريطانية كلير وود. والمعروف ان نافراتيلوفا فازت بهذه البطولة اربع مرات من قبل.

■ نافراتيلوفا.

بطولة اوروبا لالعاب القوى
المانيا الشرقية تسيطر لليوم الثالث
مفاجآت في رمي القرص والوثب الطويل

شهد اليوم الثالث من بطولة اوروبا الخامسة عشرة لالعاب القوى في مدينة سبليت اليوغوسلافية سيطرة المانية شرقية/بريطانية حيث انتزعت المانيا اربعة القاب وبريطانيا ثلاثة وكل من فرنسا وايطاليا لقبا واحدا. وفي نهاية اليوم الثالث رفعت المانيا الشرقية رصيدها من الميداليات الى ١٦ ميدالية /٧ ذهبيات و٤ فضيات و٥ برونزيات/ مقابل ٧ ميداليات لبريطانيا /٥ ذهبيات وفضية واحدة وبرونزية واحدة/. اما الاتحاد السوفياتي فلم ينجح رياضيوه في انتزاع اية ميدالية ذهبية بعد.

اخفاق البطلة الاولمبية راينش

في رمي القرص لم تنجح الالمانية الشرقية غابرييلي راينش بطلة اولمبياد سيول في احراز افضل من المركز الرابع برقم بلغ ٦٦,٠٨ م. غير ان مواطنتها ايلكه فيللودا عوضت فانتزعت المركز الاول مسجلة ٦٨,٤٦ م في محاولتها السادسة الاخيرة.

وفي الـ ٨٠٠ م انحصرت المنافسة حسب ما كان متوقعا بين الالمانيتين سيغرون فودرز بطلة سيول وكريستين فاختل صاحبة افضل رقم عالمي للموسم الحالي. وتصدرت فاختل السباق في بدايته غير ان فودرز انتزعت المركز الاول قبل النهاية بنحو ٢٠٠ م واحرزت الذهبية مسجلة ١,٥٥,٨٧ د مقابل ١,٥٦,١١ د لفاختل و١,٥٧,٣٩ د للسوفياتية ليليا نوروتدينوفا.

وفي الـ ٤٠٠ م تكرر ما حدث في ال ٨٠٠ م فانتزعت المركز الاول والثاني الالمانيتان الشرقيتان غريت بروير /٤٩,٥٠ ث/ وبترا شيرستغ /٥٠,٥١ ث/ وحلت مواطنتهما انيت هيسلبارت رابعة.

وفي المشي لمسافة ٢٠ كلم استبعدت السوفياتية ناديزدا ريابكينا حاملة الرقم العالمي بعد ان كانت متصدرة السباق بفارق كبير فاحرزت الايطالية القصيرة انا ريتا سيدوتي المركز الاول مسجلة ٤٤,٠٠ دقيقة.

وفي ال ٣ الاف م باتت ايفون موراي اول بريطانية تحرز ذهبية في البطولة الاوروبية منذ ٢١ عاما اي منذ ان حلت ليليان بورد اولى في الوثب الطويل في اثينا ١٩٦٩. والعداءة الاسكتلندية التي احرزت برونزية السباق في سيول قبل عامين انتزعت الصدارة قبل نحو ٥٠٠ م من النهاية فسجلت ٨,٤٣,٠٦ د وتركت المركز الثاني للسوفياتية يلينا رومانوفا /٨,٤٣,٦٨ د/ والايطالية روبرتا برونيت /٨,٤٦,١٩ د/.

وفي المسابقة العشارية اثبت الفرنسي كريستيان بلازيا انه //اكمل لاعب في اوروبا// فاحرز المركز الاول برصيد ٨٥٧٤ نقطة مقابل ٨٤٣٦ نقطة للمجري ديشو تشاسو و٨٤٣٣ نقطة للالماني الشرقي كريستيان شينك بطل سيول.

مفاجاة بالوثب الطويل

وسجلت مفاجاة كبيرة في الوثب الطويل عندما اخفق السوفياتي روبرت ايميان في تخطي التصفيات مع انه يحمل رقم اوروبا واثبتت الالمانية الشرقية كاترين كرابه انها المرشحة الاولى لاضافة ذهبية ال ٢٠٠ م الى ذهبية ال ١٠٠ م من دون ان تكون مهمتها سهلة امام مواطنتها هايكه درشلر. اما سباق ال ٢٠٠ م للرجال فان المرشحين الاولين للفوز به هما الانكليزي كريستي والفرنسي تروبال.

مسابقات اليوم الرابع

تجرى في اليوم الرابع من البطولة نهائيات ثماني مسابقات.. الزانة و٣ الاف م موانع والوثب الطويل وال ٢٠٠ م للرجال والمرصع وال ٨٠٠ م و١٠٠ م حواجز و٤٠٠ م حواجز للسيدات.



■ العداء البريطاني طوم يحضن زميله شارب بعد سباق ٨٠٠ م

منتخب الكويت الكروي يبدأ تدريباته اليوم
الصين ترحب بمشاركته في الاسياد

الرياض ـ طلعت عبدالملاك:

تبدأ اليوم الجمعة على ملعب الامير سلطان بن عبدالعزيز بنادي الهلال تدريبات منتخب الكويت الاول لكرة القدم استعدادا لدورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة والمقرر اقامتها في بكين خلال الفترة من ٢٢ سبتمبر حتى ٨ اكتوبر.

ويدرب الفريق المدربان المساعدان عبداللطيف رشدان ومحمد كرم وبحضور اللاعبين فيصل الشعلان ومحمد جاسم وعلي مري وخالد جاد الله الى جانب اللاعبين عادل الخليف وصالح المسند ونواف الجابر ونواف شديد ووائل سليمان ووليد البريكي وحمد الصالح ومناور هزاع، راشد بديح وعبدالعزيز الهاجري وصباح جاسم وسمير سعيد.

ويتخلف عن المعسكر اللاعبون خالد الشمري وباسل عبدالنبي وبدر حجي ووليد نصار ومحمد ابراهيم وعبيد الشمري لعدم تمكنهم من الخروج من الكويت التي عادوا اليها للبحث عن عائلاتهم.

تلقى الشيخ احمد فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية موافقة اللجنة العليا المنظمة لدورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة بالصين بالمشاركة في ظل الظروف الجديدة وتحت علم الكويت.

واكد المسؤولون الصينيون حرصهم على مشاركة الكويت في هذه الدورة لما للكويت من مكانة، وذلك واعترافا منها بالحكومة الشرعية.

● جانب من تدريب المنتخب الكويتي

شاكرا استضافة الاتحادات الكويتية وزير الشؤون يشيد بدعم السعودية

تلقى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية رسالة شكر وتقدير من الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح وزير العمل والشؤون الاجتماعية الكويتي، جاء فيها بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني الرياضيين في الكويت اقدم لكم جزيل الشكر وعظيم الامتنان على وقفتكم الشجاعة والكريمة ودعمكم اللا محدود الذي تقدمونه للرياضة الكويتية ممثلة في اللجنة الاولمبية الكويتية والاتحادات الرياضية.

واكد الشيخ جابر في رسالته ان هذا التعاون ليس بجديد على المسؤولين في المملكة العربية السعودية فضلا عن انه يشمل اكثر من مجال ومستوى وذلك في ظل توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز وكافة الحكومة السعودية الشقيقة.



● الامير فيصل بن فهد

المصري يتعرض لأزمة بسبب هزيمته في الدوري



● علي مصطفى

يتعرض المصري لازمة شديدة منذ هزيمته بملعبه امام الاولمبي في الدوري.

كانت كل الدلائل تشير الى ان الفريق سيحقق فوزا ساحقا على الاولمبي لا سيما وانه اصبح كالمنتخب الذي يضم لاعبين من الاسماعيلية والمحلة والمقاولون وبعض اندية الاقاليم والريفيا.

وهذا يعني فشل علي مصطفى المدير الفني للفريق في اول مهمة له مع الفريق، ومع ذلك وجدت ادارة النادي المبرر للخسارة، ولكن الجماهير المتعصبة والمتحمسة ترفض هذه الهزيمة التي جعلت اللاعبين لا يغادرون بيوتهم بعد كل اهانة.

واكد علي ان المصري سيعود قويا وسينافس على بطولة الدوري مع الاهلي والزمالك.

المريخ السوداني يتوجه الى نيروبي السبت

الخرطوم ـ «البيان»:

تغادر بعثة المريخ الخرطوم يوم السبت المقبل متوجهة الى نيروبي في طريقها الى مدغشقر لاداء مباراة الذهاب في المباريات لدور الثمانية على تصفيات بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس وتتكون البعثة من ٢٥ شخصا برئاسة فيصل محمد عبدالله سكرتير النادي.

اليوم ١٧ مباراة في بطولة الثانية المفتوحة للسنوكر بدبي

اسفرت نتائج مباريات بطولة نيسان الثانية المفتوحة للسنوكر المقامة حاليا في صالة مركز البلياردو بدبي عن فوز جمال الشريف على ناصر علي خان ٢/١ ورضوان خان على تبدورد دين ٢/١ وسعود عقيل على نصرت الله ٢/صفر وميموهن سنج على اريك ٢/١ ومن ترنلرود على خالد علي عبدالله ٢/١ وخالد عباس على ادريس محمد ٢/صفر وك. خالد على يوكلرفالو ٢/١ وعبدالقدوس على كليتون ٢/صفر.

وتقام اليوم ١٧ مباراة وستكون اقواها لقاء عتيق ادريس مع جوانترادو وعلي محمد علي مع مجدي لطفي وعبيد ابو قطعة مع عبدالله بن حيدر وديفيد لويس مع حميد الرمكي ومحمد الشامسي مع سنير وجورج فيليب مع وسيم ازهر وروني فرنانس مع راجيش وسالم الكعبي مع حسين علي وصقر ناصر مع لتيل او.

جبلة يلاقي حطين في ختام مهرجان المحبة والسلام السوري

اللاذقية ـ «البيان»:

يلتقي مساء اليوم ـ الجمعة ـ على الملعب الرئيسي لمدينة الاسد الرياضية في اللاذقية فريقا جبلة وحطين وذلك في المباراة النهائية لبطولة كرة القدم لمهرجان المحبة والسلام المقامة فعالياته في اللاذقية.

وكان جبلة قد تأهل لقمة اليوم بفوزه على تشرين ١/صفر فيما تأهل حطين بفوزه على التضامن ٦/٥ بفارق الركلات الترجيحية من نقطة الجزاء.

ويرجح الجميع كفة جبلة صاحب الخبرة الواسعة بطل الدوري السوري لموسمي ٨٨ و٨٩.

الكرة العيناوية تواصل تدريباتها بعد العودة
لقاء ودي مع العروبة العُماني الاحد المقبل

● فريق نادي العين

العين ـ احمد عبدالفتاح:

يواصل فريق الكرة بنادي العين تدريباته اليومية بعد عودته من معسكره الخارجي بفرنسا حيث انتظم جميع اللاعبين في التدريبات التي يقودها المدرب محيي الدين خلف ومساعده نور الدين السعدي باستاد طحنون بن محمد بالقطارة وقد حرصت ادارة النادي على متابعة التدريبات للوقوف على استعدادات الفريق حيث شهد محمد صالح بن بدوة امين السر العام للنادي تدريبات الفريق يوم الثلاثاء الماضي وحضر سمو الشيخ حمدان بن مبارك نائب رئيس مجلس ادارة النادي جانبا من تدريب الفريق مساء امس الاول.

ومن جهة اخرى وصل مساء امس فريق العروبة العماني الذي يستضيفه نادي العين بمعسكر النادي في الفترة من اول سبتمبر وحتى العاشر منه. ويترأس بعثة الفريق الشيخ ناصر بن مبارك المخيني نائب رئيس مجلس ادارة النادي وتضم ٢٦ لاعبا ومدربا وثلاثة اداريين ويجري الفريق الضيف تدريباته باستاد طحنون بن محمد بالقطارة خلال معسكره بالعين. ويلعب الفريق العماني ثلاث مباريات تجريبية مع فريق العين ومباراة رابعة مع فريق بني ياس بملعبه في ختام معسكره بالنادي.

المباراة الاولى الأحد..

يلتقي العين والعروبة العماني في الساعة الخامسة من مساء بعد غد الاحد في اولى مباريات العين التجريبية بعد معسكره الخارجي وكذلك اولى مباريات الفريق العماني خلال معسكره بالعين.

حيث يلعب الفريق العماني مباراته الثانية مع الفريق الاحتياطي للعين يوم الثلاثاء المقبل ويلتقي مع الفريق الاساسي في المباراة الثالثة في التاسع من الشهر المقبل.

ويختتم الفريق العماني مبارياته بلقاء بني ياس يوم ١٣ سبتمبر بملعبه وذلك في ختام معسكره الخارجي بالعين.

دعوة المنتخب الكويتي للرمي للمشاركة في معسكر اعداد مع المنتخب القطري لبكين

الدوحة ـ «البيان»:

قرر الاتحاد القطري لالعاب القوى خلال اجتماعه الطارئ برئاسة ناصر العلي رئيس الاتحاد توجيه الدعوة للمنتخب الكويتي الشقيق للرمي للدخول في معسكر مشترك مع المنتخب بالدوحة استعدادا لدورة الالعاب الاسيوية التي سوف تقام في بكين خلال شهر سبتمبر المقبل.

هذا وسيخضع الفريقان الشقيقان لتدريبات ولقاءات مشتركة.

هذا وسيغادر منتخب الرمي القطري الدوحة متوجها الى الهند للمشاركة في بطولتها الدولية التي سوف تقام يومي ١٨ و١٩ سبتمبر.

بطولات التعاون للتنس في مواعيدها

صرح محمد خليفة رئيس الاتحاد القطري للتنس ورئيس اللجنة التنظيمية بدول مجلس التعاون ان البطولات التي ستنظمها اللجنة لهذا العام سوف تقام في مواعيدها.

واضاف ان هذه البطولات هي البطولة الفردية لشباب دول مجلس التعاون والمقرر اقامتها في البحرين كما سيتم ايضا اقامة البطولة المستحدثة للاعبين من سن ١٦ سنة في مواعيدها وهذه البطولة كان قد تم الاتفاق على ان تكون بطريقة الذهاب والاياب بحيث تقام لابناء دول المجلس في ايام العطل الاسبوعية وبالنسبة لابناء الكويت الشقيقة فسوف يشاركون في هذه البطولة وتقام مبارياتهم بالاستضافة للقائين وذلك حتى تسترد الكويت الشقيقة ارضها.

تاجيل البطولة العربية للقوى

قرر الاتحاد القطري لالعاب القوى في اجتماعه امس تاجيل البطولة العربية للشباب بالعاب القوى والتي سوف تقام خلال شهر اكتوبر بالدوحة.

هذا وكانت ١٦ دولة قد اعلنت عن موافقتها في الاشتراك في هذه البطولة.

السماح للمقيمين بالاشتراك في دوري الطائرة.

قررت لجنة مسابقات الاتحاد القطري بالكرة الطائرة السماح للاعب اجنبي واحد من المقيمين بالاشتراك في بطولة الدوري في مستوى الرجال.

ياتي هذا بعد قرار الغاء الاستعانة باللاعب الاجنبي في جميع الالعاب عدا كرة القدم.

● ناصر العلي.

الدوري الاردني

الضفتين والرمثا يلعبان للفوز اليوم

تقام اليوم مباريات الاسبوع الثامن لدوري الاردن لكرة القدم حيث يلعب الرمثا مع العربي

والضفتين مع الجزيرة

الرمثا يتطلع للسيطرة المغلقة على بطولات موسم الكرة الاردني لعام ٩٠ حيث فاز قبل شهرين ببطولة كاس الكؤوس وبطولة الدرع، واما فريق العربي فله الان ٧ نقاط لكن من ٨ مباريات وهذا يعني ان خسارته اليوم ستجعله في موقف حرج خاصة بعد فوز عين كارم على الاهلي ١/صفر والقادسية على الفيصلي ٣/١ والبقعة على العربي ٢/صفر.

الضفتين والجزيرة

اما مباراة الضفتين ١١ نقطة والجزيرة ٦ نقاط فهي تحظى باهمية خاصة لان الضفتين يؤازر دائما جمهور كبير ولانه يرفع في مباراة اليوم شعار الفوز ولا بديل ليبقى في القمة وليسعد جماهيره، فيما يحاول فريق الجزيرة في عهد ادارته الجديدة وفي ظل ظروفه النفسية المريحة الان يسعى لتحقيق نتيجة تحسن موقعه على اللائحة بشكل ينسجم مع عراقته.

٣ مباريات مؤجلة

ويذكر ان هناك ٣ مباريات مؤجلة من الاسابيع السابقة، اثنتان للرمثا مع الاهلي والقادسية وثالثة للاهلي والقادسية معا.

تعادل فنلندا وتشيكوسلوفاكيا

تعادلت فنلندا وتشيكوسلوفاكيا ١/١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء امس الاول في كوسانكوسكي في اطار استعداداتهما لتصفيات بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٢.

وتقدمت فنلندا بهدف ليارفين في الدقيقة ٣٩ ثم احرز كوكا هدف التعادل لتشيكوسلوفاكيا في الدقيقة ٦٣.

استعداداً لمباراته مع الترجي التونسي

الأهلي يلاقي الاسماعيلي وديا غدا ومنتخب الشباب المصري يتدرب ببورسعيد

القاهرة ـ فتحي سند:

ابدى محمود السايس المدير الفني للاهلي القاهري لكرة القدم ارتياحه لحالة لاعبيه وهم يستعدون للقاء الترجي في الرابع من الشهر المقبل في لقاء دور الـ ١٦ لبطولة الاندية الافريقية.

صرح السايس ان جميع اللاعبين بحالة طيبة، بما فيهم طاهر ابوزيد، وليس هناك مصاب الا بدر رجب ويجري علاجه، من الكدمة التي تعرض لها بساقه اليمنى في المباراة الاولى مع الترجي، وتشير الدلائل الى انه سيلحق بلقاء العودة.

اضاف: ان المباراة التجريبية التي سيلعبها الاهلي مع الاسماعيلي بعد غد باستاد الاسماعيلية تحت الاضواء، هي التجربة الاساسية الاخيرة، وتم اختيار اللعب امام هذا الفريق، لانه قوي ومستواه جيد، ويضم مجموعة ممتازة من اللاعبين، وخلال اللقاء سيتم التاكد من سلامة المجموعة التي ستلعب امام الترجي، وهي: ثابت البطل لحراسة المرمى ـ علاء عبدالصادق وحمادة صدقي ومحمود صالح ومحمد سعد لخط الظهر وعصام ربيع وعادل عبدالرحمن ومحمد عبدالجليل وطاهر ابوزيد ـ ايمن شوقي وطارق خليل.

واكد السايس ان طاهر ابوزيد يؤدي تدريبات قوية ومستواه يرتفع من يوم لآخر، وسيشارك في مباراة الترجي منذ البداية، لحاجة الفريق الى قدراته الهجومية.

يؤدي الفريق التدريب مرتين باليوم، صباحا ومساء تحت الاضواء، حيث ان مباراة الترجي ستقام في المساء.

واكد السايس من جديد ان الفوز على الترجي سيفتح الطريق امام فريقه للفوز بالكأس الافريقية.

منتخب شباب مصر في بورسعيد اليوم

يسافر منتخب مصر القومي لكرة القدم تحت ١٩ سنة صباح اليوم الى بورسعيد ليمضي اسبوعا في التدريب واداء اربع مباريات تجريبية مع فرق المصري والمريخ وبورفؤاد والجمارك في اطار اعداده لتصفيات القارة الافريقية التي تقام بالقاهرة في مطلع العام المقبل.

استقرت احوال الفريق بعد تدخل د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الذي الغى قرار يوسف زين رئيس جهاز الرياضة بالغاء تنظيم مصر للتصفيات التي تؤهل لنهائيات كاس العالم.

وصرح محمد ابوالعز مدرب المنتخب ان برنامج الاعداد يشمل زيارة الى بلغاريا في الاسبوع الاخير من الشهر المقبل لاداء مباراتين، ولتحقيق فائدة اكبر تم الاتصال باتحادات رومانيا ويوغوسلافيا والمجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا، للاتفاق مع واحدة منها لاقامة مباراتين مع فريقنا. وينتظر اتحاد الكرة المصري الردود خلال الايام القليلة القادمة.

وقال ابوالعز ان المنتخب السوري سيزور مصر في الاسبوع الاول من اكتوبر وفي نوفمبر وافقت كل من زامبيا وزيمبابوي اللعب مع مصر، سواء في لوساكا وهراري او بالقاهرة.

واكد: ان الحالة المعنوية للاعبين جيدة، واصبحت لديهم الرغبة في التدريب والاجادة، لان املهم في اللعب في كاس العالم موجود.

● محمود السايس.

● محمد ابوالعز.

استعدادا لملاقاة الاشانتي

الهلال يقابل الكمال اليوم ويدخل معسكرا مقفولا غدا

الخرطوم ـ «البيان»:

في اطار استعداداته للبطولة الافريقية يلعب الهلال اليوم في مدينة الكاملين لاداء مباراة واحدة امام فريق الكمال بطل الدوري هناك. ويعود الهلال غدا ليدخل معسكره المقفول بفندق قصر الصداقة استعدادا لمباراته امام نادي الاشانتي كوتوكو الغاني المقرر لها يوم ٩ من شهر سبتمبر القادم بالخرطوم هذا وقد فرغ الجهاز الفني للهلال من وضع برنامجه للمرحلة المقبلة الذي يشتمل على عدة مباريات ودية مع اندية الدرجة الاولى ومما يذكر ان اتحاد الخرطوم المحلي لكرة القدم قد اصدر قرارا بتاجيل مباراة الهلال الدورية امام نادي الموردة والتي كان مقررا لها يوم الاثنين القادم وذلك حتى يتهيأ الهلال لمباراته في البطولة الافريقية.

الموردة يتفوق على التاج

في نطاق مباريات دوري الدرجة الاولى بالخرطوم حقق نادي الموردة اول امس انتصارا كبيرا على نادي التاج الام درماني بتفوقه بثلاثة اهداف مقابل هدفين. وقد اهلته هذه النتيجة لأن يعود الى مركز الصدارة بفارق الاهداف من الهلال. وفي نفس اليوم تعادل فريقا التحرير والعباسية بهدف لكل منهما وتتوقف مباريات الدوري مساء اليوم لتبدأ يوم الاثنين القادم.

سكرتير المريخ السوداني

اداء رائع... والنتيجة عادلة

تحدث لـ«البيان» سكرتير نادي المريخ اللواء معاش فيصل محمد عبدالله حول مباراة المريخ والهلال الدورية التي جرت يوم الاثنين الماضي وانتهت بالتعادل ١/١ في الاسبوع الخامس لدوري اندية الدرجة الاولى حيث قال خرجت المباراة بنتيجة عادلة بعد عرض رائع واداء قوي من الفريقين وفي رايي انها من اقوى واجمل المباريات التي لعبها الهلال والمريخ في السنوات الاخيرة الا انه اضاف قائلا كان من الممكن للمريخ ان يخرج منتصرا لو افلح خط هجومه باستثمار الفرص التي توالت تباعا في الشوط الاول. كذلك تحدث علي احمد عباس نائب سكرتير نادي الهلال مؤكدا ان فريقه لو استفاد من الفرص التي اتيحت له لخرجت المباراة بعكس هذه النتيجة ووافق سكرتير نادي المريخ في رايه بان الفريقين قد لعبا مباراة قوية ومثيرة قدم فيها اللاعبون عطاء مثيرا وانها خير تجربة للفريقين وهما يستعدان للعب في دور الثمانية على تصفيات بطولتي الاندية الافريقية حيث يلعب الهلال في الاسبوع الاول من سبتمبر المقبل امام نادي الاشانتي كوتوكو بالخرطوم بينما يلعب المريخ امام بطل مدغشقر بمدينة تيجاتيفا يوم ٩/٢ القادم.

الدوري في اوروبا

مرسيليا هزم بوردو وانفرد بالصدارة



● مدافع ريال مدريد يبعد الكرة من امام جوليت لاعب ميلانو

فاز اولمبيك مرسيليا على بوردو /اول وثاني بطولة الموسم الماضي/ بهدفين مقابل لا شيء مساء امس الاول في الاسبوع الثاني من بطولة فرنسا لكرة القدم. وابتعد مرسيليا في الصدارة بفارق ثلاث نقاط امام فرق برست وكاين وموناكو التي اضاف كل منها نقطة واحدة فقط الى رصيده. اما بوردو فبات في المركز ال ١٩ قبل الاخير برصيد خمس نقاط فقط.

وحقق باريس سان جرمان امام ٢٠ الفا من انصاره نتيجة كبيرة بفوزه على ليون ٣/صفر. وخسر رين بالنتيجة ذاتها امام ضيفه نيس الذي سجل له كل من ميج /١٢/ والسنغالي بوكانديه /٣١/ وبولان /٥٣/.

وفاز تولوز على نانت بهدفين لاكوستا /٠٨ بركلة جزاء/ وبليش /٥٧/ وخسر كان امام متز بهدف لكاليبرارو /٩/.

وتعادل برست ومونبلييه ١/١. وتعادل موناكو وليل ١/١. وكذلك تعادل نانسي واوكسير ١/١.

وانتهت مباراتان بالتعادل سلبا. سوشو مع طولون وسانت اتيان مع كان.

واصيب لاعب بوردو جان مارك فيريري ولاعب اوكسير باسكال فاهيروا وربما يغيبان عن مباراة ايسلندا وفرنسا الاربعاء المقبل في ريكيافيك في تصفيات بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٢ للمجموعة الاولى.

الارسنال لحق بليفربول بالصدارة

فاز الارسنال على لوتون تاون ٢/١ مساء امس الاول في واحدة من مباريات الاسبوع الثاني لبطولة انكلترا بكرة القدم فرفع رصيده الى ست نقاط من مباراتين ولحق بليفربول في الصدارة.

واهتزت شباك الفريق اللندني في الدقيقة ١٢ بهدف سجله الدنماركي الدولي لارس ايلستروب غير ان بول ميرسون سجل هدف التعادل في الدقيقة ٣٧ واحرز مايكل توماس هدف الفوز في الدقيقة ٦٩.

ولقي ايفرتون /قطب مدينة ليفربول الثاني/ خسارته الثانية على التوالي في البطولة وكانت هذه المرة امام مضيفه كوفنتري ١/٣. وسجل ديفيد سبيدي وكيفن غالاكر هدفين لكوفنتري في الشوط الاول /١٦ و١٩/ واحرز بات نيفين هدف ايفرتون الوحيد في الدقيقة ٥٥ قبل ان ينهي طوني روبنسون اهداف اللقاء بولحد ثالث لكوفنتري في الدقيقة ٧١.

وخسر كوينز بارك رينجرز امام جاره اللندني ويمبلدون بهدف سجله جون فاشانو براسه في الدقيقة ٧٩ بينما تعادل دربي كاونتي وشيفيلد يونايتد ١/١. سجل للاول الويلزي دين ساوندرز /٧٠/ وللثاني براين دين قبل النهاية بدقيقة واحدة.

خسارة قاسية لكلوب مالين ببلجيكا

لقي كلوب مالين /ثالث بطولة الموسم الماضي/ خسارة قاسية امام شارلروا ١/٥ مساء امس الاول في الاسبوع الثاني من بطولة بلجيكا لكرة القدم.

وفاز كلوب بروج /حامل اللقب/ على لوكيرين ١/صفر واندرلخت /الوصيف/ على سان ترون بالنتيجة ذاتها.

وهذه هي المباراة الاولى لكل من كلوب بروج واندرلخت وكلوب مالين في الدوري بعدما اجل الاتحاد المحلي مباريات هذه الاندية في الاسبوع الاول من اجل مزيد من الراحة لاعبيهم الدوليين الذين شاركوا في مونديال ايطاليا.

وفي مباراة اخرى فاز ستاندار لياج على راسينغ وايت مولنبيك فتصدر الاول برصيد خمس نقاط وبفارق الاهداف امام شارلروا. كذلك فاز كورتراي على لياج ٢/صفر ولييرس على سركل بروج ٤/صفر.

وتعادل بيرشوت وفاريغيم ١/١ وايكرين وانتورب ٢/٢.

في النمسا

تساوت لرصدة ثلاثة فرق في صدارة بطولة النمسا لكرة القدم في نهاية اسبوعها الثامن. وفي ابرز المباريات خسر اوستريا فيينا المتصدر امام رابيد فيينا صفر/٢ بينما فاز تيرول حامل اللقب على سان بولتن ٥/صفر وتعادل اوستريا سالزبورغ مع فيرست فيينا ١/١.

كذلك فاز ادميرا فاكر على شتورم غراتس ١/صفر وفينر سبورت كلوب على البين ١/صفر وتعادل كريمزر مع فورقارتس شتير ١/١.

في هولندا

فاز تونتي انشكيده على لاهاي ٢/١ امس الاول في افتتاح الاسبوع الثاني من بطولة هولندا لكرة القدم وسجل مولدر /٥٦/ وتير افيست /٥٨/ هدفي تونتي وسجل فاتك /٢٣/ هدف لاهاي.

هزيمة ريال مدريد امام ميلانو

خسر ريال مدريد بطل اسبانيا امام ميلانو الايطالي بطل اندية اوروبا ٣/١ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت امس الاول على ملعب سانتياغو برنابيه في مدريد.

وتقدم ميلانو بثلاثة اهداف لكاربوني /١٥/ وفان باستن /٤٠/ وهييرو /٤٦/ خطا في مرمى فريقه/ قبل ان يحرز بارا /٧٠/ هدف ريال مدريد الوحيد.

ويذكر ان بطولة الدوري الاسباني تبدا الاحد المقبل في حين تبدا بطولة الدوري الايطالي في ٩ سبتمبر.

روتشيلد يسقط ضرائبه بالتحف

باريس ـ أ.ش.أ:

يقدم البارون ادموند روتشيلد مجموعة كبيرة من مقتنياته الفنية للدولة الفرنسية وتلك مقابل ضريبة التركات المفروضة عليه والمعروفة بالضريبة العينية.

ومما يذكر ان ذلك الوفاء العيني يتيح اثراء المتاحف القومية بمجموعات متميزة من اعمال الرسم والرسم بالزيت واللوحات وقطع الاثاث والبورسلين التي ترجع الى القرن الثامن عشر.

وتضم المجموعة اثنين من الكؤوس الفضية المنقوشة وهي تكمل مجموعة. بوسكوريال. التي يقتنيها متحف اللوفر منذ عام ١٨٩٥.

قبر جديد من سلالة مينج

بكين ـ أ.ف.ب:

فتح اخيرا قبر اثري ثالث يشكل جزءا من مقابر سلالة مينج الشهيرة قرب بكين امام الجمهور بعد سنوات طويلة من اعمال الترميم.

والقبر يخص الامبراطور زهاو وهو احد الاباطرة الثلاثة عشر من سلالة مينج «١٣٦٨ـ١٦٤٤» الذين دفنوا على بعد خمسين كيلومترا شمال غرب العاصمة الصينية وتشكل هذه المقابر احد المعالم التاريخية التي تشهد اعلى نسبة من الزوار في الصين.

وكان سبق فتح قبرين امام الجمهور منذ سنوات عديدة.

وقد بدأ تشييد القبر وما ارتفع فوقه من مبنى عام ١٥٧٥ وكلف ٥ر١ مليون اونصة فضة في تلك الحقبة. وغالبية هذه المباني التي تشغل مساحة ٥٤ الف متر مربع تعرضت للضرر نتيجة الحروب والكوارث الطبيعية.

وقد اغلقت «الطريق المقدسة» التي تقود الى قبور مينج امام المرور منذ بداية السنة بهدف المحافظة عليها. ويبلغ طول هذه الطريق كيلومترا واحدا وهي مزينة بانصاب من الحجارة تمثل شخوصا وحيوانات بعضها اسطوري.

نوبة قتل تحصد خمسة

سيدني ـ د.ب.أ:

لقي خمسة اشخاص يقيمون في عمارة سكنية مصرعهم أمس عندما أصيب مسلح بنوبة قتل هستيرية في مدينة سيدني الاسترالية.

وأعلنت الشرطة ان سيدتين وثلاثة رجال أصيبوا بأعيرة نارية في الرأس من مسافة قريبة بعد أن اقتحم المسلح. وهو في الثلاثينات من عمره. هذا المبنى بضاحية سيري هيلز.

وبعد وقوع المذبحة وضع الرجل بندقيته على الارض وذهب الى متجر مجاور حيث اشترى زجاجة ليموناده وعلبة سجائر. ثم سلم نفسه للشرطة التي وصلت الى مكان الحادث.

وذكرت الشرطة ان المسلح قتل في بادىء الأمر شخصا يمت له بصلة قرابة وكان يقيم في هذه العمارة السكنية قبل ان يفتح النار بصورة عشوائية على الضحايا الأربعة الآخرين وكلهم من الجيران.

المهاجرون السوفيات

موسكو ـ أ.ش.أ:

أعلن رودولف كوزينتسوف رئيس ادارة الجوازات والهجرة السوفياتي ان اكثر من مليوني ونصف المليون مواطن سوفياتي سافروا الى الخارج خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي.

وقال من بين هؤلاء ٢٣٣ الفا و٦٨٠ مواطنا سافروا للاقامة بصفة دائمة في الخارج. وأوضح ان غالبية المسافرين غادروا بتاشيرات اسرائيلية ويقدر عددهم بأكثر من ١٣٢ الف شخص.



الممثلة الشهيرة مادلا ميبيل تستمتع بارتشاف مشروب بارد وهي تتابع مباراة في التنس بين اللاعب جون ماكنرو ومنافسه ديفيد اغيل وذلك في ولاية نيويورك الامريكية أمس الأول.

«رويتر ـ بالأقمار الصناعية»

هابيل يكشف أسرار مليون سنة

واشنطن ـ د.ب.أ:

ادت الصور التي التقطها وارسلها الى الارض تلسكوب الفضاء الامريكي «هابيل» الذي يعاني من بعض الاعطال الى تحول ماكان يعتقد انها «مجرة مثقوبة» الى كشف هام. اعلن ذلك في واشنطن أمس الأول العلماء القائمون على هذا المشروع.

وقد التقطت كاميرا التلسكوب الفضائية ذات النطاق الواسع صورة لمجرة تعرف باسم ان جي سي أكس ٧٤٥٧ بالرغم من وجود عطل في احدى المرايا الموضوعة على متن التلسكوب. وقد اكتشف هذا العيب لاول مرة بعد شهر من اطلاق التلسكوب الى الفضاء وجدير بالذكر أن تكلفة تلسكوب هابيل بلغت ٥ر١ مليار دولار.

وقد فوجيء علماء الفضاء بأن المجرة التي تقع على بعد أربعين مليون سنة ضوئية من الارض تعد ثاني أكثر المجرات كثافة على الاطلاق الامر الذي زاد من التكهنات بأنها ربما تحتوى على ثقب أسود غامض.

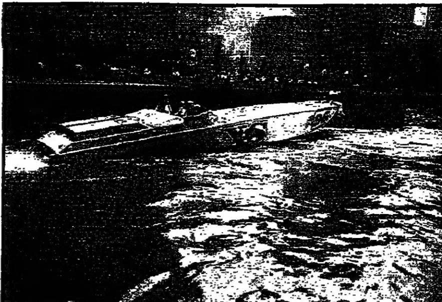
ويبدو أن مركز المجرة يضم ٣٠ الف شمس مرتبطة بصورة وثيقة وتزيد كثافة هذه المجرة أربعمائة مرة عما يمكن أن يتوصل اليه علماء الفضاء باستخدام التلسكوبات الارضية التقليدية. ويعتقد علماء الفضاء ان الثقوب السوداء كثيفة بدرجة أن قوة جاذبيتها تمنع حتى خروج الضوء.

وقال نيني باناجيا بوكالة الفضاء الاوروبية التي قامت ببناء هذه الكاميرا لقد حصلنا من صورة واحدة فقط على تصور لعملية النمو والتطور الكاملة لهذه المجرة خلال المليون سنة الاخيرة. وهذا مايجعلها هامة للغاية .



مزارعو منطقة الالزاس الفرنسيون يطلقون ٥٠ خروفا من شحنة تسلموها عن المانيا الشرقية أمام مركز البرلمان الاوروبي في ستراسبورج امس الأول. في يوم عمل دعا اليه المزارعون في كافة أنحاء فرنسا للتعبير عن القلق الذي يعتريهم بصدد معيشتهم بعد تدني الأسعار وموجة القحط التي أصابت مزارعهم.

«رويتر ـ بالأقمار الصناعية»



● زورق بمليون دولار



● فنانان بين شقراوين

ممثلان يدعمان الطب بالرياضة

نجمان استاثرا باهتمام المشاهدين النيويوركيين الذين احتشدوا لمتابعة أول سباق اقليمي للزوارق يقام على نهر الهودسون منذ ١٩٨٣ هذان هما النجمان تشاك نوريس ودون جونسون.

كان التنافس محتدما في سباق الزوارق السريعة الذي اقيم قبل بضعة أيام. وكان مخصصا للزوارق العملاقة.

كان تشاك نوريس يقود زورقه «بوباي ديات كوك» الذي كلفه مليون دولار. واستطاع الفوز بالمرتبة الثانية. بينما احتل دون جونسون المرتبة الرابعة. ولم يحصل النجمان السينمائيان على هاتين المرتبتين لكونهما ممثلين شهيرين.

فلا مجال للشك في كفاءتهما في هذا المجال. وهما يشتركان باستمرار في منافسات رسمية. وكانت هناك امرأتان سعيدتان بفوز الممثلين: ميلاني جريفيث زوجة دون. ومونيكا هول خطيبة تشاك. لكن المهم في هذا السباق هو أن ريعه خصص برمته لبحوث مكافحة السرطان.

سكان الارض يتعدون المليار السادس

واشنطن ـ واخ:

المعروف ان معدلات زيادة السكان او ما يصطلح على تسميته معدلات الخصوبة مرتفعة في الدول النامية عنه في الدول الصناعية المتقدمه لكن يبدو ان الامر سيتغير قريبا وستنقلب الاية هذا ماتشير اليه بيانات السكان العالمية السنوية التي نشرها مكتب ابحاث السكان مؤخرا وهي منظمة خاصة مقرها واشنطن يقول السيد ارثر وهو احد المسؤولين بالمنظمه في الوقت الذى اظهرت فيه معدلات المواليد والخصوبة بالدول الاقل تقدما انخفاضا نتيجة للتنمية الاقتصادية وبعض برامج تنظيم الاسرة الناجحه بدأت هذه المعدلات تزيد في بعض الدول المتقدمه كالولايات المتحده او الدول الاوربيه وهو مالم يكن يتوقعه المتخصصون في الدراسات السكانيه

كان معدل الخصوبه في الولايات المتحده يتارجح عند ٨ر١٪ طوال معظم السنوات العشر الماضية لكنه قفز الان الى ٢٪ وهذه الزيادة تتضح بصفة خاصة في بعض الدول الاوربيه

ويقول هوبت ان المعدلات زادت بشكل ملحوظ في السويد وفنلندا وايسلندا والمانيا الغربيه حيث قفزت بنحو اربعة من عشرة في المائه وهو امر يبعث على الاهتمام لان هذه الدول تعتبر اكثر الدول رخاء وتقدما

علماء الدراسات السكانيه يفسرون هذه الظاهره بأن الاعداد الكبيرة من الشابات اللاتي كن يؤجلن الزواج وتكوين اسر خلال العقود الماضية حتى الثلاثينات من اعمارهن بدأن الان يتجهن الى الزواج وانجاب الاطفال مبكرا

غير ان هذا ليس اتجاها سائدا في كل الدول الاوربيه فالاحصائات تشير الى ان ايطاليا مثلا وهي واحدة من الدول التي كان يعتقد الكثيرون ان بها معدل خصوبه مرتفع بدأ هذا المعدل ينخفض تدريجيا طوال السنوات القليلة الماضية حتى وصل الى ٣ر١ طفل اى اقل من السويد والولايات المتحده

وعلى الجانب الاخر نرى ان معدل الخصوبه في بعض الدول النامية مثل مصر والصين وبنغلاديش اظهر انخفاضا ملحوظا يقول هوبت في حالة دولة مكتظة بالسكان مثل بنغلاديش التي يعيش بها ١٠٠ مليون نسمه فوق مساحة صغيرة نجد ان معدل الخصوبه يبلغ الان حوالي ٥ اطفال لكل امراه وهو معدل مرتفع بالطبع لكنه انخفض بمعدل طفلين عما كان عليه في العقد الماضي وتشير الاحصاءات الى ان المرأة في بنغلاديش مهتمة بتقليل هذا العدد

وتؤكد الدكتوره صفاء الباز الاخصائية ببرنامج تنظيم الاسرة بجامعه عين شمس في جمهورية مصر العربيه انخفاض معدل الخصوبة حاليا نتيجة للتوعية الصحية والاعلامية المستمرة

والدكتوره صفاء كانت قد زارت الولايات المتحده بدعوة من جامعه جونز هوبكنز لحضور الندوة السنوية التي تنظمها الجامعه حول الوسائل المتقدمه في مجال الاتصالات وصحة الاسرة وتقول ومن الذين حضروا هذه الندوة ايضا اطباء من عدد من الدول الناميه ويرى الدكتور يوسف نعيم الطبيب بنفس البرنامج التابع لجامعه عين شمس ان هذه الزيارات والندوات مفيدة جدا للخروج بافكار جديدة لتطبيقها في الدول الناميه

لكن وبرغم هذا الانخفاض في معدل الخصوبه الا ان اختصاصيي السكان يرون ان تعداد سكان العالم سوف يرتفع هذا العام الى اكثر من خمسة بلايين وثلاثمائه الى نحو ستة بلايين وثلاثمائة مليون نسمه.

المؤتمر السنوي لاتحاد الكتاب العرب

دمشق ـ أ.ش.أ:

يعقد اتحاد الكتاب العرب صباح اليوم المؤتمر السنوي الرابع تحت رعاية الرئيس السوري حافظ الأسد.

وسيناقش أعضاء المؤتمر تقرير المكتب التنفيذي للاتحاد عن عمله ونشاطاته خلال الدورة الماضية التي استمرت منذ عام ١٩٨٥ وحتى الآن.

وسيجرى في المؤتمر انتخاب المجلس الجديد للاتحاد لمدة خمس سنوات مقبلة.

سكان الولايات المتحدة

واشنطن أ.ش.أ:

ازداد عدد سكان الولايات المتحدة بنحو تسعة في المائة خلال السنوات العشر الماضية ووصل الى ٢٤٥ مليونا و٨٣٧ الف نسمة.

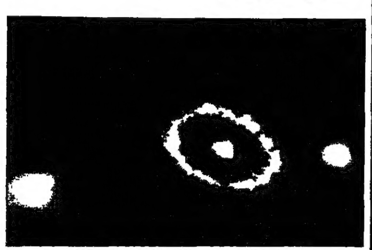
وأوضح المكتب في تقريره الأولي امس ان ولاية كاليفورنيا اكثر الولايات كثافة بالسكان تليها نيويورك ثم تكساس.

يذكر ان عدد سكان الولايات المتحدة عام ١٩٨٠ كان ٢٢٦ مليونا ونصف مليون نسمة.

حفل كويتي للأطفال بدبي

تقيم اللجنة الكويتية فرع فندق شيكاغوبيتش دبي حفلا فنيا ثقافيا لصالح القضية الكويتية للأطفال وذلك مساء الأحد المقبل السابعة السابعة مساء بقاعة الحفلات الكبرى بالفندق. تحيي الحفلة فنانة الأطفال فلونة وقد أعدت لهذه المناسبة عدة اغان جديدة وسوف تغنيها لأول مرة.

وستخصص جائزة كبرى مقدمة من بعض الأسر الاماراتية لاحسن قصيدة تقال وتلقى في الحفل كما تقام عدة مسابقات للأطفال. والحفل مقتصر على الأطفال. والدعوة عامة.



○ صورة نادرة لحلقة من الغازات تحيط بنجم متفجر فائق التوهج «سوبرنوفا». اجبرت هي وصورة اخرى لما يمكن ان يكون ثقبا اسود. اجبرت العلماء على الاعتراف يوم الأربعاء الماضي بأنهم تسرعوا في الشكوى من دقة تركيز مرايا التلسكوب الفضائي «هابل» الذي تكلف ٢,٥ مليار دولار. وتظهر الصورة التي التقطت يوم ٢٣ اغسطس الحالي بواسطة كاميرا الأجسام الخافتة. التي اعدتها وكالة الفضاء الأوروبية «ا.ب» تفاصيل مدهشة في الحلقة المجهولة المحيطة ببقايا انفجار النجم. اما النجمان على جانبي الصورة. فلا علاقة لهما بالنجم المتفجر.

المأكولات البحرية تجعلك طاغية

فيينا ـ أ.ش.أ:

حصلت الكاتبة الالمانية المعاصرة. برجيت فانديبك على جائزة انجيبورج باخمان النسائية النمساوية عن روايتها التي صدرت مؤخرا في الأسواق الألمانية تحت عنوان «غذاء من اصداف البحر».

وتدور احداث الرواية حول رجل دين يتناول طعام الغذاء من الأصداف البحرية فيتحول فجاة الى رجل مستبد وطاغية من طريقة احاديثه الكثيرة والتي لا تتقطع مع الأخرين.

وانجيبورج باخمان اديبة نمساوية ولدت في سنة ١٩٢٦ وتوفيت سنة ١٩٧٣ تاثرت في كتاباتها بالفيلسوف الالماني هايدجر وفكره عن وضع المرأة في مجابهة العنف من اشهر اعمالها رواية مالينا سنة ١٩٧١.

دورة اسعافات بمراكز التنمية بدبي

ينظم مركز التنمية الاجتماعية بدبي بالتعاون مع مستشفى الامل دورة الاسعافات الاولية للسيدات والفتيات ابتداء من يوم السبت الموافق الثامن من سبتمبر المقبل ولمدة اسبوع كامل وذلك من الساعة الخامسة وحتى الثامنة من مساء كل يوم.

وسيتم تسجيل اسماء الراغبات في الاشتراك في هذه الدورة من يوم غد السبت بمقر المركز الكائن بشارع الوصل ت: ٤٤١٧٤٣، ٤٤١٣٦٨.

اخطار مستحضرات تفتيح البشرة

جوهانسبرج ـ رويتر:

فرضت حكومة جنوب افريقيا هذا الشهر حظرا على استخدام مستحضرات تجميل تفتح لون الجلد بعد ان حذر اطباء انها شوهت الاف النساء السوداوات وجاء قرار المنع بعد معركة قانونية حامية بين السلطات وصناع هذه المواد الذين يحققون ارباحا من سوق رائجة.

وقد فرض الحظر على تلك المستحضرات التي تحتوى على مادة الهيدروكينون قبل موعده الذى حددته الحكومة وهو يناير المقبل.

واعربت الدكتورة مأرى ان شير رئيسة جمعية اطباء الامراض الجلدية انهم سعداء بهذا الحظر وقالت «اسفرت استخدامات مستمرة لمستحضرات تفتيح الجلد عن اثار ضارة جدا».

وقالت ان الهيدروكينون يسبب الاصابة بالاصفرار الجلدى وهى تشوهات قبيحة في البشرة وفي الحالات الحادة تحدث اورام سوداء تحت الجلد.

ولكن موريتس روود مدير شركة توينز للعقاقير قال «بالطبع نحن غير سعداء بهذا القرار».

وتنفي الشركة ان الاستخدام الصحيح لمستحضرات تفتيح لون البشرة يسبب اضرارا للجلد وقالت ان منعها سيخلق سوقا غير مشروعة تباع فيها منتجات خطرة.

وتؤكد الشركة ان الهيدروكينون لا يسبب الاصفرار الجلدى وان الاضرار تنجم عن اضافة مواد قوية مثل كيماويات التبييض.

وقد طال الجدال حول هذه المستحضرات اكثر من عشر سنوات حارب فيها المنتجون بشراسة لحماية صناعة يصل حجم مبيعاتها الى حوالي ٧٠ مليون راند ٢٧ مليون دولار سنويا.

وكانت الحكومة تزمع حظر هذه المنتجات في يونيو حزيران من العام الماضي ثم اجلت تنفيذ القرار الى بداية العام المقبل. ولكن وزيرة الصحة رينا فنتر امرت بازالتها من ارفف المتاجر فجاة في العاشر من الشهر الحالي.

وقالت الوزيرة في قرارها «اى مستحضر يحتوى على مادة الهيدروكينون يحظر صناعته أو بيعه أو استيراده».

وقال مسؤولون في شركة توينز للعقاقير ان تقديم موعد الحظر ادى الى تراكم كميات قدروها بمبلغ خمسة ملايين دولار.

وقالوا انهم يفكرون في تصدير المخزون الى دول افريقية اخرى منها زامبيا وناميبيا وبوتسوانا.

وقالت الوزيرة ان مسحا حديثا اظهر ان ٣٠ في المائة من النساء السود في جوهانسبرج وبريتوريا اصبن باضرار من استخدام مستحضرات تفتيح البشرة.

ولكن روود قال ان هذه المنتجات تستخدم في اماكن اخرى في افريقيا دون الاصابة باضرار وان سوقها رائجة في الولايات المتحدة حيث القوانين اكثر صرامة منها في جنوب افريقيا.

ويقول خبراء في علم الاجناس ان سبب الاقبال على مستحضرات تفتيح لون الجلد يرجع الى ان التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا قد اثرت على مفهوم الجمال عند السود.

ولكن انستاسيا ثولا احدى ضحايا الاصفرار الجلدى وكانت تعمل ممرضة قالت انها لم تستخدم هذه المستحضرات من منطلق عرقي ولكن لان اعلانات ذكرت انها انسب المنتجات للبشرة السوداء.

وقالت ثولا التي تتولى الان منصب رئيسة الرابطة القومية للمستهلكين السود ان تشوهات البشرة ادت الى اصابة نساء كن يأملن في اكتساب بشرة جميلة باضرار نفسية حادة.

اسموها «أمل».. أملا في العودة





تصوير: احمد عاصم

لم تحظ هذه الطفلة الكويتية، التي ولدت في الرابع من اغسطس الحالي، بتجمع الأهل حولها. ولا بالأزهار والألعاب وبطاقات التهنئة كغيرها من أطفال العالم. وانما كانت على موعد مع القدر لمغادرة بلادها هربا وعبور الصحراء تحت الشمس اللاهبة.

والد هذه الطفلة حسن ابراهيم، الذي يعمل محاسبا في بلدية الكويت اطلق على ابنته اسم «امل» علها تكون أملا للشعب الكويتي بالعودة وتحرير البلاد.

يقول حسن ابراهيم انه قرر مغادرة الكويت مع اولاده الخمسة الآخرين في ٦ اغسطس «ومع ان المسافة بين الكويت والخفجي في السعودية لا تزيد على ٧٠ ميلا. فقد استغرقت ٧ ساعات خلتها دهرا. كنا في قافلة من ٩ سيارات. ولكن خمسا منها فقط اجتازت الحدود».

ومن السعودية قدمت عائلة امل الى دبي عند اقاربهم. ويقول جد امل المسن «اننا مرتاحون هنا في دبي، ولكن لا شيء يعدل الوطن».

سجون هولندا مدارس

هارلم ـ رويتر:

الزنزانة في سجن هذه المدينة ليست محبسا كئيبا بقضبان حديدية على كوة ضيقة وبابا ثقيلا بمزاليج فولاذية بل غرفة صغيرة لها نافذة ينساب خلالها الضوء والهواء وتضم سريرا نظيفا وارففا للكتب في الحائط عليها جهاز راديو وفي احد الاركان يوجد حوض ومرحاض.

وقال جون فان بوتن محافظ السجن الذى يضم ٢٣٠ نزيلا «يدخل الناس السجون كعقاب ولكننا نحاول التاكيد على ان وجودهم هنا لا يسبب لهم اضرارا اكثر من اللازم».

وقد بني سجن هارلم الذى يسمى «القبة» نسبة الى سقفه المغطى بالزجاج في القرن الماضي وتم تجديده وتحسينه في الاونة الاخيرة بتكلفة بلغت «٢٠ مليون دولار».

ويعكس السجن نظاما عقابيا لا يتسم بالصرامة ويوفر لكل مسجون زنزانة خاصة به ويسمح له باستئجار جهاز تلفزيون واستقبال زوجته.

وتقدر وزارة العدل الهولندية عدد نزلاء السجون في البلاد بسبعة الاف سجين من سكان عددهم ١٥ مليون نسمة تقريبا وهو معدل اقل من نصفه في فرنسا وبلجيكا وبريطانيا عند مقارنة عدد المسجونين بعدد السكان.

ويضم سجن هارلم نزلاء من ٥٠ جنسية منهم متهمون باحضار مخدرات وقد اجتذبهم موقف هولندا المتسامح تجاه هذه المشكلة.

واحراز مخدرات خفيفة لا يعتبر جريمة في هولندا ولكن مهربي الهيروين والكوكايين يواجهون عقوبات بالسجن لمدد طويلة اذا تم ضبطهم.

وقال فان بوتن ان ٤٠ في المائة من سجناء هارلم من مهربي الكوكايين والهيروين.

وقال «اصبحت المخدرات مشكلة ولا يمكن انكار أن السجناء اصبحوا اكثر عنفا ولكن بالمقارنة مع دول اخرى فاننا لا نشكو».

ويرفض فان بوتن مثل زملاء اخرين فرض عقوبات صارمة على السجناء الشديدي العنف.

ونزلاء سجن هارلم احرار في ارتداء الملابس التي تعجبهم ويمكنهم قضاء وقت طويل من النهار خارج زنزاناتهم.

وقال محافظ السجن «يمكن للمسجونين العمل نصف اليوم فقط. واذا رفضوا العمل يبقون في زنزاناتهم. ان الامر متروك لهم».

وبعد الظهر يختار السجناء الانشطة التي يفضلونها مثل الرياضة والبرامج التعليمية او الحرفية.

ولكن هذا النظام المريح يتكلف كثيرا بمتوسط ١١٥ دولارا للمسجون الواحد في اليوم.

..والى اللقاء

العودة الى نبع الذكريات

ما الذي يعنيه لك الوطن؟

كل من يحب وطنه، وكلنا هذا الرجل، سيندفع في معرض الاجابة عن هذا السؤال الى المبادرة لاستنكار طرح السؤال نفسه. ثم الى المهمة الصعبة، المكتنفة للستحيلة المتمثلة في محاولة التناص اجابة على علامة الاستفهام هذه.

وازعم ان هناك من الاجابات بقدر ما هنالك من البشر. فالوطن، هذا الكبير الشامخ الممتد، حتى وان تواضعت رقعته، يظل مرادفا ربما للوجود نفسه بكل رحابته وبكل ما فيه.

ولكن اليست الاجابة تحت هذا السقف هي هروب من المنطق الصارم للسؤال الى تضاعيف لغة خطابية انشائية ورثناها من عصور في تطور اللغة العربية لا يمكن وصفها بأنها زاهرة؟

تحضرني على الفور عشرات من محاولات الاجابة عن هذا السؤال، ابتداء من كتابات الحكيم الفرعوني ايبو ـ ويـر، وصولا الى التعريف المترع بالانفعال الراعف الذي أورده عبدالرحمن منيف في روايته الاسطورية الجميلة «الأشجار واغتيال مرزوق».

مرة أخرى، ما الذي يعنيه لك الوطن؟

لا أعرف. بالضبط، ما الذي يعنيه بالنسبة لك، لكني أعرف ان كثيرين ممن حاربت معهم في صدر العمر، ونلت شرف القتال الى جوارهم، لم يترددوا في تقسيم الروح غالية للوطن، رغم انهم لا يملكون تعريفا له، ويعلمون علم اليقين انه لن يمنحهم في نهاية المطاف الا تابوتا من الجبس ومترا في مترين من ثراه.

وبالنسبة لي يعني الوطن هذا الفسيح الهائل الذي يشبه امراسا من لحم ودم تشدك الى رحم فردوس من التحقق.

وأول طرف في هذا النسيج الهائل النقطة في مطالع العمر صبيا، شاردا، يحلو له السير في الدروب الريفية، خارج بلدة صغيرة، قابعة عند اطراف صحراء مصر الشرقية. ولم يكن الا رائحة الياسمين وعبق البرتقال في أوان ازهار البساتين، حيث يحمل النسيم هذه الرائحة ليسيلا الى رحاب الصحراء والى قلب الحقول المترامية، كخضرة الروح، نحو افق لا ينتهي.

لقد كان فلاديمير نابوكوف هو الذي حملنا عن عبير غامض الميموزا الروسية، ولكن شبابا لا يعرفون شقشقة اللسان ولا يجيدون تسطير الكلمات كانوا هم الذين حكوا لي بدمهم الذي يروي الصحراء في قلب المعارك ثم أحيا بضراوة رائحة الياسمين وعبق زهور البرتقال في ارض الوطن وثم كانوا على استعداد لتقديم الروح للدفاع عن كل نسمة من تلك الرائحة وذلك العبق.

الآن قل لي بالله عليك: ما الذي يعنيه لك الوطن؟

كامل يوسف

نهاية النقابة

بيروت ـ أ.ش.أ:

أعلن عمال النقابة في بيروت [illegible]